

ظلال العرش
برواية ورش

حقوق الطبع لكل مسلم
الطبعة الثانية
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ظلال العرش برواية ورش

للشيخ حسين أحمد عسيان رَحِمَهُ اللهُ

اعتنى به وتمم مباحثه

هدية مصطفى كمال الركبي

دار اقرأ للعلوم الإسلامية والعامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم إدارة دار إقرأ

قد يتيه المرء في صحراء فيسير فيها ولا يعرف شمالها من جنوبها ولا شرقها من غربها. وقد يشتد عليه الأمر فلا يجد ماء ولا شراباً ولا طعاماً، فيُصبح الهلاك محتماً عليه من كل ناحية. فكم يتوق هذا المرء إلى أن يأوي إلى شجرة يتفيء تحت ظلالها عند اشتداد الحر ليدفع عن نفسه الهلاك وينتعش في جو لطيف ويشم رائحة الهواء العليل ويشرب من الماء الطاهر النظيف، حقيقة لا سراباً.

فمثل الذي يقرأ القرآن والذي لا يقرأ القرآن ولا يتأمله ولا ينتفع به كمثل رجل يتفيء في ظلال شجرة وينتفع من محيطها، ورجل تائه في صحراء لا يرى نجاة في سيره. فهاهنا ظلال العرش برواية ورش، جعله الكاتب ترجمة لمؤلفه، لأن من قرأ رواية قرآن كرواية ورش وتعلمها وانتفع بها فهو يتفيء في ظلال العرش في ظلال رحمة الله، لأن القرآن ورواياته رحمة من الله قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ [الفصص: ٨٦].

وهذا الكتاب يُشكّل قيمة علمية في خدمة القرآن في رواية ورش عن نافع المعتبرة من الروايات المتواترة وخلاصة تجربة علمية في هذه الرواية المباركة عبر سني عمر الشيخ حسين عسيران رَحِمَهُ اللهُ عَمَّا تَلَقَاهُ مِنْ شَيْخِهِ الشَّيْخِ حَسَنِ دِمَشْقِيَّةِ رَحِمَهُ اللهُ، وأضافت الحافظة الجامعة هدية الركبي بلمسة جمال على جمال فخرج الكتاب يتألاً من بين ثنايا سلاله نورانية تلمع من بيروت وتضيء من مصر - حيث كان ورش - وتشرق من صاحب الرسالة من المدينة المنورة - حيث كان نافع - ويفيض النور من السماء - حيث جبرائيل رَحِمَهُ اللهُ ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ١٧٤] - ومن رب العزة حيث يختص برحمته من يشاء.

والكتاب رقمه المؤلف لطلبة القرآن في رواية ورش ليرضعوا من لبانه ويتزودوا من ثماره ويغرفوا من بحاره، وهو أثاره من علم هذا الشيخ المبارك

الذي آتاه الله البصيرة المفتوحة والذاكرة الواعية والذي أجمع من قرأ عليه القرآن بتضحيته وإخلاصه في تلقين القرآن على الوجه الذي نزل دون أن يأخذ مقابل تقيئه أجرة عليه. فكان يعقد مجالس التقرية ومجالس العلم لوجه الله تعالى لا يريد مالاً ولا جاهاً ولا منصباً، ويتحرى عدم الانتفاع في أي شيء من أي طالب علم خوف أن يكون ذلك مقابل التقرية أو التعليم، وهذا يدل على زهده وورعه وتقواه في مسيرته التعليمية وبقي على العهد إلى أن توفاه الله تعالى.

وقد بادر بفكرة إحياء هذا الكتاب ابن المؤلف الشيخ عبد الله عسيان لنقل هذا العلم الشريف واستمراره إلى الأجيال القادمة إلى قيام الساعة ليكون علماً ينتفع به وصدقة جارية ومن ثم سارعت دار إقرأ للعلوم الإسلامية والعامة التابعة لجمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية الإسلامية باحتضان هذا المشروع ليكون شرفاً لها لخدمة كتاب الله ووفاء وإكراماً لهذا العلم النقي الصافي الذي طبع في قلبي أثراً ايجابياً وغير في جوانب من حياتي، بل أثر في كثير من طلبة العلم في أخلاقه وسلوكه وسيرته. فرحمك الله يا شيخنا رحمة واسعة وجعل الله النفع في كتابك نفعاً عميماً وأثاب الله خير الثواب كل من عمل به، وأظلك وأظننا في ظلال العرش يوم لا ظل إلا ظله.

وكتبه

مدير دار إقرأ

أ.د. باسم حسين عيتاني

مقدمة الشيخ محمود عكاوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين الذي لا يحصى ثناؤه، ولا تعدّ آلاؤه، الذي أنعم على عباده بما هداهم إليه من الإيمان، والمتمم فضائله وإحسانه بما أنزل إليهم بالرسالة والقرآن.

وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله الطيّبين الطاهرين وعلى تابعيه بإحسان إلى يوم الدّين.

آيات تنزّلت من حول العرش من لدن حكيم خبير، اهتزّت بها الأرض ومن عليها بأنوار الحكمة وحكمة الأنوار التي أضاءت جوانب الكون، وأزهرت بها قلوب المؤمنين، فتفتّحت به النفوس والأبدان والعقول فتحاً روحياً. تهلّل منه أصداء الوحي فتنتشر الفضائل وتقوّي الأخلاق، فتأوي إليها أرواح المؤمنين تنفياً ظلالها، وتنشد جمالها.

إنّه القرآن الكريم، الذي اعتنى به الأوّلون والآخرون، وعكفوا على خدمته آناء الليل وأطراف النهار، فمنهم من وقف على معانيه، وقام آخرون بخدمة مبانيه، حتّى وصل إلينا من نسمات أريجهم ما تقف عليه اليوم من مؤلّفات كلّها وجدت لخدمة القرآن الكريم.

وتنجلي أهميّة هذا الكتاب الذي بين أيدينا «ظلال العرش برواية ورش» من عنوانه، فإنّه أحد أهمّ موضوعات علوم القرآن الكريم. وإنّ هذا الفنّ الجليل الذي يرينا مظهراً من مظاهر رحمة الله وتخفيفه على عباده، وتيسير لكتابه، من كلّ جيل وقبيل، حتّى ينطقوا به ليّنة ألسنتهم سهلة لهجاتهم، الجدير ألاّ تنقطع فيه الجهود.

وقد يسّر ربّ العالمين على هذه الأمة تلاوة الكتاب فقال ﷺ: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾.

ومن تيسيره أنه جعله يتلى بأكثر من قراءة ووجه ليوافق السنة ولهجات العرب .
ولما كان علم القراءات من أجل العلوم قدراً، وأعلاها منزلة لتعلقه بأشرف
الكتب السماوية وأفضلها على الإطلاق، قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾ حرص السلف من الصحابة
والتابعين على قراءة القرآن الكريم وإقرائه وكانوا لا يعدلون بإقرائه شيئاً، وقد
رُوي أنه قيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «إِنَّكَ تُقِلُّ الصَّوْمَ، قَالَ: إِنِّي إِذَا صَمْتُ
ضَعَفْتُ عَنِ الْقُرْآنِ، وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ أَحَبُّ إِلَيَّ».

ولما كان لهذا العلم أهله وأربابه، فقعدت أصوله، ودونت علومه حتى غدا
شجرة باسقة الظلال، وكثر طلابه والواردون حياضه، قيض الله لهذه الأمة من
استل من أصول هذا الفن قراءاته وطرقه فأفردوها بالتأليف والتهديب والتنقيح
ليسهل على طالب العلم الأخذ بها .

نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

* «شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع»: للعلامة النحرير فضيلة الشيخ
عبد الفتاح القاضي رحمته الله.

* «هداية ذي العرش شرح مقدمة الإمام ورش»: نظم الإمام المتولي رحمته الله
شرح فضيلة الشيخ السيد عبد الغفار الزيات .

* «رسالة ورش بناء على ما قرره العلامة المتولي»: للشيخ محمد أبي
الخير مصطفى .

* «رواية ورش وتحريراتها»: لفضيلة الشيخ جمال الدين محمد شرف .

* «الإستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق»: تأليف محمد
نبهان المصري .

* «رفع الدرجات قراءة حمزة الزيات» .

* «تنوير القلوب في قراءة يعقوب» .

* «غاية سروري في رواية الدوري» .

* «أحلى دروسي في رواية السوسي» .

* «زاد السائر إلى قراءة ابن عامر» .

* «فرحة الأبرار في قراءة خلف البزار».

وغيرها من المؤلفات . . .

وقد التحق بهذه الكوكبة العظيمة من العلماء السيّد النبيل والعلم الجليل شيخنا الحبيب حسين أحمد عسيان رحمته الله، الذي ذاع صيته وعمّ نفعه بين المشايخ وطلاب العلم، حتّى غدا بيته حديقة غناء يشمّ رحيقها كلّ من تلقى عنه القرآن الكريم ببعض رواياته، أو علم الحديث الشريف، وكيف لا وهو الذي عاصر عظماء عصره علماء وعملاً، وأدباً وسلوكاً.

وها نحن اليوم يأخذنا الحنين إلى رسالته الغراء «ظلال العرش برواية ورش» في خدمة القرآن الكريم، بإحدى الروايات المتواترة عن رسول الله صلّى الله عليه وآله تقدمة منه لطلاب العلم وخاصة المهتمين منهم بعلم القراءات، فقد سهّل عليهم بما تضمّنته هذه الرواية من أصول وفرش وأحكام خاصة بالإمام ورش. ومن أبرز خصائص رواية الإمام ورش أخذه بطريقة التحقيق الذي هو أحد الأنماط الأدائيّة المأخوذ بها لسائر القراء.

وقد اطلّعت على ما قامت به السيّد الفاضلة الحافظة الجامعة للقراءات هدية الركبى من تنقيح وترتيب حسب ما رتبّه الإمام الشاطبيّ في لاميته المعروفة بـ«حرز الأمانى ووجه التهاني»، حيث استدركت ما وقع في الكتاب من نقص أو تهذيب حسب ما يقتضيه المقام، فوجدته مهذباً مرتّباً من عناوين، وجداول، وتحريرات، والخط العثماني، وعدّ رؤوس الآي، ممّا سهّل على الطالب الاستفادة منه والوقوف على أحكام الرواية ويكون بمثابة مرجع بين يديه.

نفع الله بمؤلفه والمعتني به وجعله في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

عن أبي هريرة رضي عنه قال: قال صلّى الله عليه وآله: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُتّفق به، أو ولد صالح يدعو له». رواه مسلم.

بيروت في:

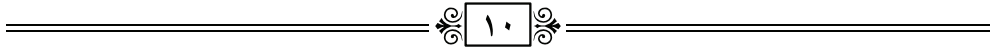
٤ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ

٤ نيسان ٢٠١٤م

كتبه أفقر الورى

محمود بن أحمد العكاوي

شيخ قرّاء بيروت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من أُوحي إليه القرآن العظيم، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن أتبع منهج القرآن والسنة إلى يوم الدين.
أما بعد:

أصل الكتاب:

ظلال العرش في أصله عبارة عن ملحوظات دوّنها الشيخ حسين رَضِيَ اللهُ فِي كِرَاسٍ لِنَفْسِهِ، فَأَحَبَّ بَعْضُ طُلَّابِهِ أَنْ تَعَمَّ مَنْفَعَتُهَا وَيُسْتَفَادَ مِنْهَا، فَطَلَبُوهَا مِنَ الشَّيْخِ، فَقَامَ رَضِيَ اللهُ بِطَبْعِهَا فِي كِتَابِ سَمَّاهُ (ظلال العرش برواية ورش)، وَلَمْ يَعُدَّ الشَّيْخُ حُسَيْنَ رَضِيَ اللهُ النَّظْرَ فِي الطَّبْعَةِ الْأُولَى وَتَصْحِيحِهَا وَتَنْقِيحِهَا وَتَرْتِيبِهَا، بَلْ بَقِيَ الْكِتَابُ عَلَى أَصْلِ تَدْوِينِهِ.

وبعد وفاته رَضِيَ اللهُ نَفَدَتِ الطَّبْعَةُ الْأُولَى، فَاقْتَرَحَ بَعْضُ طُلَّابِ الشَّيْخِ، وَمِنْ بَيْنِهِمُ الشَّيْخُ أَمِينُ الْكُرْدِيِّ، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْعَاصِي، مِنْ وَلَدِهِ الْبَارِّ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُعِيدَ طِبَاعَتَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَاتَّفَقَ مَعَ دَارِ (اقرأ للعلوم الإسلامية والعامة) عَلَى إِخْرَاجِ الْكِتَابِ، وَهِيَ بِدَوْرِهَا كَلَّفْتَنِي بِشَرَفِ خِدْمَةِ ظِلَالِ الْعَرْشِ، وَبَعْدَ أَنْ بَدَأَتْ بِمُطَالَعَتِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ، وَجَدْتُ أَنَّ الْكِتَابَ يَحْتَاجُ إِلَى زِيَادَاتٍ وَتَنْقِيحٍ وَتَرْتِيبٍ لِتَكْتَمِلَ الْفَائِدَةُ، وَتَسَهَّلَ الْمَعْلُومَةُ، وَيَخْرُجَ بِحُلَّةٍ قَشِيَّةٍ، تَرْضَى الْمَوْلَفُ لَوْ كَانَ حَيًّا رَضِيَ اللهُ، فَبَاشَرْتُ الْعَمَلَ مُتَبِعَةً مَا يَلِي:

- ١ - استدراك بعض النقص الذي وقع في بعض المواطن.
- ٢ - حاولت استيعاب جميع أصول رواية ورش.
- ٣ - قمت بتقديم وتأخير لبعض الأبواب أو الفقرات بحسب ما يقتضيه الوضع الأسهل والمرتب للقارىء.
- ٤ - زدت عناوين لبعض الفقرات.

- ٥ - وضعت جداول في نهاية بعض الأبواب تلخص ما ورد في الباب.
- ٦ - أفردت باباً في التحريات، حاولت أن أستوعب ما يتعلق به، وحذفت المكرر في سياق الآيات.
- ٧ - وضعت جداول في سياق آيات لا تردّ تحريرات معينة إلا فيها.
- ٨ - رتبت أبواب الأصول على طريقة الإمام الشاطبي في نظمه؛ ثم قدّمت باب (التكبير) بعد نهاية أبواب الأصول ليُستفاد منه قبل القراءة.
- ٩ - أخذت الكلمة القرآنية من مصحف ورش بالخط العثماني المطبوع في دار ابن كثير ودار الفجر الإسلامي، واتبعت ترقيم رءوس الآي من مصحف المدينة المنورة، الصادر من مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف عام (١٤١١هـ)، إذا التزموا في عدّ الآي على طريقة عدد (المدني الأخير) الذي يتوافق مع رواية ورش، معتمدين على الكتب المدونة في علم الفواصل.
- ١٠ - رقمت الآية على ترقيمي حفص وورش - إلا في أبواب الأصول - فاكتفيت بورش.
- ١١ - وأودّ أخيراً أن أنبّه بأن المؤلف رَحِمَهُ اللهُ أورد رواية ورش فيما خالف حفصاً، سواء من ناحية الأحكام أو فرش الكلمات.
- وأضيف بأن الكتاب مطبوع بتاريخ / ١٥ جمادى الأولى ١٤٢١هـ/ الموافق / ١٥ آب ٢٠٠٠م/ وقدّم له سماحة الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو مفتي جبل لبنان وأثبت صور الورقات الأولى والأخيرة للطبعة الأولى، وله نسخة مخطوطة بخط الشيخ، أثبت صورة الورقة الأولى والأخيرة منها.
- وأنبّه هنا إلى أن العمل الذي قمت به هو أقرب إلى أسلوب التهذيب منه إلى أسلوب التحقيق.
- ولم أنبه على كل زيادة وقعت حتى لا أثقل الحواشي أو أكثر من الأقواس، بل اكتفيت بجعل تمايز بين إضافاتي وأصل المؤلف، وذلك بجعل الخط الأوضح للشيخ رَحِمَهُ اللهُ.
- ولا يفوتني في خاتمة هذه المقدمة إلا أن أتوجه بالشكر إلى كل من الأساتذة الأفاضل:

الشيخ محمد العاصي الذي كان له فضل نشوء فكرة العمل، برًّا بشيخه مؤلف «ظلال العرش».

الشيخ الشريف بسام الحمزاوي الحسيني الدمشقي، المجاز بنقابة السادة الأشراف الذي رجعت إليه في ضبط هيكلية الكتاب، وكان له دور مهم في توجيه العمل من نواحيه المتعددة، وهو قبل ذلك من تلامذة المؤلف، وأحد الذين يروون عنه هذا الكتاب.

ولا أنسى أن أشكر مَنْ كان عوناً لي في إتمام العمل بتهيئة كافة الظروف المناسبة لإتمامه، زوجي الفاضل الأستاذ أحمد ماهر صلاح حمور حفظه الله.

أخيراً: أسأل الله تعالى أن يرحم مؤلف ظلال العرش الشيخ المرابي المشهود له من أهل الخير بالتقى والصلاح فضيلة الشيخ (حسين أحمد عسيران) الشافعي مذهباً، الصيداوي أصلاً، البيروتي إقامةً ووفاةً.

وأن يجزي القائمين على (دار اقرأ) كل خير، وعلى رأسهم مدير الدار (الدكتور الشيخ باسم حسين عيتاني) لدعمه لهذه الطبعة من الكتاب معنوياً وتنظيماً، وأسأل الله تعالى أن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع، وأن يجعله في صحيفة أعماله، وصحائف والديه، إنه سميع مجيب.

كـه وكتبته

هدية مصطفى كمال الركبي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم لك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالإسلام، ولك الحمد بالإيمان،
ولك الحمد بالإحسان، وصلِّ وسلِّم على خير خلقك وسيّد الأنام سيّدنا محمد
ولد عدنان. اللهم يا مَنْ جعلت قراءة القرآن من القُرْبَات، أتقَرَّب إليك بكل قراءة
قُرأت من أول التنزيل إلى ما لا نهاية للتنزُّلات، وبعد:

فقد عدت من العمل في يوم من الأيام، وإذا بالسيد الوالد (رَحِمَهُ اللهُ) يقول لي
بلهفة: «سيأتينا ضيوف كرام، وأريدك أن تساعدني في تغيير أماكن الجلوس لیسع
(الصالون) أكبر عدد من الناس، وبتحضير الأكل والشرب».

باشرت بتنفيذ الأمر قبل أن أسأله عن المناسبة، ظناً منِّي أنّها ربّما
تكون كالجلسات التي اعتدنا عليها (كمجلس علم أو ذكر أو ختمة قرآن أو قراءة
مولد). وما هي إلا دقائق، وإذ بكوكبة من العلماء وطلبة العلم والمقرئين
والمنشدين والمحبين قد حضروا بيتنا في الصنائع - بيروت، وعرفت منهم البعض
كالشيخ المقرئ إبراهيم الهنداوي والحاج المقرئ محمد رمضان ورئيس المحكمة
الشرعية القاضي محمد كنعان رحمهم الله أجمعين. ازدادت لهفة الوالد، ولكن
هذه المرة تخلّلتها ومضة من قلق. «إبدأ يا شيخ حسين» قالها شيخ كفيف كان
الوالد قد أجلسه على أفخم كنبه في صدر الصالون.

جلس الوالد الذي كان (حسب تقديري) أكبر الحضور سنّاً (٧٠ عاماً) كما
يجلس التلميذ الأديب أمام أستاذه المهيب الذي كان يصغره (حسب تقديري)
بـ ٢٠ عاماً.

بدأ الوالد بالاستعاذة وهمّ بقراءة سورة الضحى، وإذ بالشيخ الذي يتلأأ
نوراً يقول: «الْحِظْ يا شيخ حسين، خَلِّينَا نَشْرَحْ لِلْحَاضِرِينَ شو جايين نعمل هان»
(باللهجة البيروتية).

بعدها علمت أنّ الوالد مُشرف على امتحان ختم قراءة للقرآن على رواية

ورش عن نافع ممّا يترتّب عليه إجازته من شيخ قرّاء بيروت الشيخ حسن بن حسن دمشقية رحمهما الله جميعاً. عندها أسرع إلى المسجّل لأسجّل وقائع الحفل الذي ما زلت أتأثر به إيجاباً عند سماعه.

لقد أولى السيد الوالد رحمه الله تعالى اهتماماً خاصاً في تعلّم وتعليم كتاب الله ﷻ، حيث كان يُخصّص قسطاً وافراً من وقته لتدريسه في حضره وسفره لأي شخص يطلب منه ذلك بغضّ النظر عن عقيدة التلميذ أو جنسيته أو حالته الاجتماعية أو المهنية أو في أي وقت أتى لذلك. وممّا تذكره السيدة الوالدة - شفاها الله - بتعجّب أنّ السيد الوالد كان يُصحّح قراءة تلاميذه ولو كان في غير الغرفة التي يقرؤون فيها، علماً أنّه كان يطلب منها تكرار ما قالته وهي قريبة منه لما تعرّض له من نقص خفيف في السمع، كالذي يحصل عادة لكبار السن^(١).

هذا، وأتوجّه بالشكر للأخوة الكرام في دار إقرأ للعلوم الإسلامية والعامّة التابعة لجمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية الإسلامية في اهتمامهم بإصدار الطبعة الثانية التي بين أيديكم، وأخصّ بالشكر منهم الأستاذة الحافظة الجامعة هدية الركبى (المحقّقة والمعنتية لهذه الطبعة) والشيخ الدكتور باسم عيتاني والشيخ محمد العاصي والشيخ أمير سوبره. وأشكر المستشار الفني والموجّه الشرعي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم في أبو ظبي فضيلة الشيخ الحافظ الجامع محمد سلام على مراجعته وتعليقه على هذه الطبعة. كما وأشكر شيخ قرّاء بيروت الحافظ الجامع محمود عكاوي والشيخ الدكتور باسم عيتاني على مقدّمتيهما القيّمتين، وأسأل الله القدير أن يجزي الجميع خير الجزاء.

وكم كان السيد الوالد رحمه الله تعالى يتمنّى أن ينتفع بكتابه هذا كلُّ المسلمين ويستحضر دعاء المستفيدين منهم. فيا أحبابه وطلابه ومريديه والقارئین لهذا الكتاب أكثروا من الدعاء له والترحم عليه وعلى خويدمكم القاصر الجاهل، فالله يجزي المتصدّقين.

وصلّ اللهم وسلم وبارك على سيّدنا محمد سيد القارئین والمرتّلين

(١) عاش الوالد قرابة القرن، وصلى العشاء واقفاً قبيل وفاته بدقائق.

والحافظين للقرآن العظيم، وعلى آله وصحبه أجمعين وعنّا معهم بعفوك وجودك
وكرمك ومَنّك وإحسانك يا أرحم الراحمين .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

✍️ وكتبه الجاهل القاصر

عبد الله ابن الشيخ حسين عسيران

غفر الله لهما

٣٠ نيسان ٢٠١٤م

الموافق

٣٠ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ



الصفحة	الموضوع	فهرس هذا الورد	السورة
١	سنة النكاح	٢٢	سورة التوبة
٢	بركة اليوم	٢٧	سورة التوبة
٣	الأميرة وأول الورع	٢٨	سورة التوبة
٤	بنايعة من أول الورع	٢٩	سورة التوبة
٥	بنايعة من أول الورع	٣٠	سورة التوبة
٦	فنايعة من أول الورع	٣١	سورة التوبة
٧	فنايعة من أول الورع	٣٢	سورة التوبة
٨	فنايعة من أول الورع	٣٣	سورة التوبة
٩	فنايعة من أول الورع	٣٤	سورة التوبة
١٠	فنايعة من أول الورع	٣٥	سورة التوبة
١١	فنايعة من أول الورع	٣٦	سورة التوبة
١٢	فنايعة من أول الورع	٣٧	سورة التوبة
١٣	فنايعة من أول الورع	٣٨	سورة التوبة
١٤	فنايعة من أول الورع	٣٩	سورة التوبة
١٥	فنايعة من أول الورع	٤٠	سورة التوبة
١٦	فنايعة من أول الورع	٤١	سورة التوبة
١٧	فنايعة من أول الورع	٤٢	سورة التوبة
١٨	فنايعة من أول الورع	٤٣	سورة التوبة
١٩	فنايعة من أول الورع	٤٤	سورة التوبة
٢٠	فنايعة من أول الورع	٤٥	سورة التوبة
٢١	فنايعة من أول الورع	٤٦	سورة التوبة
٢٢	فنايعة من أول الورع	٤٧	سورة التوبة
٢٣	فنايعة من أول الورع	٤٨	سورة التوبة
٢٤	فنايعة من أول الورع	٤٩	سورة التوبة
٢٥	فنايعة من أول الورع	٥٠	سورة التوبة
٢٦	فنايعة من أول الورع	٥١	سورة التوبة
٢٧	فنايعة من أول الورع	٥٢	سورة التوبة
٢٨	فنايعة من أول الورع	٥٣	سورة التوبة
٢٩	فنايعة من أول الورع	٥٤	سورة التوبة
٣٠	فنايعة من أول الورع	٥٥	سورة التوبة
٣١	فنايعة من أول الورع	٥٦	سورة التوبة
٣٢	فنايعة من أول الورع	٥٧	سورة التوبة
٣٣	فنايعة من أول الورع	٥٨	سورة التوبة
٣٤	فنايعة من أول الورع	٥٩	سورة التوبة
٣٥	فنايعة من أول الورع	٦٠	سورة التوبة
٣٦	فنايعة من أول الورع	٦١	سورة التوبة
٣٧	فنايعة من أول الورع	٦٢	سورة التوبة
٣٨	فنايعة من أول الورع	٦٣	سورة التوبة
٣٩	فنايعة من أول الورع	٦٤	سورة التوبة
٤٠	فنايعة من أول الورع	٦٥	سورة التوبة
٤١	فنايعة من أول الورع	٦٦	سورة التوبة
٤٢	فنايعة من أول الورع	٦٧	سورة التوبة
٤٣	فنايعة من أول الورع	٦٨	سورة التوبة
٤٤	فنايعة من أول الورع	٦٩	سورة التوبة
٤٥	فنايعة من أول الورع	٧٠	سورة التوبة
٤٦	فنايعة من أول الورع	٧١	سورة التوبة
٤٧	فنايعة من أول الورع	٧٢	سورة التوبة
٤٨	فنايعة من أول الورع	٧٣	سورة التوبة
٤٩	فنايعة من أول الورع	٧٤	سورة التوبة
٥٠	فنايعة من أول الورع	٧٥	سورة التوبة

كيفية التكبير عند التمجيد

٨٣

هذه كيفية التكبير الختم لقول الأكرم

بسم الله الرحمن الرحيم على وجه البسمة ثم أوجه التكبير والتوقف عليها وهو:

وصل التكبير آخر السورة فاجتنب البسمة والوقف عليها

وتجوز ما عداه وهي كيفية التكبير التالي:

- ١ - قطع آخر السورة ثم التكبير وهو البسمة وهي غير أول السورة.
- ٢ - وصل البسمة بأول السورة
- ٣ - وصل التكبير بالبسمة والتوقف عليها
- ٤ - وصل التكبير بالبسمة وأول السورة
- ٥ - وصل آخر السورة بالتكبير والتوقف عليه وعلى البسمة
- ٦ - وصل البسمة بأول السورة
- ٧ - وصل آخر السورة بالتكبير والبسمة بأول السورة
- ٨ - السكت على آخر السورة والبسمة بالتامة بالبسمة ثم وصل السورتين بالبسمة. اهـ.

(تأخير آخر السورة السابقة) أي وصلها بالبسمة التي قبلها من السورة السابقة

ويلاحظ واحد سبب كونها السورة الأخيرة

أما أمر آخر

أي جمع بين (٨١) عتبة وألفها

ظلال الكرش ببواية ورش

إعداد
الفقير إلى رحمة الله تعالى
حسين أحمد عسيران
المشافعي النقشبندي الصيداوي ثم البيروتني

بيروت - 15 جمادي الأولى 1421
الموافق 15 آب 2000



ولد حسين عسيران في صيدا في التاسع من محرم سنة ١٣٢٩ هجرية الموافق ٩ كانون الثاني ١٩١١ ميلادية. تعلم في مدارس جمعية المقاصد الخيرية ثم التحق بدار الصنائع والفنون اللبنانية في بيروت حيث حصل فيها على شهادة دبلوم في فن الكهرباء. انتقل بحكم عمله، الى سوريا وبقي هناك سنتين. تعرف خلالها على الطريقة النقشبندية. رجع الى بيروت سنة ١٩٢٤ واشتغل فيها لتحصيل معاشه، وفي تلك الأثناء ألقى الله تعالى محبة العلوم الحديثية والدينية على قلبه فاشتغل فيها عند العلماء الموجودين في بيروت. أجزى في القرآن الكريم على الروايات الثلاث كما أجزى في تعليم الحديث والفقه. حفظ متون الألفية في النحو والحديث والبدائع والمبررات والتوحيد وحفظ أكثر من نصف القرآن الكريم. حصل من الشيخ محمد علاء الدين النقشبندي على إجازة بعمل الختم الشريف للمريدين في لبنان سنة ١٩٤٩، ومن بعده من ولده الشيخ محمد عثمان سراج الدين الثاني رحمهما الله.

ترجمة صاحب كتاب (ظلال العرش) رحمه الله تعالى^(١)

الشيخ المقرئ المعمر حسين بن أحمد عسيان

رحمه الله تعالى

[٩/محرم الحرام/١٣٢٩هـ = ١٩١١/١/٩م - ١٤٢٦/٦/٦هـ = ٢٠٠٥/٧/١٢م]

* أسرة الشيخ:

أسرة الشيخ أسرة محافظة كادحة معروفة في صيدا، ويتصل نسبها - على ما قاله الشيخ - بحبيب بن مظاهر الأسدي أحد شهداء كربلاء سنة: [٦١] هجرية.

* الاسم، والولادة والنشأة، والعمل:

ولد الشيخ حسين رحمه الله تعالى في (صيدا) المدينة الساحلية في جنوب لبنان في التاسع من محرم سنة: [١٣٢٩] هجرية الموافق ٩ كانون الثاني [١٩١١] ميلادية، ثم تعلّم في مدارس جمعية المقاصد الخيرية في صيدا إلى أن أتمّ ست سنوات من تعليمها وحصل على شهادتها ثم التحق بدار الصنائع والفنون اللبنانية في بيروت، وبعد إتمام خمس سنوات فيها حصل على شهادة دبلوم في فن الكهرباء، وفي عام: [١٩٣٠] حصل على وظيفة عند الدولة الفرنسية بفن الكهرباء لمدة ثلاث سنوات، وتم نقله من بيروت إلى دير الزور في سوريا وبقي هناك سنتان حيث جرت معه حادثة غيرت مجرى حياته، ثم رجع في سنة [١٩٣٤] إلى بيروت وكان والده قد توفي وقد رفض أهله استقباله بعد أن غير مذهبه، فاستأجر غرفة عند الحاج محمد عمر الترك - الذي صار والد زوجته^(٢) بعد سنوات -،

(١) اختصرتُ هذه الترجمة من ترجمة مطولة لأحد تلامذة الشيخ والرواة عنه ألا وهو الشيخ بسّام الحَمَزَاوي حفظه الله تعالى.

(٢) ولا يخفى أن الحاج عمر بعد أن عرف حسن أخلاق الشيخ رغب أن يكون الشيخ زوج ابنته.

واشتغل لتحصيل معاشه فعمل في شركة سكة الحديد بصفة فني، ثم انتقل عمله من سكة الحديد إلى وزارة البريد والبرق.

* حادثة غيرت من مجرى حياة الشيخ:

أثناء إقامة الشيخ رحمه الله تعالى في دير الزور تعرّف على رجل حلبي حسن الصوت بالإنشاد يكنى بأبي لطفي عمر المسلب وتمتّت العلاقة بينهما، وكان أبو لطفي يذهب بشكل رتيب في وقت معين إلى موعد لا يخرمه، فسأله الشيخ مرة إلى أين تذهب؟ فأجابه: إلى مجلس ذكر نقشبندي رافقني إليه إن أحببت، فقام الشيخ وذهب مع صاحبه أبي لطفي مع اختلاف مذهبيهما، ثم قال في نفسه: اللهم إن كنت تعلم أن هذا الرجل الذي أذهب إلى مجلسه على خير وصواب فاهدني إلى خيره، ثم مضى وجلس في مجلس الذكر وكانت الإنارة خافتة وإذ به يرى يقظة الجدار الذي أمامه وكأنه صار شاشة سينما على حد تعبير الشيخ رحمه الله تعالى وإذ به يرى جهنم^(١) أعادنا الله تعالى منها ويرى الملائكة تقود بالأغلال أناساً لترميمهم في النار فقال من هؤلاء؟ قيل له: اليهود، فقال: يستحقون، ثم رأى الملائكة تقود آخرين وترميمهم في جهنم، فقال: من هؤلاء؟ قيل له: الذين يقولون إن الله ثالث ثلاثة، فقال: يستحقون هذا شرك، ثم رأى الملائكة تسوق فئة ثالثة إلى النار وكأنه يعرفهم فسأل من هؤلاء؟ فقيل له: الذين يسبون الصحابة، فدقق فرأى أفراداً من أسرته^(٢) فاستوحش من المنظر وقام بلا انتباه وهو يصرخ بالتوحيد ويحذّر من الشرك فجاءه الشيخ عبد الله أحرار العزي وكيل الطريقة النقشبندية^(٣) وممثل حضرة الشيخ محمد علاء الدين النقشبندي العثماني فهدأ من روعه، فقال الشيخ حسين رحمه الله تعالى: شيخكم ما مذهبه؟ قالوا: شافعي، فقال: أنا من اليوم شافعي.

(١) والشيخ ما جربنا عليه كذباً، وليس في القصة ما ينكر شرعاً.

(٢) ومن لطائف ما قاله رحمه الله تعالى: بأنه رأى بعض إخوته سقط في النار، وآخر رمي لكنه تمسك وخرج قال الشيخ فالأول مات على عقيدته، والثاني صار على مذهب أهل السنة.

(٣) لشيخ شيوخنا العارف مُلاً رمضان رحمه الله تعالى من شيوخ النقشبندية كلمة عن الطرق فارجع إليها.

* التصوف^(١) في حياة الشيخ رحمه الله تعالى :

بعد أن حصلت الحادثة سابقة الذكر لازم الشيخ حسين رحمه الله تعالى الشيخ عبد الله، ولما انتهى العامان في سنة [١٩٣٤] ودّع الشيخ حسين شيخه وصار يبكي ويقول له: تعرفتُ عليكم ونورَ الله تعالى قلبي بالحق، وتركتُ ما كنت عليه من البدع الاعتقادية، وأخشى إن رجعتُ إلى بيروت أن أضعف وأترك الحق! فطمنه الشيخ عبد الله وقوى عزمته ورجا له الحفظ، فرجع إلى بيروت مستبشراً بكلام الشيخ عبد الله، قال لي الشيخ حسين رحمه الله تعالى:

«رجعتُ إلى بيروت وأهلي حاولوا مضايقتي لما علموا أنني تركتُ مذهبي بل سعى بعضهم لفصلي من الوظيفة ولكنَّ الله تعالى ثبتني، وطلب مني حضرة الشيخ محمد علاء الدين بن عمر ضياء الدين أن أبقى على إحساني إليهم كما كنت أفعل عندما كنت في سوريا بإرسالي قسم كبير من مرتبي لمساعدتهم، وبعد مدة صار معي على مذهب أهل السنة أخي عبد الرؤوف، وتعرفتُ على شيوخ الصوفية، وأجازني الشيخ بالختم النقشبندي سنة: [١٩٤٠م] وكثر الإخوان فكتبْتُ إلى الشيخ عبد الله فزارنا، والشيخ عبد الله أحرار أخذتُ عنه الطريق وهو أخذ عن الشيخ محمد علاء بن عمر ضياء الدين، ثم أجازني بالطريقة العلية النقشبندية المرشد الشيخ محمد علاء الدين العثماني مكاتبة في سنة [١٣٥٠هـ] وأذن لي بالختم الشريف في لبنان سنة [١٣٦٤هـ]، وبعد وفاته جددت العهد في سنة [١٣٧٣هـ] على ولده الشيخ محمد عثمان سراج الدين ولازمته من سنة: [١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م] إلى سنة وفاته [١٤١٧هـ] بل كنت ممن غسله ودفنه».

ولم يتوقف الشيخ رحمه الله تعالى في مراحل حياته عن تلقين قاصديه الآداب والذكر الشريفين .

(١) التصوف: كلمة يراد منها صفاء النفس، وقد انتسب للصوفية أناس أختار أرادوا الله تعالى وصدقوا ما عاهدوا الله عليه، واندس في طريق أهل التصوف قطاع طرق لا أصحاب طرق أقوام أرادوا بالتصوف أن يكون مورد رزق وجاه، ووُجد آخرون أخلصوا في نياتهم ولكنهم كانوا أهل جهل وخرافة فأفسدوا أكثر من أن يصلحوا.

* طلبه للعلم:

• قراءته للعلوم عامة:

يقول الشيخ رحمه الله تعالى عن فترة رجوعه إلى بيروت:

«وفي تلك الأثناء ألقى الله تعالى محبة العلوم الحديثية والدينية على قلبي فاشتغلتُ فيها عند العلماء الموجودين في ذلك التاريخ ببيروت»، فكان رحمه الله تعالى يذهب في ساعات الصباح وفي ساعات المساء لتعلم العلم وبقيّة النهار كان يشتغل فيه لكسب قوته وقوت عياله حتى لا يحتاج لأحد، فقرأ القرآن الكريم وجوّده على الشّيخ جميل الميداني، والمرحوم الشّيخ توفيق البابا [ت: ١٣٦٣هـ] وشيخ القراء حسن دمشقية [ت: ١٤١١هـ] كما سيأتي، وشيخه في الحديث الشريف وعلومه العلامة محمد العربي العزوزي [ت: ١٣٨٢هـ] أمين فتوى لبنان، وقرأ الفقه والعلوم على كل من المشايخ أرتبهم على سنة الوفاة:

- محمد الفاخوري [ت: ١٣٥٠هـ] قرأ عليه الكفاية لذوي العناية، ومختصر ابن أبي جمرة.

- راغب القباني [ت: ١٣٥٤هـ] قال الشيخ رحمه الله تعالى: «وحاولت استظهار الشاطبية فنصحني الشيخ راغب القباني رحمه الله تعالى بأن أجيد علم الصرف والنحو قبل الضلوع في فن القراءات فلازمته مدة حتى قرأت عليه كتاب البركوي في العوامل شرحاً وتطبيقاً».

- محمد الفيومي [ت: ١٣٦٠هـ] وقرأ عليه (فتح العلام شرح مرشد الأنام) للجرداني سنة [١٩٣٧] وحاشية الباجوري وصحيح مسلم.

- محمد البربير البيروتي [ت: ١٣٩١هـ] قرأ عليه كتاب إعجاز القرآن للرافعي.

- حسن دمشقية [ت: ١٤١١هـ] شيخ القراء قرأ عليه علم البلاغة والقرآن الكريم قبل ذلك.

- محمد الداوق [ت: ١٤١٦هـ] رئيس المحاكم الشرعية قرأ عليه كفاية الأختيار وشرح ابن عقيل في النحو والرحبية في الفرائض.

- عبد الله الهرري قرأ عليه شيئاً من التوحيد وأوائل مسند أحمد في الخمسينات.

- حفظ متن العمريطي على الشيخ مصطفى النقاش.

وغيرهم من العلماء، وحفظ متون الألفية في النحو لابن مالك وألفية الحديث للعراقي ومتون المعاني والبيان والبديع والميراث والتوحيد وذلك لمدة ثلاثين سنة.

وحب الشيخ رحمه الله تعالى للعلم قديم فقد حدثني أنه في حادثة سنه كان يحضر بعض دروس المشايخ الذين يزورون صيدا فقد حضر درساً واحداً في الجامع الكبير في صيدا للشيخ محمد جعفر الكتّاني لما زارها سنة [١٣٤٤هـ] وكان الشيخ يقول: «وهو أعلم من لقيت»، وحضرت درساً واحداً للشيخ محمد توفيق الأيوبي في جامع البحر في صيدا سنة [١٣٤٣هـ] رحمهما الله تعالى.

• قراءته للقرآن الكريم بروايته: (ورش، حفص):

أمّا رواية حفص، فيقول الشيخ حسين رحمه الله تعالى: «أقرّاني سيدي الحافظ الجامع الهمام فضيلة الشيخ محمد توفيق بن راغب البابا الدمشقي رحمه الله ختمة كاملة لرواية حفص عن عاصم رحمهما الله تعالى مع شرح المقدمة الجزرية، وذلك في داره الكائنة في محلة الطريق الجديدة من بيروت المحمية وذلك في جلسات متعددة آخرها في الثامن عشر من ذي القعدة الحرام من سنة ألف وثلاثمئة وستين هجرية موافق تشرين الثاني من سنة ألف وتسعمئة وإحدى وأربعين ميلادية، وبعد أن أجازني أخبرني بأنه تلقى هذه الرواية عن شيخه المغفور له السيد عبد الله المنجد الدمشقي رحمته الله، وهو عن الشيخ أحمد دهمان الهمام وقرأ ابن دهمان على شيخ القراء بدمشق أحمد الحلواني وهو على أبي الفوز السيد أحمد المرزوقي بإسناده.

وأقرّاني فضيلة الشيخ جميل الميداني الدمشقي رحمه الله عند قدومه إلى مدينة بيروت عام ١٣٦٢ موافق عام ١٩٤٣ ميلادية وأخبرني بعد أن أقرّاني القرآن الكريم وأجازني برواية حفص بأنه تلقى هذه الرواية عن أستاذه المقرئ المتقن المرحوم الشيخ محمد أبي الصفا المالكي في دمشق وهو عن إمام أهل الشام شيخ القراء المرحوم الشيخ السيد أحمد الحلواني بإسناده المشهور».

وقرأ الشيخ رواية ورش ويحدثنا عن ذلك بقوله رحمه الله تعالى:

«بتاريخ الحادي عشر من شهر جمادى الأولى سنة ١٤٠١هـ الموافق ١٦/

١٩٨١/٣م يوم الاثنين أتممت قراءة القرآن الكريم برواية الإمام عثمان بن سعيد الملقب بورش عن الإمام نافع من طريق الأزرق أتممتها على الشيخ الهمام سعد بن أحمد رمضان^(١) وهو عن الشيخ الجامع حسن دمشقية في بيروت.

وفي ضحى يوم السبت ٢٧ شعبان سنة ١٤٠٤هـ أتممت ختم القرآن الكريم برواية الإمام ورش وذلك على الشيخ المرحوم حسن دمشقية في بيروت وكان البدء بهذه الختمة الشريفة في يوم السبت الثالث من ربيع الأول سنة ١٤٠٣هـ وأخبرني بأنه قرأ هذه الرواية على الشيخ المقرئ الجامع الفقيه الدمشقي الشيخ محمد سليم الحلواني رحمه الله وهو قرأها على والده الشيخ أحمد الحلواني الكبير رحمه الله تعالى بإسناده المعروف.

قال لي الشيخ رحمه الله تعالى:

«بدأت على الشيخ حسن برواية قالون عن نافع فقرأت ستة أجزاء ثم توفي الشيخ حسن رحمه الله تعالى».

● عنايته بالحديث الشريف وعلومه:

قرأ الشيخ رحمه الله تعالى أمّات كتب الحديث الشريف ولم يكتف بالإجازات العارية عن سماع أو قراءة وقد قال لي الشيخ حسين رحمه الله تعالى: «لما رجعت إلى بيروت لم أنقطع عن ممارسة اكتساب العلم الشريف أثناء فراغي غدوة وعشياً ثم حبب الله تعالى إليّ علم الحديث الشريف فقصدت في سنة [١٩٤١] العلامة المحدث الشريف محمد العربي العزوزي أمين فتوى لبنان وطلبت منه أن يقرئني كتب الحديث الشريف، فقال لي: الحديث بلا نحو لا يصلح احفظ ألفية ابن مالك ثم ارجع إليّ، فصرت أكتب عدة أبيات كل يوم على ورقة وأقوم بتكرارها وأنا أركب الدراجة ذاهباً إلى عملي فحفظتها في عدة أشهر ثم رجعت إليه فقرأتها بإتقان، فقال لي: هذا جيد ولكن الحديث يحتاج علم مصطلح الحديث فاحفظ ألفية العراقي^(٢) في مصطلح الحديث ثم عد إليّ،

(١) هذا ما يعرف برواية الأقران لأن كلاً من شَيْخِي الكريمين: عسيان ورمضان من طبقة واحدة، وشيخهما الشيخ حسن دمشقية رحمه الله تعالى، وقد روى أحدهما عن الآخر.

(٢) الإمام العراقي أعلم بالحديث الشريف وعلومه من الإمام السيوطي، ولكن السيوطي جاء =

فحفظتها كما حفظت ألفية النحو ولكنها أخذت مني وقتاً أطول لأنني لا أعرف مصطلحات علم المصطلح، ثم عدت فلما وجدني صادقاً في طلب العلم قال لي: غداً صباحاً تأتي إلى بيتي لنبداً بقراءة ألفية العراقي مع الشرح وكان ذلك ولازمته ثلاث عشرة سنة أقرأ وأدرس عليه متون الكتب الحديثية كالكتب الستة، والموطأ، والشمائل والأربعين العجلونية فمسند الشهاب للقضاعي فأجازني بعلم الحديث وبما قرأت عليه».

وقد ضبطت منه بعض التواريخ بقوله:

«قرأت بحمد الله تعالى صحيح البخاري على السيد العزوزي وهو يسمع وذلك في مجالس آخرها في الربع الأخير من سنة [١٩٤٣م]، وقرأت صحيح مسلم من أوله إلى آخره على سيدي محمد العربي العزوزي وهو يسمع والسنن للإمام الحافظ ابن ماجه قرأته على سيدي الشيخ السيد محمد العربي العزوزي وهو يسمع من يوم ٨ ربيع الأول سنة ١٣٦٥ موافق ١٠ شباط ١٩٤٦م.

قرأت ألفية الحافظ العراقي مع شرحها على فضيلة الشيخ السيد محمد العربي العزوزي رواية ودراية في مجالس متعددة وختمتها في عشية يوم الاثنين الثالث من رمضان المبارك سنة ١٣٦١ واحد وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية».

* صفات الشيخ وشيء من شمائله:

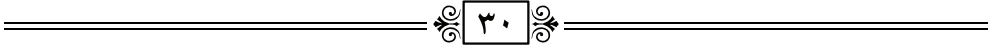
زرت الشيخ رحمه الله تعالى في بيته مرات كثيرة متقطعة بين عامي: [١٤١٠ - ١٤٢٠هـ = ١٩٩٠ - ٢٠٠٠م] كان رحمه الله تعالى بكاءً من خشية الله تعالى بعيداً عن التكلف مدققاً على الطلبة في تلاوة القرآن الكريم والحديث الشريف، مبغضاً للغيبة ولاسيما غيبة العلماء. وكان رحمه الله تعالى يُسر إذا رأى الشباب الصغار والفتية يحافظون على الصلاة والدين. وكان رحمه الله تعالى متواضعاً سجية لا تكلفاً محباً للنبي الكريم وآل بيته وصحابته وأخيار أمته.

= بعد العراقي فألفيته برأيي أولى بالحفظ من ألفية العراقي، والمقارنة بينهما مفيدة، ولكن الأصل عندي للحفظ ألفية السيوطي رحمهما الله تعالى.

* وفاته:

بقي الشيخ محافظاً على صحته مع ما يعتريه من أحوال كبر السن المعتادة إلى يوم وفاته رحمه الله تعالى وكانت وفاته في ليلة الأربعاء بعد صلاة العشاء السادس من جمادى الآخرة من عام: [١٤٢٦هـ] الموافق: ٢٠٠٥/٧/١٢م في دار مصيفه بجبل لبنان، وكانت الصلاة عليه عصر الأربعاء في جامع الخاشقجي في بيروت، ودفن بمقبرة الحرش الجديدة في الطيونة، وقد ترك ذكرين هما السادة: محمد وعبد الله، وخمس إناث رحمه الله تعالى.

نص المجتاز

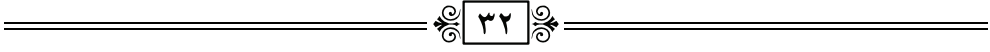


إهداء المؤلف

في الحديث الشريف: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله» [الترمذي: ١٩٥٤].
 وأنا الفقيرُ أشكرُ من كلِّ قلبي حضرةَ الأماجد الشيخ محمد علاء الدين
 ونجله الأرشد محمد عثمان سراج الدين الثاني النقشبندي النعيمي، لِمَا أتحنُّوني
 به من فوائِدَ قلبيةٍ وتوجُّهاتٍ إكسيريَّةٍ، نقلوني بها من دَرَكِ الشقاءِ والجهلِ إلى
 رياضِ الهدايةِ والسبيلِ السليمةِ المحمّديةِ المطهّرةِ، فأرجو أن يقبلوا منِّي هذا
 الكتيبَ المتواضعَ كهديّةٍ على قدر مُهديها، ولا يكلفُ اللهُ نفساً إلا وُسْعَهَا.

خادمُهُم

حُسَيْنُ عَسِيرَان



مقدمة المؤلف كما في الطبعة الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فهذه وريقاتٌ ذكرتُ فيها ما تلقَّيتهُ منَ الشيوخِ الكرامِ، بما يتعلَّقُ بروايةِ الإمامِ أبي سعيدِ عثمان بنِ سعيدِ الملقَّبِ بـ: (وَرَش)، عن شيخهِ الإمامِ نافعِ ابنِ أبي نُعيمِ الليثيِّ، مولاَهُم المدينيِّ رحمهم اللهُ تعالى، وذلك من طريقِ يوسفِ بنِ عمرو الأزرقِ.

وهذا سندنا بهذه الرواية:

أتممتُ قراءتي لهذه الروايةِ على الشيخِ الجامعِ للقراءاتِ العشرِ، فضيلةِ الشيخِ المرحومِ حسن بن حسنِ دِمَشقيَّة، صباحَ يومِ السبتِ في السابعِ والعشرين من شعبان سنة ١٤٠١ هجرية، على صاحبها ألفُ ألفِ سلامٍ وتحيَّة، وأخبرني بأنَّه قرأها على:

الشيخ محمد سليم الحلواني،

وهو عن والده الشيخ أحمد الحلواني، شيخ القراء بدمشق،

وهو عن السيِّد أحمد المرزوقي،

وهو عن الشيخ إبراهيم العبيدي،

وهو عن الشيخ عبد الرحمن الأجهوري، (١١٩٨هـ)،

وهو عن الشيخ عبدة السجاعي،

وهو عن الشيخ أحمد البقري،

وهو عن الشيخ محمد البقري،

وهو عن الشيخ عبد الرحمن اليمني،

- وهو عن الشيخ أحمد بن عبد الحق السَّبَّاطي،
وهو عن الشيخ زكريَّا الأنصاري،
وهو عن الشيخ رضوان العُقَبي،
وهو عن الشيخ محمد النُوَيْري،
وهو عن الشيخ إمام القراء محمد بن محمد الجَزَري، (٨٣٣هـ)،
وهو عن الشيخ عبد الرحمن بن أحمد البَغْدادي،
وهو عن الشيخ محمد الصائغ،
وهو عن الشيخ علي بن شجاع الهاشمي، صهر الشَّاطبي،
وهو عن أبي القاسم القاسم ابن فيره الشَّاطبي، (٥٩٠هـ)،
وهو عن الشيخ علي بن هُذَيْل، (٥٦٤هـ)،
وهو عن أبي داود سُلَيْمان بن نَجَّاح، (٤٩٦هـ)،
وهو عن الإمام أبي عمرو عثمان الداني، (٤٤٤هـ)،
وهو عن خَلْف بن إبراهيم، (٤٠٢هـ)،
وهو عن أحمد بن أسامة التُّجَيْبي، (٣٥٦هـ)،
وهو عن إسماعيل بن عبد الله النَّحَّاس، (٢٨٠هـ)،
وهو عن يوسف بن عمرو الأزرق، (٢٤٠هـ تقريباً)،
وهو عن الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد الملقب بـ: (ورش)، (١٩٧هـ)،
وهو عن الإمام نافع بن عبد الرحمن أبي نُعيم، (١٦٩هـ)،
وهو عن: يزيد بن القعقاع، وعبد الرحمن بن هُرْمَز، وشَيْبَةَ بنِ نِصَّاح،
ومسلم بن جُنْدب، ويزيد بن رومان التابعين.
- وهم عن الصحابة الكرام: أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عيَّاش بن
أبي ربيعة، وأبي بن كعب رضي الله عنه.
- وهم عن: النبي محمد بن عبد الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،
عن جبريل عليه السلام،
عن اللوح المحفوظ،
عن ربِّ العزَّة تبارك وتعالى.

ترجمةُ صاحبِ الروايةِ:

الإمام ورش

رحمه الله تعالى (١)

هو عثمانُ بنُ سعيدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرو بنِ سليمانِ بنِ إبراهيمَ، وكنيتهُ هي أبو سعيدِ القُرشيِّ، مولاهُمُ القِبْطِيُّ المِصْرِيُّ الملقبُ بـ: (ورش)، شيخُ القراءِ المحقِّقينَ، وإمامُ أهلِ الأديانِ المرتلينَ، انتهتْ إليهِ رئاسةُ الإقراءِ في الديارِ المِصْرِيَّةِ، فلمْ يُنازِعْهُ فيها مُنازِعٌ، هذا معَ بَراعتهِ في العَرَبِيَّةِ ومَعْرِفَتِهِ بالتجويدِ، وكانَ حَسَنُ الصَّوْتِ إذا يَهْمَزُ وَيُسَدِّدُ وَيَبِينُ الإعرابَ، ولا يَمَلُّهُ سَامِعُهُ.

وكانَ أشَقَرَ اللونِ، أزرقَ العينينِ، قصيراً، ممتليءَ الجسمِ متوسطهً. قيلَ: إنَّ نافعاً أستاذَهُ كانَ يقولُ لَهُ: «هَاتِ يَا وَرْشَانُ، اقْرَأْ يَا وَرْشَانُ، أَيْنَ الْوَرْشَانُ؟»، والورشانُ طائرٌ معروفٌ أبيضٌ، سَمَاهُ بِهِ بسببِ أَنَّهُ على بياضِهِ ومِليءٍ بَدَنِهِ يَلْبَسُ ثياباً قِصَّاراً، فإذا مشى ظَهَرَتْ رِجْلَاهُ. ثُمَّ خُفِّفَتْ هَذِهِ الكَلِمَةُ فِقِيلٌ لَهُ: (ورش)، ولزِمَهُ هذا اللَّقْبُ، حتى صارَ لا يُعْرَفُ إلا بِهِ، ولم يكنْ أَحَبَّ إليهِ مِنْهُ فيما قِيلَ. فكانَ يقولُ: «أستاذِي سَمَّاني بِهِ».

وُلِدَ سَنَةَ: عَشْرٍ وَمِائَةٍ (١١٠ هجرية) بِمِصْرَ، وَرَحَلَ إِلَى نَافِعِ ابْنِ أَبِي نَعِيمٍ

(١) لزيادة الفائدة والتوسع، انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٢٩٥/٩ - ٢٩٩، «معجم الأديباء» للحموي ١١٦/١٢، «العبر» للذهبي ٣٢٤/١، «معرفة القراء الكبار» للذهبي ١/١٢٦ - ١٢٨، «دول الإسلام» للذهبي ١/١٢٤، «النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي ٢/١٥٥، «حسن المحاضرة» للسيوطي ١/٤٨٥، «غاية النهاية في طبقات القراء» للجزري ٥٠٢/١.

بالمدينة المنورة، فعرض عليه القرآن الكريم أربع ختمات سنة: خمس وخمسين ومائة (١٥٥ هجرية) مباشرة وأجازه. ثم رجع إلى مصر، وتوفي فيها عن سبع وثمانين، وذلك في سنة: سبع وتسعين ومائة (١٩٧ هجرية)، فرحمه الله تعالى رحمة واسعة، وأغدق عليه شأبيب الرضوان.

أحكام رواية ورش



باب ما جاء بين السورتين

أوجه الجمع بين السورتين :

قرأ ورش عند الجمع بين السورتين ما عدا (الأنفال وبراءة) و(الناس والفتحة) بخمسة أوجه : ثلاثة البسملة كحفص - وهي : قطع الجميع ، ووصل البسملة بما بعدها ، ووصل الجميع - ، وزاد عليه وجهي السكت والوصل (من غير بسملة) .

الحكم بين سورتي (الأنفال وبراءة) :

لكل القراء بين (الأنفال وبراءة) ثلاثة أوجه ، وهي : الوقف والسكت والوصل (من غير بسملة) .

الحكم بين سورتي (الناس والفتحة) :

لكل القراء بين (الناس والفتحة) البسملة وجهاً واحداً .

الحكم عند تكرار السورة نفسها :

لو وصل القارئ آخر السورة بأولها ، كمن يكرر سورة الإخلاص مثلاً ، فإن البسملة متعيّنة للجميع أيضاً .

الحكم عند وصل السورة بسابقتها :

لو وصل القارئ السورة بما فوقها ، كأن انتهى من قراءة سورة آل عمران ، وابتدأ بسورة البقرة مثلاً ، فالبسملة متعيّنة للجميع أيضاً .

الحكم في الأربع الزُّهر:

والزُّهر: جمع زهراء، وهي المضيئة المنيرة المشرقة، كُنِيَ بها الإمام الشاطبي بذلك لوضوحها عند أهل هذا الفن، وهي:

١ - سورة القيامة: ﴿لَا أُقْسِمُ بِوَجْهِ الْقِيَمَةِ﴾.

٢ - سورة المطففين: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾.

٣ - سورة البلد: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾.

٤ - سورة الهمزة: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾.

اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزُّهر: الفصل بالبسملة، عند من روى السكت في غيرها.

واختار السكت فيها، عند من روى الوصل في غيرها.

بداية أحد الأربع الزهر

نهاية سورة غير الأربع الزهر

أي:

من قرأ هنا: بالسكت ← [قرأ هنا: بأحد أوجه البسملة

ومن قرأ هنا: بالوصل ← [قرأ هنا: بالسكت

وفي التفرقة بين هذه السور وغيرها حالتان:

الحالة الأولى:

إذا ابتدأت من آخر (المزمل)، ووصلت إلى أول (القيامة)، كان لك تسعة

أوجه، وهي:

١ - البسملة بأوجهها الثلاثة بين (المزمل والمدثر)، وبين (المدثر والقيامة).

٢ - السكت بين (المزمل والمدثر)، وعليه يأتي بين (المدثر والقيامة):

البسملة بأوجهها الثلاثة على المختار.

والسكت من غير بسملة على غيره.

٣ - الوصل بين (المزمل والمدثر)، وعليه يأتي بين (المدثر والقيامة):

السكت من غير بسملة على المختار.

والوصل من غير بسملة على غيره.

بداية القيامة	آخر المدثر	بداية المدثر	آخر المزمّل	أي:
هَوَ أَهْلُ النَّفْيِ وَأَهْلُ الْعَفْوَ لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	هَوَ أَهْلُ النَّفْيِ وَأَهْلُ الْعَفْوَ لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	يَأْتِيهَا الْمَدْثَرُ	إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ	
قطع الجميع	قطع الجميع	قطع الجميع	وجه البسمة:	
وصل البسمة بأول السورة	وصل البسمة بأول السورة	وصل الجميع		
وصل الجميع	وصل الجميع			
(المختار): أوجه البسمة الثلاثة	السكرت			
السكرت				
(المختار): السكرت	الوصل			
الوصل				

الحالة الثانية:

إذا ابتدأت من آخر (المدثر)، ووصلت إلى أول سورة (الإنسان)، كان لك تسعة أوجه أيضاً، وهي:

- ١ - البسمة بأوجهها الثلاثة بين (المدثر والقيامة)، وبين (القيامة والإنسان)، ثم السكرت بين (القيامة والإنسان) على كل وجه من هذه الثلاثة.
- ٢ - السكرت بين (المدثر والقيامة)، وعليه يأتي: السكرت والوصل بين (القيامة والإنسان).

٣ - ثم الوصل بين كل.

بداية القيامة	آخر المدثر	بداية المدثر	آخر المزمّل	أي:
هَوَ أَهْلُ النَّفْيِ وَأَهْلُ الْعَفْوَ لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	هَوَ أَهْلُ النَّفْيِ وَأَهْلُ الْعَفْوَ لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	يَأْتِيهَا الْمَدْثَرُ	إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ	
قطع الجميع	قطع الجميع	قطع الجميع	وجه البسمة:	
وصل البسمة بأول السورة	وصل البسمة بأول السورة	وصل الجميع		
وصل الجميع	وصل الجميع			
(الاختيار): السكرت بلا بسمة	السكرت			
وصل البسمة بأول السورة، وفي (الاختيار): السكرت بلا بسمة.				
وصل الجميع، وفي (الاختيار): السكرت بلا بسمة.	الوصل			
الوصل				

وأكثر المحققين من الأئمة المجوّدين على عدم التفرقة بين الزهر وغيرها، وعليه العمل، وأوجه الوصل بين السورتين هي للدراية فقط، ولا يقال إنها قراءات أو روايات.



باب هاء الكناية

سُمِّيَتْ هاء الكناية لأنها يُكنى بها عن الاسم الظاهر الغائب، نحو: ﴿بِهِ﴾ [البقرة: ٢٥]، ﴿لَهُ﴾ [البقرة: ١١٦]، ﴿عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٦]، وتُسمى أيضاً: هاء الضمير، والمراد بها الإيجاز والاختصار، وأصلها الضم، وهاك تفصيل مذهب ورش فيها.

قرأ ورش: ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في الأعراف [١١٠] والشعراء [٣٥]، و﴿فَالْقَهْزِ إِلَيْهِمْ﴾ في النمل [٢٨]، و﴿وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمْ﴾ في النور [٥٠]: بإشباع كسر الهاء، وقرأ: ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ بكسر القاف، ووافق حفصاً في حذف الهمزة من ﴿أَرْجِهْ﴾، وفي إشباع الهاء في ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ معاً في آل عمران [٧٤]، وفي ﴿تُوتِهِ مِّنْهَا﴾ وهو موضعان في آل عمران [١٤٥]، وموضع في الشورى [١٨]، وفي ﴿تُؤَلِّهٖ﴾ و﴿وَتُصَلِّهٖ﴾ كلاهما في النساء [١١٤]، وفي ﴿يَأْتِيَهُ مِؤْمِنًا﴾ في طه [٧٤]، وفي ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ و﴿شَرَّآيَرَهُ﴾ في الزلزلة [٨ - ٩]، وفي قصر الهاء في ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ في الزمر [٨].

وقرأ ورش أيضاً ﴿وَمَا أَنبِئُكَ﴾ في الكهف [٦٢]، و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ في الفتح [١٠] بكسر الهاء فيهما، ووافق حفصاً في قصر الهاء من ﴿أَنبِئُكَ﴾، وفي كسر الهاء من ﴿لَأَهْلِهِ إِتْمَكُؤَانِي﴾ في طه [٩] والقصاص [٢٩]، وخالفه بإشباع كسر الهاء في ﴿فِيهِ مُهَكَانًا﴾ في الفرقان [٦٩].

وهذا تفصيل ما ذكر في الباب:

أ - وافق حفصاً في ثمان كلمات، فقرأ:

﴿تُوتِهِ مِّنْهَا﴾ موضعي آل عمران، وموضع في الشورى، و﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ موضعي آل عمران، و﴿تُؤَلِّهٖ﴾ و﴿وَتُصَلِّهٖ﴾ في النساء، و﴿يَأْتِيَهُ مِؤْمِنًا﴾ في طه، بكسر الهاء مع الإشباع.

﴿لَأَهْلِهِ إِتْمَكُؤَانِي﴾ في طه والقصاص، بكسر الهاء من غير إشباع.

﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ في الزمر، بضم الهاء من غير إشباع.

﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ و﴿شَرَّآيَرَهُ﴾ في الزلزلة، بضم الهاء مع الإشباع.

ب - وخالفه في ستة، فقرأ:

﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾: بكسر الهاء مع الإشباع، في الأعراف والشعراء.

﴿وَيَتَّقِهَا وَأَوْلِيَّكَ﴾: بكسر الهاء مع الإشباع، مع كسر القاف، في النور.

﴿فَأَلْقَاهُ فِي النَّمْلِ﴾: بكسر الهاء مع الإشباع، في النمل.

﴿وَمَا أَنْبِيئِهِ﴾: بكسر الهاء من غير إشباع، في الكهف.

﴿فِيهِ مُهَاجِرَاتٌ﴾: بكسر الهاء من غير إشباع، في الفرقان.

﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾: بكسر الهاء من غير إشباع للساكن بعدها، في الفتح، ولا

يخفى ترقيق لام لفظ الجلالة بعدها.





باب المد والقصر

المد في هذا الباب عبارة عن: زيادة طول زمان الصوت في حروف (المد واللين)^(١) لأجل (همز أو ساكن).

والقصر: ترك تلك الزيادة، فهو الأصل لعدم توقفه على سبب.

حكم المد المنفصل والمتصل:

اعلم - أيديك الله تعالى - أن ورشاً قرأ بمد (المنفصل^(٢) والمتصل^(٣)) مدّاً مشبعاً.

مد البدل:

إذا جاء حرفٌ مدٌّ بعد همزٍ ثابتٍ^(٤)، أو مُغَيَّرٍ^(٥) (بتسهيل^(٦) أو نقل^(٧)) أو إبدالٍ^(٨)، فإنه يسمى: مدٌّ بدل، وله فيه ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والطول - أي: الإشباع - نحو: ﴿ءَامِنُوا﴾ [البقرة: ٢٥]، ﴿إِيْمَانًا﴾ [آل عمران: ١٧٣]،

(١) العلماء القدامى يطلقون على حروف المد (حروف المد واللين)، وعلى حرفي اللين (حروف اللين فقط). أما الآن، فيقتصر في الأول على (حروف المد)، وفي الثاني على (حروف اللين). انظر: «التمهيد» لابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ، مؤسسة الرسالة ٩٢ - ٩٣.

(٢) المد المنفصل: هو أن يأتي حرف مد في آخر كلمة، وتأتي همزة بعده في أول الكلمة التالية، مثل: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ [البقرة: ٢٠]، ﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ﴾ [البقرة: ١٢]، ﴿يَبْنَئِ إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٣٩].

(٣) المد المتصل: هو أن يأتي حرف مد وبعده همزة في كلمة واحدة، مثل: ﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٤]، ﴿سُوءَ﴾ [البقرة: ٤٨]، ﴿الَّتِي بَيْنَ﴾ [البقرة: ٦٠].

(٤) الهمز الثابت: هو الهمز المحقق الذي لم يطرأ عليه تغيير.

(٥) الهمز المُغَيَّر: هو همز غير محقق، وهو أنواع مذكورة فيما بعد.

(٦) التسهيل: هو النطق بحرف بين الهمزة وحركتها.

(٧) النقل: هو نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، ثم حذفها.

(٨) الإبدال: هو إبدال الهمزة بحرف مد يجانس حركة ما قبلها.

﴿أَوْتُوا﴾ [آل عمران: ٢٠]. وكذا إذا كان شبه بدل^(١)، نحو: ﴿جَاءُوا﴾ [آل عمران: ١٨٤]، ﴿وَبَاءُوا﴾ [البقرة: ٦٠].

استثناء في كلمات:

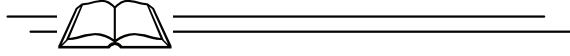
يُستثنى من ذلك كله كلمتي ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٣٩]، و﴿يُؤَاخِذُ﴾ [النحل: ٦١] كيف وقعتا، فليس له فيهما إلا القصر.

استثناء في قواعد:

- ١ - إذا جاء قبل الهمز (ساكن صحيح)، كـ ﴿الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٤]، و﴿مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٦]، و﴿مَذْمُومًا﴾ [الأعراف: ١٧].
- ٢ - أو أُبدل التنوين المفتوح ألفاً عند الوقف، كـ ﴿دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾ [البقرة: ١٧٠] و﴿هَمَسًا﴾ [طه: ١٠٥].
- ٣ - أو وقع المد - أي: البدل - بعد همز الوصل عند الابتداء بالكلمة، نحو: ﴿أَوْتِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، و﴿إَيْنِنَا﴾ [الأنفال: ٣٢].
فليس في ذلك كله إلا القصر وجهاً واحداً.



(١) فرّق بعض العلماء في الاصطلاح بين: البدل، وشبه البدل. فالبدل: ما كان حرف المدّ مُبدلاً عن همزة ساكنة، مثل ﴿وَأَوْتِينَا﴾ [النمل: ٤٣]، أصلها (أَوْتِينَا)، اجتمعت همزتان في كلمة، الثانية منهما ساكنة، فأبدلت الثانية حرف مدّ يجانس حركة ما قبلها. أما شبه البدل: فهو ما كان حرف المدّ فيه أصلياً، وليس مُبدلاً من الهمز، مثل ﴿جَاءُوا﴾ [آل عمران: ١٨٤]، و﴿مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٠]. وعلى كلا الاصطلاحين، فالحكم في المدّ لا يتغير.



مدّ اللين

يقع اللين في حرفين، هما (الواو والياء) الساكنتان المفتوح ما قبلهما. فإذا أتى بعدهما همزة في الكلمة نفسها، ك﴿شَعْرٌ﴾ [البقرة: ١٩]، كيف وقعت هذه الكلمة، و﴿كَهَيْئَةً﴾ [آل عمران: ٤٨]، و﴿السَّوِّءِ﴾ [الفتح: ٦]، و﴿إِسْتَيْسَسَ﴾ [١١٠]، و﴿إِسْتَيْسَسُوا﴾ [٨٠]، و﴿يَأْتِسُّ﴾ [٨٧] الجميع في سورة يوسف عليه السلام، كان له فيهما وجهان: التوسط والإشباع، والوصل والوقف في ذلك سيان.

فإذا كانت الهمزة في آخر الكلمة نحو ﴿شَعْرٌ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿شَعْرٌ﴾ [آل عمران: ٥]، و﴿السَّوِّءِ﴾ [الفتح: ٦] جاز مع كلٍّ من الوجهين - أي: التوسط والإشباع - الوقف: (بالسكون المجرد)^(١)، و(الرّوم)^(٢)، و(الإشمام)^(٣) في المرفوع.

و(بالسكون والرّوم) في المجرور.

استثناءات:

١ - يُستثنى من ذلك (الواو) في كلمة (سَوَّات)، كيف وقعت وتصرفت هذه الكلمة، وهي أربعة مواضع في سورة الأعراف [١٩ - ٢١ - ٢٥ - ٢٦]، وموضع في سورة طه [١١٨]، وموضعان في سورة المائدة [٣٣]، فله فيها وجهان: القصر،

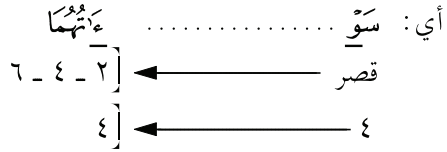
(١) السكون المجرد: هو الأصل في الوقف على الكلمة المتحركة وصلاً، لأن معنى الوقف: الترك والقطع، ولأن الوقف أيضاً: ضد الابتداء، فكما يختص الابتداء: بالحركة، كذلك يختص الوقف: بالسكون، فهو عبارة عن تفرغ الحرف من الحركات الثلاث. انظر: «النشر في القراءات العشر» للحافظ ابن الجزري رحمته الله ١٢٠/٢ - ١٢١.

(٢) الرّوم: هو عبارة عن النطق ببعض الحركة، وقال بعضهم: هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها، وكلا القولين واحد. المرجع السابق ١٢١/٢.

(٣) الإشمام: هو عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير تصويت، وقال بعضهم: أن تجعل شفتيك على صورتها إذا نطقت بالضمّة، وكلاهما واحد. المرجع السابق ١٢١/٢.

أي: عدم مد الواو مطلقاً، كقراءة الجمهور، والتوسط. ويمتنع مدها. وفيها مع الهمز - أي: باجتماع (اللين والبدل) في الكلمة - أربعة أوجه، وهي:

- ١ - قصرهما - أي: الواو والهمز.
 - ٢ - ثم: قصر الواو، مع توسط الهمز.
 - ٣ - ثم: توسطهما، أي: الواو والهمز.
 - ٤ - ثم: قصر الواو، مع مد الهمز.
- فَعُلم من ذلك: أن قصر الواو، عليه: ثلاثة الهمز. وعلى توسطها: توسطه.



وستأتي تحريرات هذه الكلمة مع ذات الياء، وعند تعدد البدل في سورها.

٢ - و(الواو) في كلمتي: ﴿الْمَوءِدَّةُ﴾ في سورة التكوير [٨]، و﴿مَوْبِلًا﴾ في سورة الكهف [٥٧]، فليس له فيهما إلا القصر وجهاً واحداً كالجماعة.





باب الهمزتين في كلمة

هذا باب حكم الهمزتين المجتمعيتين في كلمة، والهمزتان في هذا الباب على ثلاثة أنواع: مفتوحتان، أو مفتوحة بعدها: (مكسورة) أو (مضمومة). فالهمزة الأولى لا تكون إلا مفتوحة، إذ هي همزة استفهام. فإذا اجتمع همزتان في كلمة، وفي أي نوع من هذه الأنواع، نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٥]، ﴿ءَالِدٌ﴾ [هود: ٧١]، ﴿ءَأَمْنُمُ﴾ [الملك: ١٦]، ﴿ءَأَفْكَأ﴾ [الصفات: ٨٦]، ﴿ءَأَبْكُمُ﴾ [الأنعام: ٢٠]، ﴿ءَأَيْمَةً﴾ [التوبة: ١٢]، ﴿ءَأُوْنِيْكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥]، ﴿ءَأَنْزِلُ﴾ [ص: ٧]، ﴿ءَأَلْفِي﴾ [القمر: ٢٥]، قرأ ورش: بتسهيل الهمزة الثانية مطلقاً من غير فصل، أي من غير زيادة ألف بين الهمزتين، وهو ما يُعبر عنه بالإدخال، ويزاد له في المفتوحة وجه ثانٍ، وهو إبدالها مدأً، (ويُشبعه إذا جاء بعده ساكن، وإلا قَصَرَ).

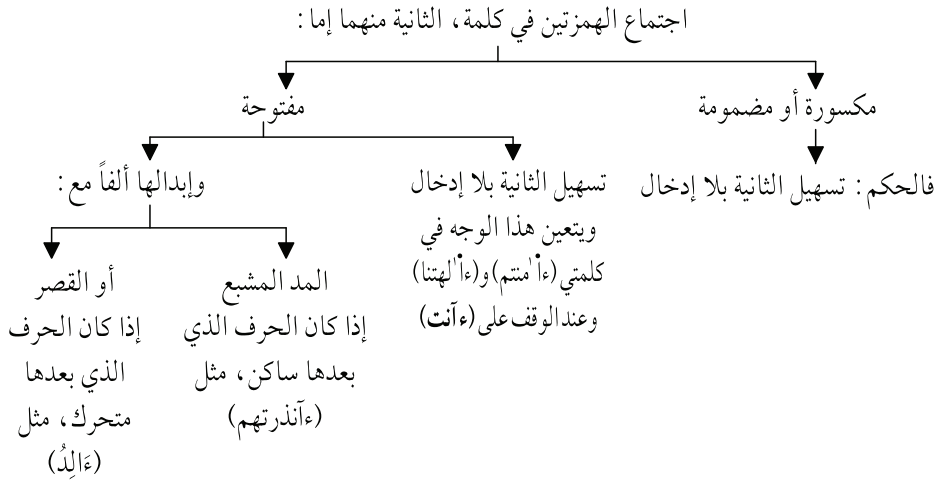
وحقيقة التسهيل: هو النطق بحرف بين حرفين، كالنطق بالهمزة المضمومة: بينها وبين الواو، وبالمكسورة: بينها وبين الياء، وبالمفتوحة: بينها وبين الألف.

ملاحظات في المفتوحتين:

١ - يتعين (الوقف) بالتسهيل في ﴿ءَأَنْتَ﴾ [المائدة: ١١٨] و[الأنبياء: ٦٢]، ويمتنع الإبدال، لئلا تجتمع ثلاثة سواكن متتالية ليس فيها مُدغم، وهو ممنوع.

٢ - إذا اجتمع ثلاث همزات في كلمة، تعين التسهيل في الثانية (في الوصل والوقف)، وامتنع الإبدال، لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر، وذلك في كلمتين، ﴿ءَأَمْنُمُ﴾ في الأعراف [١٢٢]، وطه [٧٠]، والشعراء [٤٨]، و﴿ءَأَلْهَتْنَا﴾ في الزخرف [٥٨].

وهذا جدول في بيان أحكام هذا الباب:



فصل في ﴿ءِالْن﴾ [يونس: ٩١]:

اجتمع في هذه الكلمة: همزة الاستفهام، وهمزة الوصل، وقد أجمع القراء على إبقاء همزة الوصل، وعلى تَغْيِيرِهَا. ونُقل عنهم في كيفية هذا التغير وجهان: الوجه الأول: إبدالها ألفاً خالصة، فتجتمع هذه الألف مع ما بعدها من الساكن اللازم المخفف، فتُمد لأجل ذلك مداً مشبعاً، وذلك لعدم الاعتداد بعارض النقل، أو: تُقصر، اعتداداً بعارض النقل.

الوجه الثاني: تسهيلها بينها وبين الألف، وعلى هذا الوجه لا يجوز إدخال ألفٍ بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل.

وخلاصة ما ذكره العلماء لورش في هذه الكلمة، أن له فيها خمس حالات: الحالة الأولى: انفرادها عن بدل (سابق عليها، أو واقع بعدها) مع وصلها وعدم الوقف عليها. كإفراد الآية (٩١) من سورة يونس، وهي قوله تعالى: ﴿ءِالْن وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾، ففيها سبعة أوجه، وهي:

١ - إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع، وعليه في اللام ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والطول.

٢ - ثم تسهيل همزة الوصل بين بين، مع الأوجه الثلاثة السابقة في اللام.

٣ - ثم: إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر، وعليه في اللام: القصر فقط.

أي: ءِإِلَ..... يَنْ وَقَدْ عَصَيْتَ.....

الإبدال ألفاً مع المد ← [٢ - ٤ - ٦]

التسهيل ← [٢ - ٤ - ٦]

الإبدال ألفاً مع القصر ← [٢]

الحالة الثانية: انفرادها عن بدل (سابق عليها، أو واقع بعدها) مع الوقف عليها، ففيها تسعة أوجه، وهي:

١ - إبدال همزة الوصل ألفاً مع (المد المشبع والقصر).

٢ - ثم: تسهيلها بين بين.

وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام.

أي: ءِإِلَ..... يَنْ.

الإبدال ألفاً مع المد ← [٢ - ٤ - ٦]

الإبدال ألفاً مع القصر ← [٢ - ٤ - ٦]

التسهيل ← [٢ - ٤ - ٦]

الحالة الثالثة: اجتماعها مع بدل (قبلها)، مع الوقف عليها، كالأية (٥١) من سورة يونس، وهي قوله تعالى: ﴿أَمْ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنُكُمْ بِهِ ءَلَنَ... نَسْتَعِجُونَ﴾، أو: وصل الآية (٩٠) بالآية (٩١) من نفس السورة، مع الوقف على ﴿ءَلَنَ﴾، ففيها سبعة وعشرون وجهاً، وهي:

١ - قصر (ءَامَنُتُمْ)، وعليه: إبدال همزة ألفاً مع (المد والقصر)، ثم تسهيلها، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة: تثليث اللام، فتصير الأوجه تسعة.

٢ - ثم توسط (ءَامَنُتُمْ)، وعليه: إبدال همزة ألفاً مع (المد والقصر)، ثم تسهيلها، وعلى كل من الثلاثة: تثليث اللام، فتصير الأوجه تسعة.

٣ - ثم طول (ءَامَنُتُمْ)، وعليه: إبدال همزة ألفاً مع (المد والقصر)، ثم تسهيلها، وعلى كل من الثلاثة: تثليث اللام أيضاً، فتصير الأوجه تسعة كذلك.

أي: ءِإِلَ..... يَنْ.

٢ ← [٢ - ٤ - ٦] ← الإبدال ألفاً مع المد

← [٢ - ٤ - ٦] ← الإبدال ألفاً مع القصر

← [٢ - ٤ - ٦] ← التسهيل

← [٢ - ٤ - ٦] ← الأوجه التسعة السابقة.

← [٢ - ٤ - ٦] ← الأوجه التسعة السابقة.

الحالة الرابعة: اجتماعها مع بدل (قبلها)، مع وصلها، أي: المثال السابق مع عدم الوقف على ﴿ءَالَن﴾، ففيها ثلاثة عشر وجهاً، وهي:

١ - قصر البدل قبلها، وهو (ءَامَنْتُمْ)، وعليه: إبدال همزة الوصل ألفاً مع (المد والقصر)، ثم تسهيلها. وعلى كلٍ من هذه الأوجه الثلاثة: قصر اللام فقط.

٢ - ثم: توسط (ءَامَنْتُمْ)، وعليه: إبدال همزة الوصل ألفاً مع (المد)، وتسهيلها، وعلى كلٍ منهما: توسط اللام وقصرها.

ثم: إبدال الهمزة ألفاً مع (القصر)، وعليه: قصر اللام فقط.

٣ - ثم: طول (ءَامَنْتُمْ)، وعليه: إبدال همزة الوصل ألفاً مع (المد)، وتسهيلها، وعلى كلٍ منهما: مد اللام وقصرها.

ثم: إبدال الهمزة ألفاً مع (القصر)، وعليه: قصر اللام فقط.

فيكون على قصر (ءَامَنْتُمْ): ثلاثة أوجه، وعلى التوسط: خمسة أوجه، وعلى الطول مثلها.

أي: ... ءَامَنْتُمْ ءَالَن بِنَ وَقَدَّ كُنْتُمْ

٢ ← [الإبدال ألفاً مع المد] ← ٢
 ٢ ← [الإبدال ألفاً مع القصر] ← ٢
 ٢ ← [التسهيل] ← ٢

٤ ← [الإبدال ألفاً مع المد] ← ٤ - ٢
 ٢ - ٤ ← [التسهيل] ← ٢ - ٤
 ٢ ← [الإبدال ألفاً مع القصر] ← ٢

٦ ← [الإبدال ألفاً مع المد] ← ٦ - ٢
 ٢ - ٦ ← [التسهيل] ← ٢ - ٦
 ٢ ← [الإبدال ألفاً مع القصر] ← ٢

الحالة الخامسة: اجتماعها مع بدل واقع (بعدها)، كوصل الآية (٩١) بالآية (٩٢) من سورة يونس، وهي قوله تعالى: ﴿ءَالَن وَقَدَّ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً...﴾، ففيها ثلاثة عشر وجهاً، وهي:

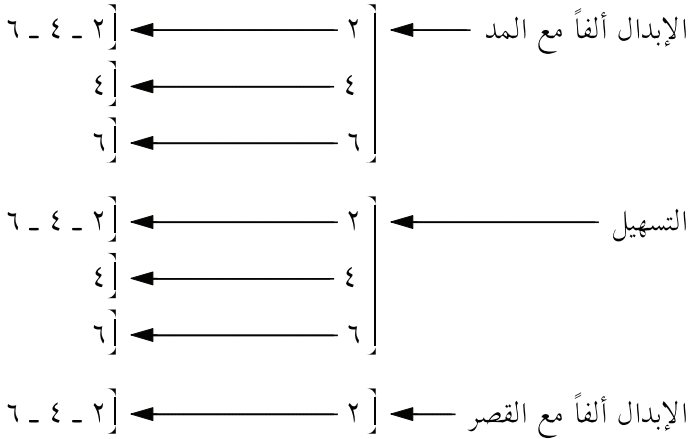
- ١ - إبدال همزة الوصل ألفاً مع (المد)، ومع قصر اللام، وعلى هذا الوجه:
 القصر والتوسط والطول للبدل في (آية).
 ثم: توسط اللام، وتوسط البدل في (آية).
 ثم: طول اللام، وطول البدل في (آية).
- ٢ - ثم: تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام، وعلى هذا الوجه: تثليث البدل في (آية).

ثم: توسط اللام والبدل في (آية)، ثم طولهما معاً.

- ٣ - ثم: إبدال همزة الوصل ألفاً مع (القصر)، ومع قصر اللام، وعلى هذا الوجه: تثليث البدل في (آية).

فيكون على إبدال همزة الوصل ألفاً مع الطول: خمسة أوجه، وعلى تسهيلها: خمسة أوجه، وعلى إبدالها ألفاً مع القصر: ثلاثة أوجه.

أي: أَلْ يَنْ وَقَدْ آيَةٌ ...





باب الهمزتين في كلمتين

هذا باب حكم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين، وهما على ضربين: متفتقتين ومختلفتين في الحركة.

١ - المتفتقتان في الحركة: ثلاثة أنواع، أن تكونا: مفتوحتين، ومكسورتين، ومضمومتين.

اعلم - أيدك الله تعالى - أنهما إذا التقيا في كلمتين، نحو: ﴿جَاءَ امْرَأًا﴾ [هود: ٤٠]، ﴿السَّمَاءِ ان﴾ [الشعراء: ١٨٧]، ﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيَاكَ﴾ [الأحقاف: ٣١]، قرأ ورش: بتسهيل الهمزة الثانية منهما، وإبدالها حرف مد. وفي كلمتي ﴿هَؤُلَاءِ ان﴾ [البقرة: ٣٠]، و﴿الْبَغَاءِ ان أَرَدْنَ﴾ [النور: ٣٣] وجه ثالث: وهو: إبدال الهمزة الثانية ياءً مكسورة.

تنبيه:

إذا كان بعد حرف المد (المبدل من الهمزة):

أ - حرف ساكن، نحو: ﴿لِقَاءَ صَاحِبِ النَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧]، ﴿مِنَ السَّمَاءِ ان﴾ [الشعراء: ١٨٧]: يتعين الطول في الحرف المبدل.

ب - وإن كان بعده متحرك بحركة أصلية، نحو: ﴿جَاءَ اجْلُهُم﴾ [الأعراف: ٣٢]: فالقصر لا غير.

ج - فإن كانت الحركة عارضة، وذلك في قوله تعالى: ﴿الْبَغَاءِ ان أَرَدْنَ﴾ في سورة النور [٣٣]، و﴿مِنَ النِّسَاءِ ان إِبْتَقِينَ﴾ [٣٢]، و﴿لَلنَّجِيءِ ان أَرَادَ﴾ [٥٠] كلاهما في سورة الأحزاب، جاز فيه: الطول والقصر.

٢ - المختلفتان في الحركة: خمسة أنواع، أن تكون:

الأولى مفتوحة، والثانية: مكسورة أو مضمومة.

الثانية مفتوحة، والأولى: مكسورة أو مضمومة.

الأولى: مضمومة، والثانية مكسورة.

وتفصيلها :

النوع الأول: الأولى: مفتوحة، والثانية: مكسورة، نحو: ﴿شُهَدَاءُ﴾ [البقرة: ١٣٢].

النوع الثاني: الأولى: مفتوحة، والثانية: مضمومة، وذلك في موضع واحد، وهو: ﴿كُلِّمَاجَاءَ أُمَّةٍ﴾ في سورة المؤمنون [٤٤].
ومذهب ورش فيهما: تسهيل الهمزة الثانية فقط.

النوع الثالث: الأولى: مكسورة، والثانية: مفتوحة، نحو: ﴿مِنَ الْمَاءِ أَوْ﴾ [الأعراف: ٤٩]، فله فيها وجه واحد، وهو: إبدال الثانية ياءً.

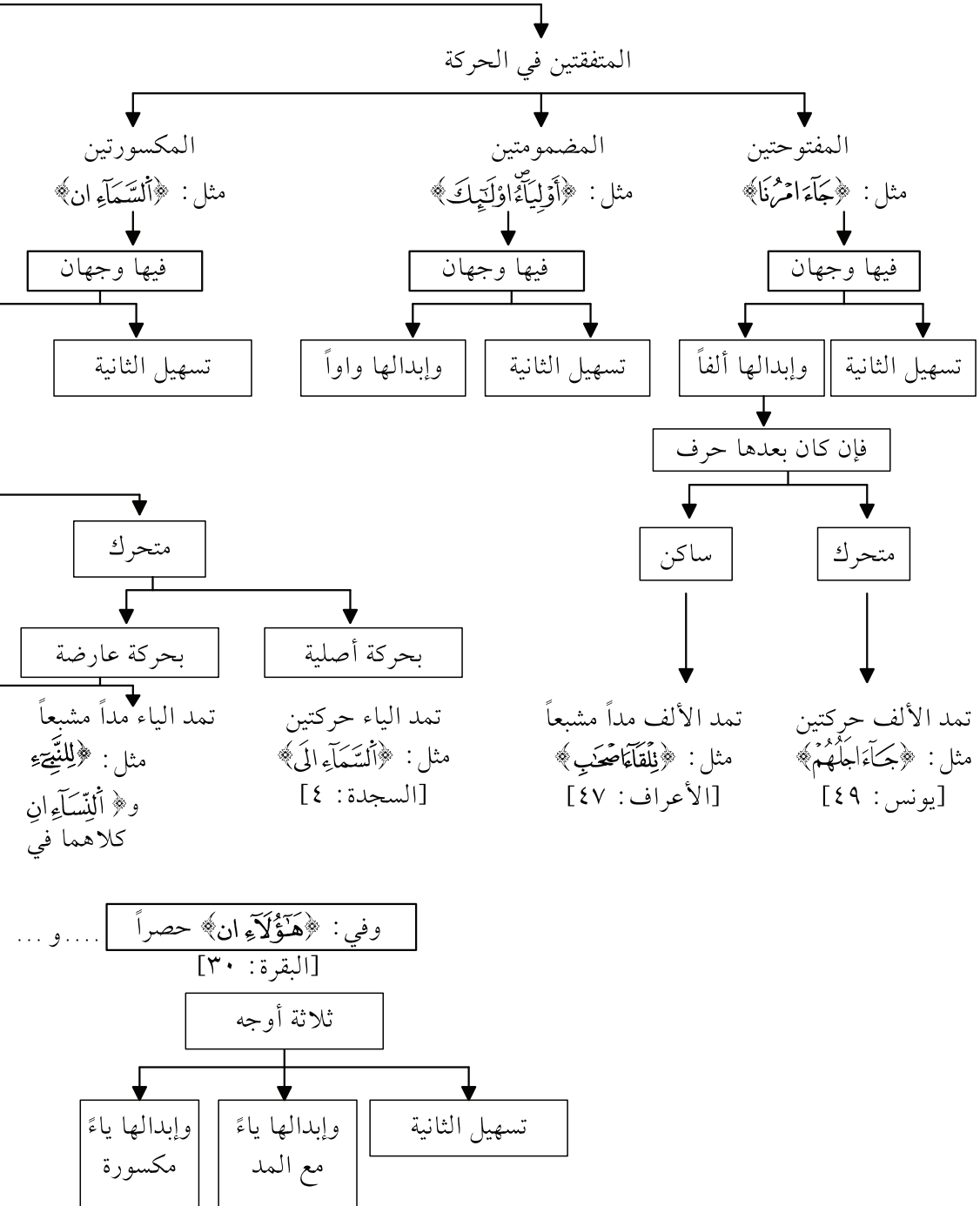
النوع الرابع: الأولى: مضمومة، والثانية: مفتوحة، نحو: ﴿السُّفَهَاءِ الْآلِ﴾ [البقرة: ١٢]، فله فيها وجه واحد، وهو: إبدال الثانية واواً.

النوع الخامس: الأولى مضمومة، والثانية: مكسورة، نحو: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ [البقرة: ١٤١]، فله فيها وجهان: تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها واواً.

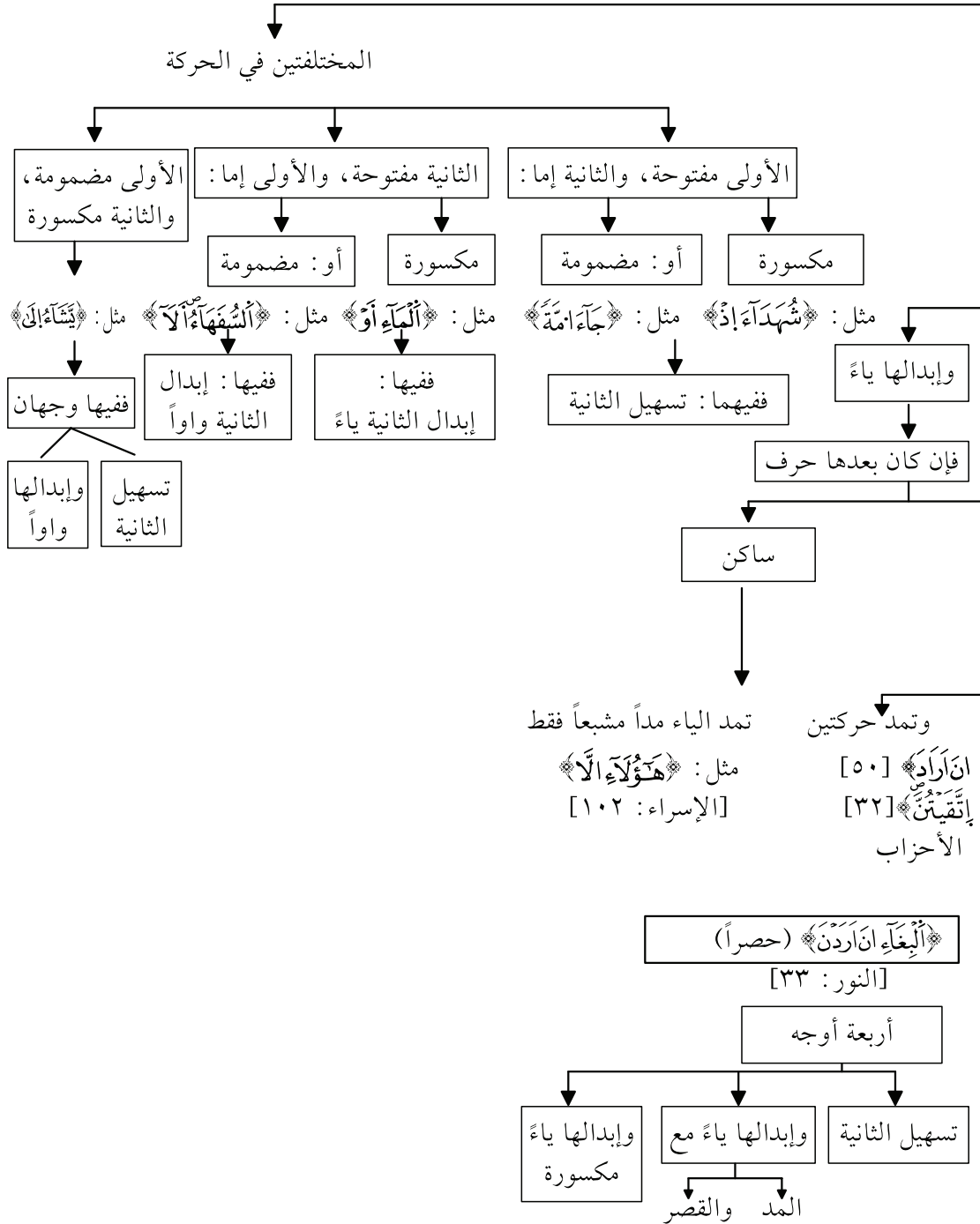
تنبيه:

اعلم - أيدك الله تعالى - أن (التسهيل والإبدال) فيما تقدم، لا يكون إلا في حالة الوصل، فإذا ابتداءً بالكلمة الثانية: تعين تحقيق الهمز. فافهم.
وهذا جدول في بيان أحكام هذا الباب:

اجتماع الهمزتين



في كلمتين





باب الهمز المفرد

الهمز المفرد: هو الهمز الذي لم يجتمع مع همز آخر، فقرأ ورش: بإبدال كل همز ساكن حرف مدٍ يجانس حركة ما قبله حيث كان فاء الكلمة، نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٢]، و﴿فَاتَوُا﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿وَيُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ٦١]، وما أشبه ذلك، سوى ما كان في جملة (الإيواء)، وقد وردت بسبعة ألفاظ، هي: ﴿وَمَا أُولَئِهِمْ﴾ [١٥١]، و﴿وَمَا أُولَئِهِ﴾ [١٦٢] كلاهما في آل عمران، و﴿فَأُولَئِكَ﴾ [الكهف: ١٦]، و﴿وَمَا أُولَئِكَ﴾ [العنكبوت: ٢٤]، و﴿الْمَأْمُورِيُّ﴾ [السجدة: ١٩]، و﴿وَتُعَوِّجُ﴾ [الأحزاب: ٥١]، و﴿تُؤَيِّدُ﴾ [المعارج: ١٣].

والضابط لمعرفة أن الهمز الساكن (فاء الكلمة)، أن يكون مسبوقةً بما يلي:

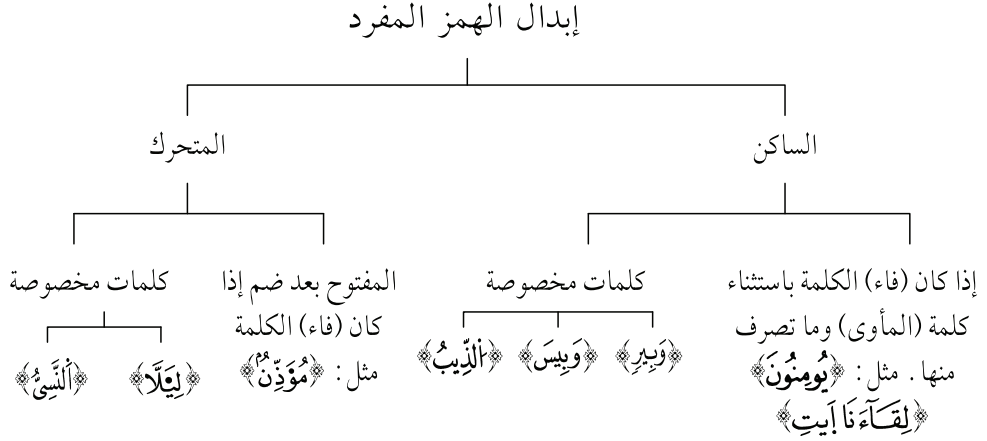
- ١ - الفاء، نحو: ﴿فَاتَوُا﴾ [البقرة: ٢٢].
- ٢ - الواو، نحو: ﴿وَأَمْرٌ﴾ [طه: ١٣١].
- ٣ - الميم، نحو: ﴿مُؤْمِنُونَ﴾ [الفتح: ٢٥].
- ٤ - همزة الوصل، نحو: ﴿مُّبْتَلًى﴾ [طه: ٦٣].
- ٥ - ياء المضارعة، نحو: ﴿يَأْخُذُونَهَا﴾ [الفتح: ١٩].
- ٦ - نون المضارعة، نحو: ﴿نُؤْتِرُكَ﴾ [طه: ٧١].
- ٧ - تاء المضارعة، نحو: ﴿تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٣].

وقرأ أيضاً بإبدال الهمز الساكن إذا كان عيناً للكلمة، وذلك في ثلاث كلمات، وهي: ﴿وَيَسِيرٌ﴾ في سورة الحج [٤٣]، و﴿وَيَسِيرٌ﴾ [البقرة: ١٢٥]، حيث وقع وكيفما وقع، و﴿الَّذِي﴾ في المواضع الثلاثة في سورة يوسف [١٣ - ١٤ - ١٧].

وقرأ أيضاً بإبدال الهمز (المفتوح بعد ضمة): وواو، إذا كان فاء الكلمة، نحو: ﴿مُؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥]، و﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] كيف وقع اللفظ، و﴿يُؤَيِّدُ﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿مُؤَدِّنٌ﴾ [الأعراف: ٤٣].

وقرأ أيضاً بإبدال همزة ﴿النَّسِيِّ﴾ ياءً، مع إدغام الياء قبلها فيها، وذلك في سورة [التوبة: ٣٧]، وهمزة ﴿لِيَلَّا﴾ في مواضعها الثلاث، في [البقرة: ١٤٩] و[النساء: ١٦٤] و[الحديد: ٢٨].

وهذا جدول ببيان أحكام هذا الباب:





باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله

هذا نوع من أنواع تخفيف الهمز المفرد، وحكم ذلك - أي: النقل - أنه إذا كان آخر الكلمة ساكناً (غير حرف مدِّ ولين)، وأتى بعده همزة قطع أول الكلمة الأخرى، فقرأ ورش بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبله وحذف الهمزة، نحو: ﴿قَدَّأَفْلَحَ﴾ [المؤمنون: ١]، ﴿لَكَبِيرَةٌ إِلَّا﴾ [البقرة: ٤٤].

أي: إن شروط النقل ثلاثة:

- ١ - أن يكون الحرف الذي قبل الهمزة ساكناً.
- ٢ - وأن يكون الساكن في آخر الكلمة، والهمز في أول الكلمة التي تليه.
- ٣ - وأن يكون الساكن حرف صحيح، وليس حرف مد.

ومثل ذلك: لام التعريف، نحو: ﴿وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١٦٣]، ﴿الْإِنْسَانِ﴾ [مريم: ٦٦]. وَصَحَّ النقل في لام التعريف مع اتصالها (بالاسم الذي دخلت عليه) رسماً ولفظاً، لانفصالها عنه معنى، فهي كلمة مستقلة.

حكم الابتداء بـ (ال) التعريف إذا وليتها الهمزة:

- إما أن تعتدَّ بالأصل - وهو سكون اللام - فتأتي (بهمزة الوصل)، فتقول: (الْأَرْضِ)، (الْإِنْسَانِ).
- وإما أن تعتدَّ بالعارض - وهو حركة (اللام) بعد النقل - فتقول: (لَأَرْضِ)، (لَانْسَانِ).

فإن كان بعدها مَدَّ بدل، ففيه:

إذا ابتدأت (بهمزة الوصل) في نحو: ﴿الْأُولَى﴾ [طه: ٢٠]، ﴿الْآخِرَةَ﴾ [البقرة: ١٠١]، كان لك ثلاثة البدل، فإذا ابتدأت (باللام): فالقصر لا غير.

تنبيهات:

- ١ - يأتي النقل في (حروف اللين) إذا استُجمعت الشروط الثلاثة، وذلك لأنها

- ليست حروف مد، مثل: ﴿خَلَوُا إِلَى﴾ [البقرة: ١٣]، و﴿أَبْنَىٰ أَدَمَ﴾ [المائدة: ٢٩].
- ٢ - يأتي النقل في (الميم) إذا كانت من أصل الكلمة، مثل: ﴿تَعْلَمَ أَنْتَ﴾ [البقرة: ١٠٥]، و﴿وَلْيَحْزَنُوا أَهْلًا﴾ [المائدة: ٤٩].
- ومثل ذلك (الميم) في ﴿أَلَيْسَ * أَحْسَبَ﴾ في فاتحة العنكبوت حالة وصل الكلمتين، وله حينئذ في المدّ وجهان: (الطول) - لعدم الاعتداد بعارض النقل -، و(القصر) - اعتداداً بعروض النقل -.
- ٣ - لا يأتي النقل في (ميم) الجمع إذا كان بعدها همزة قطع، بل حكمها الصلة، مثل: ﴿عَلَيْهِمْ مَاءٌ أَنْزَلْنَاهُمْ وَأَمْ﴾ [البقرة: ٥]، وتمد الصلة حينئذ بالإشباع كالمفصل.

حكم كلمات مخصوصة:

- قرأ ورش: بإدغام التنوين في اللام، في قوله تعالى: ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ في سورة النجم [٤٩]، وذلك بعد نقل حركة الهمزة للام. وسيأتي البيان عنها في سورتها.
- وقرأ أيضاً ﴿مَعْرِدًا يُصِدِّقِينَ﴾ في سورة القصص [٣٤]، بنقل حركة الهمزة إلى الدال، فتسقط الهمزة عندئذ، ويصير النطق بدالٍ منونة مفتوحة.
- وله في ﴿كِتَابِيَّةٌ ١٨ إِنْ﴾ في سورة الحاقة وجهان: النقل وتركه، فإذا وصل إلى قوله تعالى: ﴿مَالِيَةً ٢٨ هَلَكَ﴾ تعين له إدغام الهاء في الهاء على وجه النقل، وتعين له السكت على الهاء من ﴿مَالِيَةً﴾ على وجه الإسكان.
- أي: ترك النقل في: (كتابه إنني)، وعليه في (ماليه هلك): الإظهار، ويكون بالسكت.

- أو: النقل في: (كتابه إنني)، وعليه في: (ماليه هلك): الإدغام.
- والوجهان صحيحان، إلا أن ترك النقل أقوى، لأن الهاء هاء سكت^(١).





باب الإدغام الصغير

حكم دال (قد):

- قرأ ورش بإدغام دال (قد) في: الضاد والطاء المعجمتين، نحو: ﴿فَقَدَّضَلَّ﴾ [البقرة: ١٠٧]، ﴿فَقَدَّظَلَمَ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

حكم تاء التأنيث الساكنة:

- وقرأ بإدغام تاء التأنيث الساكنة في: الظاء المعجمة، ووقع ذلك في ثلاثة مواضع، وهي: ﴿حَرِّمَتْ ظُهُورَهَا﴾ [١٣٩]، و﴿مَاحَمَلَتْ ظُهُورَهُمَا﴾ [١٤٧]، كلاهما في الأنعام، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ في الأنبياء [١١].





باب إدغام حروفٍ قَرُبَتْ مَخارجُها

• قرأ ورش ﴿يَسِّرٌ ①﴾ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ﴿ بإدغام نون (ياسين) في الواو من (والقرءان) وجهاً واحداً مع الغنة .

• وله في ﴿رَبِّ وَالْقَلْبِ﴾ وجهان، وجه بالإظهار كحفص، ووجه بالإدغام مع الغنة أيضاً .

• وقرأ بإدغام الذال الساكنة بالتاء في ﴿إِتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٩١]، و﴿إِتَّخَذَتْ﴾ [الشعراء: ٢٩]، و﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ [آل عمران: ٨٠]، حيث وقع، فرداً أو جمعاً .

• وقرأ بإظهار الباء عند الميم في ﴿إِرْكَبْ مَعَنَا﴾ في سورة هود [٤٢]، وبإظهار التاء عند الذال في ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ في سورة الأعراف [١٧٦] .

وما ذكره الشيخ رَحِمَهُ اللهُ فِي البابين السابقين، هو مما خالف فيه حفصاً، سواء كانت المخالفة بالإظهار أو الإدغام، وهذا يدل على أنه يوافق حفصاً فيما سوى ذلك، فقرأ بالإدغام في:

المتماثلين، مثل: ﴿رَبِّحْتَ بِجَدْرَتِهِمْ﴾ [البقرة: ١٥]، ﴿يُكْرِهَهُنَّ﴾ [النور: ٣٣] .

والمتجانسين، مثل: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، ﴿عَاهَدْتُمْ﴾ [التوبة: ١]،

﴿فَأَمَنْتَ طَائِفَةً﴾ [الصف: ١٤]، ﴿بَسَطْتَ﴾ [المائدة: ٣٠]، ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ [الزخرف: ٣٨] .

والمتقاربين، مثل: ﴿وَقُلْ رَبِّ﴾ [الإسراء: ٢٤]، ﴿بَلْ رَفَعَهُ﴾ [النساء: ١٥٧]،

﴿الَّذِينَ خَلَقُوا﴾ [المرسلات: ٢٠] .





باب الإمالة والتقليل

الإمالة نوعان: كبرى وصغرى.

فالكبرى: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء، وهي المرادة عند الإطلاق.

والصغرى: وهي التقليل، أن تلفظ بالحرف بين الفتح والإمالة.

حكم ذوات الياء:

والمقصود بذوات الياء: الألفات المتطرفة المنقلبة عن ياء، سواء رسمت

- بالألف، مثل: ﴿تَوَلَّاهُ﴾ [الحج: ٤]، و﴿الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١].
- أو بالياء، مثل: ﴿الْمُهْدَى﴾ [البقرة: ١١٩]، و﴿وَسَعَى﴾ [البقرة: ١١٣].
- أو كانت ألف تأنيث على وزن (فعلى) مثلث الفاء، مثل: ﴿الْقُصُوبَى﴾ [الأنفال: ٤٢]، و﴿وَالسَّلْوَى﴾ [البقرة: ٥٦]، و﴿إِحْدَى﴾ [التوبة: ٥٢].
- أو على وزن (فعالى) بضم الفاء وفتحها، مثل: ﴿كُسَالَى﴾ [النساء: ١٤١]، و﴿الْأَيْبَى﴾ [النور: ٣٢].

وتكون في الأسماء والأفعال.

فالأسماء، نحو: ﴿مُوهِبَى﴾ [البقرة: ٥٤]، ﴿الْقُرْبَى﴾ [البقرة: ٨٢]، ﴿الذُّبَى﴾ [البقرة: ٨٤]، و﴿وَالْأَنْبَى﴾ [البقرة: ١٧٧].

والأفعال، نحو: ﴿فَأَجِبَا﴾ [البقرة: ١٦٣]، ﴿إِسْتَوَى﴾ [البقرة: ٢٨]، ﴿إِسْتَسْقَى﴾ [البقرة: ٥٩].

الضابط لمعرفة ما إذا كانت الألف منقلبة عن ياءٍ أو واوٍ:

كل (اسم) تُنِّي بياء، وكل (فعل) رددته إليك، وظهرت فيه الياء، فأصله يائي، فتقول: موسيان، عيسىان... وعلى هذا، فلا إمالة في ﴿الْصَّفَا﴾ [البقرة: ١٥٧]، و﴿شَفَا﴾ [آل عمران: ١٠٣]، و﴿عَصَاهُ﴾ [الأعراف: ١٠٦]، و﴿سَتَا﴾ [النور: ٤٢]، و﴿أَبَا﴾ [الأحزاب: ٤٠]، لثنيتهما بالواو، فتقول: صفوان، عصوان، سنوان، أبوان...

وكذا لا إمالة في ﴿حَلَا﴾ [البقرة: ٧٥]، و﴿دَعَا﴾ [آل عمران: ٣٨]، و﴿وَعَفَا﴾ [البقرة: ١٨٦]، و﴿بَدَأَ﴾ [الأنعام: ٢٩]، و﴿دَنَا﴾ [النجم: ٨]، و﴿عَلَا﴾ [القصص: ٣]، و﴿جَاءَ﴾ [يوسف: ٤٥]، لظهور الواو فيها أيضاً، لأنك تقول إذا رددتها لنفسك: خلوتُ، ودعوتُ، وعفوتُ، وبدوتُ، ودنوتُ، وعلوتُ، ونجوتُ.

ثم اعلم أن لورش في ذوات الياء وجهين: الفتح والتقليل.

استثناءات:

اعلم - أيدك الله - أن كل ما رُسم بالياء جازت إمالته - أي: التقليل فيه لورش - سوى:

• خمس كلمات، فإنها رُسمت بالياء ولم تُمل عند أحد من القراء، وهي: ﴿لَدَا﴾ [يوسف: ٢٥]، وهذا الموضع لا خلاف على رسمه بالألف، أما ﴿لَدَى﴾ [غافر: ١٧] فهو مما اختلف في رسمه، والأكثر رسمه بالياء، وسبب عدم إمالتهما أن الألف مجهولة الأصل.

و﴿مَازَكَنَ﴾ [النور: ٢١]، فالألف فيها منقلبة عن واو.

و﴿حَوَّى﴾ [البقرة: ٥٤]، و﴿إِلَى﴾ [البقرة: ٢٨]، و﴿عَلَى﴾ [البقرة: ٤] وهذه الثلاث لأنها حروف.

• وأربع أيضاً، وهي: ﴿أَرِيوَا﴾ [البقرة: ٢٧٤]، و﴿مَرَضَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٥]، كيف وقعاً، و﴿كَمَشَكُوَّةٍ﴾ في سورة النور [٣٥]، و﴿كَلَاهُمَا﴾ في سورة الإسراء [٢٣]، فتعين له الفتح في الكلمات التسع.

تنبيه:

كلمة ﴿كِتَا﴾ [الكهف: ٣٣] اختلف في ألفها، هل هي للتثنية أم للتأنيث؟ فإن كانت للتثنية: فليس فيها إلا الفتح عند الوقف عليها. وإن كانت للتأنيث: ففيها الفتح والتقليل عند الوقف عليها. وقال ابن الجزري رحمته الله: الوجهان جيدان، لكنني إلى الفتح أجنح^(١).

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» ٧٩/٢.

حكم ذوات الراء:

قَلَّلَ ورش أيضاً كل ألف متطرفة وقعت بعد راءٍ وجهاً واحداً، نحو: ﴿وَبُشْرَى﴾ [البقرة: ٩٦]، ﴿الْكُبْرَى﴾ [طه: ٢٢]، ﴿وَأَخْبَرَى﴾ [آل عمران: ١٣]، ﴿شُورَى﴾ [الشورى: ٣٥]، ﴿أُسْكِرَى﴾ [البقرة: ٨٤] وشبه ذلك. واختُلف عنه في ﴿أَبْرِيكُهُمْ﴾ في سورة الأنفال [٤٤]، فله فيها: الفتح والتقليل.

حكم (ذوات الياء) في (رءوس الآي) في السور الإحدى عشر: السور الإحدى عشر هي سورة: طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق. قرأ بتقليل أواخر الآي في هذه السور وجهاً واحداً، إلا ما كان فيه (ها)، يعني ضمير الغائبة، فله فيها: الفتح والتقليل.

وانحصر وجود (ها) في:

• عشر مواضع في سورة (النازعات)، من قوله تعالى: ﴿بَنِيهَا﴾ [النازعات: ٢٧]، إلى آخر السورة، إلا قوله تعالى: ﴿مِنْ ذِكْرِيهَا﴾ [النازعات: ٤٢]، فليس له فيها إلا التقليل لأنها من ذوات الراء.

• وفواصل سورة ﴿وَالشَّمْسِ﴾ كلها، فتعين التقليل فقط في السور العشر عداها.

ملاحظة: لا تقليل في الألف المبدلة من التنوين، لا في هذه السور ولا غيرها، مثل: ﴿هَمَسًا﴾ [طه: ١٠٥].

قاعدة عامة في ذوات (الياء والراء):

اعلم أن الموقوف عليه، إما أن يكون:

- ١ - منوناً، مثل: ﴿عُزَّى﴾ [آل عمران: ١٥٦]، و﴿قُرَى﴾ [الحشر: ١٤].
- فإن كان في ذوات الراء، مثل: ﴿قُرَى﴾، وفواصل السور العشر، مثل: ﴿سُوَى﴾ [طه: ٥٧]، وقف عليه: بالتقليل وجهاً واحداً.
- وإن كان في غيرهما، - أي: كان من ذوات الياء مثل: ﴿عُزَّى﴾ - وقف عليه: بالفتح والتقليل.

٢ - أو غير منونٍ وبعده ساكن، مثل: ﴿عِيسَى ابْنُ﴾ [النساء: ١٧٠]، و﴿زَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٥٤].

• فإن كان في ذوات الراء مثل: ﴿زَى اللَّهِ﴾، وفواصل السور العشر (سواء أكان رائيماً) مثل: ﴿الْكُبْرَى﴾ [طه: ٢٢ - ٢٣]، أو (يائياً) مثل: ﴿الْعَلَى﴾ [طه: ٣ - ٤] وقف عليه: بالتقليل لا غير.

• وإن كان في ذوات الياء (غير الرائيات)، وقف عليه: بالفتح والتقليل في غير السور العشر.

وكذا ﴿كَلِمَاتِ الْجِنِّينِ﴾ [الكهف: ٣٣] على الخلاف الذي سبق.

قصد الشيخ رحمه الله بعبارة (غير الرائيات)، أن ذوات الراء تدخل ضمن الضابط العام لذوات الياء، وهو كون الألف منقلبة عن ياء، مثل: ﴿وَذِكْرِي﴾ [ص: ٤٢]، و﴿أَشْرِي﴾ [التوبة: ١١٢]، أو كونها على أحد الأوزان الخمسة، مثل: ﴿الشَّعْبِي﴾ [النجم: ٤٨]، ﴿أَسْرِي﴾ [الأنفال: ٦٨]، و﴿الْكُبْرِي﴾ [النجم: ١٨]، و﴿سُكْرِي﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿النَّصْرِي﴾ [البقرة: ١١٢].

حكم الألف الواقعة قبل راءٍ مكسورة متطرفة:

قلل ورش كل ألف وقعت قبل راءٍ متطرفة مكسورة وجهاً واحداً، وذلك نحو: ﴿أَنْصِرِهِمْ﴾ [البقرة: ٦]، ﴿الْبَدَارِ﴾ [ص: ٤٥]، ﴿الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]، ﴿الْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦١]، ﴿الْفَكَارِ﴾ [غافر: ٣٩]، وما أشبه ذلك.

تنبيه:

لا تقلل له في قوله تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٥١]، و[الصف: ١٤]؛ لأن كسرة الراء عارضة. و﴿فَلَا تَمَارِ فِيهِمْ﴾ [الكهف: ٢٣]، لأن الراء متوسطة بالياء المحذوفة للجزم. و﴿الْجَوَارِ﴾ [الشورى: ٣٠]، لأن الراء متوسطة بالياء، و﴿الْجَوَارِ الْمُسَائَتْ﴾ [الرحمن: ٢٢]، و﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٦]، لأن الراء متوسطة بالياء المحذوفة للساكن بعدها.

الحكم في كلمات مخصوصة:

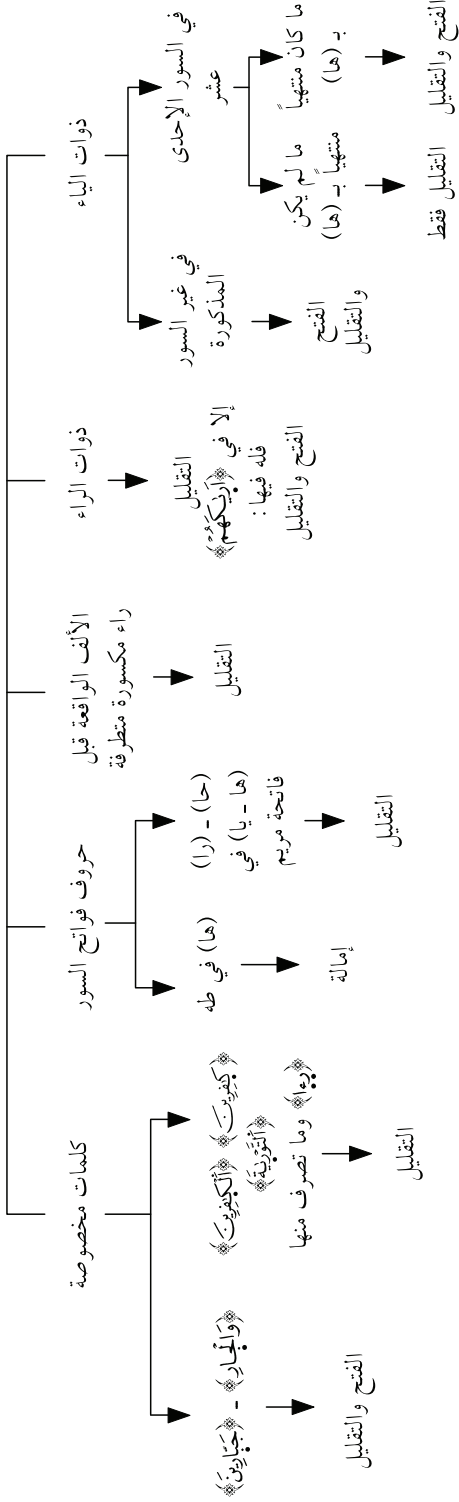
- ١ - قرأ كلمة ﴿كَيْفَرِيكَ﴾ [المائدة: ١٠٤]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٣]، حيث وقعا بياءٍ: بالتقليل وجهاً واحداً.
- ٢ - واختلف عنه في ﴿وَالْجَارِ﴾ معاً في سورة النساء [٣٦]، و﴿جَبَّارِينَ﴾ في سورة المائدة [٢٤]، والشعراء [١٣٠]، فله فيهما: الفتح والتقليل.
- ٣ - وقرأ أيضاً بتقليل (الراء والهمزة) من ﴿رَبِّهِ﴾ حيث وقع اللفظ قبل مُحَرَّكٍ، نحو ﴿رَبِّهِ أَكْوَكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٧]، و﴿رَبِّهِ أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود: ٦٩]، و﴿رَبِّهِ الْكَ﴾ [الأنبياء: ٣٦]، و﴿رَبِّهِ أَهًا﴾ [النمل: ١٠]، و﴿رَبِّهِ أَهًا﴾ [النمل: ٤١]، وله في البدل الأوجه الثلاثة، إلا في مثل ﴿رَبِّهِ أَيْدِيَهُمْ﴾، فله وصلاً: المد المنفصل عملاً بأقوى السببين، وله وقفاً: ثلاثة البدل.
- فإن أتى ساكن بعد الكلمة، نحو ﴿رَبِّهِ الْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٨]، و﴿رَبِّهِ الشَّمْسَ﴾ [الأنعام: ٧٩]، و﴿رَبِّهِ الَّذِينَ﴾ [النحل: ٨٥]، قرأ بفتح الحرفين وصلاً، ولا مد له في البدل حينئذ، وبتقليلهما وقفاً، مع ثلاثة البدل، فافهم تُرشد.
- ٤ - وقرأ بتقليل لفظ ﴿التَّوْرِيَةَ﴾ [آل عمران: ٢] حيث وقع.

حكم الألفات في فواتح السور:

- حرف الراء: قرأ بتقليل (راء) فواتح السور الست، وهي فاتحة: يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر، والرعد.
- حرف الحاء: قرأ بتقليل (الحاء) من ﴿جَمِّ﴾ في السور السبع، وهي: غافر، وفُصِّلَتْ، والشورى، والزخرف، والدخان، والجناتية، والأحقاف.
- حرفا الهاء والياء: قرأ بتقليل (الهاء والياء) في فاتحة سورة مريم، أي: ﴿كَيْهَيْعَصَّ﴾، وقرأ بإمالة (الهاء) في ﴿طَهِّ﴾ إمالة كبرى، وليس له في القرآن إمالة كبرى غيرها.

وهذا جدول في بيان أحكام هذا الباب:

باب الإمالة والتقليل





باب الرءاءات

قاعدة:

قرأ ورش بترقيق كل راء (مفتوحة أو مضمومة)، إذا كان قبلها (ياء ساكنة أو كسرة) متصلة، نحو ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [البقرة: ١١٨]، و﴿مُنِيرًا﴾ [الفرقان: ٦١]، و﴿تَعَزَّرُوهُ وَنُقِرُّوهُ﴾ [الفتح: ٩]، و﴿نَاصِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢١].

تنبيهات:

- إذا كانت (الياء) منفصلة، نحو ﴿فِي رَيْبٍ﴾ [الحج: ٥]، و﴿فِي رَقِيٍّ﴾ [الطور: ٢]، فلا ترقيق.
- إذا كانت (الكسرة) منفصلة، نحو ﴿وَبِرَسُولِهِ﴾ [التوبة: ٥٤]، و﴿بِرَبُّوَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٤]، فلا ترقيق، لأن حرف الجر وإن اتصل رسماً إلا أنه في حكم المنفصل، فهو مع مجروره كلمتان.
- إذا كانت (الياء) متحركة، نحو ﴿الْحَيْرَةَ﴾ [القصص: ٦٨]، و﴿يُرْدُونَ﴾ [البقرة: ٨٤]، فلا ترقيق أيضاً.
- إذا سُبقت (الراء) بكسر عارض في (الوصل أو الابتداء)، نحو ﴿وَإِنْ إِمْرَأَةٌ﴾ [النساء: ١٢٧]، فلا ترقيق؛ لأن الكسر قبلها ليس أصلياً.
- إذا كانت الراء مشددة، نحو ﴿سِرًّا﴾ [البقرة: ٢٣٣]، و﴿الْبُرِّ﴾ [البقرة: ١٧٦]، ففيها الترقيق على القاعدة.
- إذا حال بين (الكسرة والراء) حرف ساكن ولم يكن (صاداً أو طاءً أو قافاً)، نحو ﴿إِجْرَائِي﴾ [هود: ٣٥]، و﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٥]، و﴿سِدْرَتِ﴾ [النجم: ١٤]، و﴿إِحْرَاجِ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، ففي ذلك ترقيق الراء.

مواضع فيها التفخيم:

• إذا حال بين (الكسرة والرءاء) حرف (الصاد أو الطاء أو القاف) وكان ساكناً، نحو ﴿إِصْرًا﴾ [البقرة: ٢٨٥]، و﴿مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦٠]، و﴿قِطْرًا﴾ [الكهف: ٩٢]، و﴿وَقْرًا﴾ [الذاريات: ٢]، ووجود ذلك حصراً في المواضع التالية:

- مع الصاد في ﴿إِهْبِطُوا مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦٠]، ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا﴾ [البقرة: ٢٨٥]، ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧] ﴿لَقَوْمِكُمْ أَبْصَرًا﴾ [يونس: ٨٧]، ﴿أَدْخُلُوا مِصْرَ﴾ [يوسف: ٩٩]، ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ﴾ [الزخرف: ٥٠].
- مع الطاء في ﴿أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ [الكهف: ٩٢]، ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ﴾ [الروم: ٢٩].
- مع القاف في: ﴿فَالْحَمَلَتِ وَقْرًا﴾ [الذاريات: ٢].

• إذا أتى بعد الرءاء حرف استعلاء مطلقاً، نحو ﴿صِرَاطَ﴾ [الفاتحة: ٦]، و﴿إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٧]، و﴿فِرْقَةَ﴾ [التوبة: ١٢٣]، و﴿وَالْإِشْرَاقَ﴾ [ص: ١٧].

• إذا تكررت الرءاء، نحو ﴿ضِرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٨]، و﴿مَدْرَارًا﴾ [هود: ٥٢]، و﴿إِسْرَارًا﴾ [نوح: ٩]، و﴿فِرَارًا﴾ [الأحزاب: ١٣].

كلمات مخصوصة:

- الاسم الأعجمي، وذلك نحو ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٢٣]، و﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٢٠٩]، و﴿عِمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٣]، أينما وردت الكلمات الثلاث، ولم يكن في القرآن غيرها أسماءً أعجمية.
- كلمة ﴿إِرْمَ﴾ في سورة الفجر [٧].

استثناء فيه الترقيق:

كلمة ﴿بِشْكْرٍ﴾: قرأ بترقيق الرءاء الأولى في قوله تعالى: ﴿بِشْكْرٍ﴾ في المرسلات [٣٢]، فهي مرققة بسبب الكسر الذي بعدها، وهذا مخالف للقاعدة المتقدمة، وهو أن سبب الترقيق وجود الكسر قبل الرءاء، أما الرءاء الثانية: فله ترقيقها وصلاً ووقفاً، سواء وقف بالسكون أم بالروم.

مواضع فيها الوجهان :

له الوجهان - أي : الترقيق والتفخيم - في :

- كلمة ﴿حَيْرَانَ﴾ [الأنعام: ٧١]، و﴿فَرَّقِي﴾ [الشعراء: ٦٣].
- باب ﴿ذَكَرًا﴾، وذلك في ست كلمات، وهي ﴿ذَكَرًا﴾ [البقرة: ١٩٩]، و﴿سَرًّا﴾ [الكهف: ٨٧]، و﴿إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧٠]، و﴿وَزْرًا﴾ [طه: ٩٨]، و﴿حَجْرًا﴾ [الفرقان: ٢٢]، و﴿وَصِهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤]، والتفخيم فيهنَّ مُقَدَّم في الأداء؛ لأنه رواية الجمهور.

تحرير:

إذا جاء البدل، وجاء بعده كلمة ﴿ذَكَرًا﴾ أو أخواتها، تأتي :
على قصر البدل، بتفخيم ﴿ذَكَرًا﴾ أو أخواتها، وترقيقها.
وعلى توسط البدل، التفخيم فقط.
وعلى طول البدل، التفخيم والترقيق لها.





باب اللامات

غلظ ورش اللام (المفتوحة) إذا وقعت بعد: صادٍ أو طاءٍ أو ظاءٍ، سواء كانت الحروف الثلاثة ساكنة أو مفتوحة، نحو ﴿يُؤَصِّلُ﴾ [البقرة: ٢٦]، و﴿الْصَّلَاةُ﴾ [البقرة: ٤٢]، و﴿إِصْلَاحًا﴾ [البقرة: ٢٢٦]، و﴿أَطْلَقَ﴾ [البقرة: ٢٢٧]، و﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ﴾ [البقرة: ٢٢٦]، و﴿مَطْعَانَ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥]، و﴿ظَلَّ﴾ [النحل: ٥٨]، و﴿وَوَظَّلْنَا﴾ [البقرة: ٥٦]، و﴿فَيَظْلَنَ﴾ [الشورى: ٣٠]...

وليحذر القارئ من تفخيم اللام الثانية في ﴿فَيَظْلَنَ﴾ و﴿وَوَظَّلْنَا﴾.

واختلف عنه في ثلاث كلمات، وهي: ﴿طَالَ﴾ في ثلاثة مواضع:

﴿أَفْطَالَ عَلَيْهِمْ﴾ في سورة طه [٨٥]، و﴿طَالَ عَلَيْهِمْ﴾ في سورة الأنبياء [٤٤]، و﴿فَطَالَ عَلَيْهِمْ﴾ في سورة الحديد [١٥]، و﴿يَصْلَحَا بَيْنَهُمَا﴾ في سورة النساء [١٢٧]، و﴿فَصَالًا﴾ في سورة البقرة [٢٣١]، والأفضل التفخيم.

وإليك تفصيل أحكام اللام لورش فيما خالف حفصاً:

١ - تُغَلِّظُ اللام بثلاثة شروط:

- أ - أن تكون اللام مفتوحة، (مشددة كانت أم مخففة).
 - ب - أن يقع قبل اللام أحد الحروف الثلاثة، وهي (الصاد أو الطاء أو الظاء)، (مشددة كانت أم مخففة).
 - ج - أن يكون أحد الحروف الثلاثة مفتوحاً أو ساكناً.
- ٢ - إذا فصلت (الألف) بين اللام وأحد الحروف الثلاثة، فله وجهان: التعليل والترقيق، وذلك في ثلاث كلمات، وهي: ﴿طَالَ﴾ و﴿يَصْلَحَا﴾ و﴿فَصَالًا﴾.
- ٣ - حكم اللام عند الوقف:

أ - إذا كانت الكلمة (ذات ياء):

• ولم تكن رأس آية في السور الإحدى عشر، مثل: ﴿مُصَلَّى﴾ [البقرة:

[١٢٤]، ففيها وجهان:

تغليظ اللام، مع فتح ذات الياء .

وترقيق اللام، مع تقليل ذات الياء .

• فإن كانت رأس آية في السور الإحدى عشر، فله: ترقيق اللام قولاً واحداً، مع تقليل ذات الياء، ووقع ذلك في كلمة ﴿صَلَّى﴾ في ثلاثة مواضع، وهي: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة: ٣٠]، و﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ [الأعلى: ١٥]، و﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ [العلق: ١٠].

ب - إذا لم تكن الكلمة (ذات ياء)، وكانت اللام آخر حروف الكلمة، مثل ﴿يُؤَصِّلُ﴾ [البقرة: ٢٦]، و﴿وَفَصَّلَ﴾ [ص: ١٩]، ففيها وجهان: التغليظ، اعتداداً بالأصل، والترقيق، اعتداداً بعارض السكون.

تحرير في اجتماع البدل مع فصلاً:

رَقَّقَ فَصَالًا ثَلَاثًا لِلْبَدَلِ فَخَمَّ بِلَا قَصْرٍ وَعَنْ عِلْمِ سَلٍ
يَأْتِي ثَلَاثَةً الْبَدَلِ عَلَى تَرْقِيقٍ ﴿فَصَالًا﴾، وَيَأْتِي تَفْخِيمًا عَلَى التَّوَسُّطِ وَالطَّوْلِ.





باب ياءات الإضافة

ياءات الإضافة في اصطلاح القراء هي: كل ياءٍ زائدة، ليست أصلية، دالة على المتكلم، وتكون في الأسماء، نحو ﴿ذَكَرِيَّ﴾ [طه: ٤١]، والأفعال، نحو ﴿سَتَجِدُنِي﴾ [الكهف: ٦٨]، والحروف، نحو ﴿إِنِّي﴾ [البقرة: ٣٢]، والضابط لمعرفةها: صحة دخول (الهاء والكاف) محلها.

فتقول:

ذكري - ذكرك - ذكره.

ستجدني - ستجدك - ستجده.

إني - إنك - إنه، وهكذا

وهي مع الحرف الذي يليها أقسام:

١ - أن تكون بعدها همزة قطع.

فقرأ ورش بفتح كل ياء متكلم، إذا كان بعدها همز قطع، سواء كان: مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً، نحو ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٣٢]، و﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ [آل عمران: ٤٨]، و﴿مَتَىٰ إِلَا﴾ [البقرة: ٢٤٧]، و﴿مَتَىٰ إِنَّكَ﴾ [آل عمران: ٣٥]، و﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾ [آل عمران: ٣٦]، و﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [المائدة: ٣١].

استثناءات:

استثنى من ذلك مواضع، فأسكنها، وهي:

- إذا كان بعدها همزة قطع مفتوحة: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥١]، و﴿أَرِنِي أَنظُرِ إِلَيْكَ﴾ في سورة الأعراف [١٤٣]، و﴿نَفْتَحِ آلَا﴾ في سورة التوبة [٤٩]، و﴿وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ﴾ في سورة هود [٤٧]، و﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ في سورة مريم [٤٣]، و﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ [٢٦]، و﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ [٦٠] كلاهما في سورة غافر.

• إذا كان بعدها همزة قطع مكسورة: ﴿أَنْظُرْنِي إِلَى﴾ في سورة الأعراف [١٣]، و﴿فَأَنْظُرْنِي إِلَى﴾ في سورتى الحجر [٣٦] وص [٧٨]، و﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ في سورة يوسف [٣٣]، و﴿يُصَدِّقَنِي إِلَى﴾ في سورة القصص [٣٤]، و﴿وَدَعُونَنِي إِلَى الْبَارِ﴾ [٤١]، و﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [٤٣]، كلاهما في سورة غافر، و﴿ذُرِّيَّتِي إِلَى﴾ في سورة الأحقاف [١٤]، و﴿أَخْرَجَنِي إِلَى﴾ في سورة المنافقون [١٠].

• إذا كان بعدها همزة قطع مضمومة: ﴿بِهَيْدَةٍ أَوْفٍ﴾ في سورة البقرة [٣٩]، و﴿ءَأْتُونِي أُفْرِغْ﴾ في سورة الكهف [٩٢].

٢ - أن تكون بعدها همزة وصل:

وهي نوعان:

أ - مصحوبة بلام التعريف:

فتفتح ياء المتكلم إذا كان بعدها همز وصل مصحوباً بلام التعريف، نحو ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٣]، و﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ [البقرة: ٢٥٧].

ب - مجردة من لام التعريف:

فتح ياء المتكلم إذا أتى بعدها همز وصل غير مصحوب باللام، في أربعة مواضع، وهي: ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ﴾ [٤١]، و﴿ذِكْرِي أَذْهَبًا﴾ [٤١] - [٤٢] كلاهما في سورة طه، و﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ في سورة الفرقان [٣٠]، و﴿بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ في سورة الصف [٦].

٣ - أن يكون بعدها حرف غير الهمز:

خالف حفصاً ففتح الياء في قوله تعالى: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ﴾ في سورة البقرة [١٨٥]، و﴿وَمَا كَفَىٰ لِي﴾ في سورة الأنعام [١٦٤]، وكذا ﴿وَإِن لَّؤُومِنُوَالِي فَاَعَزُّونِ﴾ في سورة الدخان [٢٠].

وخالفه فأسكنها في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ﴾ في سورة إبراهيم [٢٤]، و﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ في سورة النمل: [٢٠]، و﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾ [٢٢]، و﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ [٦٨] كلاهما في سورة ص، و﴿بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ في سورة نوح [٣٠]، وكذا ﴿مَعِيَ﴾ حيث وقع، إلا الموضع الثاني في سورة الشعراء، وهو ﴿وَجَنِّ وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١١٨]، فإنه فتحه موافقاً لحفص.

واختُلف عنه في ﴿وَمَحَّيَّاتٍ﴾ في سورة الأنعام [١٦٤]، فله فيه: الفتح والإسكان.

وقرأ بإثبات الياء الساكنة وصلماً ووقفاً في قوله تعالى: ﴿يَعْبَادِيْ لِأَخْوَفُ عَلَيْكُمْ﴾ في سورة الزخرف [٦٨]، وغير ما ذُكر، فقد وافق حفصاً في المواضع الباقية.





باب ياءات الزوائد

إنما سُمِّيت هذه الياءات (زوائد)، لأنها زائدة عن خط المصحف، أي: ليست مرسومة في خط المصحف، وجُمِلتْها ثِنْتان وستون ياءً، أثبت ورش منها سبعة وأربعين حالة الوصل، وحذفها حالة الوقف، وهي:

﴿إِجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا﴾، و﴿إِذَا دَعَا نِ﴾، كلاهما في سورة البقرة [١٨٥].
 ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْهُ وَقُلْ﴾ في سورة آل عمران [٢٠].
 ﴿فَلَا تَسْتَلِنِ عَمَّا لَيْسَ﴾ [٤٦]، و﴿يَوْمَ يَأْتِ لَاتَكَلَّمُ﴾ [١٠٥]، كلاهما في سورة هود.

﴿وَحَافٍ وَعِيدٍ﴾ [١٧]، و﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُ﴾ [٤٢]، كلاهما في سورة إبراهيم.
 ﴿لِإِنِ آخَرْتَنِ إِلَى﴾ في سورة الإسراء [٦٢].
 ﴿فَهُوَ الْمُتَّهَمَةُ﴾ في سورتي الإسراء [٩٧]، والكهف [١٧].
 ﴿عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي﴾ [٢٤]، و﴿أَنْ يُؤْتِيَنَّ خَيْرًا﴾ [٣٩]، و﴿مَا كُنَّا نَبْغُ﴾ [٦٣]،
 و﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمَنَّ مِمَّا﴾ [٦٥]، الأربع في سورة الكهف.
 ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصِيَّتَ﴾ في سورة طه [٩١].
 ﴿أَلْعَكْفُ فِيهِ وَالْبَاءُ﴾ في سورة الحج [٢٣].
 ﴿قَالَ أُمِدُّوْا نِيَّ بِمَالٍ﴾، و﴿فَمَاءَاتَيْنِ اللهُ﴾ كلاهما في سورة النمل [٣٧]، ويفتح الياء وصلًا في ﴿فَمَاءَاتَيْنِ﴾ موافقًا لحفص. ويقف: بالحذف وجهًا واحدًا.
 ﴿أَنْ يُكْذِبُوْا﴾ في سورة القصص [٣٤].
 ﴿وَجَفَانَ كَالْجَوَابِ﴾ في سورة سبأ [١٣].
 ﴿وَلَا يَنْقُدُوْنَ﴾ في سورة يس [٢٢].
 ﴿كِدَّتْ لَرَبِّينِ﴾ في سورة الصافات [٥٦].
 ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [١٤]، و﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [٣٢]، كلاهما في سورة غافر.

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِءُ﴾ في سورة الشورى [٣٠].

﴿أَنْ تَرْجُمُوهُ﴾ [١٩]، و﴿لِيُفَاعِلُوهُ﴾ [٢٠]، كلاهما في سورة الدخان.

﴿فَقَوْفٍ وَعِيدٍ﴾ [١٤]، و﴿يَوْمَ ينادِ الْمُنَادِءُ﴾ [٤١]، و﴿يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [٤٥]، الثلاثة

في سورة ق.

﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ﴾ [٦]، و﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨]، كلاهما في سورة

القمر.

﴿عَذَابٍ وَنُذْرٍ﴾ المواضع الست في سورة القمر، وهي: [١٦ - ١٨ - ٢١ - ٣٠ -

٣٧ - ٣٩].

﴿كَيْفَ نَذِيرٍ﴾ في سورة الملك [١٧].

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَرَى﴾ [٤]، و﴿الصَّخْرَ بِالْوَادِءِ﴾ [٩]، و﴿رَبِّي أَكْرَمَنَّهُ﴾ [١٦]، و﴿رَبِّي أَهْنَنَهُ﴾

[١٨]، الأربع في سورة الفجر.

﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾ في السور التالية: الحج [٤٢]، وسبأ [٤٥]، وفاطر [٢٦]،

والملك [١٨].





باب في التحريات

حالة انفراد البدل :

١ - إذا جاء البدل في الآية المجردة عن (اليائي، ومد اللين)، مثل: ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٣]، نأتي: بقصر البدل، ثم التوسط، ثم الطول.

٢ - إذا تعدد البدل في آية، فيجب التساوي فيما بينها، مثل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ [البقرة: ٧].

أي: ...ءِ آمَنَّا.....الْآخِرِ.....

٢ ←]
٤ ←]
٦ ←]

حالة انفراد اللين :

١ - إذا انفراد اللين في آية، مثل: ﴿وَلَنْبَلُوكُم بِشَعٍ مِّنَ الْخُوفِ...﴾ [البقرة: ١٥٤]، ففيه: التوسط والطول.

٢ - إذا تعدد اللين في آية، فيجب التساوي فيما بينها، مثل: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَعٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَعٍ...﴾ [البقرة: ١١٢].

أي: ...شَعٍ.....شَعٍ.....

٤ ←]
٦ ←]

حالة انفراد ذوات الياء :

١ - إذا انفردت ذات ياء في آية، مثل: ﴿بِئْسَ مَا آسَلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ...﴾ [البقرة: ١١١]، ففيها: الفتح والتقليل.

٢ - إذا تعددت ذوات الياء في آية، فيجب التساوي فيما بينها: مثل: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾ [البقرة: ٥٩].

أي: ... اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ.....

فتح ← فتح
تقليل ← تقليل

حالة اجتماع:

١ - البدل ثم اللين:

إذا تقدم البدل على اللين، كآية ﴿وَأَنبِئُهُم مِّن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ الكهف [٨٣].

نأتي: بقصر البدل، وتوسط اللين.

ثم: توسط البدل، وتوسط اللين.

ثم: طول البدل، وتوسط اللين.

ثم: طول البدل، وطول اللين.

أي: ... وَأَنبِئُهُم شَيْءٍ.....

٢ ← ٤
٤ ← ٤
٦ ← ٤ - ٦

٢ - اللين ثم البدل:

إذا تقدم اللين على البدل، كآية ﴿مَاعْبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا﴾ [النحل: ٣٥]، وآخر آية الكرسي: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾ [البقرة: ٢٥٤].

نأتي: بتوسط اللين، وقصر البدل.

ثم: توسط اللين، وتوسط البدل.

ثم: توسط اللين، وطول البدل.

ثم: طول اللين، وطول البدل.

أي: ... بِشَيْءٍ وَلَا يُؤَدُّهُ ...

٤ ← [٢ - ٤ - ٦]
٦ ← [٦]

- وكذلك إذا تعدد أحدهما، كآية: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ ص... وَأُوحِيَ...
ءَالِهَةٌ... ﴿ [الأنعام: ٢٠]، فالأوجه كالتالي:

شَيْءٍ... وَأُوحِيَ ءَالِهَةٌ ...

٤ ← [٢]
٤ ← [٤]
٦ ← [٦]
٦ ← [٦]

٣ - البدل ثم ذات ياء:

- إذا جاء البدل، وجاء بعده يائي، كآية ﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَبِيهِمْ... ﴿ [غافر: ٣٥].

نأتي: بقصر البدل، مع فتح اليائي.

ثم: توسط البدل، مع تقليل اليائي.

ثم: طول البدل، مع فتح اليائي ثم تقليبه.

أي: ... ءَايَاتٍ أَبِيهِمْ ...

٢ ← [فتح]
٤ ← [تقليل]
٦ ← [فتح وتقليل]

- وكذلك إذا اجتمعا في كلمة واحدة، مثل: ﴿وَعَابَتِيهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

٤ - ذات ياء ثم البدل:

- إذا جاء البدل بعد اليائي، كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ يُبَلِّغُهُمْ قَوْلَهُمْ فَأَلَوْءَا مَنَّا﴾ [الفصص: ٥٣].

نأتي: بفتح اليائي، مع قصر البدل وطوله.

ثم: تقليل اليائي، مع توسط البدل وطوله.

أي: ...يُتَلَّىءَامِنًا ...

فتح ← [٢ - ٢]

تقليل ← [٦ - ٤]

• وكذلك إذا تعددا كآية ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ...﴾ [المزمل: ١٨].

فئأتي: بفتح اليائي، مع قصر جميع البدلات، وطولها. ثم: تقليل اليائي، مع توسط البدلات، وطولها.

أي: أَدْنَىٰ فَاقْرَأْ وَأُ مَرْضِي وَعَاخِرُونَ

فتح ← [٢] ← [٢] ← فتح [٢] ← [٢]

فتح ← [٦] ← [٦] ← فتح [٦] ← [٦]

تقليل ← [٤] ← [٤] ← تقليل [٤] ← [٤]

تقليل ← [٦] ← [٦] ← تقليل [٦] ← [٦]

٥ - ذات ياء، ثم لين:

• إذا اجتمع ذات ياء، ثم لين، كآية: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ...﴾

وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٨]، فالأوجه كالتالي:

إِسْتَوَىٰ فَسَوَّاهُنَّ شَيْءٍ ...

فتح ← [٤] ← [٤] ← فتح [٤] ← [٤]

تقليل ← [٦] ← [٦] ← تقليل [٦] ← [٦]

• وإذا تعددت ذوات الياء واللين، كآية ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ

أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ...﴾ [البقرة: ٢١٤]، فالأوجه كالتالي:

وَعَسَىٰ شَيْئًا وَعَسَىٰ شَيْئًا ...

فتح ← [٤] ← [٤] ← فتح [٤] ← [٤]

فتح ← [٦] ← [٦] ← فتح [٦] ← [٦]

تقليل ← [٤] ← [٤] ← تقليل [٤] ← [٤]

تقليل ← [٦] ← [٦] ← تقليل [٦] ← [٦]

٦ - لين، ثم ذات ياء:

إذا اجتمع لين، ثم ذات ياء، كآية: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِثُ سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يُوحَىٰ لِي بِمَا أُعْزَتُ...﴾ [المائدة: ٣٣].
فالأوجه كالتالي:

سَوْءَ	يُوحَىٰ	سَوْءَ
٤	←	فتح - تقليل	←	٤
٦	←	فتح - تقليل	←	٦

٧ - بدل، ثم لين، ثم ذات ياء:

إذا تقدم البدل على اللين، وجاء بعدهما اليائي، كآية ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى...﴾ [النحل: ٦٠].

نأتي: بقصر البدل، وتوسط اللين، وفتح اليائي.

ثم: توسط البدل، وتوسط اللين، وتقليل اليائي.

ثم: طول البدل، وتوسط اللين، مع فتح اليائي وتقليله.

ثم: طول البدل، وطول اللين، مع فتح اليائي وتقليله.

أي: ... بِالْآخِرَةِ ... السَّوْءِ ... الْأَعْلَى ...

٢	←	٤	←	فتح
٤	←	٤	←	تقليل
٦	←	٤	←	فتح - تقليل
٦	←	٦	←	فتح - تقليل

٨ - ذات ياء، ثم بدل، ثم لين:

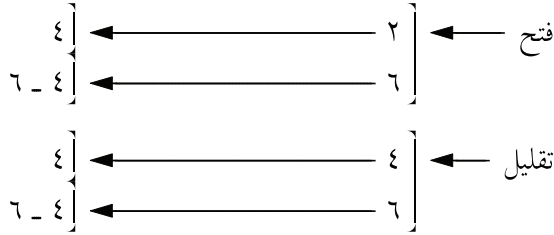
إذا تقدم اليائي على البدل، ثم جاء اللين، كآية ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا أَعْيُنُهُمْ وَالْيَاكِينُ بِمَا يُكَفِّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٦].

نأتي: بفتح اليائي، وعليه: قصر البدل، وتوسط اللين.

ثم: طول البدل، وتوسط اللين وطوله.

ثم نأتي: بتقليل اليائي، وعليه: توسط البدل، وتوسط اللين.
ثم: طول البدل، وتوسط اللين وطوله، فهي ستة أوجه.

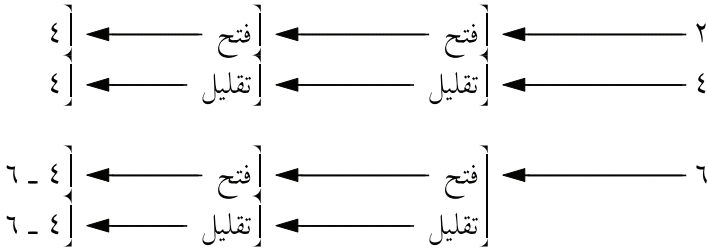
أي: ... الدُّنْيَا الْآخِرَةَ شَعْرٌ ...



٩ - بدل، ثم ذات ياء، ثم لين:

إذا اجتمع: بدل، ثم ذات ياء، ثم لين، كآية ﴿يَتَأَمَّلُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُنِبَ عَلَيْكُمْ الْفَقِصَاصُ فِي الْقُنُلَى الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَبْسَعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ [البقرة: ١٧٧]، فالأوجه كالتالي:

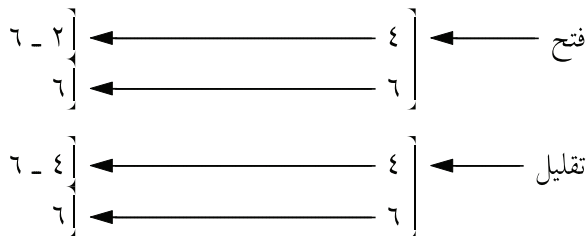
..... ءَامَنُوا الْقُنُلَى (وقفاً) وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى شَعْرٌ ...



١٠ - ذات ياء، ثم لين، ثم بدل:

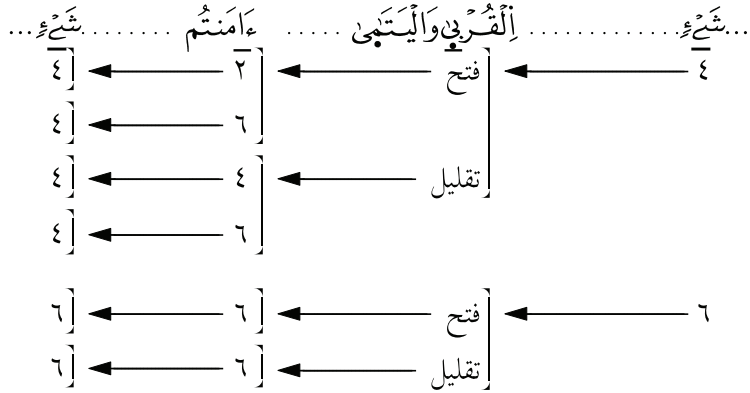
كآية ﴿أَوْكَلِمَ بِهِ الْمَوْئِي... أَلْفَمَ يَا أَيُّسَ الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ [الرعد: ٣٢]، فالأوجه كالتالي:

..... الْمَوْئِي... يَا أَيُّسَ... ءَامَنُوا ...



١١ - لين، ثم ذات ياء، ثم بدل:

إذا اجتمع: لين، ثم ذات ياء، ثم بدل، كآية ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَعْرٍ فَإِنَّ لِلَّهِ مِخْسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ﴾ [الأنفال: ٤١]، فالأوجه كالتالي:



تحريرات تتعلق بالوقف على البدل العارض للسكون:

أ - حالة انفراد البدل وهو عارض للسكون:

إذا جاء البدل في الآية المجردة عن (اليائي، ومد اللين)، وكان عارضاً للسكون،

مثل ﴿... حَسْبِينِ﴾ [البقرة: ٦٤]، فالوقف عليه: بالقصر، ثم التوسط، ثم الطول.

ب - حالة اجتماع:

١ - بدل، ثم بدل عارض للسكون.

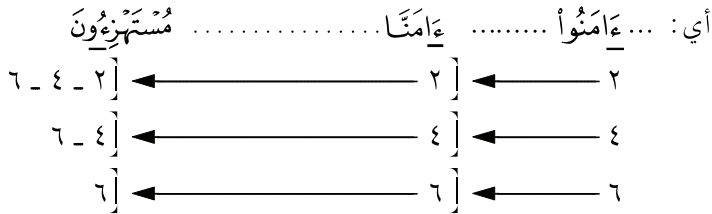
إذا جاء بدل، وجاء في الآية بدل عارض للسكون، ولم يكن فيها (يائي أو

لين)، كآية ﴿وَإِذَا قُورُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شُيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّمَا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ﴾ [البقرة: ١٣]، نأتي:

بقصر البدلين (ءَامَنُوا) و(ءَامَنَّا)، وعليه: قصر، ثم توسط، ثم مد العارض للسكون.

ثم: توسط البدلين، وعليه: توسط، ثم مد العارض للسكون.

ثم: مد البدلين، ومد العارض^(١).



٢ - ذات ياء، ثم بدل عارض للسكون:

إذا جاء اليائي متقدماً على البدل، وكان البدل عارضاً للسكون،

كآية ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ [ص: ٢٤]، نأتي:

(١) انظر: «حل المشكلات وتوضيح التحريرات» للخليجي ٣٨.

بفتح اليائي، وعليه (القصر والتوسط والطول) في (مآب) مع السكون،
و(القصر والطول) مع الروم، وجاز التوسط مع السكون باعتبار العروض.
ثم: بتقليل اليائي، وعليه (التوسط والطول) في (مآب) مع السكون، ومثلها
مع الروم، ويجوز القصر مع السكون نظراً للعروض.

أي: ... لَزُفِي ... مَآبٍ

فتح ← 2 - 4 - 6 مع السكون
2 - 6 مع الروم

تقليل ← 2 - 4 - 6 مع السكون
4 - 6 مع الروم

٣ - بدل، ثم ذات ياء، ثم بدل عارض للسكون:

إذا سَبَقَ العارض: يائي، ثم بدل، كآية ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنُ مَّا بَدَأَ الرَّعْدَ [٣٠]، نأتي:

بقصر البدل، وفتح اليائي، و(قصر وتوسط وطول) العارض، مع السكون، ثم
(القصر) مع الروم.

ثم: توسط البدل، وتقليل اليائي، و(توسط وطول) العارض، مع السكون، ثم
(التوسط) مع الروم.

ثم: طول البدل، وفتح اليائي، و(طول) العارض، مع السكون والروم.

ثم: تقليل اليائي، و(طول) العارض، مع السكون والروم، فهي أحد عشر وجهاً.

أي: ... ءَامَنُوا ... طُوبَىٰ ... مَآبٍ

2 ← فتح ← 2 - 4 - 6 مع السكون
2 مع الروم

4 ← تقليل ← 4 - 6 مع السكون
4 مع الروم

6 ← فتح ← 6 مع السكون والروم
6 مع السكون والروم

ملاحظة: إن الذي تقرر في هذه الآية: هو أننا وقفنا على كلمة ﴿مَّابٍ﴾ بالسكون، واعتبرناها مداً عارضاً للسكون. أما إذا تحركت الباء فيها، كحالة لفظها بالروم، أو وصلها بالآية التي تليها، فيكون حكم المد فيها كحكم مد البدل الموصول وهو ﴿ءَأْمَنُوا﴾ حيث يلتحق به في أدائه.

٤ - ذات ياء، ثم بدل، ثم بدل عارض للسكون:

إذا جاء اليائي، ثم جاء البدل، ثم جاء بدل عارض للسكون، كآية ﴿ثُمَّ كَانَ عَقِبُهُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّورَىٰ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾ الروم [٩]، نأتي:

بفتح اليائي، وقصر البدل (بآيات)، (وقصر وتوسط وطول) البدل العارض.

ثم: طول البدل (بآيات)، (وطول) البدل العارض.

ثم: تقليل اليائي، وتوسط البدل (بآيات)، (وتوسط وطول) البدل العارض.

ثم: طول البدل (بآيات)، (وطول) البدل العارض، فهي سبعة أوجه.

أي: ... السُّورَىٰ ... بِآيَاتِ ... يَسْتَهْزِئُونَ

فتح ← ٢] ← [٢ - ٤ - ٦
٦] ← [٦]

تقليل ← ٤] ← [٦ - ٤
٦] ← [٦]

٥ - ذات ياء، ثم لين، ثم بدل، ثم بدل عارض للسكون:

إذا سبق يائي: اللين، وأتى بعد اللين: بدل موصول، ثم بدل عارض للسكون، كآية ﴿فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يُجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ الأحقاف [٢٥]، نأتي:

بفتح اليائي، وتوسط اللين، وقصر البدل (بآيات)، (وقصر وتوسط وطول) العارض.

ثم : طول البدل (بآيات)، (وطول) العارض.

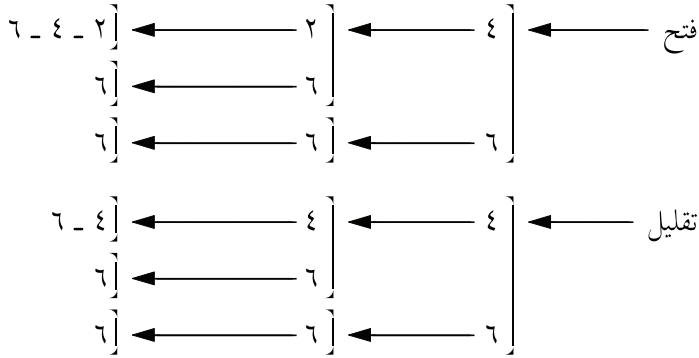
ثم : طول (اللين، والبدل (بآيات)، والعارض).

ثم : تقليل اليائي، وتوسط اللين، وتوسط البدل (بآيات)، (وتوسط وطول) العارض.

ثم : طول البدل (بآيات)، وطول العارض.

ثم : طول (اللين، والبدل (بآيات)، والعارض) فهي تسعة أوجه.

أي : ... أَغْنِي شَحَّءٌ بِعَايَتِ يَسْتَهْرُؤُونَ



تحريرات في اجتماع: البدل، والهمز المتفق في الحركة:

١ - حالة اجتماع البدل، مع الهمزتين المفتوحتين من كلمة:

• إذا جاء بدل، وجاء بعده همزتان متفتحتان بالشكل من كلمة واحدة، كآية

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَاءِ آبَائِكُمْ مِنْكُمْ مَنْ كَتَبَ وَحِكْمَةٍ... قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ...﴾ [آل

عمران: ٨٠]، نأتي بكل وجه من أوجه البدل الثلاثة، على (التسهيل والإبدال)

في الهمزة الثانية من ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾.

٢ - حالة اجتماع البدل، مع همزتين من كلمتين:

• مكسورتين:

إذا جاء همزتان متفتحتان بالشكل، وجاء بعدهما بدل، كآية

﴿أَوْسُقَطْ عَلَيْهِمْ كَسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ [سبأ: ٩]، نأتي:

بتسهيل الهمزة الثانية، على ثلاثة البدل.

ثم: بإبدال الهمزة الثانية ياءً، على ثلاثة البدل أيضاً، ويكون الإبدال هنا بمدّ طويل، لأن بعد الهمزة ساكن.

أي: ... أَلْسَمَاءُ إِنَّ لِآيَةِ

التسهيل ← [٦ - ٤ - ٢]

الإبدال ياء مع المد ← [٦ - ٤ - ٢]

فإن تقدم البدل على الهمزتين، كآية ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِمَّنِ الْبَنَاتِ الْأَمْثَلُ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢]، فالأوجه كالتالي:

ءَابَاؤُكُمْ الْبَنَاتِ إِلَّا

٢ ← [التسهيل - الإبدال ياء مع المد]

٤ ← [التسهيل - الإبدال ياء مع المد]

٦ ← [التسهيل - الإبدال ياء مع المد]

حالة تقدم البدل على كلمة ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ حصراً [البقرة: ٣٠]:

• إذا جاء بدل، وجاء بعده كلمة ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾، نأتي:

بتسهيل الثانية من الهمزتين المتجاورتين، على ثلاثة البدل.

ثم بإبدالها ياءً ومدّها مدّاً طويلاً، على ثلاثة البدل أيضاً.

ويزاد هنا: إبدالها ياءً مكسورة، ففي الهمزة هنا ثلاثة أوجه.

• وفي موضع ﴿الْبَغَاءُ إِنْ أَرَدْنَ﴾ حصراً [النور: ٣٣] أربعة أوجه في الهمزة، وهي:

تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ياءً بمدّ طويل، ثم بقصر، وإبدالها ياءً

مكسورة، انظر جدول القراءة بهما في سورهما.

حالة اجتماع: البدل، مع الهمزتين المكسورتين من كلمتين، مع اللين:

إذا جاء بدل، وجاء همزتان متفتتان بالشكل من كلمتين متجاورتين، وجاء في

الآية لين، كآية ﴿لَأَجْنَحَ عَلَيْهِنَّ فِءَ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ... إِنَّ اللَّهَ كَانَ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ [الأحزاب: ٥٥]، نأتي:

بقصر البدل، وعليه: تسهيل الهمزة الثانية من الكلمتين المتجاورتين،

والتوسط في اللين.

ثم: الإبدال ياءً في الهمزة المذكورة (وهنا يُمدّ مطولاً)، والتوسط في اللين.

ثم: توسط البدل، على ما كان من حالة الهمزة قبلاً، والتوسط في اللين.

ثم: طول البدل، وتسهيل الهمزة، وتوسط اللين، فطوله.

ثم: إبدال الهمزة ياءً، مع وجهي: التوسط والطول في اللين، انظر

جدول القراءة بها في سورتها.

● مفتوحتين:

فصل في ﴿جَاءَ أَل لُّوْطٍ﴾ في سورة الحجر [٦١]، و﴿جَاءَ الْفِرْعَوْنَ أَنْذَرُ﴾ في

سورة القمر [٤١]:

- حالة انفرادها عن بدل:

ففيها خمسة أوجه، وهي: تسهيل الهمزة الثانية، مع القصر والتوسط والطول

في البدل.

ثم: إبدال الهمزة الثانية، مع القصر والطول.

- حالة اجتماعها ببدل قبلها:

إذا ابتدأت من قوله تعالى في سورة الحجر ﴿إِلَّا أَل لُّوْطٍ﴾ [٥٩]، إلى قوله

تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَل لُّوْطٍ أَلْمُرْسَلُونَ﴾ [٦١]، كان لك تسعة أوجه، وهي:

قصر البدل الأول، مع قصر الثاني مُسهلاً، ووجهي إبداله، أي إبدال الهمزة

الثانية حرف مد مع القصر والطول.

ثم: توسط البدل الأول، مع توسط الثاني مُسهلاً، ووجهي إبداله.

ثم: مد البدل الأول، مع مد الثاني مُسهلاً، ووجهي إبداله.

- حالة اجتماعها ببدل بعدها:

إذا قرأت من قوله تعالى في سورة القمر ﴿وَلَقَدْ جَاءَ أَل فِرْعَوْنَ أَنْذَرُ﴾ [٤١]، إلى

قوله تعالى ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذِبًا﴾ [٤٢]، كان لك تسعة أوجه أيضاً، وهي:

قصر البدل الأول والثاني، وتوسيطهما، ومدهما، والأول مُسهل على هذه

الثلاثة.

ثم تأتي: بثلاثة البدل الثاني، أي: القصر والتوسط والطول في (بآياتنا)،

على وجهي الإبدال في الأول، أي: القصر والطول. انظر جدول القراءة بهذه الحالات في سورها.

حالة اجتماع الهمزتين من كلمتين (الأولى مضمومة، والثانية مكسورة) مع:

• البدل:

إذا جاء البدل، وجاء بعده همزتان من كلمتين مختلفتان بالشكل، كآية ﴿قَالُوا أَيَشْعَبُ أَوْلَادُكَ تَمْرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ [هود: ٨٧] فيأتي على كل وجه من وجوه البدل الثلاث، وجها الهمزتين (التسهيل والإبدال).

أي: ... ءِآبَاؤُنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ

٢ ← [التسهيل - الإبدال]

٤ ← [التسهيل - الإبدال]

٦ ← [التسهيل - الإبدال]

• ذات الياء:

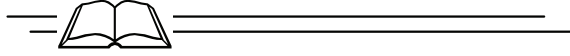
كآية: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْتَهُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ . . . يَهْدِيهِمْ مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة: ١٤١]، فالأوجه كالتالي:

..... مَا وَلَّيْتَهُمْ يَشَاءُ إِلَى

فتح ← [التسهيل - الإبدال]

تقليل ← [التسهيل - الإبدال]





باب التكبير

صيغة التكبير:

ذهب الجمهور إلى أن صيغة التكبير هي (الله أكبر) من غير زيادة (تهليل قبله، ولا تحميد بعده).

وروى بعض العلماء: زيادة التهليل قبل التكبير، فتقول: (لا إله إلا الله والله أكبر).

وزاد بعضهم: التحميد بعد التكبير، فتقول: (لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد).

وقد جرى عمل الشيوخ قديماً وحديثاً على الأخذ بكل ما صح في التكبير، لأن المقام مقام إسهاب وإطناب لذكر الله ﷻ عند ختم كتابه.

ثم اعلم أنه لا تحميد بين سورتي (الليل) و(الضحى)، والله تعالى أعلم.

موضع ابتدائه وانتهائه:

اختلف العلماء في موضع ابتداء التكبير وانتهائه.

فذهب فريق إلى أن: ابتداءه من أول سورة (والضحى)، وانتهائه أول سورة (الناس).

وذهب فريق آخر إلى أن ابتداءه من آخر سورة (والضحى)، وانتهائه آخر سورة الناس.

هذا ولم يذهب أحد إلى أن ابتداء التكبير من آخر سورة (الليل).

بيان أوجهه:

الأوجه التي بين كل سورتين من سور الختم ثمانية، واحد ممنوع، وتجوز السبعة الباقية، وتنقسم هذه الأوجه السبعة ثلاثة أقسام:

- الأول: على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة، وفيه وجهان.
- والثاني: على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة، وفيه وجهان أيضاً.
- والثالث: يحتمل التقديرين، وفيه ثلاثة أوجه.
- وهناك تفصيل كل قسم من الأقسام.
- ١ - أوجه القسم الأول (على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة):
- أ - قطع التكبير عن آخر السورة، ووصله بالبسملة، مع الوقف عليها، ثم الابتداء بأول السورة التالية.
- ب - قطع التكبير عن آخر السورة، ووصله بالبسملة، مع وصل البسملة بأول السورة التالية.
- وهذان الوجهان يمتنعان بين سورتي (الناس والفاتحة).
- ٢ - أوجه القسم الثاني (على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة).
- أ - وصل آخر السورة بالتكبير، مع الوقف عليه، ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها، ثم الابتداء بأول السورة التالية.
- ب - وصل آخر السورة بالتكبير، مع الوقف عليه، ثم الإتيان بالبسملة مع وصلها بأول السورة التالية.
- وهذان الوجهان ممنوعان بين سورتي (الليل) و(الضحى).
- ٣ - أوجه القسم الثالث (أن يحتمل التقديرين).
- أ - قطع الجميع، أي الوقف على (آخر السورة، وعلى التكبير، وعلى البسملة) ثم الابتداء بأول السورة التالية.
- ب - الوقف على (آخر السورة وعلى التكبير) ووصل البسملة بأول السورة التالية.
- ج - وصل الجميع، أي وصل آخر السورة بالتكبير، مع وصل التكبير بالبسملة، ثم وصل البسملة بأول السورة التالية.
- وأما الوجه الممتنع فهو: وصل التكبير بآخر السورة، مع وصله بالبسملة والوقف عليها.
- وعلى هذا، فالأوجه السبعة المذكورة جائزة بين كل سورتين من سور الختم، إلا بين سورتي (الليل والضحى)، فيجوز خمسة أوجه فقط، ويمتنع

الوجهان اللذان لآخر السورة، إذ لا قائل بأن ابتداء التكبير في آخر سورة (الليل).

وأما بين سورتي (الناس والفاتحة) فيجوز خمسة أوجه فقط أيضاً، ويمتنع الوجهان اللذان لأول السورة، إذ لا قائل بأن انتهاء التكبير أول الفاتحة، فتأمل، والله تعالى أعلم.



فرش الحروف

وبعض الأصول

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

﴿٤ ٣﴾ مَلِكٍ ﴿: بحذف الألف بعد الميم.

* * *

بين سورتي (الفاتحة والبقرة) خمسة أوجه، وهي:

- ١ - قطع الجميع.
- ٢ - القطع على آخر الفاتحة، ووصل البسملة مع أول سورة البقرة.
- ٣ - وصل آخر الفاتحة مع بسملة سورة البقرة مع أول سورة البقرة.
- ٤ - السكت على آخر الفاتحة بدون تنفس، والبدء بأول سورة البقرة بدون بسملة.
- ٥ - وصل آخر الفاتحة بسورة البقرة بدون بسملة.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

﴿٥ ٦﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ذَكَرْتَهُمْ آمَمْ ﴿: فيها مد الميم (مضمومة) مداً مطولاً عند الوصل، وهو ما يُعرف بصلة الميم. ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ آمَمْ ﴿: فيها وجهان: تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً، مع مداها مطولاً.

﴿٦ ٧﴾ أَبْصِرْهُمْ ﴿: تقليل الألف، أي أنها تلفظ بين الفتح والإمالة، لوجود الراء المتطرفة المكسورة، وهكذا مثيلاتها.

﴿٧ ٨﴾ ءَأَمَّنَا... الْآخِرِ ﴿: في الآية بدلان، فيقرآن: بالقصر حركتين، ثم بالتوسط أربع حركات، ثم بالطول ست حركات.

﴿٨ ٩﴾ يُخَذِّعُونَ اللَّهَ... وَمَا يُخَذِّعُونَ ﴿: يقرأ في الموضع الثاني كالأول، بضم الياء، وفتح الخاء، وزيادة ألف بعد الخاء، وكسر الدال.

﴿٩ ١٠﴾ يُكَذِّبُونَ ﴿: بضم الياء، وفتح الكاف، وتشديد الذال.

﴿١٢ ١٣﴾ السُّفَهَاءُ الْآلَاءُ ﴿: وصلاً: تقرأ بإبدال الهمزة الثانية واواً، أي: السفهَاءُ

وَلَا.

﴿١٤﴾ ١٣ ﴿خَلَوِ إِلَى﴾: بإسقاط الهمزة، وكسر الواو، أي: بالنقل، فتلفظ: خَلَوِ إِلَى. ﴿ءَأْمَنُوا... ءَأْمَنَّا... مُسْتَهْزِئُونَ﴾: في هذه الآية بدلان موصولان، وبدل عارض للسكون، تقدّمت أوجه القراءة بهما في باب التحريات.

﴿١٦﴾ ١٥ ﴿بِالْهُدَى﴾: تقرأ بالفتح ثم بالتقليل، وهكذا كل يائي.

﴿١٩﴾ ١٨ ﴿ءَأَذَانِهِمْ﴾: بدل، فيه: قصر، وتوسط، وطول، كما مر.

﴿بِالْكَافِرِينَ﴾: تقرأ بتقليل الألف، وهكذا في كل ما ورد مثلها.

﴿٢٠﴾ ١٩ ﴿أَظَلَمَ﴾: تفخم اللام لوقوعها مفتوحة بعد ظاء ساكنة، والأولى أن

يقال تغلظ. ﴿شَحَّءٌ﴾: مد لين، تقرأ بالتوسط، ثم بالطول.

﴿٢٢﴾ ٢١ ﴿فَرَشَاءٌ﴾: ترقق الراء، لأنها مسبوقة بكسرة أصلية.

﴿٢٣﴾ ٢٢ ﴿فَأَتَوْا﴾: تلفظ بدون همزة.

﴿٢٤﴾ ٢٣ ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: بتقليل الألف.

﴿٢٥﴾ ٢٤ ﴿ءَأْمَنُوا﴾: ثلاثة البدل لا تخفى. ﴿الْأَنْهَرُ﴾: بنقل حركة الهمزة

إلى اللام، مع حذف الهمزة لفظاً، فتلفظ: لأنهار، وهكذا في أمثالها.

﴿٢٦﴾ ٢٥ ﴿كَثِيرًا﴾: معاً: بترقيق الراء، لوجود الياء الساكنة قبلها، وهكذا

في مثيلاتها.

﴿٢٧﴾ ٢٦ ﴿يُوصَلْ﴾: حالة الوصل: بتغليظ اللام المفتوحة المسبوقة بصاد

مفتوحة، وحالة الوقف: يتعين الوجهان في اللام: التغليظ - وهو المقدم، والترقيق.

﴿٢٨﴾ ٢٧ ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾: فتح ثم تقليل.

﴿٢٩﴾ ٢٨ ﴿أَسْتَوَى... فَسَوَّيْنَهُنَّ... شَحَّءٌ...﴾: في الآية يائي سبق

اللين، فانظره في باب التحريات.

﴿٣٠﴾ ٢٩ ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾: تفتح ياء (إني) قبل همزة (أعلم) بدون مد، كما مرّ في

باب ياءات الإضافة.

﴿٣١﴾ ٣٠ ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ... أَنْبِئُونِي... هَهُؤَلَاءِ...﴾: في الآية بدلان،

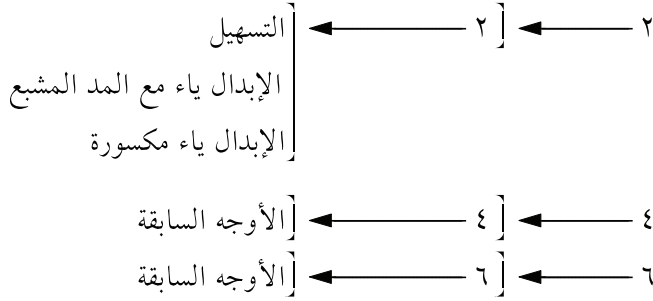
سَبَقًا همزتين متفتحتين بالشكل، من كلمتين متجاورتين، فنأتي:

بقصر البدلين، وتسهيل الهمزة من (إِنْ)، ثم إبدالها ياء مدية مع المد المشع، ثم إبدالها ياء مكسورة.

ثم: بتوسط البدلين، على الأوجه المذكورة.

ثم: بطول البدلين، على تلك الأوجه أيضاً، فالمجموع تسعة، كالتالي:

.....ءِءَادَمَ.....أَنْعُوْنِ.....هَؤُلَاءِ...ان...



﴿يَقَادِمُ﴾ ٣٢ ٣٣ : فيها ثلاثة البدل، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ : وصلاً: فتح ياء (إني)

بدون مد.

﴿لَادِمٌ... أَبْي...﴾ ٣٣ ٣٤ : في الآية: بدل، ثم ذات ياء، وقد تقدم

مثلها في باب التحريات.

﴿فَنَلَقَىٰ ءَادَمَ...﴾ ٣٦ ٣٧ : في الآية يائي سَبَقَ البدل، وقد تقدم مثلها في

باب التحريات.

﴿هُدَايَ﴾ ٣٧ ٣٨ : يائي، فيه الفتح والتقليل.

﴿يَايَتِنَا﴾ ٣٨ ٣٩ : فيها ثلاثة البدل. ﴿الْبَارِ﴾ : تقليل الألف، بسبب كسر

الراء المتطرفة.

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ٣٩ ٤٠ : في الكلمة استثناءان: الأول: تفخيم الراء لأنه

اسم أعجمي، والثاني: لا توسط ولا مد في البدل. ﴿بِعَهْدِ أَوْفٍ﴾ : وصلاً: مد ياء (بعهدي) مداً مشبعاً، فهي مستثناة من الفتح. ﴿أَوْفٍ﴾ : لها ثلاثة البدل.

﴿شَيْئًا﴾ ٤٧ ٤٨ : لين، فيها: التوسط ثم الطول. ﴿وَلَا يُؤَخِّدُ﴾ : إبدال الهمزة

واواً خالصة.

﴿ ٥٠ ٥١ ﴾ ﴿مُؤَيَّنَ﴾ : يائي، فيه فتح وتقليل. ﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ﴾ : إدغام الذال بالتاء، فتلفظ: اتَّخُتُّمُ.

﴿ ٥٦ ٥٧ ﴾ ﴿وَوَلَّلْنَا﴾ : تغليظ اللام الأولى المشددة، وترقيق الثانية. ﴿ظَلَمُونَا﴾ : تغليظ اللام.

﴿ ٥٧ ٥٨ ﴾ ﴿يُعْزَلِكُمُ﴾ : بالياء المضمومة للمجهول، مع فتح الفاء. ﴿خَطَّيْكُمْ﴾ : بالفتح والتقليل للألف الواقعة بعد الياء.

﴿ ٦٠ ٦١ ﴾ ﴿مِصْرًا﴾ : تفخم الراء، لأنه حال بين الكسر والراء حرف الصاد الساكن. ﴿الَّتِيَّيْنَ﴾ : بهمزة بعد حرف المد، من النبأ، فيصير المد الأول من قبيل المتصل، والثاني مدّ بدل. ﴿وَبَاءٌ... الَّتِيَّيْنَ﴾ : هاتان الكلمتان لهما حكم البدل. ﴿وَالصَّيْبِ﴾ : بحذف الهمزة في كل ما يرد منها (منصوبة أو مرفوعة).

﴿ ٦٤ ٦٥ ﴾ ﴿خَاسِيْنَ﴾ : بدل عارض للسكون، ففيه: القصر والتوسط والطول.

﴿ ٦٦ ٦٧ ﴾ ﴿هُرُورًا﴾ : بإثبات الهمزة على الواو.

﴿ ٦٧ ٦٨ ﴾ ﴿يَكْرُ﴾ : ترقيق الراء. ﴿تُومِرُونَ﴾ : بإبدال الهمزة واوًا.

﴿ ٧٠ ٧١ ﴾ ﴿قَالُوا لَنْ﴾ : بالنقل، فتلفظ: لَان، ولها ثلاثة البدل إذا ابتدأت بهمزة الوصل، وإذا ابتدأت باللام: فلك في البدل القصر فقط.

﴿ ٧٩ ٨٠ ﴾ ﴿قُلْ اتَّخَذْتُمْ﴾ : بنقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة قبلها، فتلفظ: قُلْ، وقرأ: (اتخذتم) بإدغام الذال بالتاء، فتصبح تاء مشددة.

﴿ ٨٠ ٨١ ﴾ ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ : بالجمع، أي: بزيادة ألف بعد الهمزة، وفيها ثلاثة البدل، ولا يخفى المد المتصل.

﴿ ٨٤ ٨٥ ﴾ ﴿نَظَّهَرُونَ﴾ : بتشديد الظاء. ﴿أَسْرَى﴾ : بتقليل الألف التي بعد الراء. ﴿يَعْمَلُونَ﴾ : بالياء.

﴿ ٨٨ ٨٩ ﴾ ﴿الْكٰفِرِينَ﴾ : بتقليل الألف.

﴿ ٨٩ ٩٠ ﴾ ﴿بِيسْمَاءَ﴾ : تقرأ بإبدال الهمزة ياءً، وهكذا مثيلاتها.

﴿ ٩٠ ٩١ ﴾ ﴿أَنْبِيَاءَ﴾ : بالهمز بدل الياء، من النبأ، ولها حكم المتصل وليست بدلاً عملاً بأقوى السببين.

﴿٩٧ ٩٦﴾ ﴿وَتُسْبَرُ﴾: ذات راء، تُقرأ بتقليل الألف التي بعد الراء، وهكذا في مثيلاتها.

﴿٩٧ ٩٨﴾ ﴿وَمِيكَئِلَ﴾: بزيادة همزة مكسورة بعد الألف من غير ياء بعدها، ولا يخفى المدّ المتصل.

﴿١٠٢ ١٠١﴾ ﴿إِسْتَرِيهُ﴾: بتقليل الألف التي بعد الراء.

﴿١٠٦ ١٠٥﴾ ﴿مِنَ آيَةٍ... شَعْنٍ...﴾: تقدّم البدل وهو (آية)، على اللين، وهو (شيء)، فانظره في باب التحريات.

﴿١٠٨ ١٠٧﴾ ﴿فَقَدَّصَلَّ﴾: بإدغام الدال في الضاد، وهكذا في مثيلاتها.

﴿١١١ ١١٠﴾ ﴿نَصَبْرِي﴾: ذات راء، تُقرأ بتقليل الألف التي بعد الراء.

﴿١١٩ ١١٨﴾ ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾: بترقيق الراء. ﴿وَلَا تَسْتَلَّ﴾: بفتح التاء، وجزم اللام.

﴿١٢٤ ١٢٣﴾ ﴿عَهْدَى الظَّالِمِينَ﴾: وصلاً: بفتح الياء.

﴿١٢٥ ١٢٤﴾ ﴿وَاتَّخَذُوا﴾: بفتح الخاء. ﴿مُصَلَّى﴾: عند الوصل: تُغلظ اللام، وعند الوقف فيها وجهان: التخليط والترقيق، وفيها مع ذات الياء وقفاً: التخليط عند الفتح، والترقيق عند التقليل، والأول أرجح.

﴿١٣٢ ١٣١﴾ ﴿وَأَوْحَى﴾: بزيادة همزة مفتوحة بين الواوين، وإسكان الواو الثانية، مع تخفيف الصاد.

﴿١٣٣ ١٣٢﴾ ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾: وصلاً: بتسهيل همزة (إذ).

﴿١٣٦ ١٣٥﴾ ﴿النَّبِيِّونَ﴾: بالهمز بدل الياء، ولا يخفى المتصل والبدل.

﴿١٤٠ ١٣٩﴾ ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾: بالياء.

﴿١٤٢ ١٤١﴾ ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾: وصلاً: بتسهيل همزة (إلى)، ثم تبدل واواً، فتصير هكذا: يشاءُ ولي، وذلك على وجهي: الفتح والتقليل لكلمة (ولاهم)، فهي أربعة أوجه انظرها في باب التحريات.

﴿١٥٠ ١٤٩﴾ ﴿يَلَا﴾: بإبدال الهمزة ياء.

﴿١٥٢ ١٥١﴾ ﴿فَأَذْكُرُونَ أَذْكَرُكُمْ﴾: وصلاً: بمد الياء مداً مشبَعاً، فهي من المواضع

﴿١٦٥ ١٦٤﴾ **﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ﴾** : بالتاء بدل الياء، مع تقليل الألف التي بعد الراء وقفاً .

﴿١٦٨ ١٦٧﴾ **﴿حُطَّوَاتٍ﴾** : بإسكان الطاء .

﴿١٧٣ ١٧٢﴾ **﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾** : بضم النون حالة الوصل .

﴿١٧٧ ١٧٦﴾ **﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾** : بالراء المشددة المضمومة . **﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾** : بتخفيف النون من (ولكن) مع كسرهما للالتقاء الساكنين، وضم الراء من (البر) . **﴿وَالنَّيِّبِينَ﴾** : بالهمز بدل الياء، ولا يخفى المتصل والبدل .

﴿١٧٨ ١٧٧﴾ **﴿ءَامَنُوا... إَلْقَانِي... وَالْأَنْبِيَاءُ... شَحَّ﴾** : الآية فيها: بدل، فيائي، فلين، انظره في باب التحريات .

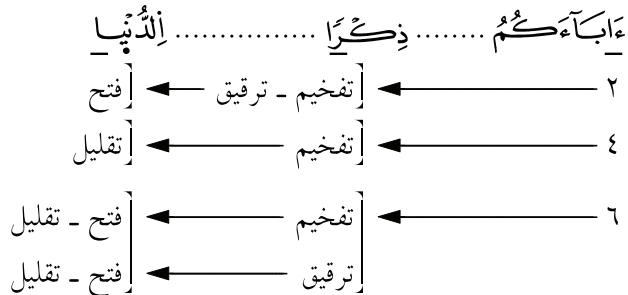
﴿١٨٤ ١٨٣﴾ **﴿فِدْيَةٌ طَعَامِ مَسْكِينٍ﴾** : بضم (فدية) من غير تنوين، وجر (طعام)، وجمع (مساكين) مع فتح نونه من غير تنوين .

﴿١٨٦ ١٨٥﴾ **﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَا﴾** : عند الوصل : بإثبات الياء فيهما، وتمد الأولى مدأً مشبعاً، وعند الوقف : بحذفهما . **﴿وَلِيَوْمِئُوتِي﴾** : بإبدال الهمزة، وفتح الياء وصلأً .

﴿١٨٩ ١٨٨﴾ **﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾** : بتخفيف النون وكسرهما، وضم الراء مع ترقيقها .

﴿١٩٦ ١٩٥﴾ **﴿وَسَبْعًا إِذَا﴾** : تلفظ بنقل حركة الهمزة إلى نون التنوين، فتلفظ: **وَسَبْعَتِينَ**دا .

﴿٢٠٠ ١٩٩﴾ **﴿ءَابَاءَكُمْ ذَكَرًا... الدُّنْيَا﴾** : تقدّم في باب الراءات أنه يمتنع ترقيق الراء من (ذكرًا) أو أخواتها عند توسط البدل، وباجتماعهما مع ذات الياء تكون الأوجه التالية :



﴿٢٠٦ ٢٠٤﴾ **﴿وَلَيْسَ﴾** : بالياء بدل الهمز .

- ﴿٢٠٨﴾ ﴿٢٠٦﴾: ﴿فِي السَّلْوِ﴾: بفتح السين. ﴿خُطَوَاتٍ﴾: بإسكان الطاء.
- ﴿٢١٠﴾ ﴿٢٠٨﴾: ﴿ظَلَّلِ﴾: لا تفخم اللام، لأن الظاء غير (مفتوحة ولا ساكنة).
- ﴿٢١٣﴾ ﴿٢١١﴾: ﴿النَّبِيِّنَ﴾: بالهمز بدل الياء. ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾: وصلاً: بتسهيل همزة (إلى)، وإبدالها واواً، وباجتماعها مع البديل يكون فيها ستة أوجه، تقدّم مثلها في باب التحريات.
- ﴿٢١٤﴾ ﴿٢١٢﴾: ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾: بضم اللام.
- ﴿٢١٦﴾ ﴿٢١٤﴾: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ...﴾: اجتمع في الآية: ذات ياء، ثم لين، فانظره في باب التحريات.
- ﴿٢٢٥﴾ ﴿٢٢٣﴾: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ معاً: بإبدال الهمزة واواً مفتوحة، وهكذا في كل كلمات (يؤاخذ)، وهذه الكلمات مستثناة من التوسط والطول في البديل.
- ﴿٢٢٦﴾ ﴿٢٢٤﴾: ﴿يُؤَلُّونَ﴾: بإبدال الهمزة واواً.
- ﴿٢٣١﴾ ﴿٢٢٩﴾: ﴿ضَرَارًا﴾: تفخم الراء لأنها مكررة. ﴿فَقَدَّ ظَلَمَ﴾: تدغم الدال في الظاء، وتغلظ اللام. ﴿هَزُؤًا﴾: بإثبات همزة فوق الواو.
- ﴿٢٣٣﴾ ﴿٢٣١﴾: ﴿فَصَالًا﴾: في اللام التглиظ والترقيق، وإذا اجتمعت مع البديل نأتي: بالترقيق في اللام، على: قصر البديل وتوسطه وطوله. وبالتглиظ في اللام على: توسط البديل وطوله.
- ﴿٢٣٥﴾ ﴿٢٣٣﴾: ﴿النِّسَاءِ وَ﴾: وصلاً: بإبدال همزة (أو) ياءً خالصة. ﴿أَوَاكِنْتُمْ﴾: بنقل حركة الهمزة من (أكنتم) إلى الواو الساكنة قبلها وحذف الهمزة.
- ﴿٢٣٦﴾ ﴿٢٣٤﴾: ﴿قَدَّرَهُ﴾: بإسكان الدال في الموضعين.
- ﴿٢٤٠﴾ ﴿٢٣٨﴾: ﴿وَصِيَّةً﴾: بالرفع.
- ﴿٢٤٥﴾ ﴿٢٤٣﴾: ﴿فَيَضَعُهُمْ﴾: بالرفع في الفاء. ﴿وَيَبْصُطُ﴾: بالصاد.
- ﴿٢٤٦﴾ ﴿٢٤٤﴾: ﴿لِنَجِيءٍ﴾: بالهمز بدل الياء. ﴿عَسَيْتُمْ﴾: بكسر السين. ﴿وَقَدْ أَخْرَجْنَا﴾: بالنقل، فتضم الدال عند وصلها بـ (أخرجنا) وتحذف الهمزة.
- ﴿٢٤٧﴾ ﴿٢٤٥﴾: ﴿نَبِيَّهُمْ وَإِن﴾: بالهمز بدل الياء، مع المد المتصل. ﴿بَسَطَةَ﴾:

- ﴿٢٤٨﴾ ٢٤٦: ﴿نَبِيئُهُمْ وَإِنْ﴾: بالهمز بدل الياء، كسابتها.
- ﴿٢٤٩﴾ ٢٤٧: ﴿عَرَفَةٌ﴾: بفتح الغين.
- ﴿٢٥١﴾ ٢٤٩: ﴿دَفَعُ اللَّهُ﴾: بكسر الدال، وفتح الفاء، وبالألّف بعدها.
- ﴿٢٥٥﴾ ٢٥٤: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ... وَلَا يُؤَدُّهُ حِفْظُهُمَا﴾: تقدم اللين، وهو (بشيء)، على البدل وهو (ولا يؤوده)، فانظره في باب التحريات.
- ﴿٢٥٦﴾ ٢٥٥: ﴿لَا إِكْرَاهَ﴾: ترقق الراء، بسبب سبقتها بسكون - في غير صاد أو طاء أو قاف - قبله مكسور.
- ﴿٢٥٨﴾ ٢٥٧: ﴿أَنَا أَحْيَهُ﴾: نمد (أنا) مداً مشبعاً قبل همزة (أحيي)، أي: وصلاً: بإثبات الألف، مع المد المنفصل، ووقفاً: بإثباتها مع المد الطبيعي.
- ﴿٢٥٩﴾ ٢٥٨: ﴿نُنَشِّرُهَا﴾: بالراء بدل الزاي، مع ترقيق الراء، واجتمع في الآية: يائي، فبدل، فلين، وقد تقدم مثلها في باب التحريات.
- ﴿٢٦٢﴾ ٢٦١: ﴿وَلَا أَدَى﴾: عند الوقف عليها: لها حكم اليائي من الفتح والتقليل، وعند الوصل: لا تقلل، وهذا الحكم عام في (ذوات الياء والراء) الملحقات بالتنوين كما مرّ في باب الإمالة.
- ﴿٢٦٤﴾ ٢٦٣: ﴿رِثَاءَ﴾: هو مد متصل فقط، عملاً بأقوى السببين. ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَأَمَنُوا لَا يُبْطَلُوا...﴾ الآية فيها: بدل، فيائي، فلين، وقد تقدم مثلها في باب التحريات.
- ﴿٢٦٥﴾ ٢٦٤: ﴿بِرُبُوقٍ﴾: بضم الراء. ﴿كَلَهَا﴾: بإسكان الكاف. ﴿فَطَلَّ﴾: لا تغليظ في اللام (وصلاً ولا وقفاً)، لأنها غير مفتوحة.
- ﴿٢٧٠﴾ ٢٦٩: ﴿أَنْبَارٍ﴾: بتقليل الألف.
- ﴿٢٧١﴾ ٢٧٠: ﴿وَنُكْفَرٍ﴾: بالنون، وجزم الراء.
- ﴿٢٧٣﴾ ٢٧٢: ﴿يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ﴾: بكسر السين.
- ﴿٢٧٥﴾ ٢٧٤: ﴿الرِّبَاؤُ﴾: لا تقليل فيه، وهكذا حيث ورد.
- ﴿٢٨٠﴾ ٢٧٩: ﴿مَيْسِرَةٍ﴾: بضم السين. ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾: بتشديد الصاد.
- ﴿٢٨٢﴾ ٢٨١: ﴿تَجْرَةً حَاضِرَةً﴾: برفع التاء فيهما، وفي الآية ما يلي:

.....	ءَامِنُوا	شَيْئًا	إِحْدِيهِمَا	الشُّهَدَاءُ إِذَا	وَأَدْبِجْ	شَعْبٍ
٢	←	٤	←	فتح	←	إسهيل - إبدال	←	فتح	←	٤	←
٤	←	٤	←	تقليل	←	إسهيل - إبدال	←	تقليل	←	٤	←
٦	←	٤	←	فتح	←	إسهيل - إبدال	←	فتح	←	٤	←
				تقليل	←	إسهيل - إبدال	←	تقليل	←	٤	←
		٦	←	فتح	←	إسهيل - إبدال	←	فتح	←	٦	←
				تقليل	←	إسهيل - إبدال	←	تقليل	←	٦	←

﴿فَلْيُؤَدِّ﴾ : إبدال الهمزة واوًا. ﴿الَّذِينَ أُوتُوا﴾ : إبدال همزة (أوتمن) ياء خالصة حالة وصلها، فتلفظ: الذِيْتُمِنَ، لأن همزة الوصل تسقط في الدرَج، والياء المدية تحذف في الوصل، فيصير قبل الهمزة كسرة، والكسرة لا يجانسها إلا الياء، فتبدل ياء. أما حالة الابتداء بـ (أوتمن)، ففيها قاعدتان:

الأولى: أنه (فعل) مبدوء بهمزة وصل، وثالثه مضموم ضمًّا أصلياً، فتضم الهمزة ابتداءً.

والثانية: أنه عند اجتماع همزتين في كلمة، الثانية منهما ساكنة، تبدل الثانية حرف مد يجانس حركة ما قبلها، وهنا ضَمَّ ما قبلها، فتبدل الهمزة واوًا، فيصير الابتداء بها (أوتمن).

﴿فَيَعْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ : بجزم الفعل (فيغفر)، من غير إدغام الراء.

﴿وَيُعَذِّبْ مَنْ﴾ : وجزم الفعل (ويعذب)، من غير إدغام الباء.

﴿مَوْلِينَا﴾ : يائي، فيه الفتح والتقليل.

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

﴿أَلَلَّ اللَّهُ﴾ : إن وصلت لفظ الجلالة بـ (الم)، جاز في (ميم) القصر والمد، للاعتداد بالعارض وعدمه، والعارض: هو الفتح على (الميم) تخلصاً من التقاء الساكنين، فيكون بين سورتي (البقرة وآل عمران) خمسة أوجه على فتح

(مولانا)، مع قصر (الميم)، وخمسة أوجه مع مد (الميم)، على الأصل وعدم الاعتداد بالعارض، فهذه عشرة، ثم عشرة على تقليل كلمة (مولانا)، فصارت عشرين وجهاً.

﴿وَيَسَّ﴾ ١٢ ١٢ : بالياء بدل الهمز.

﴿تَرَوْنَهُمْ﴾ ١٣ ١٣ : بالتاء بدل الياء.

﴿الذُّبَابِ... الْمَعَابِ﴾ ١٤ ١٤ : اجتمع في الآية يائي، وبدل، ففيها حالتان:

الأولى: حالة وصل الآية بالتي بعدها، فيكون البدل موصول، فلورش فيها الأوجه الأربعة المعروفة.

الثانية: حالة الوقف على رأس الآية، فيكون البدل عارض للسكون، فلورش فيها عشرة أوجه، وقد تقدم مثلها في باب التحريات.

﴿إِتَّبَعْنَ﴾ ٢٠ ٢٠ : حالة الوقف: تحذف الياء، وحالة الوصل: تثبت لفظاً، واجتمع في الآية: بدل، والهمزتان المفتوحتان من كلمة، وقد تقدم مثلهما في باب التحريات.

﴿النَّبِيِّنَ﴾ ٢١ ٢١ : بالهمز بعد الياء الأولى، فتصير من قبيل المد المتصل، ولا يخفى البدل فيه، وهو تقدم الهمزة على الياء الثانية.

﴿تُقْبِيَةً﴾ ٢٨ ٢٨ : كلمة يائية، فيها فتح وتقليل على توسط (شيء) وطوله.

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ - ﴿عِمْرَانَ﴾ : بتفخيم الراء، لأنها أسماء أعجمية.

﴿مَتَّى إِنَّكَ﴾ ٣٥ ٣٥ : بفتح ياء (مني) وبدون مداها، ومثلها ما شابهها، كما مرَّ في باب ياءات الإضافة.

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ ٣٧ ٣٧ : بتخفيف الفاء. ﴿زَكَرِيَّا﴾ : معاً: بالهمز المرفوع بعد الألف، ولا يخفى المتصل.

﴿زَكَرِيَّا﴾ ٣٨ ٣٨ : بالهمز المرفوع بعد الألف كسابقتها.

﴿وَنَبِيًّا﴾ ٣٩ ٣٩ : بالهمز بعد الياء، مع المد المتصل، في جميع ما وردت

في القرآن.

﴿أَبْنِي... يَشَاءُ إِذَا فَضَى﴾ ٤٧ ٤٧ : (يشاء إذا) فيها همزتان من كلمتين، الأولى

مضمومة والثانية مكسورة، وهما مجتمعتان، فله تسهيل الثانية، وإبدالها واواً

خالصة، وذلك على وجهي: الفتح والتقليل لليائي (أنى) و(قضى).

﴿٤٨ ٤٨﴾ ﴿وَالتَّوْبِيَةَ﴾: بتقليل الألف بعد الراء، حيث وردت.

﴿٤٨ ٤٩﴾ ﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾: بكسر همزة (إني)، وفتح يائها وصلماً (على القاعدة).

﴿٤٩ ٤٩﴾ ﴿فَيَكُونُ طَائِرًا﴾: بالألف بعد الطاء، وبعدها همزة مكسورة مكان الياء، ولا يخفى مد الألف مشبعاً، وترقيق الراء. واجتمع في الآية: بدل، وهو (بآية)، ولين، وهو (كهية)، ويائي، وهو (الموتى)، وقد تقدم مثلها في باب التحريات.

﴿٥٦ ٥٧﴾ ﴿فَنُوفِيهِمْ أَجُورَهُمْ﴾: بالنون بدل الياء.

﴿٦٥ ٦٦﴾ ﴿هَآنتُمْ﴾: بحذف ألف (ها)، [وتسهيل همزة (أنتم) بين بين، أي:

هَآنتم، ثم إبدالها ألفاً فتجتمع مع النون الساكنة فيمد لأجل هذا مداً مشبعاً أي: هَآنتم].

﴿٦٧ ٦٨﴾ ﴿النَّجِيءُ﴾: بالهمز بدل الياء.

﴿٧٤ ٧٥﴾ ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾: معاً: بالواو بدل الهمز.

﴿٧٧ ٧٨﴾ ﴿لِتَحْسِبُوهُ﴾: بكسر السين.

﴿٧٨ ٧٩﴾ ﴿وَالنُّمُوءَ﴾: بالهمز بعد الواو، ولا يخفى المتصل.

﴿٧٩ ٨٠﴾ ﴿كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: بفتح التاء، وإسكان العين، وفتح اللام مخففة.

﴿٧٩ ٨٠﴾ ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾: بدون همز الألف، وبضم الراء. ﴿وَالنَّبِيِّنَ﴾: بالهمز

بدل الياء.

﴿٨٠ ٨١﴾ ﴿النَّبِيِّنَ﴾: بالهمز بدل الياء. ﴿لَمَّا أَتَيْنَاكُمْ﴾ بضمير جمع

المتكلم، أي: بالنون والألف. ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾: تسهيل الهمزة الثانية، ثم إبدالها ألفاً، وتمد مداً مطولاً للساكن بعدها. واجتمع في الآية بدل، والهمزتان المفتوحتان من كلمة، فانظرهما في باب التحريات.

﴿٨٢ ٨٣﴾ ﴿تَجْعُونَ﴾: بتاء الخطاب. ﴿تُرْجَعُونَ﴾: بتاء الخطاب.

﴿٨٣ ٨٤﴾ ﴿وَالنَّبِيِّتُونَ﴾: بالهمز بدل الياء.

﴿٩٧ ٩٧﴾ ﴿حُجَّ الْبَيْتِ﴾: بفتح الحاء.

﴿١٠٢ ١٠٢﴾ ﴿حَقَّ بَقَائِهِ﴾: كلمة يائية، فيها الفتح والتقليل.

﴿١٠٣ ١٠٣﴾ ﴿شَفَا﴾: ليست يائية.

﴿١١٢﴾ ﴿١١٢﴾: ﴿الْأَيْتَاءَ﴾: بالهمز بدل الياء، ولا بدل عملاً بأقوى السببين، ولا يخفى النقل.

﴿١١٤﴾ ﴿١١٤﴾: ﴿الْخَيْرَاتِ﴾: بترقيق الراء، لأن قبلها ياء ساكنة.

﴿١١٥﴾ ﴿١١٥﴾: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نُكَفِّرُوهُ﴾: الفعلان بتاء الخطاب.

﴿١١٧﴾ ﴿١١٧﴾: ﴿صِرٌّ﴾: بترقيق الراء.

﴿١١٩﴾ ﴿١١٩﴾: ﴿هَآئِنَّمْ﴾: بحذف ألف (ها) [وتسهيل همزة (أنتم) بين بين، أي:

هآئنتم، ثم إبدالها ألفاً مع المد المشبع، أي: هآئنتم]، وباجتماعها مع البدل: فآئي أولاً بثلاثة البدل على التسهيل، ثم بالثلاثة أيضاً على الإبدال.

أي: هَآئِنَّمْ ءَآمِنَّا

هَآئِنَّمْ ← [٢ - ٤ - ٦]

هَآئِنَّمْ ← [٢ - ٤ - ٦]

﴿١٢٠﴾ ﴿١٢٠﴾: ﴿لَا يَضِرُّكُمْ﴾: بكسر الضاد، وإسكان الراء مع ترقيقها.

﴿١٢٥﴾ ﴿١٢٥﴾: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾: بفتح الواو المشددة.

﴿١٣٣﴾ ﴿١٣٣﴾: ﴿سَارِعُونَ إِلَى﴾: بحذف الواو الأولى الواقعة قبل السين.

﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٥﴾: ﴿كِنَابًا مُّوجَّلاً﴾: بدون همز على الواو.

﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٦﴾: ﴿نَجِيَّةٍ﴾: بالهمز. ﴿قَتِيلَ﴾: بضم القاف، وكسر التاء، وحذف

الألف، بالماضي المجهول.

﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٧﴾: ﴿وَأَسْرَافَنَا﴾: بترقيق الراء.

﴿١٥٧﴾ ﴿١٥٧﴾: ﴿أَوْمِئْتُمْ﴾: بكسر الميم الأولى. ﴿تَجْمَعُونَ﴾: بتاء الخطاب.

﴿١٥٨﴾ ﴿١٥٨﴾: ﴿وَلَيْنِ مَّتِّمْ﴾: أيضاً بكسر الميم الأولى.

﴿١٦١﴾ ﴿١٦١﴾: ﴿لَنَجِيٍّ﴾: بالهمز. ﴿أَنْ يُعَلَّ﴾: بضم الياء، وفتح الغين على

المجهول.

﴿١٦٨﴾ ﴿١٦٨﴾: ﴿فَادَرَّوْا﴾: لها حكم البدل.

﴿١٦٩﴾ ﴿١٦٩﴾: ﴿وَلَا تُحْسِبَنَّ﴾: بكسر السين.

﴿١٧٦﴾ ﴿١٧٦﴾: ﴿وَلَا يُحِزِّنَكَ﴾: بضم الياء، وكسر الزاي.

﴿١٧٨﴾ ﴿١٧٨﴾: ﴿وَلَا يُحَسِبَنَّ الَّذِينَ﴾: بكسر السين.

﴿١٨٠ ١٨٠﴾ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ: بكسر السين. ﴿مِرَاتٍ﴾: بترقيق الراء لسبقها

بياء ساكنة.

﴿١٨١ ١٨١﴾ الْاَلَيْسَاءَ: بالهمز، ولا يخفى النقل.

﴿١٨٨ ١٨٨﴾ لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ: بالياء، وكسر السين. ﴿فَلَا تَحْسِبَنَّاهُمْ﴾: بكسر السين.

﴿١٩٣ ١٩٣﴾ الْاَلْبَرَارِ: تقليل الألف لوقوع الراء المكسورة المتطرفة بعدها.

* * *

بين سورتي (آل عمران والنساء):

الآية الأخيرة من سورة (آل عمران) فيها البدل (ءامنوا)، فنأتي:

بقصر البدل على: أوجه السملة الثلاثة، ثم السكت والوصل من غير بسملة.

ثم: بتوسط البدل على: الأوجه المذكورة.

ثم: طوله أيضاً، كما سبق في تلك الأوجه.

سُورَةُ النِّسَاءِ

﴿١ ١﴾ اَلَّذِي تَسَاءَلُونَ: بتشديد السين.

﴿٥ ٥﴾ لَكَرِيمًا: بدون ألف بعد الياء من (قيماً).

﴿١١ ١١﴾ وَاحِدَةً: برفع التاء.

﴿١٢ ١٢﴾ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي: بكسر الصاد من (يوصي)، وبعدها ياء.

﴿١٣ ١٣﴾ نُدْخَلُهُ: بالنون المضمومة بدل الياء.

﴿١٤ ١٤﴾ نُدْخَلُهُ: بالنون المضمومة بدل الياء.

﴿١٨ ١٨﴾ اَلنَّ: فيها: النقل، مع ثلاثة البدل.

﴿١٩ ١٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا...: في هذه

الآية والتي تليها: بدل، ويائي، ولين، وقد تقدم مثلهما في باب التحريرات.

﴿٢٢ ٢٢﴾ مِنَ النِّسَاءِ اَلْاَلَا: بتسهيل همزة (إلا) بين بين، ثم

إبدالها ياءً مع مداً مشبعاً، وذلك على كل وجه من وجوه البدل (ءاباؤكم).

- ﴿وَأَحَلَّ لَكُمُ﴾ : بفتح (الهمزة والحاء). ٢٤ ٢٤
- ﴿إِلَّا أَنْتَكُونَ تِجَارَةً﴾ : برفع تاء (تجارة). ٢٩ ٢٩
- ﴿وَنَدْخَلْكُمْ مَدْخَلًا﴾ : بفتح الميم من (مدخلاً). ٣١ ٣١
- ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتِ﴾ : بالألف بعد العين. ٣٣ ٣٣
- ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ . . .﴾ : في هذه الآية ثلاث طرق، وهي:

الطريقة الأولى:

توسط اللين، وعليه:

- ١ - فتح اليائي، وفتح ﴿وَالْجَارِ﴾.
 - ٢ - تقليل اليائي، وتقليل ﴿وَالْجَارِ﴾.
- طول اللين، وعليه:

- ١ - فتح اليائي، وفتح ﴿وَالْجَارِ﴾.
 - ٢ - تقليل اليائي، وتقليل ﴿وَالْجَارِ﴾.
- فيكون مجموع أوجه هذا الطريق: أربعة.

الطريقة الثانية:

توسط اللين، وعليه:

- ١ - فتح اليائي، وفتح وتقليل ﴿وَالْجَارِ﴾.
 - ٢ - تقليل اليائي، وفتح وتقليل ﴿وَالْجَارِ﴾.
- ومثل هذه الأوجه على المد، فيكون مجموع الأوجه من هذا الطريق: ثمانية.

الطريقة الثالثة:

توسط اللين، وعليه:

- ١ - فتح اليائي و﴿وَالْجَارِ﴾.
 - ٢ - فتح اليائي، وتقليل ﴿وَالْجَارِ﴾.
 - ٣ - تقليل اليائي، وتقليل ﴿وَالْجَارِ﴾.
- فيكون على التوسط ثلاثة أوجه.

طول اللين، وعليه:

١ - فتح اليائي، وفتح وتقليل ﴿وَالْجَارِ﴾.

٢ - تقليل اليائي، وفتح ﴿وَالْجَارِ﴾.

فأوجه المد ثلاثة أيضاً، فيكون مجموع الأوجه من هذا الطريق: ستة.

أما المجموع العام فهو: ثمانية عشر وجهاً كالتالي:

..... شَيْئًا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْجَارِ

الطريق الأول وفيه أربعة أوجه	4	←	فتح	←	فتح	←	فتح
			←	تقليل	←	تقليل	←
	6	←	الوجهان السابقان				
الطريق الثاني وفيه ثمانية أوجه	4	←	فتح	←	فتح - تقليل	←	تقليل
			←	تقليل	←	فتح - تقليل	←
	6	←	الأوجه السابقة				
الطريق الثالث وفيه ستة أوجه	4	←	فتح	←	فتح - تقليل	←	تقليل
			←	تقليل	←	تقليل	←
	6	←	فتح	←	فتح - تقليل	←	تقليل
			←	تقليل	←	فتح	←

﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ : برفع التاء من (حسنة).

﴿لَوْ سَوَوْنِي﴾ : بفتح التاء وتشديد السين، مع الفتح والتقليل للألف.

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا... وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْحُومًا وَعَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ...﴾ :

اجتمع في الآية: بدل، ثم ذات ياء، ثم همزتين من كلمتين، فنأتي:

بقصر البدل، وعليه: فتح اليائي، وتسهيل همزة (أحد) بين بين، ثم إبدالها

حرف مد من غير إشباع - إذ لا ساكن بعده -.

ثم توسط البدل، وعليه: تقليل اليائي، مع الوجهان السابقان في الهمزة.

ثم طول البدل، وعليه: فتح اليائي وتقليله، وكل منهما مع الوجهان في

الهمزة، كالتالي:

ءَامِنُوا.....مَرْجِيحٍ.....جَاءَ أَحَدٌ	
٢ ← [فتح] ← [التسهيل - الإبدال]	
٤ ← [تقليل] ← [التسهيل - الإبدال]	
٦ ← [فتح] ← [التسهيل - الإبدال]	
← [تقليل] ← [التسهيل - الإبدال]	

﴿٤٩-٥٠﴾ ٤٩-٤٨ ﴿فَتَبَيَّلًا أَنْظُرًا﴾ : وصلاً : بضم نون التنوين .

﴿٥١﴾ ٥٠ ﴿هَتُّوْلَاءَ أَهْدِي﴾ : وصلاً : تقلب همزة (أهدى) ياءً، فتلفظ: يَهْدِي،

مع الفتح ثم التقليل للألف، وباجتماعه مع البدل يكون ما يلي:

أُوْتُوا.....هَتُّوْلَاءَ أَهٍ.....بِدِي	
٢ ← [الإبدال] ← [فتح]	
٤ ← [الإبدال] ← [تقليل]	
٦ ← [الإبدال] ← [فتح]	
← [الإبدال] ← [تقليل]	

﴿٥٨﴾ ٥٧ ﴿تَوَدُّوْا﴾ : بدون همز الواو .

﴿٦٠﴾ ٥٩ ﴿وَقَدْ أَمَرُوا أَنْ﴾ : بضم الدال، وحذف الهمزة، أي: بالنقل، ولا

يخفى ترفيق الراء .

﴿٦٦﴾ ٦٥ ﴿أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ : وصلاً : بضم النون من (أن). ﴿أَوْ أَخْرِجُوا﴾ :

أيضاً بضم الواو من (أو) .

﴿٦٩﴾ ٦٨ ﴿النَّبِيِّنَ﴾ : بالهمز .

﴿٧١﴾ ٧٠ ﴿أَوْ إِنْ فَرُّوْا﴾ : لا يضم الساكن الأول في مثل هذا الموضع وهو

(أو) لأن ثالث الفعل غير مضموم .

﴿٧٣﴾ ٧٢ ﴿كَأَن لَّمْ يَكُنْ﴾ : بالياء من (يكن) .

﴿٧٨﴾ ٧٧ ﴿فَمَالِ هَتُّوْلَاءَ﴾ : عند الوقف على (فمال) يجوز وجهان : الوقف على (ما)،

أو الوقف على (اللام)، وذلك اضطراراً أو اختصاراً، وعند الابتداء : لا يجوز الابتداء

بـ (اللام) أو (هؤلاء)، لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ، والمجرور عن الجار .

﴿ ٩٣ ٩٤ ﴾ ﴿الْبَقِيَّ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ﴾: بحذف الألف بعد اللام من (السَّلَم).

﴿ ٩٤ ٩٥ ﴾ ﴿عَبْرَ أُولَى﴾: بفتح الراء مع ترقيقها.

﴿ ١٠٨ ١٠٩ ﴾ ﴿هَآنَتُمْ هَآؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا...﴾: ﴿هَآنَتُمْ﴾:

بحذف الألف بعد الهاء، وتسهيل الهمزة بين بين، على فتح اليائي وتقليله، ثم بحذف الألف، وإبدال الهمزة ألفاً، فتمد مداً طويلاً لاجتماعها مع النون الساكنة، وذلك أيضاً على الفتح والتقليل.

أي: هَآنَتُمْ.....إِلْدُنْيَا

هَآنَتُمْ ← [فتح - تقليل]

هَآنَتُمْ ← [فتح - تقليل]

﴿ ١١٤ ١١٥ ﴾ ﴿تَوَلَّوْا﴾ - ﴿وَنُصَلِّهِ﴾: بإشباع كسر الهاء في الموضعين، موافقاً

لحفص.

﴿ ١٢٧ ١٢٨ ﴾ ﴿يَصَلِّحَا﴾: بفتح الياء والصاد، مع تشديدها، وألف بعدها، وفتح

اللام، وفي اللام: التفتيح والترقيق.

﴿ ١٣٩ ١٤٠ ﴾ ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾: بضم النون وكسر الزاي للمجهول.

﴿ ١٤٤ ١٤٥ ﴾ ﴿فِي الدَّرَكِ﴾: بفتح الراء.

﴿ ١٥١ ١٥٢ ﴾ ﴿سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ وَأُجْرُهُمْ﴾: بالنون من (نوتيهم).

﴿ ١٥٣ ١٥٤ ﴾ ﴿لَا تَعْدُوا﴾: بفتح العين، وتشديد الدال.

﴿ ١٥٤ ١٥٥ ﴾ ﴿الْأَيْتَاءِ﴾: بالهمز.

﴿ ١٦٢ ١٦٣ ﴾ ﴿وَالنَّبِيِّنَ﴾: بالهمز.

﴿ ١٦٤ ١٦٥ ﴾ ﴿لَيْلًا﴾: بالياء بدل الهمزة.

* * *

بين سورتي (النساء والمائدة):

الآية الأخيرة من سورة النساء فيها لين، وهو (شيء)، وفي أول المائدة

بدل، وهو (ءامنوا)، ويائي، وهو (يتلى)، فنأتي:

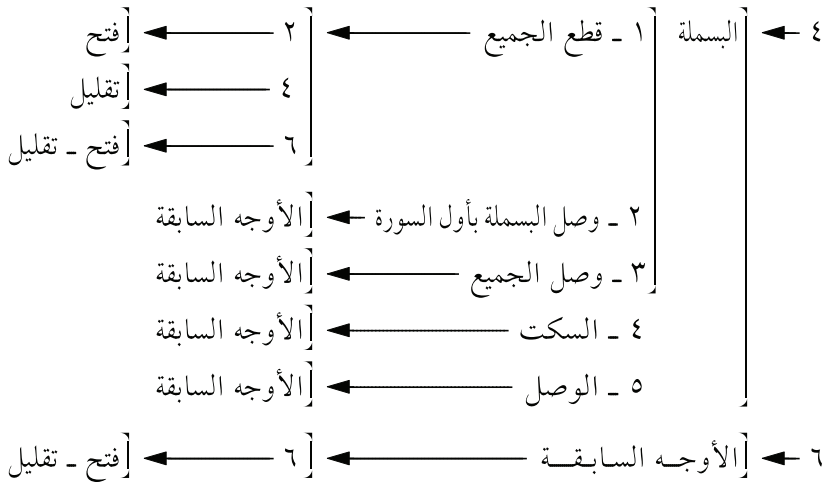
بتوسط اللين، وقصر البدل، وفتح اليائي، وذلك على قطع البسملة.

ثم: توسط البدل، وتقليل اليائي.

- ثم: طول البدل، وفتح اليائي، ثم تقليله.
 ثم: وصل البسمة بأول سورة المائدة، وذلك على الأوجه المارة.
 ثم: وصل الجميع، أي: (آخر النساء، والبسمة، وأول المائدة)، على تلك الأوجه المذكورة.
 ثم: السكت، أيضاً على تلك الأوجه.
 ثم: الوصل، على تلك الأوجه.
 أخيراً نأتي:

بطول اللين، وطول البدل، وفتح وتقليل اليائي، على جميع الأوجه المارة.

أي: بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ءَامِنُوا يُتْلَى



سُورَةُ الْمَائِدَةِ

- ﴿ءَآفِينَ﴾: هذه الكلمة هي مد لازم كلمي مثقل، وليست بدلاً، عملاً بأقوى السببين. ﴿سَنَعَانُ﴾: لا تخفى ثلاثة البدل.
 ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾: وصلاً: بضم النون.
 ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا... وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضِيٍّ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ﴾: اجتمع في الآية: بدل، وذات ياء، وهمزتان من كلمتين، تقدم مثلها في سورة النساء [آية: ٤٣].

﴿٢٠ ٢٢﴾ ﴿أَنْبِئَاءَ﴾: بالهمز، ولا بدل عملاً بأقوى السببين.

﴿٢٢ ٢٤﴾ ﴿قَالُوا يَمْؤُوبُ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ...﴾: في هذه الآية طريقان:

الأول، وفيه أربعة أوجه:

فتح اليائي، وعليه: الفتح والتقليل في ﴿جَبَّارِينَ﴾.

ثم: تقليل اليائي، وعليه: الفتح والتقليل في ﴿جَبَّارِينَ﴾.

الثاني، وفيه وجهان:

فتحهما معاً، أي: اليائي و﴿جَبَّارِينَ﴾.

وتقليلهما معاً.

أي:يَمْؤُوبٍ..... جَبَّارِينَ....

الطريق الأول	←	فتح	←	فتح - تقليل
وفيه أربعة أوجه	←	تقليل	←	فتح - تقليل
الطريق الثاني	←	فتح	←	فتح
وفيه وجهان	←	تقليل	←	تقليل

﴿٢٦ ٢٨﴾ ﴿فَلَا تَأْسَ﴾: بالألف بدون همز من (تأس).

﴿٢٨ ٣٠﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: بفتح الياء من (إني) من غير مد على قاعدته.

﴿٢٩ ٣١﴾ ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾: مثل (إني أخاف).

﴿٣١ ٣٣﴾ ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا... سَوَاءَ أَخِيهِ قَالَ يُؤَلِّمُ بِهِ نَبَلًا...﴾: اجتمع

في الآية: لين، وذات ياء، فانظره في باب التحريات.

﴿٤١ ٤٣﴾ ﴿لَا يُحِزُّكَ﴾: بضم الياء وكسر الزاي، واجتمع في الآية: بدل،

ولين، وياء، وقد تقدم مثلها في باب التحريات.

﴿٤٤ ٤٦﴾ ﴿التَّيِّبُونَ﴾: بالهمز.

﴿٤٥ ٤٧﴾ ﴿وَالْأَذْنَ﴾: بإسكان الذال، ولا يخفى نقل حركة الهمزة.

﴿٤٧ ٤٨﴾ ﴿بِالْأَذَنِ﴾: أيضاً بإسكان الذال، والنقل.

﴿٤٨ ٥٠﴾ ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾: بحذف لفظ الهمز، ونقل حركتها إلى العين،

فتلفظ: ولا تتبع أهواءهم.

﴿٤٩ ٥١﴾ ﴿وَأَنْتُمْ كُفَّارُونَ﴾: وصلاً: بضم النون.

﴿ ٥٣ ٥٥ ﴾ يَقُولُ الَّذِينَ: بدون واو العطف.

﴿ ٥٤ ٥٦ ﴾ مَنْ يَرْتَدِدْ: بفك الإدغام، أي: بدالين، الأولى مكسورة، والثانية

مجزومة.

﴿ ٥٧ ٥٩ ﴾ هُرُّوا: بالهمز فوق الواو.

﴿ ٥٨ ٦٠ ﴾ هُرُّوا: أيضاً بالهمز.

﴿ ٦٢ ٦٤ ﴾ لَيْسَ: بالياء بدل الهمز، وهكذا أمثالها.

﴿ ٦٧ ٦٩ ﴾ رَسَائِيَةٍ: بالجمع، أي: بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء

والهاء، وصلتها بياء لفضية.

﴿ ٦٩ ٧١ ﴾ وَالصَّابُونَ: بنقل حركة الهمزة إلى الباء، مع حذف الهمزة.

﴿ ٧٥ ٧٧ ﴾ يُوفِّكُونَ: بحذف الهمز فوق الواو.

﴿ ٨١ ٨٣ ﴾ وَالنَّبِيَّ: بالهمز.

﴿ ٨٩ ٩١ ﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمْ - يُؤَاخِذُكُمْ: بإبدال الهمزة واواً.

﴿ ٩٤ ٩٦ ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَبِئْسَ مَا كَفَرْتُمْ... فَمَنْ يَعْتَدِي...: في

الآية: بدل، ولين، ويائي، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

﴿ ٩٥ ٩٧ ﴾ فَجَزَاءٌ مِثْلُ: بضم الهمزة بدون تنوين، وجر (مثل) بالإضافة.

﴿ ١٠٧ ١٠٩ ﴾ كَفَرَةٌ طَعَامٍ: بضمه واحدة على التاء، وخفض ميم (طعام).

﴿ ١٠٧ ١٠٩ ﴾ الَّذِينَ اسْتَجَبُوا: بضم التاء، وكسر الحاء، للمجهول، وعند

الابتداء بالفعل: فبضم همزة الوصل.

﴿ ١١٠ ١١٢ ﴾ فَتَكُونُ طَبْرًا: بالألف بعد الطاء، ثم همزة مكسورة، ترقق الراء

بعدها، ولا يخفى المد المتصل. واجتمع في الآية: لين، وهو (كهيفة)، وذات

ياء، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

﴿ ١١٦ ١١٨ ﴾ ءَأَنْتَ قُلْتَ: وصلاً: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ثم إبدالها

ألفاً مع المد المشبع لسكون ما بعدها، وتقدم في (باب الهمزتان من كلمة) أنه

يتمتع الإبدال عند الوقف. ﴿ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ ﴾ بفتح الياء من (لي)، ونقل حركة

الهمزة من (أقول) إلى النون وحذف الهمزة.

﴿ ١١٧ ١١٩ ﴾ أَنْ اعْبُدُوا: وصلاً: بضم النون.

﴿١١٩ ١٢١﴾ هَذَا يَوْمٌ: بفتح الميم.

* * *

بين سورتي (المائدة والأنعام):

الآية الأخيرة من سورة المائدة فيها لين، وهو (شيء)، فنأتي:

بتوسط اللين، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

ثم: بطول اللين، على تلك الأوجه. فالمجموع عشرة.

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

﴿٦ ٥﴾ يَسْتَهْزِءُونَ: بدل عارض للسكون، فنأتي: بقصره، فتوسطه، فمده

مطولاً.

﴿٧ ٦﴾ مَدْرَارًا: تفخم الراء، بسبب تكرارها، وإن كان قبلها كسرة.

﴿١١ ١٠﴾ وَلَقَدْ أَنْهَضْتَ: وصلأً: بضم الدال.

﴿١٥ ١٤﴾ إِنِّي أُمِرْتُ: وصلأً: بفتح الياء من (إني) مع عدم المد، وهكذا

أمثالها مما هو على القاعدة.

﴿٢٠ ١٩﴾ قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهْدَةً . . . وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ . . . ءِالهِةَ . . . : اجتمع في

الآية: لين، وبدلان، فانظره في باب التحريرات.

﴿٢٤ ٢٣﴾ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ: بنصب (فتنتهم).

﴿٢٨ ٢٧﴾ وَلَا تَكْذِبْ - وَتَكُونُ: بالرفع في الفعلين.

﴿٣٤ ٣٣﴾ لِيَحْزَنَنَّكَ: بضم الياء، وكسر الزاي. ﴿لَا يَكْذِبُونَكَ﴾: بإسكان

الكاف، وتخفيف الدال.

﴿٣٦ ٣٥﴾ إِعْرَاضَهُمْ: تفخم الراء بسبب وجود الضاد بعدها.

﴿٤١ ٤٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً خالصة مع

إشباع المد للسكون. ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ آتَيْتُمْ﴾: اجتمع في الآية: يائي وهو (أناكم)،

وكلمة (أرايتكم)، فنأتي بوجهي (أرايتكم)، على فتح وتقليل اليائي.

أي: أَرَأَيْتُمْ و أَرَأَيْتُمْ
 التسهيل ← [فتح - تقليل
 الإبدال ألفاً مع المد ← [فتح - تقليل

﴿٤٦ ٤٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ... كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ... ﴿: في هذه الآية:
 تسهيل همزة (أرايتم) الثانية، على ثلاثة البدل (آيات)، ثم إبدالها ألفاً خالصة مع
 الإشباع، على ثلاثة البدل أيضاً،

أي: أَرَأَيْتُمْ و الْآيَاتِ
 التسهيل ← [٢ - ٤ - ٦
 الإبدال ألفاً ← [٢ - ٤ - ٦

﴿٤٧ ٤٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْزَلْنَا... ﴿: فيها الوجوه التي مرت في الآية (٤٠)
 - (٤١).

﴿٥٤ ٥٥﴾ فَإِنَّهُ غَفُورٌ ﴿: بكسر الهمزة.

﴿٥٥ ٥٦﴾ وَلِتَسْتَوِينَ سَبِيلًا ﴿: بنصب لام (سبيل).

﴿٦١ ٦٢﴾ جَاءَ أَحَدَكُمْ ﴿: همزتان من كلمتين متفتحتين بالفتح، ففيها: تسهيل
 الهمزة الثانية بين بين، ووجه ثان: وهو إبدالها حرف مد من غير إشباع، أي:
 بقدر ألف، إذ لا ساكن بعده.

﴿٦٣ ٦٤﴾ لَنْ نَجْعِتَنَّا ﴿: بياء تحتية ساكنة بعد الجيم، وبعدها تاء فوقية
 مفتوحة.

﴿٦٤ ٦٥﴾ قُلْ اللَّهُ يُجِيبُكُمْ ﴿: بإسكان النون، وتخفيف الجيم.

﴿٦٥ ٦٦﴾ بَعْضٌ نَنْظُرُ ﴿: وصلاً: بضم نون التنوين.

﴿٧١ ٧١﴾ إِلَى الْهُدَى آيَاتِنَا ﴿: بإبدال همزة (أئتنا) ألفاً عند الوصل، فتلفظ:
 الْهُدَاتِنَا، ولا يخفى أن الألف المبدلة ليست ألف ذات الياء (الهدى)، لذا تقرأ
 بالفتح فقط. ﴿وَرُدُّهُ عَلَىٰ أَغْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ... حَيْرَانَ ﴿: اجتمع في الآية: ذات
 ياء، ولفظ (حيران)، فنأتي: بفتح اليائي، على تفخيم وترقيق الراء، وكذلك على
 تقليله.

﴿٧٦ ٧٧﴾ ﴿رِبَاكُوكِبًا﴾: بتقليل (الراء والهمزة) معاً، وهو على أصله في البدل من القصر والتوسط والمد، فيها وفي البدل الثاني (الآفلين).

﴿٧٧ ٧٨﴾ ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾: عند الوصل: لا تقليل في (الراء والهمزة) في (راء)، أما عند الوقف عليها: فيكون حكمها حكم (راء كوكباً).

﴿٧٨ ٧٩﴾ ﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾: حكمها كسابقتها.

﴿٨٠ ٨١﴾ ﴿أَتَحَجُّوْنَ﴾: بتخفيف النون المكسورة.

﴿٨٣ ٨٤﴾ ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْ شَاءٍ﴾: بكسر واحدة على الإضافة من (درجات).

﴿٨٥ ٨٦﴾ ﴿وَزَكِّيَّاهُ﴾: بالمد المتصل، والهمزة مفتوحة.

﴿٨٩ ٩٠﴾ ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾: بالهمز، مع المد المتصل.

﴿٩١ ٩٢﴾ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ... شَخَّ... مُوسَى... وَلَا آءَابَاؤُكُمْ...﴾: اجتمع

في الآية: لين، ويائي، وبدل، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

﴿٩٦ ٩٧﴾ ﴿وَجَعِلُ اللَّيْلِ﴾: بالألّف بعد الجيم، وكسر العين، ورفع اللام،

وخفض (الليل).

﴿٩٧ ٩٨﴾ ﴿فَصَلَّانَا﴾: لا تفخيم في اللام لسكونها، وهكذا في مثيلاتها.

﴿٩٩ ١٠٠﴾ ﴿خَضِرًا﴾: بترقيق الراء بسبب الكسر الأصلي قبلها. ﴿مُتَشَبِّهٍ

نَظَرُوا إِلَيْ﴾: وصلاً: بضم نون التنوين.

﴿١٠٠ ١٠١﴾ ﴿وَحَرْقُوا﴾: بتشديد الراء.

﴿١١١ ١١٢﴾ ﴿قَبِيلًا﴾: بكسر القاف، وفتح الباء.

﴿١١٢ ١١٣﴾ ﴿نَبِيَّهٖ﴾: بالهمز.

﴿١١٤ ١١٥﴾ ﴿مُنزَلٌ﴾: بإسكان النون، وتخفيف الزاي المفتوحة.

﴿١١٥ ١١٦﴾ ﴿كَلِمَاتٍ﴾: بالألّف بعد الميم، على الجمع.

﴿١١٩ ١٢٠﴾ ﴿لَيَضُلُّونَ﴾: بفتح الياء.

﴿١٢٢ ١٢٣﴾ ﴿مِيَّتًا﴾: بتشديد الياء مع كسرها.

﴿١٢٤ ١٢٥﴾ ﴿رِسَالَتِهِ﴾: بالألّف بعد اللام، وكسر التاء، على الجمع، مع كسر

الهاء وصلتها بياء لفظية.

﴿١٢٥ ١٢٦﴾ ﴿حَرْجًا﴾: بكسر الراء.

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾: بالنون من (نحشروهم).

﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾: بإدغام التاء في الطاء، على القاعدة، فتلفظ:

حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا.

﴿قَدْ ضَلُّوا﴾: بإدغام الدال بالضاد، على القاعدة، فتلفظ: قَضَلُوا.

﴿اَكَلَهُ﴾: بإسكان الكاف. ﴿يَوْمَ حَصَّادِهِ﴾: بكسر الحاء.

﴿خَطَوَاتٍ﴾: بإسكان الطاء، وهكذا في مثيلاتها.

﴿قُلْ أَلَّذِكْرَيْنِ... نَبِّئُونِي...﴾: اجتمع في هذه الكلمة همزة

الاستفهام، وهمزة الوصل، وقد أجمع القراء على إبقاء همزة الوصل وعلى تغييرها، ونقل عنهم في كيفية هذا التغيير وجهان:

الأول: إبدالها ألفاً خالصة، فتجتمع هذه الألف مع ما بعدها من الساكن اللازم المدغم، فيمد لأجل ذلك مدّاً مشبعاً.

الثاني: تسهيلها بينها وبين الألف، والوجهان صحيحان مقروء بهما لجميع القراء.

وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل. وإذا أبدل ورش: ثلث البدل في (نبئوني)، وإذا سهّل: وَسَطَ أَوْ طَوَّلَ فقط.

أي: أَلَّذِكْرَيْنِ نَبِّئُونِي

الإبدال مع المد ← [٢ - ٤ - ٦]

التسهيل ← [٦ - ٤]

﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ... قُلْ أَلَّذِكْرَيْنِ... وَصَّيْكُمْ﴾: اجتمع

في الآية: كلمة (الذكريين)، مع ذات ياء، فتكون الأوجه كالتالي:

أَلَّذِكْرَيْنِ وَصَّيْكُمْ

الإبدال مع المد ← [فتح - تقليل]

التسهيل ← [فتح - تقليل]

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾: وصلاً: بضم النون.

﴿١٤٦ ١٤٧﴾: ﴿الْحَوَابِآ﴾: بالفتح والتقليل.

﴿١٥٠ ١٥١﴾: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ﴾: بنقل حركة همزة (أهواء) الأولى إلى العين

الساكنة من (تتبع)، فنلفظ: وَلَا تَتَّبِعْهُوَاءَ.

﴿١٥٢ ١٥٣﴾: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال.

﴿١٦١ ١٦٣﴾: ﴿دِينًا قِيمًا﴾: بفتح القاف، وتشديد الياء المكسورة.

﴿١٦٢ ١٦٤﴾: ﴿وَمَحْيَاةَ﴾: في الياء الثانية وجهان:

الأول: إسكانها (وصلاً ووقفاً)، وحينئذ تمد الألف مداً مشعباً لأجل الساكنين.

والثاني: فتحها (وصلاً)، وحينئذ فالمد حركتين.

وعلى كل من هذين الوجهين: الفتح والتقليل، لأنها كلمة يائية، فيكون فيها

أربعة أوجه.

﴿وَمَمَآتٍ﴾: وصلاً: بفتح الياء.

﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾: تمد (أنا) مطولاً قبل (أول)، وتثبت وقفاً مع المد الطبيعي.

* * *

بين سورتي (الأنعام والأعراف):

الآية الأخيرة من سورة الأنعام فيها: بدل، وذات ياء، فنأتي بالأوجه المعروفة

بينهما، كل منها على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، وهي: قطع الجميع،

ووصل البسملة بأول السورة، ووصل الجميع، ثم السكت والوصل من غير بسملة.

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

﴿٢ ٣﴾: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال، وهكذا بمثيلاتها.

﴿١٣ ١٤﴾: ﴿أَنْظِرْنِي إِلَى﴾: بإسكان الياء، مع المد المشبع وصلاً، فهو من

المواضع المستثناة.

﴿١٧ ١٨﴾: ﴿مَذْمُومًا﴾: لا يجري عليها أحكام البدل، لوقوع الهمز بعد ساكن

صحيح في كلمة، ففيها: القصر فقط.

﴿فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ... سَوَّءَاتِهِمَا... مَا نَهَيْكُمَا...﴾ : اجتمع في هذه الآية: لين، وهو الواو من (سوءاتهما)، وبدل، وهو تقدم الهمزة على حرف المد من الكلمة نفسها، ويائي، وهو (نهاكما)، فأما الخلاف في اللين فدائر بين القصر والتوسط فقط، ولا إشباع فيها.

فعلى قصر الواو، نأتي:

بقصر البدل، مع فتح اليائي.

ثم: توسط البدل، مع تقليل اليائي.

ثم: طول البدل، مع الفتح والتقليل في اليائي.

وأما على توسط الواو، فنأتي:

بتوسط البدل، مع تقليل اليائي، فهي خمسة أوجه، وإليك جدول في ذلك:

سَوَّ	ءَاتِهِمَا	مَا نَهَيْكُمَا
قصر	←	٢	←	فتح
		٤	←	تقليل
		٦	←	فتح - تقليل
٤	←	٤	←	تقليل

﴿فَدَلَّيْتُهُمَا بَعْرُورٍ... سَوَّءَاتُهُمَا... وَكَادِيَهُمَا...﴾ : اجتمع في هذه الآية: يائي، -، ولين، وهو الواو من (سوءاتهما) - وبدل في الكلمة نفسها -، ويائي آخر، فنأتي:

بفتح اليائي، على: قصر الواو، وقصر البدل ثم طوله.

ثم: بتقليل اليائي، على: قصر الواو، وتوسط البدل ثم طوله.

ثم: توسط (الواو والبدل)، وإليك جدول في ذلك:

فَدَلَّيْتُهُمَا	سَوَّ	ءَاتُهُمَا	وَكَادِيَهُمَا
فتح	←	قصر	←	٢	←	فتح
				٦	←	فتح
تقليل	←	قصر	←	٤	←	تقليل
				٦	←	تقليل
		٤	←	٤	←	تقليل

﴿ ٢٦ ٢٥ ﴾ ﴿وَلِبَاسٍ﴾: بفتح السين. ﴿يَبِيحُءَآدَمَ هَذَا أَنْزَلْنَا... سَوْءَاتِكُمْ...﴾
 وَيَاسَ النَّقْوَى... مِنْ آيَاتٍ... ﴿: اجتمع في الآية: بدل، ثم كلمة (سوءاتكم)، ثم
 ذات ياء، ففي الآية خمسة أوجه، وهي:

قصر البدلين والواو، مع فتح ذات الياء.

توسط البدلين، وقصر الواو، مع التقليل.

توسط البدلين والواو، مع التقليل أيضاً.

مد البدلين، وقصر الواو، مع الفتح والتقليل، وإليك جدول في ذلك:

ءَادَمَ	سَوْ	ءَاتِكُمْ	النَّقْوَى	آيَاتٍ
٢	←	قصر	←	٢	←	فتح	←	٢
٤	←	قصر	←	٤	←	تقليل	←	٤
٤	←	٤	←	٤	←	تقليل	←	٤
٦	←	قصر	←	٦	←	فتح - تقليل	←	٦

﴿ ٢٧ ٢٦ ﴾ ﴿يَبِيحُءَآدَمَ لَا يَفْنَدَنَّكُمْ... سَوْءَاتِهِمَا...﴾: في الآية أربعة أوجه،

وهي:

قصر البدلين والواو.

توسط البدلين، مع قصر الواو.

توسط البدلين، مع توسط الواو.

مدّ البدلين، مع قصر الواو، وإليك جدول في ذلك:

ءَادَمَ	سَوْ	ءَاتِهِمَا
٢	←	قصر	←	٢
٤	←	قصر	←	٤
٤	←	٤	←	٤
٦	←	قصر	←	٦

﴿ ٢٨ ٢٧ ﴾ ﴿بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ﴾: وصلاً: بإبدال همزة (أتقولون) ياء خالصة،

فتلفظ: بالفحشائيتقولون.

- ﴿٢٨ ٣٠﴾ وَيَحْسَبُونَ ﴿: بكسر السين .
- ﴿٣٠ ٣٢﴾ خَالِصَةً ﴿: برفع التاء .
- ﴿٣٢ ٣٤﴾ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴿: وصلاً: بتسهيل همزة (أجلهم) بين بين، ثم إبدالها ألفاً، فتمدّ بمقدار حركتين لتحرك ما بعدها .
- ﴿٣٦ ٣٨﴾ هَتُولَاءِ أَضْلُونَا ﴿: وصلاً: بإبدال همزة (أضلونا) ياءً خالصة، فتلفظ: هتولاءٍ يضلونا. واجتمع في الآية: بدل، وهو (لأولاهم)، وذات ياء في الكلمة نفسها، وبدل آخر، وقد تقدم مثله في باب التحريات .
- ﴿٤٣ ٤٤﴾ مُؤَذِّنٌ ﴿: بإبدال الهمزة واواً خالصة .
- ﴿٤٨ ٤٩﴾ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا ﴿: وصلاً: بضم نون التنوين .
- ﴿٥٦ ٥٧﴾ الزَّيْتِجِ نُشْرًا ﴿: بالنون المضمومة، مع ضم الشين من (نُشراً) .
- ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال .
- ﴿٦٨ ٦٩﴾ بَصْطَةً ﴿: بالصاد .
- ﴿٧٦ ٧٧﴾ يَصْلِحُ إِيْتِنَا ﴿: حالة الوصل والوقف: بإبدال الهمزة واواً مدّية، فتلفظ: ياصالحتونا، وعند الابتداء: تُكسر همزة الوصل، وتُبدل همزة القطع ياء ساكنة، أي: إيتنا، ولا توسط ولا مدّ في البدل، لوقوعه بعد همزة الوصل .
- ﴿٩٣ ٩٤﴾ نَيْبِيءٍ ﴿: بالهمز بدل الياء .
- ﴿٩٧ ٩٨﴾ أَوْ أَمِنَ أَهْلَ الْقُرَى أَنْ ﴿: بإسكان الواو من (أو أمن)، ولا يخفى حكم نقل حركة الهمزة إلى الواو، مع حذف الهمزة، فتلفظ: أو مین .
- ﴿١٠٤ ١٠٥﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰ ﴿: بتشديد الياء المفتوحة بعد اللام من (عَلِيٍّ) .
- ﴿مَعِيَ﴾: وصلاً ووقفاً: بإسكان الياء .
- ﴿١١٠ ١١١﴾ أَرْجِهٖ ﴿: بكسر الهاء، ومدّها حركتين .
- ﴿١١٦ ١١٧﴾ كَلَّفُ ﴿: بفتح اللام، وتشديد القاف المفتوحة .
- ﴿١٢٢ ١٢٣﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْنْتُ . . . أَنْ أَدْنَىٰ كُورٍ ﴿: ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾: أصل هذه الكلمة (أَأْمَنْتُمْ) بثلاث همزات، الأولى والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة، فأما ورش فقرأ الأولى: بالتحقيق، والثانية: بالتسهيل، وأما الثالثة فقد أجمعوا على إبدالها حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها، فتبدل ألفاً، وهو على أصله في القصر والتوسط

والطول في البدل، لأن تغير الهمز بالتسهيل لا يمنع من البدل، ولا يخفى أن البدل في (ءَاذَنَ) يتبع البدل في (ءَأْمَنْتُمْ) بالقصر والتوسط والطول.

أي: ءَأْمَنْتُمْ ءَاذَنَ
 ٢ ← ٢
 ٤ ← ٤
 ٦ ← ٦

﴿سَنَقُلُّهُ﴾: بفتح النون، وإسكان القاف، وضم التاء بلا تشديد.

﴿يَقْتُلُونَ﴾: بفتح الياء، وإسكان القاف، وضم التاء المخففة.

﴿رَبِّ أَرْنِي أُنظِرْ﴾: بإسكان الياء من (أرني)، مع إشباع المنفصل حالة الوصل، فهو من المواضع المستثناة. ﴿وَلَكِنْ أَنْظِرْ﴾: وصلاً: بضم النون من (ولكن). ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾: بمد الألف من (أنا) مدّاً مشبعاً حالة الوصل، وإثباتها وقفاً مع المد الطبيعي.

﴿رِسَالَتِي﴾: بحذف الألف التي بعد اللام، على الأفراد.

﴿بِيسْمَا﴾: بالياء بدل الهمز.

﴿مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ﴾: وصلاً: بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة، فتلفظ:

تَشَاءُ وَنْتَ.

﴿عَدَايَ أُصِيبُ﴾: وصلاً: بفتح الياء. ﴿وَكَتَبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

... وَفِي الْآخِرَةِ... وَرَحِمْتِ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ...﴾: اجتمع في الآية: يائي، وبدل،

ولين، وقد تقدم مثلها في باب التحريات.

﴿النَّبِيِّ﴾: بالهمز.

﴿النَّبِيِّ﴾: بالهمز.

﴿تُغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ﴾: (تغفر): بضم التاء الفوقية، وفتح الفاء

للمجهول. (خطيأتكم): بكسر الطاء، وبعدها ياء ساكنة، وبعدها ياء مفتوحة ممدودة، مع ضم التاء، ولا يخفى البدل في الكلمة.

﴿مَعْدِرَةٌ﴾: برفع التاء.

﴿بِعَذَابٍ بَیِّنٍ﴾: بكسر الباء، وبعدها ياء ساكنة مديّة، ولا همز فيها.

﴿١٧٢ ١٧٢﴾ ﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾: بالجمع، أي: بإثبات الألف بعد الياء التحتية، مع كسر التاء والهاء من (ذرياتهم).

﴿١٧٦ ١٧٦﴾ ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾: لا إدغام للتاء بالذال.

﴿١٨٦ ١٨٦﴾ ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾: بصيغة جمع المتكلم، أي: بالنون، ورفع الراء.

﴿١٨٨ ١٨٨﴾ ﴿السُّوءِ إِنْ أَنَا﴾: فيها همزتان مختلفتي الشكل، من كلمتين فنأتي: بتسهيل الثانية بين بين أولاً، ثم إبدالها واوياً.

﴿١٩٠ ١٩٠﴾ ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾: بكسر الشين، وإسكان الراء، وتنوين الكاف من غير همز من (شركاً)، والوقف بمدّ عوض.

﴿١٩٣ ١٩٣﴾ ﴿لَا يَتَّبِعُكُمْ﴾: بتسكين التاء، وفتح الباء.

﴿١٩٥ ١٩٥﴾ ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾: وصلاً: بضم اللام.

﴿٢٠٢ ٢٠٢﴾ ﴿يُمِدُّوهُمْ﴾: بضم الياء، وكسر الميم.

* * *

بين سورتي (الأعراف والأنفال):

نأتي بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

﴿٩ ٩﴾ ﴿مُرْدِفِينَ﴾: بفتح الدال.

﴿١١ ١١﴾ ﴿يُغْشِيكُمْ النَّعَاسَ﴾: (يغشيكم): بضم الياء، وسكون الغين، وكسر

الشين مخففة، وبعدها ياء ساكنة مدية، ونصب (النعاس).

﴿١٨ ١٨﴾ ﴿مُوَهَّجٍ﴾: بفتح الواو، وتشديد الهاء مكسورة، وتنوين النون.

﴿كَيْدٍ﴾: بفتح الدال.

﴿٣٢ ٣٢﴾ ﴿أَوْ إِيَّتِنَا﴾: بإبدال همزة القطع ياء مدية حالة الوصل والوقف،

وعند الابتداء: تكسر همزة الوصل، وتبدل همزة القطع ياء مدية، ولا توسط ولا مدّ في البدل لاستثنائه بعد همزة الوصل.

﴿٤١ ٤١﴾ ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ... وَلِذَلِكَ الْقُرْبَى... وَأَمَنْتُمْ بِاللَّهِ...﴾: اجتمع

في هذه الآية لين، ويائي، وبدل، ثم لين، فانظره في باب التحريرات.

﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾: ﴿حَيْثُ﴾: بيائين، الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة، كلاهما مخففتين.

﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾: ﴿أَرَيْكَهُمْ﴾: ذات راء فيها وجهان: الفتح، وعليه: تفخيم الراء،

والتقليل، وعليه: ترقيق الراء.

﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾: ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾: بقاء الخطاب، مع كسر السين.

﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾: ﴿النَّبِيِّ﴾: بالهمز.

﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾: ﴿النَّبِيِّ﴾: بالهمز. ﴿وَأِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مَائَةٌ﴾: بالتاء من (تكن).

﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾: ﴿أَلَنْ﴾: بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة، ولا

تخفى ثلاثة البدل، وانظر حكم الابتداء بها في (باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها). ﴿صُعْفًا﴾: بضم الضاد. ﴿فَأِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ﴾: بالتاء من (تكن) كالسابقة.

﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾: ﴿لِنَبِيِّ﴾: بالهمز.

﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾: ﴿أَخَذْتُمْ﴾: تدغم الذال في التاء، فتلفظ: أَخْتُمْ.

﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾: ﴿النَّبِيِّ﴾: بالهمز.

* * *

بين سورتي (الأنفال والتوبة):

الآية الأخيرة من سورة الأنفال فيها: بدل، وذات ياء، ولين، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات، ومجموعها ستة أوجه، فنأتي على كل وجه منها بثلاثة أوجه بين هاتين السورتين، وهي: القطع، والسكت، والوصل، مع حذف البسملة في الثلاثة. أما إذا ابتدأت القراءة بسورة التوبة، فليس فيها إلا الاستعاذة، سواء وقفت عليها، أو وصلتها بأول السورة.



﴿٦﴾ ﴿٦﴾: ﴿مَامَنَهُ﴾: بدون همز.

﴿١٠﴾ ﴿١٠﴾: ﴿مُؤْمِنٍ إِلَّا﴾: بنقل حركة الهمزة من (إِلَّا) إلى النون الساكنة قبلها،

فتلفظ: مؤمِنِلاً.

﴿١٢ ١٢﴾ ﴿أَيْمَةً﴾: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، من غير إدخال. وأما إبدالها ياءً محضة، فليس من طريق الشاطبية وأصلها، بل هو من طريق النشر.

﴿١٣ ١٣﴾ ﴿يَاخْرَاجَ﴾: ترقيق الراء.

﴿٢٥ ٢٥﴾ ﴿حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾: بالنقل فيهما، فتلفظ: حُنَيْنِدْ عَجِبْتُمْ.

﴿٣٠ ٣٠﴾ ﴿عُزَيْرٌ﴾: بضمه واحدة على الراء، مع ترقيقها. ﴿يُضْهِوْتُ﴾:

بضم الهاء، وحذف الهمزة المضمومة بعدها. ﴿يُؤَفِّكُونَ﴾: بدون همز على الواو.

﴿٣٧ ٣٧﴾ ﴿الَّتِي﴾: بإبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء قبلها فيها، فيصير اللفظ

بياء مشددة، ولا مدّ متصل. ﴿يَصِلُ﴾: بفتح الياء، وكسر الضاد. ﴿يُؤَاطِئُوا﴾: لها حكم البدل. ﴿سُوءَ أَعْمَالِهِمْ﴾: وصلاً: تقلب همزة (أعمالهم) واواً مفتوحة، فتلفظ: سُوءٌ وَعَمَالِهِمْ.

﴿٤٠ ٤٠﴾ ﴿الْبَارِ﴾: بالتقليل.

﴿٤٩ ٤٩﴾ ﴿يَقُولُ ابْدَنْ لِي﴾: بإبدال الهمزة واواً مدية، فتلفظ: يقولو ذلي.

وعند الابتداء: تُكسر همزة الوصل، وتُبدل همزة القطع ياء. ﴿وَلَا تَفْتَحِيَّ إِلَّا﴾: وصلاً: بمد الياء مطولاً، فهو من المواضع المستثناة.

﴿٥٨ ٥٨﴾ ﴿فَإِنْ أَعْطُوا﴾: بالضم على النون، ووصل همزة: (أعطوا)، أي: بالنقل.

﴿٦٠ ٦٠﴾ ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ﴾: بدون همز على الواو.

﴿٦١ ٦١﴾ ﴿يُؤَدُّونَ﴾: بدون همز على الواو. ﴿النَّبِيِّ﴾: بالهمز بدل الياء.

﴿هُوَ أَذْنٌ﴾: بسكون الذال. ﴿قُلْ أَذْنٌ﴾: بسكون الذال، وضم لام (قل)، ووصل همزة (اذن)، أي: بالنقل.

﴿٦٤ ٦٤﴾ ﴿قُلْ اسْتَزِرْهُ وَأَرْبَابَكَ﴾: لا ضم في اللام، لأن ثالث الفعل (استهزءوا)

غير مضموم، وفيه وقفاً: ثلاثة البدل، ووصلاً: مدّ منفصل عملاً بأقوى السبين.

﴿٦٦ ٦٦﴾ ﴿إِنْ يُعَفِّ﴾: بياء تحتية مضمومة، مع فتح الفاء. ﴿تُعَذِّبُ طَائِفَةً﴾:

(تعذب): بياء مضمومة، مع فتح الذال المشددة، و(طائفة): بالرفع.

﴿٧٠ ٧١﴾ ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةِ﴾: بدون همز على الواو.

﴿٧٣ ٧٤﴾ ﴿النَّبِيِّ﴾: بالهمز.

﴿ ٨٣ ٨٤ ﴾ ﴿مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ نَفْنِلُوا مَعَهُ عَدُوًّا﴾ : (معي): الأولى: بفتح الياء، والثانية: بإسكانها.

﴿ ٩٠ ٩١ ﴾ ﴿لِيُؤدِّنَ لَهُمْ﴾ : بدون همز على الواو.

﴿ ٩٩ ١٠٠ ﴾ ﴿إِنَّمَا قُرْبَةٌ﴾ : بضم الراء.

﴿ ١٠٣ ١٠٤ ﴾ ﴿صَلَوَاتِكَ﴾ : بالجمع وكسر التاء، ولا يخفى تغليظ اللام.

﴿ ١٠٧ ١٠٨ ﴾ ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ : بحذف الواو قبل (الذين)، وتفخيم

راء (ضرارًا) للتكرار.

﴿ ١٠٩ ١١٠ ﴾ ﴿أَفَمَنْ أُسِّسَ بُيُوتُهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ... حَيْرَامٍ مِّنْ أُسْسٍ بَيْنَكُنَّهُ﴾ : (أسس

بنيانه) معاً: بضم الهمزة، وكسر السين الأولى في الموضعين، ورفع نون (بنيانه) فيهما.

﴿ ١١٠ ١١١ ﴾ ﴿تُقَطَّعَ﴾ : بضم التاء للمجهول.

﴿ ١١٣ ١١٤ ﴾ ﴿لِلنَّجِيِّ﴾ : بالهمز.

﴿ ١١٧ ١١٨ ﴾ ﴿النَّجِيِّ﴾ : بالهمز. ﴿تَزْبِغُ﴾ : بالتاء، على التأنيث.

﴿ ١٢٠ ١٢١ ﴾ ﴿وَلَا يَطَّوُّنَ﴾ : لها ثلاثة البدل.

* * *

بين سورتي (التوبة ويونس):

نأتي بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، وعلى كل وجه منها: ثلاثة البدل في (آيات) أول سورة يونس.

سُورَةُ يُونُسَ

﴿ ١ ١ ﴾ ﴿أَلْبَرُ﴾ : تقليل الراء. وهكذا حيث وردت في أوائل السور.

﴿ ٢ ٢ ﴾ ﴿أَسْحَرُمِينَ﴾ : بكسر السين، وحذف الألف، وإسكان الحاء، مع

ترقيق الراء.

﴿ ٣ ٣ ﴾ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : بتشديد الذال.

﴿ ٥ ٥ ﴾ ﴿نُفَّصِلُ آيَاتٍ﴾ : بالنون من (نفصل).

- ﴿١٥ ١٥﴾ لِقَاءَ نَابِئَاتٍ: بإبدال همزة القطع ألفاً، فتلفظ: لقاء نابات.
- ﴿٢٣ ٢٣﴾ مَتَّعَ الْحَيَاةَ: بضم العين.
- ﴿٣٣ ٣٣﴾ حَقَّتْ كَلِمَتُكَ: بالألف بعد الميم من (كلمات)، أي: بالجمع.
- ﴿٣٤ ٣٤﴾ تَوَفَّكُونُ: بدون همز على الواو الأولى.
- ﴿٣٥ ٣٥﴾ أَمَّنْ لَا يَهْدِي: بفتح (الياء والهاء)، وتشديد الدال.
- ﴿٤٥ ٤٥﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ: بالنون من (نحشرهم).
- ﴿٥٠ ٥٠﴾ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْكُمْ: (أرايتم): بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ثم إبدالها ألفاً، مع إشباع المد للساكنين، وكل من الوجهين مع الفتح والتقليل في (أناكم). وسبق ذكر جدول ذلك في سورة الأنعام [الآية: ٤٠ - ٤١].
- ﴿٥١ ٥١﴾ أَمْزَأَ إِذَا مَا وَقَعْنَا مِنْكُمْ بِهِ لَنْ وَقَدْ...: (ءالغن): سبق تفصيل ذكره في (باب الهمزتين من كلمة)، فليُنظر هناك.
- ﴿٥٣ ٥٣﴾ وَيَسْتَبْشِرُونَكَ - ﴿قُلْ إِي﴾: بدل، ففيهما معاً: قصر وتوسط وطول.
- ﴿٥٩ ٥٩﴾ أَرَأَيْتُمْ: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها ألفاً مع المد.
- ﴿الله﴾: لكل من القراء وجهان: الأول: إبدال همزة الوصل ألفاً، مع المد المشيع لاجتماع الساكنين، الثاني: تسهيل همزة الوصل بين بين. ولا إدخال بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل كما تقدم في سورة الأنعام [الآية: ١٤٣ - ١٤٤]، وفي الآية ما يلي:

أَرَأَيْتُمْ..... اللهُ

التسهيل ← [الإبدال ألفاً مع المد]

الإبدال ألفاً مع المد ← [الوجهان السابقان]

- ﴿٦٥ ٦٥﴾ وَلَا يُخْزِنُكَ قَوْلُهُمْ: بضم الياء، وكسر الزاي.
- ﴿٧٩ ٧٩﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَيُّتُونِي: بإبدال همزة القطع واواً مدية حالة الوصل، فتلفظ: فِرْعَوْنُوتُونِي.
- ﴿٨٧ ٨٧﴾ بَيَّوَأَ: لا تخفى ثلاثة البدل.
- ﴿٨٨ ٨٨﴾ رَبَّنَا لِيَضْلُوا: بفتح الياء.

﴿٩١ ٩١﴾ ﴿ءَالْنَ وَقَدَّعَصَيْتَ﴾: سبق تفصيل ذكره في (باب الهمزتين من كلمة)، فلينظر هناك.

﴿٩٦ ٩٦﴾ ﴿حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾: بألف بعد الميم من (كلمات)، أي: بالجمع.

﴿١٠١ ١٠١﴾ ﴿قُلْ أَنْظِرُوا﴾: وصلاً: بضم اللام.

﴿١٠٣ ١٠٣﴾ ﴿عَلَيْنَا نَجِحٌ﴾: بفتح النون الثانية، وتشديد الجيم من (نجح).

* * *

بين سورتي (يونس وهود) عليهما السلام:

الآية الأخيرة من سورة (يونس) فيها: ذات ياء، وهي (يُوْحَى)، والآية الأولى من سورة (هود) فيها: بدل، وهو (ءآيأته).

فنأتي: بفتح (يُوْحَى)، على (قصر وطول) البديل كل منها، مع ثلاثة أوجه البسملة، ثم مع وجهي (السكت والوصل) من غير بسملة.

ثم نأتي: بتقليل (يُوْحَى)، على (توسط وطول) البديل، كل منها أيضاً مع ثلاثة أوجه البسملة، ثم مع وجهي (السكت والوصل) من غير بسملة.



﴿١ ١﴾ ﴿أَلْبَر﴾: تقليل الراء.

﴿٢٤ ٢٤﴾ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: تشديد الذال.

﴿٢٨ ٢٨﴾ ﴿أَرَايْتُمْ﴾: تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد.

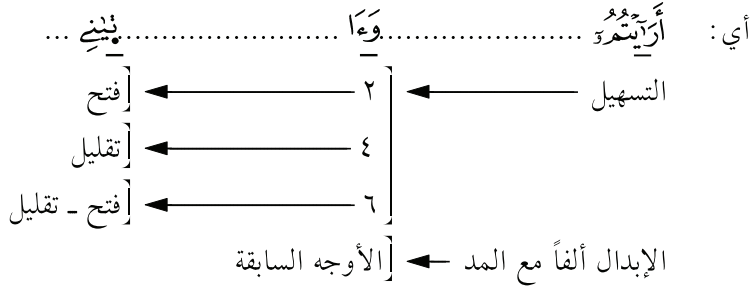
﴿فَعَمِيَّتْ﴾: بفتح العين، وتخفيف الميم المكسورة. واجتمع في الآية كلمة (أرايتم)، مع البديل وذات الياء.

فنأتي: بتسهيل الهمزة، وقصر البديل، وفتح ذات الياء.

ثم: توسط البديل، وتقليل ذات الياء.

ثم: طول البديل، والفتح والتقليل.

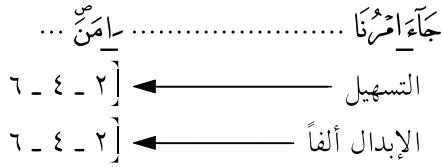
ثم نأتي: بإبدال الهمزة الثانية ألفاً، وذلك على الأوجه المذكورة آنفاً.



﴿٣٠ ٣٠﴾ نَذَكَّرُونَ: بتشديد الدال.

﴿٣٤ ٣٤﴾ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ: بفتح الياء من (نصحي) على القاعدة، وبنقل حركة همزة (أردت) إلى النون الساكنة قبلها.

﴿٤٠ ٤٠﴾ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ: بترك التنوين من (كل). واجتمع في الآية: همزتان مفتوحتان من كلمتين، وبدل، فالأوجه كالتالي:



﴿٤١ ٤١﴾ مُجْرِبَهَا: بضم الميم، وتقليل الراء. ﴿وَمَرَّيْهَا﴾: بالفتح والتقليل.

﴿٤٢ ٤٢﴾ يَبْتِئِي: بكسر الياء المشددة. ﴿إِرْكَبْ مَعَنَا﴾: بإظهار الباء قبل الميم.

﴿٤٣ ٤٣﴾ سَاوَيْتَ إِلَى: بإسكان الياء، مع المد المشبع، لأن الياء من أصل الفعل، وليست ياء إضافة.

﴿٤٤ ٤٤﴾ وَيَسْمَاءَ أَقْلِعِي: وصلاً: بإبدال همزة الثانية واواً خالصة، فتلفظ: ويا سماءً وقلعي.

﴿٤٦ ٤٦﴾ فَلَاتَسْلَنَنَّ: بفتح اللام، وتشديد النون مكسورة، وإثبات الياء وصلاً فقط.

﴿٤٧ ٤٧﴾ وَتَرَحَّصْتِ أَكُنْ: بإسكان الياء مع المد المشبع، فهو من المواضع المستثناة.

﴿٥٢ ٥٢﴾ مَدْرَارًا: بتفخيم الراء لتكرارها.

﴿ ٦٢ ٦٣ ﴾ ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّنْ وَّآئِنٍ...﴾ : تقدم مثلها في الآية

[٢٨].

﴿ ٦٥ ٦٦ ﴾ ﴿خَزْيٌ يَوْمَئِذٍ﴾ : بفتح الميم.

﴿ ٦٧ ٦٨ ﴾ ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودًا﴾ : بالتونين، والوقف بمدّ عوض.

﴿ ٧٠ ٧١ ﴾ ﴿يَعْقُوبُ﴾ : بالرفع.

﴿ ٧١ ٧٢ ﴾ ﴿يَتَوَلَّىٰ ءَالِدٌ... لَشَيْءٌ...﴾ : (ءالد) قرأ ورش: بتسهيل الهمزة

الثانية بين بين من غير إدخال، وله وجه ثان، وهو: إبدال الهمزة ألفاً مع القصر، لعدم وجود ساكن بعدها. واعلم أن في الآية: ذات ياء وهي: (يا ويلتا)، ولين، وهو: (لشيء)، فنأتي: بالفتح والتقليل، مع التوسط والطول في اللين، وذلك على الوجهين المذكورين في (ءالد) كالتالي:

يَتَوَلَّىٰ ءَالِدٌ لَشَيْءٌ
 فتح ← التسهيل ← [٤ - ٦]
 الإبدال ألفاً مع القصر ← [٤ - ٦]
 تقليل ← [الأوجه السابقة].

﴿ ٧٦ ٧٧ ﴾ ﴿سَعَى﴾ : بإشمام كسرة السين الضم.

﴿ ٧٩ ٨٠ ﴾ ﴿أَوْ أَوْحَىٰ إِلَىٰ﴾ : بإسكان ياء (ءاوي)، مع المد المشبع حالة الوصل،

لأنها ياء أصلية، وليست ياء إضافة.

﴿ ٨٠ ٨١ ﴾ ﴿فَأَسْرَى﴾ : بهمزة وصل، فيصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء.

﴿ ٨٧ ٨٧ ﴾ ﴿أَصْلَوْتُمْ﴾ : بفتح الواو، وألف بعدها، على الجمع، مع تغليب

اللام. واجتمع في الآية: بدل، وهو (ءاباؤنا)، والهمزتان من كلمتين، وهما (نشأ إنك)، فانظره في باب التحريرات.

﴿ ٨٨ ٨٨ ﴾ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد.

﴿ ٩٢ ٩٢ ﴾ ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ﴾ : بإدغام الذال الساكنة بالتاء، فتلفظ: وَاَتَّخَذْتُمُوهُ.

﴿ ٩٨ ٩٨ ﴾ ﴿وَيَسَّى﴾ : بإبدال الهمزة ياء، وهكذا في أمثالها.

﴿ ١٠١ ١٠١ ﴾ ﴿فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بِكَ﴾ : اجتمع

في الآية: بدل، ولين، وهمزتان مفتوحتان من كلمتين، فالأوجه كالتالي:

ءِ الْهَمْزِ شَحِيحٌ جَاءَ امْرُؤٌ
٢	← ٤	← [التسهيل - الإبدال ألفاً مع المد
٤	← ٤	← [التسهيل - الإبدال ألفاً مع المد
٦	← ٤	← [التسهيل - الإبدال ألفاً مع المد
	← ٦	← [التسهيل - الإبدال ألفاً مع المد

﴿ ١٠٤ ١٠٤ ﴾ وَمَا نُوحِرُهُ: بإبدال الهمزة واواً خالصة، مع ترقيق الراء.

﴿ ١٠٥ ١٠٥ ﴾ يَوْمَ يَأْتِ: وصلاً: بإثبات الياء، ولا يخفى إبدال الهمزة.

﴿ ١٠٨ ١٠٨ ﴾ سَعِدُوا: بفتح السين.

﴿ ١١١ ١١١ ﴾ وَإِنْ كَلَّمَا: بإسكان نون (وإن)، وتخفيف ميم (لما) المفتوحة.

﴿ ١٢٠ ١١٩ ﴾ قُوَادِكْ: لا إبدال في الهمزة، لأنها (عين) الكلمة، ولا تخفى

ثلاثة البدل.

* * *

بين سورتي (هود ويوسف) عليهما السلام:

يأتي على كل وجه من الأوجه الخمس التي بين السورتين: ثلاثة البدل

المبدوء في سورة يوسف عليه السلام.



﴿ ٥ ٥ ﴾ يَبْتِئِ: بكسر الياء.

﴿ ٩-٨ ٩-٨ ﴾ مِثِينَ 8 أَقْتُلُوا: وصلاً: بضم التنوين، فتلفظ: مُبِينْتُمْ. مِثِينَ قَتَلُوا.

﴿ ١٠ ١٠ ﴾ غَيْبَتِ: بألف بعد الباء الموحدة، على الجمع.

﴿ ١١ ١١ ﴾ لَا تَأْمَنَّا: أصله بنونين مظهرتين: الأولى مرفوعة، والثانية

مفتوحة، وقد أجمع القراء العشرة على عدم جواز الإظهار في الأولى، وعليه يتعين

وجهان:

الأول: إدغامها في الثانية مع الإشمام.

الثاني: اختلاس ضميتها، وحينئذ لا يكون فيه إدغام مطلقاً، لأن الإدغام لا يتأتى إلا بتسكين الحرف المدغم، والنون هنا متحركة، وإن كانت حركتها غير كاملة، فلا تكون مدغمة، ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً.

﴿١٢ ١٢﴾: ﴿بَرَّعَ﴾: بكسر العين، من غير ياء بعدها.

﴿١٣ ١٣﴾: ﴿يَمْحَرْنِيْ أَنْ﴾: بضم الياء الأولى، وكسر الزاي، وفتح الياء الثانية وصلاً على القاعدة. ﴿الذَّيْبُ﴾: بالياء بدل الهمز، وهكذا في أمثالها.

﴿١٥ ١٥﴾: ﴿غَيَّبَتْ﴾: بآلف بعد الباء، على الجمع.

﴿١٦ ١٦﴾: ﴿وَجَاءَ آبَاهُمْ﴾: عند الوصل: هو مدّ منفصل، عملاً بأقوى السبيين. أما عند الوقف على (وجاءوا): فيكون مدّ بدل، فورش فيه على أصله من القصر والتوسط والطول.

﴿١٩ ١٩﴾: ﴿يَكْبُرِيْ﴾: بياء مفتوحة بعد الألف الأخيرة (وصلاً)، وساكنة (وقفاً)، ولا يخفى تقليل ألف (بُشْرَايَ) لأنها ذات راء.

﴿٢٣ ٢٣﴾: ﴿هَيْتَ﴾: بكسر الهاء، وياء ساكنة مدية بعدها، وفتح التاء. ﴿مَثْوَايَ﴾: فيها: الفتح والتقليل.

﴿٢٤ ٢٤﴾: ﴿رَبِّعَا﴾: بتقليل (الراء والهمزة)، وذلك مع ثلاثة البدل، وهكذا مثيلاتها. ﴿وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ﴾: وصلاً: بتسهيل همزة (إنه) بين بين.

﴿٣١ ٣١﴾: ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجِي﴾: بضم التاء وصلاً.

﴿٣٣ ٣٣﴾: ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾: بمد الياء مطولاً مدّاً منفصلاً، فهو من المواضع المستثناة من فتح الياء.

﴿٣٩ ٣٩﴾: ﴿ءَا رَبَّ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من غير إدخال بين الهمزتين، وله وجه ثان، وهو: إبدال الهمزة الثانية ألفاً، وحينئذ يلتقي ساكنان، هذه الألف، والراء الساكنة بعدها، فيجب مدّاً مشعباً للألف بقدر ثلاث ألفات.

﴿٤٠ ٤٠﴾: ﴿سُلْطَنٍ إِنْ إِنْ أَحْكَمْ﴾: بالنقل، فتلفظ: سُلْطَانِنِيْلِحْكَمْ.

﴿٤٣ ٤٣﴾: ﴿الْمَلَأْتُونِي﴾: وصلاً: بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة، فتلفظ:

الملاؤفتوني.

﴿ ٤٥ ٤٥ ﴾ ﴿أَنَا أَنبَأْتُكُمْ﴾: وصلاً: بإثبات ألف (أنا)، ويترتب على هذا أن يكون المدّ منفصلاً، فيمدّ مدّاً مطولاً، ووقفاً: بإثباتها مع المدّ الطبيعي.

﴿ ٤٦ ٤٦ ﴾ ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾: بفتح الياء على قاعده.

﴿ ٤٧ ٤٧ ﴾ ﴿دَابَّ﴾: بإسكان الهمزة.

﴿ ٥٠ ٥٠ ﴾ ﴿الْمَلِكُ يُبْذَرُ﴾: حال الوصل والوقف: بإبدال همزة (ائتوني) واواً خالصة، لأن همزة الوصل تذهب في الدَّرَج، فيصير قبل الهمزة ضمة، والضمة لا يجانسها إلا الواو، فتلفظ: الْمَلِكُوتُونِي.

﴿ ٥١ ٥١ ﴾ ﴿إِنِّنَّ حَصْحَصَ﴾: (الآن): فيها ثلاثة البدل، مع النقل.

﴿ ٥٣ ٥٣ ﴾ ﴿يَالسُّوءَآلَا﴾: وصلاً: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها حرف مدّ، أي: ياء، مع المدّ المشبع للساكنين.

﴿ ٥٨ ٥٨ ﴾ ﴿وَجَاءَ إِخْوَهُ﴾: وصلاً: بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

﴿ ٥٩ ٥٩ ﴾ ﴿قَالَ أَيُّونِي﴾: حال الوصل والوقف: بإبدال همزة (ائتوني) ألفاً، لأن همزة الوصل تذهب في الدَّرَج، فيصير قبل الهمزة فتحة، والفتحة لا يجانسها إلا الألف.

﴿ ٦٢ ٦٢ ﴾ ﴿وَقَالَ لِفَتِيَّتِهِ﴾: بحذف الألف بعد الياء، وبتاء مكسورة بعد الياء من (لفتيته).

﴿ ٦٤ ٦٤ ﴾ ﴿خَيْرَ حِفْظًا﴾: بكسر الحاء، وحذف الألف، وإسكان الفاء من (حفظاً).

﴿ ٦٩ ٦٩ ﴾ ﴿أَنَا أَخُوكَ﴾: وصلاً بإثبات ألف (أنا)، ويترتب على هذا أن يكون المدّ منفصلاً، فيمدّ مدّاً مشبعاً.

﴿ ٧٠ ٧٠ ﴾ ﴿مُؤَدِّنٌ﴾: بإبدال الهمزة واواً خالصة.

﴿ ٧٦ ٧٦ ﴾ ﴿وَعَاءَ أَخِيهِ﴾: معاً وصلاً: بإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة مفتوحة، فتلفظ: وَعَاءِ يَخِيهِ. ﴿نَرَفَعُ دَرَجَاتٍ﴾: بكسر واحدة على التاء وحذف التنوين.

﴿ ٨٠ ٨٠ ﴾ ﴿إِسْتَيْسُرُوا﴾: مدّ لين، فيه توسط وطول. ﴿لِيَأْتِيَ أَوْ﴾: وصلاً: بفتح ياء (لي) وياء (أبي) على القاعدة.

﴿ ٨٤ ٨٤ ﴾ ﴿وَتَوَلَّى... يَتَأَسَّفِي﴾: فيهما: الفتح والتقليل.

﴿ ٨٧ ٨٧ ﴾ ﴿وَلَا تَأْتِسُّوْا... لَا يَأْتِسُّ﴾: هما مدّ لين، فيهما: التوسط والطول.

﴿ ٨٨ ٨٨ ﴾ ﴿مُرْجِيَةٌ﴾: كلمة يائية، فيها: الفتح والتقليل.

﴿ ٩١ ٩١ ﴾ ﴿لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيطِينَ﴾: اجتمع في الآية:

بدل موصول، وبدل موقوف، وقد تقدم مثله.

﴿ ٩٩ ٩٩ ﴾ ﴿ءَأْوَى إِلَيْهِ آبَاؤُهُ... ءَأَمِنِينَ﴾: اجتمع في الآية: بدلان، ويائي، وقد

تقدم مثله في باب التحريات.

﴿ ١٠٩ ١٠٩ ﴾ ﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾: بالياء التحتية المضمومة، وفتح الحاء، مع الفتح

والتقليل في ذات الياء.

﴿ ١١٠ ١١٠ ﴾ ﴿كُذِّبُوا﴾: بتشديد الذال المكسورة. ﴿فَنُجِيَ﴾: بزيادة نون

ساكنة، بعد النون المضمومة الأولى، وتخفيف الجيم، وبعدها ياء ساكنة مدّية.

* * *

بين سورتي (يوسف عليه السلام والرعد):

الآية الأخيرة من سورة يوسف فيها لين، وهو (شيء)، وأول سورة الرعد فيها بدل، وهو (ءآيات).

نأتي: بتوسط (شيء)، وعليه: القصر والتوسط والطول في (ءآيات) وذلك في حالات: قطع الجميع، ووصل البسمة بالسورة، ووصل الجميع، والسكت والوصل من غير بسمة كما مرّ مراراً.

ثم نأتي: بمد (شيء) على الأوجه بين السورتين، مع الطول في (ءآيات).

سُورَةُ الرَّعْدِ

﴿ ٤ ٤ ﴾ ﴿وَرَزَّعَ وَنَحِيلِ صُنُونٍ وَغَيْرٍ﴾: بخفض الكلمات الأربعة، ولا خلاف في

خفض (صنون) الثانية. ﴿شُسُقِي﴾: بالياء الفوقية. ﴿الْأَكْلِي﴾: بإسكان الكاف.

﴿ ٥ ٥ ﴾ ﴿أَذَاكُنَّا تَرَبَّانَا﴾: هذا أول مواضع الاستفهام المكرر، فقرأ:

﴿أَذَا﴾: بالاستفهام في الأول، مع تسهيل الهمزة الثانية. ﴿تَرَبَّانَا﴾: بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار في الثاني.

﴿ ١٦ ١٧ ﴾ ﴿قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾: بإدغام الذال بالياء إدغاماً كاملاً، فتلفظ: أَفَاتَّخْتُمْ.

﴿تُوَدُّونَ﴾: بناء الخطاب. ١٧ ١٩

﴿وَيَدْرَأُونَ﴾: لها حكم البدل. ٢٤ ٢٢

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنَ مَا أَجْرُهُمْ﴾: اجتمع لورش ٣٠ ٢٩

في هذه الآية بدلان، الأول موصول وهو (ءامنوا)، والثاني موقوف عليه وهو (مآب)، وبينهما ذات ياء وهي (طوبى)، وقد ذكر أهل الأداء أن لورش فيها وفي مثلها أحد عشر وجهاً، انظرها في باب التحريات.

﴿يَأْيَسِينَ﴾: حكمه حكم ما سبق في سورة يوسف، أي: فيه توسط ٣٢ ٣١

ومد اللين. ﴿أَوْكَلِمَ بِهِ الْمَوْجِبِ... يَأْيَسِينَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: اجتمع في هذه الآية: يائي، ولين، وبدل، ففيها أوجه انظرها في باب التحريات.

﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ﴾: بضم الدال. ﴿أَخَذْتُهُمْ﴾: بإدغام الذال بالتاء إدغاماً ٣٣ ٣٢

كاملاً، فتلفظ: أَخْتُهُمْ.

﴿وَصَدُّوا﴾: بفتح الصاد. ٣٤ ٣٣

﴿أَكْئَلَهَا﴾: بإسكان الكاف. ٣٦ ٣٥

﴿وَيُثَبِّتُ﴾: بفتح التاء، وتشديد الباء المكسورة. ٤٠ ٣٩

﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَفُورُ﴾: بفتح الكاف، وألف بعدها، وكسر الفاء مخففة، ٤٣ ٤٢

على الأفراد، مع ترقيق الراء.

* * *

بين سورتي (الرعد وإبراهيم عليه السلام):

نأتي: بفتح كلمة (كفى) على الأوجه الخمسة بين السورتين.

ثم نأتي: بالتقليل على هذه الأوجه.

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

﴿إِلَهِ الَّذِينَ﴾: وصلأ وابتداءً: برفع الهاء من لفظ الجلالة. ٣ ٢

﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾: بإبدال الهمزة، ولا يخفى ترقيق الراء. ١٣ ١٠

﴿وَعِيدِهِ﴾: بسكون الدال وقفاً، وبإثبات ياء بعدها وصلأً. ١٧ ١٤

﴿ ٢١ ١٨ ﴾ : ﴿الرِّيحُ﴾ : بفتح الياء، وبعدها ألف، على الجمع .

﴿ ٢٤ ٢٢ ﴾ : ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾ : بإسكان الياء وصلماً ووقفاً .

﴿ ٢٧ ٢٥ ﴾ : ﴿أَكَلَهَا﴾ : بإسكان الكاف .

﴿ ٢٨ ٢٦ ﴾ : ﴿خَيْثَ اجْتَنَّتْ﴾ : وصلماً : بضم التنوين، فتلفظ : خَيْثَ اجْتَنَّتْ، وعند

الابتداء ب (اجتنت) : فبضم همزة الوصل . ﴿قَرَارٍ﴾ : تقلل الألف، بسبب تطرف الراء المكسورة .

﴿ ٣٨ ٣٦ ﴾ : ﴿عَصَابِي﴾ : بالفتح والتقليل .

﴿ ٤٢ ٤٠ ﴾ : ﴿دُعَاءٍ﴾ : بسكون الهمزة وقفاً، وبإثبات ياء بعدها وصلماً، يتعين

عندها ثلاثة البدل، لتقدم الهمزة على حرف المد، فتأمل .

﴿ ٤٤ ٤٢ ﴾ : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ : بكسر السين . ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ : بإبدال الهمزة واواً

خالصة .

﴿ ٤٩ ٤٧ ﴾ : ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ : بكسر السين .

* * *

بين سورتي (إبراهيم والحجر) :

نأتي : بثلاثة البدل في أول سورة الحجر، على كل وجه من الوجوه الخمسة

بين السورتين .

سُورَةُ الْحَجَرِ

﴿ ١ ١ ﴾ : ﴿الرَّ﴾ : بتقليل الراء .

﴿ ٥ ٥ ﴾ : ﴿مِنْ أُمَّةٍ﴾ : بنقل حركة الهمزة إلى النون الساكنة قبلها، فتلفظ :

مِنْمَةٌ .

﴿ ٨ ٨ ﴾ : ﴿مَا تَنْزَلُ﴾ : بتاء مفتوحة، ونون مفتوحة، وزاي مفتوحة .

﴿ الْمَلَكِيَّةُ ﴾ : بالرفع .

﴿ ٣٦ ٣٦ ﴾ : ﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَى﴾ : بإسكان الياء، فيترتب عليه وصلماً مدّ المنفصل مداً

مشبعاً، فهو من المواضع المستثناة .

﴿٤٥-٤٦﴾ ﴿٤٥-٤٦﴾ وَعِيُونَ ﴿٤٥﴾ أَتَّخَلُّوهَا ﴿٤٥﴾ : وصلاً : بضم نون التنوين .

﴿٥٤﴾ ﴿٥٤﴾ نَبِّشِرُونَ ﴿٥٤﴾ : بكسر النون مخففة، مع ترقيق الراء .

﴿٦١﴾ ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاءَ آلَ ﴿٦١﴾ : اعلم أن لورش في الهمزة الثانية وصلاً : التسهيل

بين بين، وله وجه آخر، وهو: إبدالها حرف مد، فإذا سَهَّلَ : كان له ثلاثة أوجه في البديل المغير، وهي: القصر والتوسط والطول، وإذا أبدل: كان له وجهان هما: القصر والمد. وحينئذ يكون له خمسة أوجه.

أي: جَاءَ... َ آلَ

التسهيل ← [٦ - ٤ - ٢]

الإبدال ألفاً ← [٦ - ٢]

فإذا نظرت إليها مع بدل قبلها، وهو ﴿إِلَّاءَ آلَ لُوطٍ﴾ [٥٩]، كان له في الآية تسعة أوجه، وهي:

قصر البديل الأول وتوسطه ومده، وعلى كل من الأوجه الثلاثة: تسهيل الهمزة بين بين، وإبدالها ألفاً مع القصر والمد في (جاء آل لوط). ويراعى في حال التسهيل: تسوية البديلين، المحقق، وهو الأول، والمغير، وهو الثاني، في: القصر والتوسط والطول.

أي: إِلَّاءَ آلَ لُوطٍ جَاءَ... َ آلَ

٢ ← [التسهيل ← [٢]

الإبدال ألفاً ← [٦ - ٢]

٤ ← [التسهيل ← [٤]

الإبدال ألفاً ← [٦ - ٢]

٦ ← [التسهيل ← [٦]

الإبدال ألفاً ← [٦ - ٢]

﴿٦٥﴾ ﴿٦٥﴾ فَاسْرٍ ﴿٦٥﴾ : بهمزة وصل، فتسقط في الدرَج، وحينئذ يصير النطق

بالسين الساكنة بعد الفاء.

بين سورتَي (الحجر والنحل):

نأتي: بالفتح والتقليل في اليائي (أتى) و(وتعالى) في أول سورة النحل، وذلك على كل وجه من الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ النَّحْلِ

﴿١٢ ١٢﴾ ﴿وَالنُّجُومِ مَسْحَرَاتٍ﴾: بالنصب في الكلمتين، ولا يخفى أن نصب (مسخرات) يكون بالكسرة.

﴿١٧ ١٧﴾ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال.

﴿٢٠ ٢٠﴾ ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾: بتاء الخطاب.

﴿٢٧ ٢٧﴾ ﴿تَشْتَقُونَ فِيهِمْ﴾: بكسر النون.

﴿٣٤ ٣٤﴾ ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَّا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِآيِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾: في هذه الآية: بدل عارض، سبقه بدل موصول، وقد تقدم مثله في باب التحريات.

﴿٣٦ ٣٦﴾ ﴿أَنْ تَعْبُدُوا﴾: وصلاً: بضم النون.

﴿٣٧ ٣٧﴾ ﴿لَا يُهْدَى مَنْ يُضَلُّ﴾: (لا يهدى): بضم الياء، وفتح الدال، وألف بعدها، على المجهول، مع الفتح والتقليل للألف، ولا يخفى وجوب تساوي ذوات الياء في الفتح والتقليل.

﴿٤٣ ٤٣﴾ ﴿يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾: بالياء المضمومة، وفتح الحاء، للمجهول.

﴿٦٠ ٦٠﴾ ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ...﴾: الآية فيها: بدل، ولين، ويائي، فانظرها في باب التحريات.

﴿٦١ ٦١﴾ ﴿يُؤَخَّرُهُمْ﴾: بدون همز الواو.

﴿٦٢ ٦٢﴾ ﴿مُفْرَطُونَ﴾: بكسر الراء.

﴿٦٦ ٦٦﴾ ﴿سَتَقِمْكُمْ﴾: بفتح النون.

﴿٨٠ ٨٠﴾ ﴿نَطَعْنَكُمْ﴾: بفتح العين.

﴿٨٤ ٨٤﴾ لا يُؤذَنُ: بدون همز على الواو.

﴿٨٥ ٨٥﴾ رَاءَ الَّذِينَ: بفتح (الراء والهمزة) عند وصلها بـ (الذين)، وعند

الوقف على (راء): بفتح (الراء والهمزة)، مع ثلاثة البدل، ومثلها الآية اللاحقة.

﴿٩٠ ٩٠﴾ تَذَكَّرُونَ: بتشديد الذال.

﴿٩٦ ٩٦﴾ وَلِيَجْزِيَنَ الَّذِينَ: بالياء قبل الجيم.

﴿١١٥ ١١٥﴾ فَمَنْ اضْطُرَّ: وصلاً: بضم النون.

* * *

بين سورتي (النحل والإسراء):

نأتي بالأوجه الخمسة بين السورتين، كل منها على ثلاثة البدل الموجود في

أول سورة الإسراء.

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

﴿١ ١﴾ (الْاَقْصَا): هذه الكلمة يائية ورسمت بالألف، ففيها وقفاً: الفتح

والتقليل.

﴿٧ ٧﴾ لِيَسْتَعُوْا: هذه الكلمة لها حكم البدل.

﴿١٨ ١٨﴾ يَصَلِّيَهَا: هذه الكلمة يائية، اجتمعت معها اللام، فتغلظ اللام

عند الفتح، وترقق عند التقليل.

﴿٢١-٢٠ ٢١-٢٠﴾ مَحْظُورًا (20) أَنْظُرَ: وصلاً: بضم نون التنوين.

﴿٢٣ ٢٣﴾ أَوْكَلَاهُمَا: هذه الكلمة ليس لها حكم اليائي، أي ليس لورش

فيها إلا الفتح.

﴿٣٤ ٣٤﴾ مَسْئُولًا: ليس لها حكم البدل، لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح،

فلا توسط ولا مدّ في البدل.

﴿٣٥ ٣٥﴾ بِالْقُسْطِ: بضم القاف.

- ﴿٣٨ ٣٨﴾ : ﴿سَيِّئَةٌ﴾ : بفتح الهمزة، وبعدها تاء التانيث منصوبة منوثة.
- ﴿٤٢ ٤٢﴾ : ﴿كَمَا قُولُونَ﴾ : بناء الخطاب.
- ﴿٤٤ ٤٤﴾ : ﴿يَسْجُرْهُ﴾ : بياء التذكير.
- ﴿٤٨-٤٧ ٤٨-٤٧﴾ : ﴿مَسْحُورًا﴾ ^(٤٧) : وصالاً : بضم نون التنوين.
- ﴿٤٩ ٤٩﴾ : ﴿أَمْ ذَاكَ أَكْبَأُ عَظْمًا لَوْ رُفِنَّا إِنْ آتَانَا﴾ : ﴿أَمْ ذَاكَ﴾ : بالاستفهام في الأول، مع تسهيل الهمزة الثانية، ﴿وَرُفِنَّا إِنْ آتَانَا﴾ : بهمزة واحدة على الإخبار في الثاني، مع نقل حركة الهمزة إلى التنوين قبلها، فتلفظ : ورفاتيناً.
- ﴿٥٥ ٥٥﴾ : ﴿الْتَبَّيْنِ﴾ : بالهمز بدل الياء، ولا يخفى (المتصل والبدل).
- ﴿٥٦ ٥٦﴾ : ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ : وصالاً : بضم اللام.
- ﴿٦١ ٦١﴾ : ﴿أَسْجُدْ﴾ : فيها وجهان : الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين، والثاني : إبدالها ألفاً مع المدّ المشبع للساكن.
- ﴿٦٢ ٦٢﴾ : ﴿أَرَأَيْتَكَ﴾ : بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد.
- ﴿أَخْرَجْنِي إِلَى﴾ : بإثبات الياء وصالاً، فيترتب عندها مدّ (أخرتني) مدّاً مشبعاً للمنفصل، ويحذف الياء وفقاً.
- ﴿٦٤ ٦٤﴾ : ﴿وَرَجَلِكَ﴾ : بإسكان الجيم.
- ﴿٦٩ ٦٩﴾ : ﴿أَمَّا مَن تَمُرُّ﴾ : بالنقل، فتلفظ : أممتم.
- ﴿٧٦ ٧٦﴾ : ﴿خَلْفَكَ﴾ : بفتح الخاء، وإسكان اللام، بدون ألف بعدها.
- ﴿٨٣ ٨٣﴾ : ﴿وَبِنَا﴾ : في هذه الكلمة : بدل، ويائي، ففيها أربعة أوجه، وهي : قصر البدل مع فتح ذات الياء، والتوسط مع التقليل، والمدّ مع الوجهين. ﴿يُؤَسِّسُ﴾ فيه ثلاثة البدل، ولا يخفى وجوب تساوي البدلين.
- ﴿٨٥ ٨٥﴾ : ﴿قُلِ الرُّوحُ﴾ : بكسر اللام من (قل)، منعاً من التقاء الساكنين.
- ﴿٩٠ ٩٠﴾ : ﴿نُفَجِّرْنَا﴾ : بضم التاء، وفتح الفاء، وتشديد الجيم المكسورة، مع ترقيق الراء.
- ﴿٩٧ ٩٧﴾ : ﴿الْمُهْتَدِي﴾ : بسكون الدال وفقاً، وإثبات ياء بعدها وصالاً.
- ﴿٩٨ ٩٨﴾ : ﴿أَمْ ذَاكَ أَكْبَأُ عَظْمًا لَوْ رُفِنَّا إِنْ آتَانَا﴾ : ﴿أَمْ ذَاكَ﴾ : بالاستفهام في الأول، مع تسهيل الهمزة الثانية، ﴿وَرُفِنَّا إِنْ آتَانَا﴾ : بالإخبار في الثاني، ولا يخفى النقل، فتلفظ : ورفاتيناً.

﴿١٠٢﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿هُؤُلَاءِ الْآلَاءِ﴾: وصلاً: فيها وجهان، الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين، والثاني: إبدالها ياء مع المدّ المشبع.

﴿١١٠﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوكُمْ وَإِدْعُوا الرَّحْمَنَ﴾: بضم اللام من (قل)، والواو من (أو).

* * *

بين سورتي (الإسراء والكهف):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْكَهْفِ

﴿٢-١﴾ ﴿٢-١﴾ ﴿عِوَجًا ۝١ قِيَمًا﴾: لا سكت لورش على (عوجًا) حال وصلها بـ (قيما)، بل يترتب عليه حكم الإخفاء.

﴿١٦﴾ ﴿١٦﴾ ﴿مَرْفَقًا﴾: بفتح الميم، وكسر الفاء، مع ترقيق الراء.

﴿١٧﴾ ﴿١٧﴾ ﴿تَرْوَرٌ﴾: بتشديد الزاي. ﴿الْمُهْتَدِءَ﴾: بسكون الدال وقفًا، وبإثبات

ياء بعدها وصلًا.

﴿١٨﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَتَحْسِبُهُمْ﴾: بكسر السين. ﴿فَرَارًا﴾: بتفخيم الراءين لتكرارهما.

﴿وَلَمِلْتَّ﴾: بتشديد اللام الثانية.

﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿فَلَاتُمَارِ﴾: لا تقليل للألف فيها، لأن أصلها (تماري)، فليست الراء

متطرفة.

﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿لِشَاءِءٍ﴾: مدّ لين.

﴿٢٤﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿يَهْدِينِ﴾: بسكون النون وقفًا، وبإثبات ياء بعدها وصلًا.

﴿٢٩﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿يَيْسِكُ﴾: بالياء بدل الهمز.

﴿٣٣﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿كَلَّتَا﴾: اختلف في ألفها، فقيل: إنها للتأنيث، كإحدى وسيما،

وقيل: إنها للثنية، فعلى الأول: فيها الفتح والتقليل، وعلى الثاني: لا يكون فيها

تقليل، قال في النشر: والوجهان جيدان، ولكنني إلى الفتح أجنح، وهذا التفصيل

عند الوقف عليها، أما عند وصلها: فالألف محذوفة لوجود الساكن بعدها.

﴿أَكَلَهَا﴾: بإسكان الكاف.

﴿٣٤ ٣٤﴾ : بضم الثاء والميم. ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ : بمد (أنا) قبل كلمة (أكثر).

﴿٣٥ ٣٦﴾ : ﴿مِنْهُمَا﴾ : بالميم بعد الهاء، مع ضم الهاء، على التثنية.

﴿٣٨ ٣٩﴾ : ﴿أَنَا أَقَلُّ﴾ : بمد (أنا) مشعباً حالة الوصل.

﴿٣٩ ٤٠﴾ : ﴿يُوتِينَ﴾ : بسكون النون وقفاً، وبإثبات ياء بعدها وصلأً، وبدون همز على الواو في الحالتين.

﴿٤١ ٤٢﴾ : ﴿بِشْمِرٍ﴾ : بضم الثاء والميم.

﴿٤٣ ٤٤﴾ : ﴿عُقْبًا﴾ : بضم القاف.

﴿٤٩ ٥٠﴾ : ﴿يَيْسَ﴾ : بالياء بدل الهمز.

﴿٥٤ ٥٥﴾ : ﴿قَبْلًا﴾ : بكسر القاف، وفتح الباء.

﴿٥٥ ٥٦﴾ : ﴿هَزْرًا﴾ : بضم الزاي، مع الهمز فوق الواو.

﴿٥٧ ٥٨﴾ : ﴿يُؤَاخِذُهُمْ﴾ : بإبدال الهمز. ﴿مَوْيَلًا﴾ : ليست مد لين، فهي موضع استثناء.

﴿٥٨ ٥٩﴾ : ﴿لَمُهَلِّكِهِمْ﴾ : بضم الميم الأولى، وفتح اللام الثانية.

﴿٦٢ ٦٣﴾ : ﴿أَرَأَيْتَ﴾ : فيها: التسهيل بين الهمزة الثانية، ثم إبدالها حرف

مدّ مع الإشباع، غير أن هذا الوجه لا يأتي إلا في الوصل، وأما في الوقف فيتعين له التسهيل. ﴿أَفْسِينِيهِ﴾ : بكسر الهاء، مع الفتح والتقليل في الألف.

﴿٦٣ ٦٤﴾ : ﴿نَعْفَ﴾ : بسكون الغين وقفاً، وبإثبات ياء بعدها وصلأً.

﴿٦٥ ٦٦﴾ : ﴿تُعَلِّمَنَ﴾ : بسكون النون وقفاً، وبإثبات ياء بعدها وصلأً.

﴿٦٦ ٦٧﴾ : ﴿مَعِيَ﴾ : بإسكان الياء وصلأً ووقفاً.

﴿٦٨ ٦٩﴾ : ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ : بفتح الياء وصلأً على القاعدة.

﴿٦٩ ٧٠﴾ : ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ : بفتح اللام، وتشديد النون. ﴿وَدَكَرًا﴾ : بتفخيم الراء

وترقيقها على توسط اللين وطوله، فهي أربعة أوجه.

﴿٧٠ ٧١﴾ : ﴿إِمْرًا﴾ : كسابتها في الأوجه الأربعة.

﴿٧١ ٧٢﴾ : ﴿مَعِيَ﴾ : بإسكان الياء وصلأً ووقفاً.

﴿٧٢ ٧٣﴾ : ﴿لَا تُؤَاخِذْنِي﴾ : بدون همز على الواو.

- ﴿ذِكْرًا﴾: بألف بعد الزاي، مع تخفيف الياء. ﴿تُكْرًا﴾: بضم الكاف. ٧٣ ٧٤
- ﴿مَعِي﴾: بإسكان الياء وصلماً ووقفاً. ٧٤ ٧٥
- ﴿لَدُنِّي﴾: بضم الدال، مع تخفيف النون. ٧٥ ٧٦
- ﴿لَتَنَحَّذَنَّ﴾: بإدغام الذال في التاء. ٧٦ ٧٧
- ﴿فِرَاقٌ﴾: بتفخيم الراء لوجود حرف الاستعلاء بعدها. ٧٧ ٧٨
- ﴿يَبْدِلُهُمَا﴾: بفتح الباء، وتشديد الدال. ٨٠ ٨١
- ﴿ذِكْرًا﴾: بتفخيم الراء وترقيقها. ٨٢ ٨٣
- ﴿وَعَالَيْنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾: تقدم البدل في الآية، وتأخر اللين، وترتيب الأوجه بينهما لا تخفى. ٨٣ ٨٤
- ﴿فَاتَّبَعْ﴾: بوصل الهمزة، وتشديد التاء مفتوحة. ٨٤ ٨٥
- ﴿تُكْرًا﴾: بضم الكاف. ٨٥ ٨٧
- ﴿حَزَاءٌ﴾: بضم الهمز بدون تنوين. ٨٦ ٨٨
- ﴿ثُمَّ اتَّبَعْ﴾: بوصل الهمزة، وتشديد التاء المفتوحة. ٨٧ ٨٩
- ﴿سِرًّا﴾: بتفخيم الراء وترقيقها. ٨٧ ٩٠
- ﴿ثُمَّ اتَّبَعْ﴾: بوصل الهمزة، وتشديد التاء المفتوحة. ٨٩ ٩٢
- ﴿السُّدَيْنِ﴾: بضم السين مشددة. ٨٩ ٩٣
- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾: بدون همز الألف فيهما. ﴿سُدًّا﴾: بضم السين. ٩٠ ٩٤
- ﴿ءَاتَوْنِي أَفْرَغٌ﴾: وصلماً: بمد الياء مداً مشبعاً، فهي من المواضع المستثناة. ٩٢ ٩٦

- ﴿دَكًّا﴾: بتنوين الكاف من غير همز بعدها، والوقف بمد عوض. ٩٤ ٩٨
- ﴿يَحْسِبُونَ﴾: بكسر السين. ٩٩ ١٠٤
- ﴿هَزْؤًا﴾: بضم الزاي، وهمز الواو. ١٠١ ١٠٦

* * *

بين سورتي (الكهف ومريم) عليها السلام:
 تأتي: بفتح اليائي (يُوحَى) في آخر سورة الكهف، على الأوجه الخمسة
 المعهودة بين السورتين، ثم بتقليله على تلك الأوجه.

سُورَةُ هُرَيْرٍ

﴿١ ١﴾ : ﴿كَهَيْعَصَّ﴾ : بتقليل (الهاء والياء).

﴿٢-٣﴾ : ﴿زَكَرِيَّاءَ ۝٢ اِذْ﴾ : (زكرياء): بإثبات همزة مفتوحة غير منونة،
وحيثئذ يكون المد متصلًا فيمد مدًا مشبعًا، ويلتقي همزتان، الأولى مفتوحة والثانية
مكسورة، فتحقق الأولى وتسهل الثانية.

﴿٤ ٥﴾ : ﴿وَرَاءَ ۝﴾ : مد بدل.

﴿٦ ٧﴾ : ﴿يَزَكَرِيَّاءَ اِنَّا﴾ : (يا زكرياء): بإثبات همزة مضمومة غير منونة،
ويكون المد حيثئذ متصلًا، فيمد مدًا مشبعًا، ويلتقي همزتان، الأولى مضمومة،
والثانية مكسورة، فيتعين وجهان، تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها واوًا خالصة.

وفي الآية يائي، وهو (يحيى)، فنأتي بكل من الوجهين على الفتح والتقليل

في اليائي.

﴿٧ ٨﴾ : ﴿عُتَيَّآ﴾ : بضم العين.

﴿١٨ ١٩﴾ : ﴿لَا هَبَّ﴾ : بياء مفتوحة بعد اللام.

﴿٢٢ ٢٣﴾ : ﴿سَيَّآ﴾ : بكسر النون.

﴿٢٤ ٢٥﴾ : ﴿سَفَّطَ﴾ : بفتح التاء، وتشديد السين المفتوحة، وفتح القاف.

﴿٢٧ ٢٨﴾ : ﴿سَوَّآ﴾ : مد لين، فيه التوسط والطول.

﴿٢٩ ٣٠﴾ : ﴿نَيَّآ﴾ : بالهمز، وهكذا حيث وردت في السورة.

﴿٣٣ ٣٤﴾ : ﴿قَوْلِ الْحَقِّ﴾ : بضم اللام، على الرفع.

﴿٣٥ ٣٦﴾ : ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ : بفتح الهمزة.

﴿٤٣ ٤٣﴾ : ﴿فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ﴾ : بإسكان الياء، مع المد المشبع للمنفصل، فهو من

المواضع المستثناة.

﴿٥١ ٥١﴾ : ﴿مُخْلِصًا﴾ : بكسر اللام.

﴿٥٨ ٥٨﴾ : ﴿النَّبِيِّنَّ﴾ : بالهمز، وهكذا حيث وردت في السورة.

﴿٦١ ٦١﴾ : ﴿مَائِيَّآ﴾ : بدون الهمز.

﴿٦٨ ٦٨﴾ جُثِيًّا : بضم الجيم.

﴿٦٩ ٦٩﴾ عُيَيْنًا : بضم العين.

﴿٧٠ ٧٠﴾ صُلِيًّا : بضم الصاد.

﴿٧٢ ٧٢﴾ جُثِيًّا : بضم الجيم.

﴿٧٨ ٧٧﴾ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا... : فيه: تسهيل وإبدال الهمزة الثانية

من (أفرايت)، فنأتي بالتسهيل على: قصر وتوسط وطول البدلين، وهما: (بآياتنا) و(لأوتين).

ثم: بإبدالها مدّاً على ثلاثة البدل أيضاً.

﴿٧٩-٧٨ ٧٨-٧٧﴾ وَوَلَدًا ﴿٧٨﴾ أَطَّلَعَ : بالنقل عند الوصل، فتلفظ نون مفتوحة بينهما،

هكذا: وولَدَنْطَلَعَ، ولا يخفى تغليظ اللام.

﴿٩١ ٩٠﴾ يَكَادُ : بالياء.

* * *

بين سورتي (مريم وطه):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.



وهي من السور المقللة رؤوس أيها

هذه السورة أول السور الإحدى عشر التي اختلف حكم ذوات الياء في (رؤوس الآي) فقط، حيث لا يأتي فيها إلا التقليل قولاً واحداً.

﴿١ ١﴾ طَهْ : بإمالة (هاء) إمالة كبرى.

﴿٩ ١٠﴾ رِءَاءُ : بتقليل (راء والألف)، ولا تخفى ثلاثة البدل، وفي الآية

ما يلي:

- ﴿٧١ ٧٢﴾ ﴿ثُوْرِكٌ﴾: بدون همز على الواو.
- ﴿٧٦ ٧٧﴾ ﴿أَنْ أَسْرٍ﴾: (أسر): بهمزة وصل، تكسر نون (أن) قبلها لالتقاء الساكنين، فإذا ابتدأ بـ (أسر) ابتدأ بهمزة مكسورة.
- ﴿٨٥ ٨٦﴾ ﴿أَفْطَالٌ﴾: فيها وجهان: تفخيم اللام وترقيقها وصلاً ووقفاً، وله مع فتح ذات الياء الوجهان، ومع التقليل الوجهان كذلك.
- ﴿٨٦ ٨٨﴾ ﴿وَاللَّهُ مُؤَيِّنٌ﴾: اختلف في كون هذا الموضع رأس آية، فاعتبره المدني الأول رأس آية، فيكون لورش فيه: التقليل فقط، لكن الراجح أن ورشاً يعتمد في العدّ على المدني الأخير - وهو عنده ليس برأس آية - فيكون له فيه: الفتح والتقليل.
- ﴿٩١ ٩٣﴾ ﴿الَّتَاتِبَعْنَ أَفَعَصَيْتَ﴾: بإثبات الياء بعد النون وصلاً، فيترتب المدّ المنفصل مداً مشبعاً، ويحذف الياء وقفاً.
- ﴿٩٧ ٩٩﴾ ﴿وَقَدْ آتَيْنَكَ مِنْ لَدُنْكَ كِتَابًا﴾: فيها بدل، وكلمة (ذكرًا)، فتفخم وترقق الراء على قصر البدل وطوله، وتفخم فقط على توسطه، وتقدم مثله في سورة البقرة [الآية: ٢٠٠ - ١٩٩].
- ﴿٩٨ ١٠٠﴾ ﴿وَزُرًّا﴾: فيها: تفخيم الراء وترقيقها.
- ﴿١١٠ ١١٣﴾ ﴿ذِكْرًا﴾: فيها: تفخيم الراء وترقيقها.
- ﴿١١٦ ١١٩﴾ ﴿وَإِنَّكَ﴾: بكسر الهمزة.
- ﴿١١٨ ١٢١﴾ ﴿فَأَكَلَتْ مِنْهَا مِنْ فِدْتَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا...﴾: كلمة (سوءأتهما) فيها: لين، وبدل، وفي الآية يائي وهو (وعصى)، وبدل ثاني وهو (ءادم).
فيأتي على قصر الواو في (سوءأتهما): قصر البدل الأول في (سوءأتهما)، وفتح اليائي، وقصر البدل الثاني (ءادم).
ثم توسط البدل الأول، وتقليل اليائي، وتوسط البدل الثاني.
ثم طول البدل الأول، وفتح وتقليل اليائي، وطول البدل الثاني.
ثم يأتي على توسط الواو من (سوءأتهما): توسط البدل الأول، وتقليل اليائي، وتوسط البدل الثاني، وهذه الأوجه الخمسة تأتي مع تقليل (فغوى)، لأنه رأس آية.

أَي: سَوِّ	عَمَّهُمَا	وَعَصِيَّ	عَادِمُ	فَعَوِيَّ
قصر ←	٢ ← [فتح]	٢ ← [تقليل]	٢ ← [تقليل]	٢ ← [تقليل]
	٤ ← [تقليل]	٤ ← [تقليل]	٤ ← [تقليل]	٤ ← [تقليل]
	٦ ← [فتح - تقليل]	٦ ← [تقليل]	٦ ← [تقليل]	٦ ← [تقليل]
٤ ←	٤ ← [تقليل]	٤ ← [تقليل]	٤ ← [تقليل]	٤ ← [تقليل]

﴿سِنَّهُ هُدًى﴾: ﴿١٢٠ ١٢٣﴾ وقفاً: له فيه التقليل قولاً واحداً، لأنه رأس آية

عنده .

﴿الْحَيَوَاتِ الدُّنْيَا﴾: ﴿١٢٩ ١٣١﴾ له التقليل قولاً واحداً، لأنه رأس آية عنده .

* * *

بين سورتي (طه والأنبياء):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين .

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

﴿قُلْ رَبِّي﴾: ﴿٤ ٤﴾ بضم القاف، وحذف الألف، وسكون اللام على الأمر .

﴿يُوجِبْنَ إِلَيْهِمْ﴾: ﴿٧ ٧﴾ بالياء التحتية المضمومة، وفتح الحاء للمجهول، مع

الفتح والتقليل للألف .

﴿مَنْ مَعِيَ﴾: ﴿٢٤ ٢٤﴾ بإسكان الياء .

﴿يُوجِبْنَ إِلَيْهِ﴾: ﴿٢٥ ٢٥﴾ بالياء التحتية المضمومة، وفتح الحاء للمجهول مع

الفتح والتقليل للألف .

﴿هَزُوا﴾: ﴿٣٦ ٣٦﴾ بالهمز .

﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْرَجْتَهُ﴾: ﴿٤١ ٤١﴾ وصلاً: بضم الدال .

﴿وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ﴾: ﴿٤٤ ٤٤﴾ اجتمع بدل، مع (طال)، فنأتي: بقصر

(وَأَبَاءَهُمْ) على: ترقيق لام (طال) .

ثم توسطه على: ترقيقها وتفخيمها.

ثم طوله على: ترقيقها وتفخيمها^(١).

﴿٤٧﴾ ﴿٤٧﴾: بضم اللام على الرفع.

﴿٤٨﴾ ﴿٤٨﴾: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاهُم بَيْنَهُنَّ نَهْرًا مُّجْرِبًا وَنُهْرًا آخَرَ وَأَنْتُمْ عَنْ آيَاتِنَا كَذِبُونَ...﴾: اجتمع في الآية: بدل، وهو

(ءاتينا)، ويائي، وهو (موسى)، و كلمة (وذكرًا)، ففي الآية سبعة أوجه، وهي:

قصر البدل، وفتح ذات الياء، والوجهان في (وذكرًا).

ثم توسط البدل، وتقليل ذات الياء، وتفخيم (وذكرًا).

ثم مد البدل، والفتح والتقليل في ذات الياء، وعلى كل منهما الوجهان في

(وذكرًا).

أي: رَاتِنَا مُوبِي وَذِكْرًا

٢ ← [فتح] ← [الوجهان]

٤ ← [تقليل] ← [التفخيم]

٦ ← [فتح] ← [الوجهان]

[تقليل] ← [الوجهان]

﴿٦٢﴾ ﴿٦٢﴾: ﴿أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِإِهْتِنَا﴾: (ءانت): فيها: تسهيل الهمزة الثانية على

ثلاثة البدل، ثم إبدالها ألفاً مع المد المشبع على ثلاثته أيضاً.

﴿٧٢﴾ ﴿٧٢﴾: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ وَأَيْمَةً يَهْدُونَ... وَإِيْتَاءَ﴾: اجتمع في الآية: بدل،

وهمزتان متجاورتان في كلمة (أئمة)، فنأتي بتسهيل الهمزة الثانية من (أئمة)، على

ثلاثة البدل من (وإيتاء). أما إبدال الهمزة الثانية ياءً محضة، فليس من طريق

الشاطبية واليسير، بل هو من طرق النشر، فتأمل. ﴿الْخَيْرَاتِ﴾: ترقق فيها الراء.

(١) بعض المحررين، ومنهم الطباخ، خصصوا ﴿فَصَالًا﴾ [البقرة: ٢٣١] بمنع التفخيم عند

القصر في البدل، ولم يمنع الميهي شيئاً في ﴿فَصَالًا﴾، و﴿يَصْلَحًا﴾ [النساء: ١٢٧]،

و﴿طَالَ﴾. والمنصوري وغيره ذكروا في ﴿فَصَالًا﴾ و﴿طَالَ﴾ خمسة أوجه، وكانهم لم

يمنعوا شيئاً في ﴿يَصْلَحًا﴾.

لكن التحقيق أثبت أن: ﴿فَصَالًا﴾ و﴿يَصْلَحًا﴾ و﴿أَفْطَالَ﴾ [طه: ٨٥]، و﴿طَالَ﴾ باب

واحد، وأن الإسقاطي لم يمنع فيها شيئاً مع أوجه البدل، وذكر الخليلي أنه مشى في نظمه على

ما ذكره الطباخ، أي: يأتي الوجهان على جميع أوجه البدل. انظر: «المقرب» ١٥٤ - ١٥٥.

﴿٧٣ ٧٤﴾ ﴿وَلَوْ طَآءِنْتَهُ... سَوَّءٌ...﴾: في هذه الآية: بدل، وهو (ءاتيناه) ولين، وهو (سَوَّءٌ)، وقد تقدم مثله في باب التحريات.

﴿٧٩ ٨٠﴾ ﴿لِيُحْصِنَكُمْ﴾: بالياء.

﴿٨٨ ٨٩﴾ ﴿وَزَكَرِيَّاءَ إِذْ﴾: (وزكرياء): بهمزة مفتوحة، وحينئذ تجتمع همزتان، الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، وهما في كلمتين، فتعين عندها: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

﴿٨٩ ٩٠﴾ ﴿وَأَصْلَحَ﴾: بتغليظ اللام. ﴿الْخَيْرَاتِ﴾: بترقيق الراء.

﴿٩٥ ٩٦﴾ ﴿يَا جُوجُ وَمَاجُوجُ﴾: دون همز الألفان، أي: بإبدال الهمزة ألفاً.

﴿٩٨ ٩٩﴾ ﴿هَؤُلَاءِ إِلَهَةٌ﴾: وصلاً: بإبدال الهمزة الثانية ياءً محضة، فتلفظ:

هؤؤلاء يألهة، ولا تخفى ثلاثة البدل.

﴿١٠٣ ١٠٤﴾ ﴿لِّلْكِتَابِ﴾: بكسر الكاف، وفتح التاء، وألف بعدها على الأفراد.

﴿١٠٨ ١٠٩﴾ ﴿وَإِن أَدْرَيْتَ أَقْرَبُ﴾: بإشباع المد المنفصل، لأن الياء أصلية،

وليست ياء إضافة.

﴿١١١ ١١٢﴾ ﴿قُلِّبَتْ﴾: بضم القاف، وإسكان اللام في غير ألف.

* * *

بين سورتي (الأنبياء والحج):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على توسط وطول اللين وهو (شيءٌ)، في أول سورة الحج.

سُورَةُ الْحَجِّ

﴿٤ ٤﴾ ﴿تَوَلَّاهُ﴾: كلمة يائية، فيها: الفتح والتقليل.

﴿٥ ٥﴾ ﴿مَآئِشَاءَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى... يُتَوَفَّى... شَيْئًا﴾: في هذه الآية: همزتان

متجاورتان، مختلفتان بالشكل في كلمتي (نشأء إلى)، وفيها يائي وهو (يُتَوَفَّى)،

ولين وهو (شيئًا)، فنأتي:

بتسهيل همزة (إلى) بين بين، وفتح اليائي، وتوسط اللين، ثم طوله.

ثم: بتقليل اليائي، وتوسط اللين، ثم طوله.

ثم نأتي: بإبدال همزة (إلى) واوًا، وذلك على نفس الوجوه المتقدمة آنفًا.

﴿لَيْسَ﴾: ١٣ ١٣ : بالياء بدل الهمز.

﴿لَيَقْطَعُ﴾: ١٥ ١٥ : بكسر اللام وصلًا وابتداءً.

﴿وَالصَّيْبِينَ﴾: ١٧ ١٧ : بدون همز.

﴿سَوَاءٌ﴾: ٢٣ ٢٥ : بالضم منونًا، على الرفع. ﴿وَالْبَادِيَةَ﴾: بإثبات الياء بعد

الدال وصلًا، وحذفها وقفًا.

﴿لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾: ٢٧ ٢٩ : بكسر اللام.

﴿فَتَخَطَّفَهُ﴾: ٢٩ ٣١ : بفتح الخاء، وتشديد الطاء.

﴿دَفَعُ﴾: ٣٨ ٤٠ : بكسر الدال، والألف بعد الفاء المفتوحة. ﴿مَلَأَمَتْ﴾:

بتخفيف الدال.

﴿أَخَذْتُهُمْ﴾: بإدغام الذال بالتاء، فتلفظ: أَخْتُهُمْ. ﴿نَكِيرَةً﴾: بإثبات

الياء وصلًا، وحذفها وقفًا.

﴿وَيَبِيرُ﴾: ٤٣ ٤٥ : بالياء بدل الهمز.

﴿أَخَذْتُمُهَا﴾: بالإدغام، فتلفظ: أَخْتُمُهَا.

﴿نَبِيَّةٌ﴾: بالهمز بدل الياء.

﴿مَدْخَلًا﴾: بفتح الميم.

﴿مَا تَدْعُونَ﴾: بالتاء الفوقية.

﴿أَلْسَمَاءَ ان... لِرءُوفٍ...﴾: في هذه الآية: همزتان متجاورتان من

كلمتين، متفتقتان بالشكل، وجاء بعدها بدل وهو (لرءوف)، فنأتي:

بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية، على ثلاثة البدل.

ثم: إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع المد المشبع، وذلك على ثلاثة البدل أيضًا.

﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾:

اجتمع في الآية: يائيان، هما (اجتباكم) و(سمّاكم)، تقدّمًا على البدل، وهو

(وءأتوا)، ويائيان تأخرا عنه، وهما (مولاكم) و(المولى)، فنأتي:

بفتح اليائي، على قصر البدل وطوله.
ثم بتقليل اليائي، على توسط البدل وطوله، ففي الآية أربعة أوجه.

* * *

بين سورتي (الحج والمؤمنون):

نأتي: بكل وجه من الأوجه الأربعة المتقدمة آنفاً في آخر آية من سورة الحج، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، فالمجموع عشرون وجهاً.

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

﴿فِرَارٍ﴾: بتقليل الألف. ١٣ ١٣

﴿سَيْنَاءَ﴾: بكسر السين. ٢٠ ٢٠

﴿سَنَقِيكُمْ﴾: بفتح النون. ٢١ ٢١

﴿جَاءَ امْرَأَتَا﴾: وردت همزتان متجاورتان من كلمتين، متفتحتين

بالشكل، فنأتي: بتسهيل الهمزة الثانية، ثم بإبدالها ألفاً مع المد المشيع، لوجود الساكن الأصلي بعدها. ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾: بكسرة واحدة على آخر كلمة (كل).

﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾: وصلاً: بضم النون. ٣٢ ٣٢

﴿تَرَا﴾: هذه الكلمة من ذوات الراء، ففيها التقليل فقط. ٤٤ ٤٤

﴿رُبُورٍ﴾: بضم الراء. ٥١ ٥٠

﴿وَأَنَّ﴾: بفتح الهمزة. ٥٣ ٥٢

﴿يَحْسِبُونَ﴾: بكسر السين. ٥٦ ٥٥

﴿الْحَيْرَاتِ﴾: بترقيق الراء. ٥٧ ٥٦

﴿تُهَجِّرُونَ﴾: بضم التاء، وكسر الجيم، مع ترقيق الراء. ٦٨ ٦٧

﴿أَدَامَتَنَا وَكُنَّا رَابِعًا عَظِيمًا﴾: ﴿أَدَا﴾: بالاستفهام في الأول مع

تسهيل الهمزة الثانية. ﴿إِنَّا﴾: وبالإخبار في الثاني، أي: بهمزة واحدة.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال. ٨٦ ٨٥

﴿عَلِمُمْ﴾: بضم الميم على الرفع. ٩٣ ٩٢

﴿سُخْرِيًّا﴾: بضم السين. ١١١ ١١٠

* * *

بين سورتي (المؤمنون والنور):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على أوجه البدل الثلاث في كلمة (آيات) في أول سورة النور.

سُورَةُ النُّورِ

﴿تَذَكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال. ١ ١

﴿أَرْبَعَ شَهْدَاتٍ﴾: بفتح العين على النصب. ٦ ٦

﴿وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتْ﴾: بتخفيف النون الساكنة في (أن)، وضم التاء

من (لعنت) على الرفع، ولا يخفى إدغام النون في اللام.

﴿وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾: بضم التاء في (والخامسة) على الرفع،

وتخفيف النون الساكنة في (أن)، وكسر الضاد من (غضب) وفتح الباء فيها، ورفع

لفظ الجلالة بعدها.

﴿لَا تَحْسِبُوهُ﴾: بكسر السين. ١١ ١١

﴿وَتَحْسِبُونَهُ﴾: بكسر السين. ١٥ ١٥

﴿حُطُوتٍ﴾ معاً: بإسكان الطاء. ﴿زَكَرَى﴾: لا تقليل فيه لكونه واوياً.

﴿مَبْرُورٍ﴾: لها ثلاثة البدل. ٢٦ ٢٦

﴿تَذَكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال. ٢٧ ٢٧

﴿يُودَعُ﴾: بدون همز على الواو. ٢٨ ٢٨

﴿وَلَيْسَتَعْفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُعْزِبَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ... وَءَاثُومٍ مِّن...﴾

ءَاتِيكُمْ... الْبِعَاءِ إِنْ أَرَدْنَ... الدُّنْيَا...﴾: اجتمع في الآية بدلان، وياثيان، واجتمع

أيضاً في (البعاء إن) همزتان من كلمتين متفتقتان في الشكل، ففيها الأوجه التالية:

- تسهيل الهمزة الثانية بين بين.
- وإبدالها ياءً مدية، مع (الإشباع) - إن لم يعتد بالعارض - وهو فتح النون من (إن) بسبب النقل. (والقصر)، إن اعتد به.
- وإبدال الهمزة الثانية ياءً مكسورة.

وعليه نأتي:

بقصر البدلين، وفتح ذوات الياء، وذلك على الأوجه المتقدمة في (البغاء ان).
توسط البدلين، وتقليل ذوات الياء، وذلك أيضاً على الأوجه المتقدمة في (البغاء ان).

طول البدلين، وفتح ذوات الياء، على الأوجه في (البغاء ان).

ثم: تقليل ذوات الياء، أيضاً على الأوجه المتقدمة في (البغاء ان)، فمجموع الأوجه: ستة عشر وجهاً، فتأمل. وإليك جدول بيانها:

وَأَتُوهُمْ	ءَا	تَبِيكُم	الْبَغَاءِ	إِنْ	أَرَدَنْ	الَّذِي
٢	←	٢	←	فتح	←	تسهيل الهمزة الثانية	←	فتح	←	فتح
	←		←	إبدالها ياء مع المد	←	فتح	←	فتح	←	فتح
	←		←	إبدالها ياء مع القصر	←	فتح	←	فتح	←	فتح
	←		←	إبدالها ياء مكسورة	←	فتح	←	فتح	←	فتح
٤	←	٤	←	تقليل	←	الأوجه السابقة	←	تقليل	←	تقليل
٦	←	٦	←	فتح	←	الأوجه السابقة	←	فتح	←	فتح
	←		←	تقليل	←	الأوجه السابقة	←	تقليل	←	تقليل

﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾: بفتح الياء. ٣٤ ٣٤

﴿كَيْشْكُورٍ﴾: ليس فيها تقليل. ٣٥ ٣٥

﴿يَحْسِبُهُ﴾: بكسر السين. ﴿الظَّمَّانُ﴾: ليس لها حكم البدل، لأن

قبل الهمز ساكن صحيح.

﴿يُولَفٌ﴾: بالواو بلا همز. ٤٢ ٤٣

﴿٤٦ ٤٤﴾ : مُبَيَّنَتِ : بفتح الياء .

﴿٥٢ ٥٠﴾ : وَبَيَّنَّتْ : بكسر (القاف والهاء)، مع الإشباع في الصلة .

﴿٥٥ ٥٣﴾ : ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ . . . إِرْتَضَى . . . شَيْئًا﴾ : هذه

الآية تقدم فيها البدل، وهو (ءامنوا)، على اليائي، وهو (ارتضى)، واللين، وهو (شيئاً)، وقد تقدم مثلها في باب التحريات .

﴿٥٧ ٥٥﴾ : لَاتَحْسَبَنَّ : بكسر السين .

﴿٦٢ ٦٠﴾ : فَاذَنْ : بدون همز على الألف .

* * *

بين سورتَي (النور والفرقان) :

نأتي : بتوسيط اللين، وهو (شيءٍ)، من سورة النور، على الوجوه الخمسة بين السورتين .

ثم نأتي بطوله على تلك الوجوه .

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

﴿٩-٨ ٩-٨﴾ : مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظَرَ : وصلاً : بضم نون التنوين، فتلفظ:

مسحورُننظر .

﴿١٦ ١٦﴾ : مَسْؤُولًا : لا توسط فيه ولا مد، لاستثناء البدل بعد ساكن صحيح .

﴿١٧ ١٧﴾ : نَحْشُرُهُمْ : بالنون .

﴿١٩ ١٩﴾ : يَسْتَطِيعُونَ : بالياء .

﴿٢٢ ٢٢﴾ : حَجْرًا : بتفخيم الراء وترقيقها، لأنها من أخوات (ذكرًا) .

﴿٢٥ ٢٥﴾ : تَشَقَّقُ : بتشديد الشين المفتوحة .

﴿٢٧ ٢٧﴾ : اتَّخَذْتُ : بإدغام الذال بالتاء، فتلفظ : اتَّخْتُ .

﴿٣٠ ٣٠﴾ : قَوْمِي اتَّخَذُوا : بفتح الياء وصلاً .

﴿٣١ ٣١﴾ : نَبِيٍّ : بالهمز بدل الياء .

﴿٣٨ ٣٨﴾: ﴿وَتَمُودًا﴾: بالألف وقفًا، والتنوين وصلًا.

﴿٤٠ ٤٠﴾: ﴿السَّوْءَ أَفْكَمَ﴾: وصلًا: بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، فتلفظ:

السَّوْيَقْلَم.

﴿٤١ ٤١﴾: ﴿هُزْؤًا﴾: بهمز الواو.

﴿٤٣ ٤٣﴾: ﴿أَرَأَيْتَ... هَوِيَهُ﴾: (أرأيت): بتسهيل الهمزة الثانية بين بين،

وإبدالها ألفًا مع المدّ المشبع للساكن، وهذان الوجهان على فتح وتقليل (هواه).

﴿٤٤ ٤٤﴾: ﴿تَحْسَبُ﴾: بكسر السين.

﴿٤٨ ٤٨﴾: ﴿كُشْرًا﴾: بالنون، وضم الشين.

﴿٥٣ ٥٣﴾: ﴿وَحَجْرًا﴾: بتفخيم الراء وترقيقها.

﴿٥٤ ٥٤﴾: ﴿وَصَهْرًا﴾: أيضاً بتفخيم الراء وترقيقها.

﴿٥٧ ٥٧﴾: ﴿شَاءَ أَنْ﴾: وصلًا: نأتي: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها

ألفًا مع المدّ المشبع.

﴿٦٧ ٦٧﴾: ﴿وَلَمْ يَقْتَرُوا﴾: بضم الياء، وكسر التاء، مع ترقيق الراء.

﴿٦٩ ٦٩﴾: ﴿فِيهِ مُهَكَأًا﴾: بترك الصلة من (فيه).

* * *

بين سورتي (الفرقان والشعراء):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على ثلاثة البدل،

وهو (ءايات)، في أول سورة الشعراء.

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

﴿٣ ٤﴾: ﴿السَّمَاءِ آيَةً﴾: وصلًا: بإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة، فتلفظ:

السماء يآية، ولا تخفى ثلاثة البدل.

﴿٩ ١٠﴾: ﴿أَنْ آيَتْ﴾: وصلًا: بإبدال الهمزة، فتلفظ: أنيت، ولا بدل فيها.

﴿٢٨ ٢٩﴾: ﴿إِتَّخَذَتْ﴾: بإدغام الذال بالتاء.

﴿٣٥ ٣٦﴾: ﴿أَرْجِهْ﴾: بكسر الهاء مع الصلة.

﴿٤١ ٤٠﴾ : ﴿أَيْنَ﴾ : بتسهيل الهمزة الثانية.

﴿٤٥ ٤٤﴾ : ﴿تَلَقَّفَ﴾ : بفتح اللام، وتشديد القاف المفتوحة. ﴿يَافِكُونُ﴾ : بإبدال

الهمزة ألفاً.

﴿٤٩ ٤٨﴾ : ﴿قَالَ أَمْسِمْ لَهُ وَقَالَ أَنْ أَدْنُ لَكُمْ﴾ : ﴿أَمْسِمْ﴾ : بزيادة همزة الاستفهام،

وحينئذ تجتمع ثلاث همزات، فيُحَقِّقُ الأولى، وَيُسَهِّلُ الثانية بين بين، وَيُبَدِّلُ الثالثة ألفاً، وهو على أصله في البدل.

ولا يخفى وجوب التساوي في مدّ البدلين، وقد تقدم مثله في سورة الأعراف [١٢٣ - ١٢٢]، وطه [٧١ - ٧٠].

﴿٥٢ ٥٢﴾ : ﴿أَنْ يَأْسِرَ﴾ : (أسر): بهمزة وصل، تكسر نون (أن) قبلها، للالتقاء

الساكنين، فتقرأ: أُنْسِرُ، فإذا ابتدأ ب (أسر) ابتدأ بهمزة مكسورة. وعند الوقف عليها: فبترقيق الراء.

﴿٥٦ ٥٦﴾ : ﴿حَدْرُونَ﴾ : بدون ألف بعد الحاء، مع ترقيق الراء.

﴿٦١ ٦١﴾ : ﴿تَرَمَّ﴾ : وقفاً: لورش الفتح والتقليل في (الهمزة).

﴿٦٢ ٦٢﴾ : ﴿إِنْ مَعِيَ﴾ : وصلاً ووقفاً: بإسكان الياء.

﴿٦٩ ٦٩﴾ : ﴿بَأَبْرَاهِيمَ﴾ : وصلاً: بتسهيل الهمزة الثانية.

﴿٧٥ ٧٥﴾ : ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾ : فيها تسهيل الهمزة الثانية، ثم إبدالها ألفاً مع المد مطولاً.

﴿٨٦ ٨٦﴾ : ﴿لَا يَلِيَّ إِلَهَ﴾ : وصلاً: بفتح الياء على القاعدة.

﴿١١٨ ١١٨﴾ : ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ : وصلاً: بفتح الياء موافقاً لحفص.

﴿١٣٠ ١٣٠﴾ : ﴿جِبَارِينَ﴾ : بالفتح والتقليل.

﴿١٤٩ ١٤٩﴾ : ﴿فَرِهِينَ﴾ : بدون ألف بعد الفاء.

﴿١٧٦ ١٧٦﴾ : ﴿لَيْكَةَ﴾ : بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها، ونصب التاء.

﴿١٨٢ ١٨٢﴾ : ﴿بِالْقُسَطَائِسِ﴾ : بضم القاف.

﴿١٨٧ ١٨٧﴾ : ﴿كِسْفًا﴾ : بإسكان السين. ﴿مَنْ السَّمَاءِ أَنْ﴾ : وصلاً: بتسهيل الهمزة

الثانية بين بين، وإبدالها ياءً مع الإشباع.

﴿٢٠٥ ٢٠٥﴾ : ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ : بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد المشبع

وصلاً.

﴿ ٢١٧ ٢١٦ ﴾ : فَتَوَكَّلْ : بالفاء .

﴿ ٢٢٣ ٢٢٤ ﴾ : يَتَّبِعُهُمُ : بإسكان التاء، وفتح الباء .

* * *

بين سورتي (الشعراء والنمل):

يأتي: على كل وجه من وجوه البدل الثلاث [في آخر الشعراء، وهو (ءامنوا)، وأول النمل، وهو (ءاياتُ)] الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ النَّمْلِ

﴿ ٧ ٧ ﴾ : بِكسر الباء من غير تنوين من (شهاب)، على الإضافة .

﴿ ١٠ ١٠ ﴾ : بِرِهَاءِهَا : بتقليل (الراء والهمزة) مع ثلاثة البدل، واجتمع في

الآية: بدل، وذات ياء، فالأوجه كالتالي:

رِهَاءِهَا	وَلِي	يَمْوِي
٢	←	فتح	←	فتح
٤	←	تقليل	←	تقليل
٦	←	فتح	←	فتح
	←	تقليل	←	تقليل

﴿ ٢٠ ٢٠ ﴾ : فَقَالَ مَالِيَ لَأَرَى : وصلاً : بإسكان الياء من (لي).

﴿ ٢٢ ٢٢ ﴾ : فَمَكَتْ : بضم الكاف .

﴿ ٢٥ ٢٥ ﴾ : مَا يَخْفُونَ وَمَا يَعْلَنُونَ : بالياء بالموضعين .

﴿ ٢٨ ٢٨ ﴾ : فَالْقِهِ إِلَيْهِمْ : بمدّ هاء الضمير مكسورة مدّاً مشبعاً .

﴿ ٢٩ ٢٩ ﴾ : أَلْمَلُوا إِلَى : وصلاً : فيها وجهان: تسهيل الهمزة الثانية بين بين،

وإبدالها واواً خالصة .

﴿ ٣٢ ٣٢ ﴾ : أَلْمَلُوا أَقْتُونِي : وصلاً : بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة، فتلفظ:

المَلُوْ وَفْتُونِي .

﴿٣٦ ٣٧﴾ ﴿تَمْدُونَنَ﴾ : بإثبات الياء وصلأ. ﴿فَمَاءَاتَيْنِ﴾ : وصلأ: بإثبات ياء مفتوحة بعد النون، ووقفاً: بدون ياء، وهذه الكلمة فيها: بدل ويائي، ولها أحكامها التي تقدمت في باب التحريات.

﴿٣٨ ٣٩﴾ ﴿الْمَلُؤُاِئِكُمْ﴾ : وصلأ: بإبدال الهمزة الثانية واواً، فتلفظ: المَلُؤُوَيْكُمْ.

﴿٣٩ ٤٠﴾ ﴿أَنَاَئِيكَ﴾ : بمدّ (أنا) مدأً مشبعاً قبل همزة (أنا)، وبإثباتها وقفاً مع المدّ الطبيعي.

﴿٤٠ ٤١﴾ ﴿أَنَاَئِيكَ﴾ : بمدّ (أنا) مشبعاً قبل همزة (ءاتيك)، وبإثباتها وقفاً مع المدّ الطبيعي. ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾ : اجتمع في الآية بدلان، هما (ءاتيك) و(راءه)، وكلمة (ءاشكر)، وفيها:

تسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها ألفاً مع المدّ المشبع.

فنأتي بهذين الوجهين: على كل وجه من وجوه البدل الثلاثة، ولا يخفى تقليل (الراء والهمزة) في (راءه)، فتنبه. وإليك جدول بيانها:

ءَانِيكَ	رِيَاهُ	ءَأَشْكُرُ
٢	←	٢	←	التسهيل - الإبدال ألفاً
٤	←	٤	←	التسهيل - الإبدال ألفاً
٦	←	٦	←	التسهيل - الإبدال ألفاً

﴿٤٥ ٤٧﴾ ﴿أَنْ أَعْمِدُوا﴾ : وصلأ: بضم النون.

﴿٤٩ ٥١﴾ ﴿مُهْلِكَ﴾ : بضم الميم، وفتح اللام.

﴿٥١ ٥٣﴾ ﴿إِنَادَمَرْنَاهُمْ﴾ : بكسر الهمزة.

﴿٥٩ ٦١﴾ ﴿تَشْرِكُونَ﴾ : بقاء الخطاب. واجتمع في الآية: ذات ياء، وكلمة (ءالله)، ففيهما ما يلي:

أَصْطَفِيَّ	ءَاللهُ
فتح	←	الإبدال ألفاً مع المد - التسهيل
تقليل	←	الإبدال ألفاً مع المد - التسهيل

﴿٦٢ ٦٤﴾ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : بتشديد الذال.

- ﴿ ٦٥ ٦٣ ﴾ ﴿ شُرًّا ﴾ : بالنون، مع الضم (فيها وفي الشين).
- ﴿ ٦٩ ٦٧ ﴾ ﴿ إِذَا كُنَّا تُرُوبًا وَآبَاءُنَا أَيْتًا... ﴾ : ﴿ إِذَا ﴾ : بهمزة واحدة على الخبر في الأول، ﴿ أَيْتًا ﴾ : بالاستفهام في الثاني، مع تسهيل الهمزة الثانية.
- ﴿ ٨٤ ٨٢ ﴾ ﴿ إِنَّ النَّاسَ ﴾ : بكسر الهمزة.
- ﴿ ٨٩ ٨٧ ﴾ ﴿ وَكُلُّ أُنُوفٍ ﴾ : بمد الهمزة وضم التاء من (أأنوه)، ولا تخفى ثلاثة البدل.

﴿ ٩٠ ٨٨ ﴾ ﴿ تَحْسَبُهَا ﴾ : بكسر السين.

﴿ ٨١ ٨٩ ﴾ ﴿ فَزَعَّ يَوْمَئِذٍ ﴾ : بكسرة واحدة على العين.

* * *

بين سورتَي (النمل والقصص):

نأتي: بقصر البدل (ءآياته) في آخر النمل، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، مع قصر البدل (ءآيات) في أول القصص.

ثم بالتوسط، ثم بالطول، وذلك على نفس الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْقَصَصِ

- ﴿ ٤ ٥ ﴾ ﴿ أَيْمَةً ﴾ : فيها التسهيل للهمزة فقط، وكذلك في الآية [٤١ - ٤١]، وتقدم في سورة التوبة [الآية: ١٢ - ١٢] أن طريق الشاطبية انفرد بهذا الوجه.
- ﴿ ٧ ٨ ﴾ ﴿ فَالْقَطْعُ ءَأَلُ فِرْعَوْنَ... خَطِيبِينَ ﴾ : اجتمع في هذه الآية: بدل موصول، وهو (ءأل)، وبدل موقوف عليه، وهو (خاطئين)، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

﴿ ٢٩ ٢٩ ﴾ ﴿ جِدْوَةَ ﴾ : بكسر الجيم.

﴿ ٣٢ ٣٢ ﴾ ﴿ الرِّهَابِ ﴾ : بفتح (الراء والهاء).

﴿ ٣٤ ٣٤ ﴾ ﴿ مَعِرِدًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴾ : (معي): بإسكان الياء وصلًا ووقفًا، وحذف الهمزة من (ردءًا)، بعد نقل حركتها للدال، والوقف بمد عوض، وإسكان القاف من (يصدقني)، ومد الياء قبل همزة (إني)، فهو من

المواضع المستثناة. ﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾: بإثبات الياء وصلماً، وحذفها وقفاً.

﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾: بفتح الياء، وكسر الجيم. ٣٩ ٣٩

﴿قَالُوا سَحِرَانِ﴾: بألف بعد السين المفتوحة، وكسر الحاء، مع ٤٨ ٤٨

ترقيق الراء.

﴿تُجِبِّي﴾: بالتاء، واجتمع في الآية: ذات ياء، وهي (الهُدَى) ٥٧ ٥٧

و(تجبي)، وبدل، وهو (ءامنًا)، ولين، وهو (شيءٍ)، وقد تقدم مثلها في باب التحريات.

﴿وَمَا أَوْتِيْتُمْ شَيْئًا... تَعْقِلُونَ﴾: اجتمع في هذه الآية: بدل، وهو ٦٠ ٦٠

(أوتيم)، فلين، وهو (شيءٍ)، فيائي، وهو (الدنيا) و(وأبقى)، وقد تقدم مثلها في باب التحريات.

﴿الْحَيْرَةُ﴾: تفخم الراء، لأن الياء متحركة. ٦٨ ٦٨

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ، وهكذا ٧١ ٧١

في الآية التالية.

﴿لِخُسْفٍ﴾: بضم الخاء، وكسر السين. ٨٢ ٨٢

* * *

بين سورتَي (القصص والعنكبوت):

نأتي: (بقصر البدل، مع توسط اللين) من آخر القصص، مع الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، وذلك إما على:

الوقف على (الم) في أول العنكبوت.

أو وصلها بـ (أحسب الناس)، وعليه: تنقل حركة الهمزة في (أحسب) إلى الميم من (الم)، وحينئذ يجوز في الميم وجهان (المدّ) نظراً للأصل، (والقصر) اعتداداً بالنقل العارض.

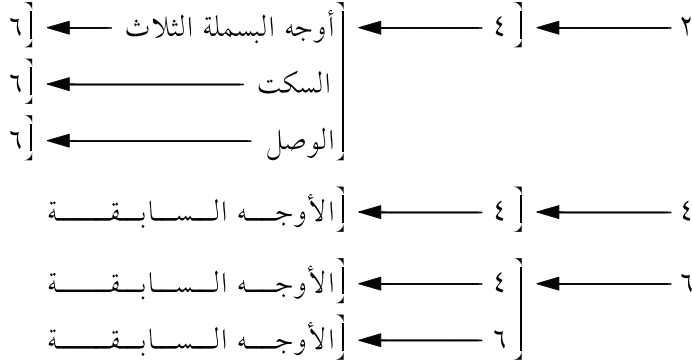
ثم نأتي: بتوسط البدل، مع توسط اللين، على نفس الأوجه المذكورة آنفاً.

ثم: طول البدل، مع التوسط والطول في اللين، وذلك على نفس الأوجه المذكورة آنفاً.

أي: الحالة الأولى:

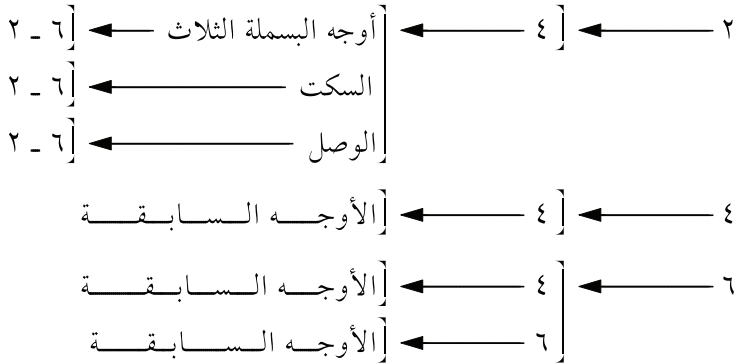
عند الوقف على (الم)، ففيها ما يلي:

...إِخْرَ شَعٍ الأوجه بين السورتين..... ألف لام ميم



الحالة الثانية:

عند وصل (الم) بما بعدها، ففيها ما يلي:



﴿١٢﴾ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِنِ آمَنُوا... خَطْبِكُمْ... شَعٍ... : اجتمع

في الآية: بدل، وهو (آمنوا)، وذات ياء، وهي (خطاياكم)، ولين، وهو (شيء)، وقد تقدم مثلها في باب التحريات.

﴿٢٥﴾ ﴿٢٤﴾ اِتَّخَذْتُمْ : بإدغام الذال بالتاء، فتلفظ: اِتَّخْتُمْ. ﴿مَوَدَّةٌ﴾ : بتنوين

التاء منصوبة. ﴿بَيْنَكُمْ﴾ : بفتح النون على الظرفية.

﴿٢٧﴾ ﴿٢٦﴾ اَلنُّجُوءَ : بالهمز، مع المد المتصل.

﴿٢٩ ٢٩﴾ قَالُوا إِنِّي نَسْنَا: وصلاً ووقفاً: بإبدال الهمزة واواً مدية، وابتداءً: بكسر همزة الوصل، وبعدها ياء ساكنة مدية، ولا توسط ولا مد في البديل لاستثنائه بعد همزة الوصل.

﴿٣٣ ٣٣﴾ سَمِعَتْ: بإشمام كسرة السين الضم.

﴿٣٨ ٣٨﴾ وَتَمُودًا: بالتثوين، والوقف بمد عوض.

﴿٤٢ ٤٢﴾ مَا تَدْعُونَ: بالتاء.

﴿٦١ ٦١﴾ يُوقُونَ: بالواو بلا همز.

* * *

بين سورتي (العنكبوت والروم):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الشُّرُوحِ

﴿٩ ١٠﴾ تَمْرَكَانَ عَقِبَةً: بضم التاء من (عاقبة). ﴿الشُّوَيْيَ﴾: إن وقف عليها: فالمد مدّ بدل، وبالنظر لذات الياء: يكون له أربعة أوجه، القصر مع الفتح، والتوسط مع التقليل، والمد معهما. ﴿تَمْرَكَانَ عَقِبَةً الَّذِينَ اسْتَوُوا الشُّوَيْيَ أَنْ . . . بِعَايَتٍ . . . يَسْتَهْزِءُونَ﴾: إن وصلت (السوأي) بـ (أن)، فالمدّ حينئذ يكون منفصلاً، عملاً بأقوى السبيين. فإن نظرت إلى البديل في (بايات) و(يستَهزِءون)، فيكون لك سبعة أوجه، انظرها في (باب تحريرات العارض للسكون).

﴿٢١ ٢٢﴾ لَعَلَّيْنِ: بفتح اللام الأخيرة.

﴿٢٩ ٣٠﴾ فُطِرَتْ: تفخم فيها الراء، لأنه حال بين الكسرة والراء حرف الطاء الساكن.

﴿٣٨ ٣٩﴾ لَتَرْبُوا: بالتاء المضمومة، مع إسكان الواو.

﴿٤٩ ٥٠﴾ أَثْرٍ: بحذف (الألف) الواقعة بعد الهمزة، و(الألف) الواقعة بعد التاء، فاللفظ على الأفراد.

﴿٥٣ ٥٤﴾ ضَعْفٍ: معاً - ﴿ضَعْفًا﴾: بضم الضاد فيهم.

﴿٥٦ ٥٧﴾ لَا تَنْفَعُ: بالياء.

* * *

بين سورتي (الروم ولقمان):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على ثلاثة البدل (آيات) في أول سورة لقمان.

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

﴿٥ ٦﴾ وَيَتَّخِذُهَا: بضم الذال. ﴿هُرُؤًا﴾: بالهمز.

﴿٦ ٧﴾ أَذْنِيهِ: بإسكان الذال.

﴿١١ ١٢﴾ أَنْ أَشْكُرَّ: وصلًا: بضم النون.

﴿١٢ ١٣﴾ يَبْجِي: بكسر الياء المشددة.

﴿١٣ ١٤﴾ أَنْ أَشْكُرَّ: وصلًا: بضم النون.

﴿١٥ ١٦﴾ يَبْجِي: بكسر الياء. ﴿مُثْقَالٌ﴾: بضم اللام.

﴿١٦ ١٧﴾ يَبْجِي: بكسر الياء. ﴿وَأَمْرٌ﴾: بدون همز الألف.

﴿١٧ ١٨﴾ وَلَا تَضَعِرْ: بألف بعد الصاد، وتخفيف العين.

﴿٢٢ ٢٣﴾ فَلَا يَحْزِنُكَ: بضم ياء المضارعة، وكسر الزاي.

﴿٢٩ ٣٠﴾ مَا تَدْعُونَ: بالياء، للمخاطب.

﴿٣١ ٣٢﴾ كَأَلْطَلِّ: لا تغليظ في اللام الأولى، لأن الظاء مضمومة.

* * *

بين سورتي (لقمان والسجدة):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، ولا يخفى النقل في (خبير) (آل) على وجه الوصل.

سُورَةُ السَّجْدَةِ

- ﴿ ٩ ١٠ ﴾ وَقَالُوا أَذُصَلِّتُمْ فِي الْأَرْضِ إِنَّا نَحْنُ بِالْأُولَىٰ : ﴿ ٩ ١٠ ﴾ : بالاستفهام في الأول، مع تسهيل الهمزة الثانية، ﴿ إِنَّا نَحْنُ بِالْأُولَىٰ ﴾ : بهمزة واحدة مكسورة في الثاني، على الإخبار.
- ﴿ ٢٤ ٢٤ ﴾ ﴿ أَيَّمَا ﴾ : بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، على ثلاثة بدل (بآياتنا).

* * *

بين سورتي (السجدة والأحزاب):
نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

- ﴿ ١ ١ ﴾ ﴿ النَّبِيِّ ﴾ : بالهمز بدل الياء، وهكذا حيث ورد في السورة.
- ﴿ ٤ ٤ ﴾ ﴿ أَلَيْحَ ﴾ : بحذف الياء، [وتسهيل الهمزة بين بين، مع (المد والقصر) وصلاً]، فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه، وهي: تسهيل الهمزة بين بين بالروم مع (المد والقصر)، وإبدالها ياء ساكنة مع (المد) المشبع في الألف قبلها. ﴿ تَطَّهَّرُونَ ﴾ : بفتح التاء، وتشديد (الطاء والهاء)، وفتحها، مع حذف الألف بعد الطاء.
- ﴿ ٦ ٦ ﴾ ﴿ النَّبِيِّ أُولَى ﴾ : (النبية) : بالهمز، وعليه: تجتمع همزتان، الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، فيبدل الثانية واواً خالصة، ولا يخفى الفتح والتقليل بـ(أولى).
- ﴿ ٧ ٧ ﴾ ﴿ النَّبِيِّنَ ﴾ : بالهمز بدل الياء، وهكذا حيث ورد في السورة.
- ﴿ ١٠ ١٠ ﴾ ﴿ الظُّنُونَا ﴾ : بإثبات الألف بعد النون وصلاً ووقفاً.
- ﴿ ١٣ ١٣ ﴾ ﴿ لَأَمَقَامَ ﴾ : بفتح الميم الأولى. ﴿ فِرَارًا ﴾ : تفخم الرائين.
- ﴿ ١٤ ١٤ ﴾ ﴿ أَقْطَارَهَا ﴾ : ترقق الراء مع تقليل الألف. ﴿ لَأَتَوْهَا ﴾ : بدون مد الهمزة، ولا بدل حيثئذ.
- ﴿ ١٥ ١٥ ﴾ ﴿ مَسْئُولًا ﴾ : لا توسط ولا طول في البدل، لوجود الساكن الصحيح قبل الهمزة.
- ﴿ ١٦ ١٦ ﴾ ﴿ فِرَارًا ﴾ : تفخم الراء لتكرارها.

﴿٢٠ ٢٠﴾ : بِكسر السين .

﴿٢١ ٢١﴾ : بِكسر الهمزة .

﴿٢٢ ٢٢﴾ : بِفَتْح (الراء والهمزة) عند الوصل ، وتقليلهما عند الوقف ،

مع ثلاثة البدل .

﴿٢٧ ٢٧﴾ : ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ... تَطَّوْهُهَا... شَعَّ...﴾ : الآية فيها: بدل، وهو

(تطَّوْهُهَا)، ولين، وهو (شيء)، وقد تقدم حكمها مراراً.

﴿٣٢ ٣٢﴾ : ﴿النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ﴾ : بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها حرف

مد، وله حينئذ وجهان:

المدّ المشبع، إن نظر إلى الأصل ولم يعتد بالعارض - وهو تحريك النون
بالكسر لالتقاء الساكنين.

والقصر، إن اعتد بحركة النون العارضة.

وهذان الوجهان عند وصل (إن) بـ(اتقتين).

فإن وقف على (إن)، فليس له حالة الإبدال إلا المدّ المشبع، لوجود الساكنين.

الحالة الثانية	أبي: الحالة الأولى
عند الوقف على (إن):	عند وصل (إن) بما بعدها:
النِّسَاءِ إِنِ	النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ
التسهيل	التسهيل
الإبدال ياء مع المد المشبع	الإبدال ياء مع المدّ المشبع
	الإبدال ياء مع القصر

﴿٣٦ ٣٦﴾ : ﴿أَنْ تَكُونِ﴾ : بالتاء من (تكون). ﴿الْخَيْرَةُ﴾ : بتفخيم الراء .

﴿٤٠ ٤٠﴾ : ﴿وَحَاتِرَةٌ﴾ : بكسر التاء .

﴿٤١ ٤١﴾ : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ذَكَرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ : اجتمع في الآية: بدل، وهو:

(ءَامَنُوا)، وكلمة (ذَكَرًا)، فيأتي على:

قصر البدل، التفخيم والترقيق في (ذَكَرًا).

ثم يأتي التوسط في البدل، مع التفخيم في (ذَكَرًا) فقط، ويمتنع الترقيق.

ثم الطول في البدل، مع الوجهين في (ذَكَرًا).

ثم على: طول البدل، والفتح والتقليل بذات الياء.

أي: ءَأَمْنُوا..... أَلْتَجَّءُ الْآ..... إِنِّيهِ

٢ ← [التسهيل - الإبدال ياء مع المد ← فتح]

٤ ← [الوجهان السابقان ← تقليل]

٦ ← [التسهيل ← فتح - تقليل]

[الإبدال ياء مع المد ← فتح - تقليل]

﴿٥٥ ٥٥﴾ ﴿أَبْنَاءُ أَخَوَاتِنَ﴾: وصلًا: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها ياء ساكنة مدية مع المد المشبع. ﴿وَأَبْنَاءُ أَخَوَاتِهِنَّ﴾: وصلًا: بإبدال الهمزة الثانية ياء، واجتمع في هذه الآية بدل، ولين، فنأتي:
بقصر البدل، وتوسط اللين.

ثم: توسط البدل، وتوسط اللين.

ثم: طول البدل، مع توسط اللين وطوله، كل ذلك على الأوجه المتقدمة في الهمزتين.

أي: ءَأَبَاءِهِنَّ..... وَلَا أَبْنَاءُ أَخَوَاتِنَ..... شَحَّ

٢ ← [التسهيل - الإبدال ياء مع المد ← ٤]

٤ ← [الوجهان السابقان ← ٤]

٦ ← [التسهيل ← ٤ - ٦]

[الإبدال ياء مع المد ← ٤ - ٦]

﴿٥٩ ٥٩﴾ ﴿فَلَا يُؤْذِنَ﴾: بدون همز على الواو.

﴿٦٦ ٦٦﴾ ﴿الرَّسُولَا﴾: بإثبات الألف بعد اللام وقفًا ووصلًا.

﴿٦٧ ٦٧﴾ ﴿السَّيْلَا﴾: أيضًا بإثبات الألف بعد اللام وقفًا ووصلًا.

﴿٦٨ ٦٨﴾ ﴿لَعَنَّا كَثِيرًا﴾: بالثاء قبل الياء، مع ترقيق الراء.

بين سورتي (الأحزاب وسبأ):

نأتي بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على ثلاثة البدل، وهو (الآخرة) في أول سورة سبأ.

سُورَةُ سَبَا

﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾: بضم الميم. ٣ ٣

﴿الِيمِ﴾: بجر الميم. ٥ ٥

﴿جَدِيدٍ ٧ أَفْتَرَى﴾: بنقل حركة الهمزة من (أفترى) إلى نون التنوين الساكنة قبلها، فتلفظ عند الوصل: جَدِيدٍ نَفْتَرَى.

﴿كِسْفًا﴾: بإسكان السين. ﴿السَّمَاءِ أَنْ﴾: وصلاً: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها، فتبدل ياء ساكنة مع المدّ المشع، وهذان الوجهان يأتيان على ثلاثة البدل (لآية) كما لا يخفى.

﴿كَلْجَوَابِ﴾: بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً. ١٣ ١٣

﴿مِنْسَاتَهُ﴾: بدون همز، أي: بالإبدال ألفاً. ١٤ ١٤

﴿مَسَكِينِهِمْ﴾: بألف بعد السين المفتوحة، وكسر الكاف والنون،

على الجمع.

﴿اَكْلٍ﴾: بإسكان الكاف. ١٦ ١٦

﴿يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ﴾: بياء مضمومة في مكان النون، وفتح الزاي وألف بعدها، ورفع راء (الكفور)، مع الفتح والتقليل في ألف (يُجَازَى).

﴿صَدَقَ﴾: بتخفيف الدال المفتوحة. ٢٠ ٢٠

﴿قُلْ ادْعُوا﴾: وصلاً: بضم اللام. ٢٢ ٢٢

﴿مَحْشَرُهُمْ... نَقُولُ﴾: بالنون فيهما. ﴿أَهْتُولَاءِ يَا كُرُ﴾: همزتان

متجاورتان متفتتان بالشكل من كلمتين، ففيهما وصلاً: تسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها ياء مع الإشباع.

﴿ ٤٥ ٤٥ ﴾ ﴿ نَكِيرَةٌ ﴾ : بإثبات الياء وصلًا، وحذفها وقفًا.

* * *

بين سورتَي (سبأ وفاطر):

الآية الأولى من سورة فاطر فيها ذات ياء، وهي (مثنى)، وهمزتان مختلفتان بالشكل من كلمتين، هما (يشاءُ إنَّ)، ولين، وهو (شيءٌ).

فأتى: بفتح ذات الياء، وتسهيل الهمزة الثانية وصلًا، على وجهي اللين.

ثم: بإبدال الهمزة الثانية واوًا، على وجهي اللين.

ثم: تقليل ذات الياء، على الأوجه المتقدمة.

كل ذلك على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ فَاطِرٍ

﴿ ١ ١ ﴾ ﴿ يَشَاءُ إِنَّ ﴾ : وصلًا: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها واوًا خالصة أيضًا.

﴿ ٨ ٨ ﴾ ﴿ فَرَّاهُ ﴾ : بتقليل (الراء والهمزة) مع ثلاثة البدل، كما لا يخفى.

﴿ ١٥ ١٥ ﴾ ﴿ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ﴾ : وصلًا: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها واوًا خالصة.

﴿ ٢٦ ٢٦ ﴾ ﴿ نَكِيرَةٌ ﴾ : بإثبات الياء وصلًا، مع المدّ المشبع، وحذفها وقفًا.

﴿ ٤٠ ٤٠ ﴾ ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ : بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها ألفًا مع المدّ المشبع، وهذان الوجهان على ثلاثة البدل في (ءاتيناهم). ﴿ يَنْتَبِ ﴾ : بألف بعد النون، على الجمع.

﴿ ٤٣ ٤٣ ﴾ ﴿ نَسَجٌ إِلَّا ﴾ : وصلًا: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها واوًا خالصة.

﴿ ٤٥ ٤٦ ﴾ ﴿ يُؤَاخِذُ ﴾ - ﴿ يُؤَخِّرُهُمْ ﴾ : بالواو المفتوحة بلا همز. ﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ : وصلًا: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها حرف مدّ من غير إشباع، قدر ألف، إذ لا ساكن بعده.

* * *

بين سورتي (فاطر ويس):

الآية الأخيرة من سورة فاطر فيها: ذات ياء، وهي (مسمًى)، وهمزتان مفتوحتان من كلمتين، هما (جاءَ أجلُّهم)، فنأتي:

بفتح ذات الياء (عند الوقف عليها)، مع تسهيل الهمزة الثانية على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

ثم بإبدال الهمزة الثانية ألفاً، على الأوجه الخمسة بين السورتين.

ثم بتقليل ذات الياء، مع الأوجه السابقة، فيكون مجموع الأوجه جميعاً عشرون وجهاً.



﴿٢١-١﴾ ﴿يَسِّ ١﴾ وَالْقُرْآنِ: ﴿فيها إدغام نون (ياسين) بواو (والقرآن) مع

الغنة.

﴿٤٥﴾ ﴿نَزِيلٌ﴾: بضم اللام على الرفع.

﴿٨٩﴾ ﴿سُدًّا﴾: بضم السين في الموضعين.

﴿٢٢٣﴾ ﴿يُنْقِدُونَ﴾: بإثبات الياء وصلأً مع المد، وحذفها وقفاً.

﴿٣١٣٢﴾ ﴿كُلُّ لَمَّا﴾: بتخفيف الميم المفتوحة.

﴿٣٢٣٣﴾ ﴿الْمَيْتَةَ﴾: بتشديد الياء المكسورة.

﴿٣٨٣٩﴾ ﴿وَالْقَمَرِ﴾: برفع الراء.

﴿٤٠٤١﴾ ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾: بألف بعد الياء، مع كسر (التاء والهاء)، على الجمع.

﴿٤٨٤٩﴾ ﴿يَخْصِمُونَ﴾: بفتح الخاء، وتشديد الصاد.

﴿٥١٥٢﴾ ﴿مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا﴾: بدون سكت على (مرقدنا).

﴿٥٤٥٥﴾ ﴿شُغْلٍ﴾: بتسكين الغين.

﴿٦٠٦١﴾ ﴿وَأَنْعَبُدُونَ﴾: وصلأً: بضم النون.

﴿٦٧ ٦٨﴾ نَكْسُهُ: بفتح النون الأولى، وتسكين النون الثانية، وضم الكاف مخففة. ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: بالتاء.

﴿٦٩ ٧٠﴾ لَتُنذِرَ: بتاء الخطاب، مع ترقيق الراء.

﴿٧٥ ٧٦﴾ فَلَا يُحْزِنُكَ: بضم الياء، وكسر الزاي.

* * *

بين سورتَي (يسَ والصافات):

الآية الأخيرة من سورة يسَ فيها لين، وهو (شيء).

فعلى توسط اللين نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

ثم على طوله كذلك.

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

﴿٦ ٦﴾ بِرِيْنَةٍ: بكسر واحدة على التاء، من غير تنوين.

﴿٨ ٨﴾ لَا يَسْمَعُونَ: بإسكان السين، وتخفيف الميم.

﴿١٦ ١٦﴾ أَدَامِنَّا وَكُنَّا رِأْبًا وَعَظْمًا نَأَلْمَبُوعُوثُونَ: ﴿أَدَا﴾: بالاستفهام في الأول، مع

تسهيل الهمزة الثانية، ﴿إِنَّا﴾: بالإخبار في الثاني، أي: بهمزة واحدة مكسورة، ولا يخفى النقل.

﴿٥٣ ٥٣﴾ أَدَامِنَّا وَكُنَّا رِأْبًا وَعَظْمًا إِنلَمَدِيُونُ: ﴿أَدَا﴾: بالاستفهام في الأول، مع

تسهيل الهمزة الثانية، ﴿إِنَّا﴾: بالإخبار في الثاني، أي: بهمزة واحدة مكسورة، ولا يخفى النقل.

﴿٥٥ ٥٥﴾ فَرِيَاهُ: تقدم نظيره في سورة فاطر، الآية [٨ - ٨].

﴿٥٦ ٥٦﴾ لَتُرْدِينَ: بإثبات الياء وصلًا، وحذفها وقفًا.

﴿١٠٢ ١٠٢﴾ يَبْنِي: بكسر ياء (بني).

﴿١١٢ ١١٢﴾ نَبِيًّا: بالهمز، مع المد المتصل.

﴿١٢٦ ١٢٦﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ: بالرفع في الثلاثة.

﴿١٣٠ ١٣٠﴾ ءَالِ يَاسِينَ: بفتح الهمزة ومدّها، وبعدها لام مكسورة مفصولة عن

(ياسين)، وعلى هذا تكون (آل) كلمة، و(ياسين) كلمة، فيجوز قطع (ءال) عن (ياسين)، والوقف على (آل) عند الاضطرار أو الاختبار.

﴿١٥٥ ١٥٥﴾ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال.

* * *

بين سورتَي (الصافات وصر):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ صِرَّاءٍ

﴿٥ ٦﴾ ﴿أَنْ يَمْشُوا﴾: اتفقوا على كسر النون وصلماً، لأن ضمة الشين عارضة.

﴿١٢ ١٣﴾ ﴿لَيْكَةَ﴾: بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها، ونصب التاء.

﴿١٧ ١٨﴾ ﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾: بتفخيم الراء فقط، لوجود حرف الاستعلاء بعدها،

ولا يخفى النقل^(١).

﴿٢٢ ٢٣﴾ ﴿وَلِيَّعَجَّةٍ﴾: بإسكان الباء.

﴿٢٣ ٢٤﴾ ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾: بإدغام الدال في الظاء، وتفخيم اللام.

﴿٢٤ ٢٥﴾ ﴿وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحَسَنَ مَّآبٍ﴾: اجتمع في الآية: يائي، وهو

(لزلفى)، وبدل، وهو (مآب).

• فإن وُصل بما بعده، كان في الآية أربعة أوجه:

الفتح في اليائي، وعليه: القصر والطول في البدل.

التقليل في اليائي، وعليه: التوسط والطول في البدل.

• وأما إن وقف عليه - أي: على البدل - كان في الآية عشرة أوجه، انظرها في

باب التحريات.

(١) قال الخليلي رحمه الله في «حل المشكلات»: لا ترقيق في رائه لورش من الشاطبية عملاً بقول الشاطبي رحمه الله:

وما حرف الاستعلاء بعد فراؤه لكلهم التفخيم فيها تذلاً

متن الشاطبية، البيت رقم: (٣٥٠).

- ﴿٣٩ ٤٠﴾ : ﴿لِزَيْفِ وَحَسَنِ مَتَابٍ﴾ : تقرأ كالتي سبقت .
- ﴿٤١-٤٢ ٤٠﴾ : ﴿وَعَدَابٍ ٤٠﴾ : وصالاً : بضم نون التنوين .
- ﴿٤٥ ٤٦﴾ : ﴿بِحَالِصَةِ﴾ : بكسرة واحدة على التاء، من غير تنوين .
- ﴿٥٦ ٥٧﴾ : ﴿وَعَسَاقٍ﴾ : بسين مفتوحة مخففة .
- ﴿٦٢ ٦٣﴾ : ﴿سُحْرِيًّا﴾ : بضم السين .
- ﴿٦٨ ٦٩﴾ : ﴿مَا كَانَ لِي﴾ : بإسكان الياء .
- ﴿٧٨ ٧٩﴾ : ﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَى﴾ : بمدّ الياء قبل الهمزة مدأً مشبعاً، فهي من المواضع المستثناة .

﴿٨٣ ٨٤﴾ : ﴿فَالْحَقِّ﴾ : بالنصب في القاف .

* * *

بين سورتي (صّ والزمر):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين .

سُورَةُ الزُّمَرِ

- ﴿٧ ٨﴾ : ﴿رِضْطَكُمْ﴾ : بضم الهاء من غير صلة، موافقاً لحفص .
- ﴿٩ ١٠﴾ : ﴿أَمِنْ﴾ : بفتح الميم مخففة .
- ﴿٣٦ ٣٨﴾ : ﴿أَفْرَايْتُمْ﴾ : بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد .
- ﴿٦١ ٦٤﴾ : ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ : بنون واحدة مكسورة مخففة، وفتح الياء بعدها وصالاً، ولا يخفى إبدال الهمز فيها .
- ﴿٦٦ ٦٩﴾ : ﴿بِالتَّبَيِّنِ﴾ : بالهمز، ولا يخفى (المتصل والبدل) .
- ﴿٦٨ ٧١﴾ : ﴿فُتِّحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ : بتشديد التاء، ولا يخفى النقل .
- ﴿٧٠ ٧٣﴾ : ﴿وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ : أيضاً بتشديد التاء .

* * *

بين سورتي (الزمر وغافر):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين .

سُورَةُ غَافِرٍ

- ﴿جَمَ﴾: بتقليل الحاء. ١ ١
- ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ﴾: بألف بعد الميم على الجمع. ٥ ٦
- ﴿النَّالِي﴾: بإثبات الياء وصلأً، وحذفها وقفأً. ١٤ ١٥
- ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾: بالتاء، على الخطاب. ٢٠ ٢٠
- ﴿ذُرُوزٍ أَقْتَلُ﴾: وصلأً: بمدّ الياء مشبعأً، لاعتبار الهمز المنفصل، فهو من المواضع المستثناة. ﴿دِينِكُمْ وَأَنْ يُّظْهَرَ﴾: بالواو المفتوحة بدلاً من (أو)، و﴿يُّظْهَرَ﴾: بضم الياء، وكسر الهاء، مع ترقيق الراء. ﴿الْفَسَادِ﴾: بنصب الدال، موافقأً لحفص فيها وفي (يُّظْهَرَ).
- ﴿النَّادِي﴾: بإثبات الياء وصلأً، وحذفها وقفأً. ٣٢ ٣٢
- ﴿فَأَطَّلِعُ﴾: بضم العين على الرفع. ﴿وَصَدَّ﴾: بفتح الصاد. ٣٧ ٣٧
- ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى﴾: وصلأً: بمدّ الياء مدأً مشبعأً، فهي من المواضع المستثناة. ٤١ ٤١
- ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمُ﴾: بإثبات ألف (أنا) وصلأً، فيصير المدّ حينئذٍ منفصلاً، فيمدّ مدأً مشبعأً، وبإثباتها وقفأً مع المدّ الطبيعي.
- ﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾: بمدّ الياء قبل (إليه) مدأً مشبعأً، فهي من المواضع المستثناة. ٤٣ ٤٣
- ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾: بياء تحتية، وتاء فوقية، (مفتوحتين) على الغيب. ٥٨ ٥٨
- ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾: وصلأً: بمدّ الياء مدأً مشبعأً، فهي من المواضع المستثناة. ٦٠ ٦٠
- ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾: وصلأً: تسهيل همزة (أمرٌ)، وبعد ذلك إبدالها ألفأً ومدّها مطولأً. ٧٧ ٧٨

* * *

بين سورتي (غافر وفصلت):

الآية الأخيرة من سورة غافر فيها بدل، وهو (إيمانهم).

فأتني: بقصر البدل، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.
ثم بتوسطه، على الأوجه الخمسة.
ثم بطوله، على تلك الأوجه.

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

﴿١﴾ ﴿١﴾ : بتقليل الحاء.

﴿١١﴾ ﴿١٠﴾ : ﴿وَلِلْأَرْضِ آيَاتٍ﴾: وصلاً ووقفاً: بإبدال همزة القطع ياءً مدية،
وابتداءً: بكسر همزة الوصل، وبعدها ياء مدية.

﴿١٦﴾ ﴿١٥﴾ : ﴿نَحْسَاتٍ﴾: بإسكان الحاء.

﴿١٩﴾ ﴿١٨﴾ : ﴿نَحْشُرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾: بالنون المفتوحة، والشين المضمومة من
(نحشر)، ونصب همزة (أعداء).

﴿٣٩﴾ ﴿٣٨﴾ : ﴿وَمَنْ آيِنُهُ أَنْكَ تَرَى الْآرِضَ... أَحْيَاهَا... شَعْء...﴾: اجتمع في هذه
الآية: بدل، وهو (ءاياته)، ويائي، وهو (أحياها) و(الموتى)، ولين، وهو (شيء)،
وقد تقدم مثله في باب التحريرات.

﴿٤٤﴾ ﴿٤٣﴾ : ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءً أَعْجَمِيًّا... أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ...﴾: اجتمع في هذه الآية:
بدل، وهو (ءاياته)، وجاء همزتان متجاورتان متفتقتان بالشكل في كلمة واحدة،
وهي (ءأعجمي)، فأتني:

بثلاثة البدل، وذلك على وجهي: تسهيل الهمزة الثانية بين بين من
(ءأعجمي)، وعلى إبدالها ألفاً مع المدّ المشبع.

أي: آيِنُهُ أَعْجَمِيٌّ

٢ ← [التسهيل - الإبدال ألفاً]

٤ ← [التسهيل - الإبدال ألفاً]

٦ ← [التسهيل - الإبدال ألفاً]

﴿٥١﴾ ﴿٥٠﴾ : ﴿وَنَبَأُ﴾: في هذه الكلمة: بدل، ويائي، وعليه يأتي:

قصر البدل، وفتح اليائي.

ثم: توسط البدل، وتقليل اليائي.

ثم: طول البدل، مع فتح وتقليل اليائي.

﴿٥٢ ٥١﴾: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ.

* * *

بين سورتَي (فصلت والشورى):

الآية الأخيرة من سورة فصلت فيها: لين، وهو (شيء).

فعلى توسط اللين، نأتي بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

ثم على طوله كذلك.

سُورَةُ الشُّورَى

﴿٢١-١ ١﴾: ﴿جَمَّ عَسَقَ﴾: بتقليل الحاء، ولكل من القراء العشرة في (عين)

المدّ المشيع والتوسط، ولا يجوز الوقف على (حم) هنا اختياراً، لأنه نص في (النشر) على أن حروف الفواتح يوقف على آخرها، لأنها كالكلمة الواحدة، إلا أنه رسم (حم) مفصلاً عن (عسق) اهـ^(١).

﴿٥ ٣﴾: ﴿يَكَادُ﴾: بالياء.

﴿٢٥ ٢٣﴾: ﴿مَا يَفْعَلُونَ﴾: بالياء.

﴿٣٠ ٢٨﴾: ﴿مُصِيبَةٍ يَمَّا﴾: بدون فاء قبل الباء من (فيما).

﴿٣٠ ٣٢﴾: ﴿لِجَوَارِي﴾: بإثبات الياء وصلماً، وحذفها وقفاً، وليس فيها تقليل الألف.

﴿٣٠ ٣٣﴾: ﴿الرَّيْحَ﴾: بفتح الياء، وألف بعدها، على الجمع. ﴿فَيَظْلَنَ﴾:

بتفخيم اللام الأولى فقط.

﴿٣٢ ٣٥﴾: ﴿وَيَعْلَمُ﴾: بضم الميم، على الرفع.

﴿٣٣ ٣٦﴾: ﴿فَمَا أَوْتَيْتُم مِّن شَيْءٍ... إِنْ دُنِيَ... وَأَبْقَى... آمَنُوا...﴾: اجتمع في هذه

الآية: بدل، فلين، فيائي، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري رحمه الله ١٥٢/٢.

﴿٤٨ ٥١﴾: ﴿رُسُلٌ﴾: بضم اللام، على الرفع. ﴿فَيُوحِي﴾: بإسكان الياء بعد الحاء وصلماً ووقفاً.

* * *

بين سورتي (الشورى والزخرف):
نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الزَّخْرَفِ

﴿١ ١﴾: ﴿جِمَّ﴾: بتقليل الحاء.

﴿٤ ٥﴾: ﴿صَفْحًا لَانَ كُنْتُمْ﴾: بكسر همزة (إن)، ولا يخفى النقل.

﴿٥ ٦﴾: ﴿نَجِيءٌ﴾: بالهمز، وكذلك الآية التالية.

﴿٩ ١٠﴾: ﴿مَهْدًا﴾: بكسر الميم، وفتح الهاء، وألف بعدها.

﴿١٧ ١٨﴾: ﴿يَسْتَوُوا﴾: بفتح الباء، وسكون النون، وتخفيف الشين.

﴿١٨ ١٩﴾: ﴿عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾: بالنون الساكنة بعد العين في (عند)، مع فتح

الذال. ﴿أَشْهَدُوا﴾: بهمزتين، الأولى مفتوحة محققة، والثانية مضمومة مسهلة بين بين، مع إسكان الشين.

﴿٢٣ ٢٤﴾: ﴿قُلْ أَوْلُو﴾: بضم القاف، وإسكان اللام، على أنه فعل أمر، ولا

يخفى النقل.

﴿٣٤ ٣٥﴾: ﴿لَمَّا مَتَّعْ﴾: بتخفيف الميم من (لَمَّا).

﴿٣٦ ٣٧﴾: ﴿وَيَحْسِبُونَ﴾: بكسر السين.

﴿٣٧ ٣٨﴾: ﴿جَاءَنَا﴾: بألف بعد الهمزة، وورش على أصله في البدل.

﴿٥٣ ٥٣﴾: ﴿أَسْوِرَةٌ﴾: بفتح السين، وألف بعدها، ولا يخفى ترقيق الراء.

﴿٥٧ ٥٧﴾: ﴿يَصُدُّونَ﴾: بضم الصاد.

﴿٥٨ ٥٨﴾: ﴿ءَالِهَتُنَا﴾: اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات، الأولى والثانية

مفتوحتان، والثالثة ساكنة، وقد أجمعوا على إثبات الأولى محققة، كما أجمعوا

على إبدال الثالثة ألفاً، واختلفوا في الثانية، فسَهَّلها ورش بين قولاً واحداً، وهو على أصله في البدل.

﴿يَعْبَادِي﴾: بإثبات الياء ساكنة وصلماً ووقفاً. ٦٨ ٦٨

﴿أَمْ يَحْسِبُونَ﴾: بكسر السين. ٨٠ ٨٠

﴿فَأَنَّا أَوَّلُ﴾: بإثبات ألف (أنا) وصلماً، فيصير مدّاً منفصلاً، وهو على

أصله في إشباعه، وإثباتها وقفاً مع المد الطبيعي.

﴿وَقِيلَهُ﴾: بفتح اللام، وضم الهاء. ٨٨ ٨٨

﴿تَعْلَمُونَ﴾: بالتاء. ٨٩ ٨٩

* * *

بين سورتي (الزخرف والدخان):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الدُّخَانِ

﴿جَم﴾: بتقليل الحاء. ١ ١

﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾: بالرفع في الباء. ٦ ٧

﴿تَرَجُّمُونَ﴾: بإثبات الياء وصلماً، وحذفها وقفاً. ١٩ ٢٠

﴿لَمْ نُؤْمِنُوا لِي﴾: بفتح الياء. ﴿فَاعَزَلُونَ﴾: بإثبات الياء وصلماً، وحذفها وقفاً. ٢٠ ٢١

﴿فَأَسْر﴾: بهمزة وصل، فيصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء. ٢٢ ٢٣

﴿تَعْلِي﴾: بالتاء. ٤٢ ٤٥

﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾: بضم التاء. ٤٤ ٤٧

﴿مُقَامِ﴾: بضم الميم الأولى. ٤٨ ٥١

* * *

بين سورتي (الدخان والجاثية):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْجَانثِيَةِ

- ﴿١﴾ ١ : بتقليل الحاء. ﴿جَمَ﴾
- ﴿٨﴾ ٩ : بالهمز. ﴿هُزُوا﴾
- ﴿١٠﴾ ١١ : بجر الميم من (أليم).
- ﴿١٥﴾ ١٦ : بالهمز، مع المد المتصل. ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾
- ﴿٢٠﴾ ٢١ : بضم الهمزة. ﴿سَوَاءَ﴾
- ﴿٢٢﴾ ٢٣ : بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد. ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾
- ﴿٢٤﴾ ٢٥ : بتشديد الذال. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾
- ﴿٢٤﴾ ٢٥ : وصلاً ووقفاً: بإبدال همزة القطع واواً مدية، وابتداءً: بكسر همزة الوصل، وبعدها ياء مدية.
- ﴿٣٤﴾ ٣٥ : بالهمز على الواو. ﴿هُزُوا﴾
- * * *

بين سورتي (الجانثية والأحقاف):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

- ﴿١﴾ ١ : بتقليل الحاء. ﴿جَمَ﴾
- ﴿٣﴾ ٤ : بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد. ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾
- ﴿١٣﴾ ١٤ : وصلاً ووقفاً: بإبدال همزة القطع ياء مدية، وابتداءً: بكسر همزة الوصل، وبعدها ياء ساكنة مدية.
- ﴿٩﴾ ١٠ : بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد. ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾
- ﴿١١﴾ ١٢ : بالتاء مع ترقيق الراء. ﴿تُنذِرَ﴾
- ﴿١٤﴾ ١٥ : بحذف الهمزة، وضم الحاء، وإسكان السين، وحذف

الألف بعدها. ﴿كِرْهًا﴾: معاً: بفتح الكاف. ﴿ذُرِّيَّتِي إِلَى﴾: بإسكان الياء، مع المد المشبع للمنفصل، فهو من المواضع المستثناة.

﴿١٥ ١٦﴾ ﴿يُنْبَلِّغُ﴾: بياء مضمومة للمجهول. ﴿أَحْسَنُ﴾: برفع النون. ﴿وَيُجَاوِزُ﴾: بضم الياء للمجهول.

﴿١٨ ١٩﴾ ﴿وَلَوْ فِيهِمْ وَرٌ﴾: بالنون، للمتكلم.

﴿٢٠ ٢١﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: بفتح الياء وصلماً، وإسكانها وقفاً على القاعدة.

﴿٢٤ ٢٥﴾ ﴿لَا تَرَى إِلَّا الْمَسْكَنَةَ﴾: (ترى) بناء مفتوحة، ونصب نون (مساكنهم).

﴿٢٥ ٢٦﴾ ﴿وَلَقَدْ مَكَنْتَهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَنْتَكُمْ فِيهِ... فَمَا أَعْنَى... شَعَاءٌ... بِكَايَتٍ...﴾

﴿سَتَّهْرُؤُونَ﴾: اجتمع في هذه الآية: يائي، ولين، وبدل موصول، وبدل عارض، فانظره في باب التحريرات.

﴿٣١ ٣٢﴾ ﴿أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ لَوْلَاكَ﴾: اجتمع همزتان مضمومتان في كلمتين، فلورش:

تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها واواً مع القصر، لتحرك ما بعدها.

* * *

بين سورتي (الأحقاف والقتال):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.



﴿٥ ٤﴾ ﴿وَالَّذِينَ قَتَلُوا﴾: بفتح (القاف والتاء)، وألف بينهما.

﴿١٩ ١٨﴾ ﴿جَاءَ أَسْرَاطُهَا فَأَنَّى...﴾: اجتمع في الآية: همزتان متفتحتان بالشكل،

مفتوحتان من كلمتين متجاورتين، وجاء بعدهما يائي، فنأتي:

بتسهيل الهمزة من (أسراطها)، على فتح اليائي وتقليله.

ثم نبدلها ألفاً مع مداً طويلاً، لوجود الساكن بعدها، أيضاً على فتح

اليائي وتقليله.

﴿٢٣ ٢٢﴾ ﴿عَسِيئَةٌ﴾: بكسر السين.

﴿٢٧ ٢٦﴾ ﴿أَسْرَارُهُ﴾: بفتح الهمزة.

﴿ ٣٨ ٣٩ ﴾ هَآنْتُمْ: من غير ألف في (ها)، [وتسهيل همزة (أنتم)، وإبدالها أيضاً ألفاً مع المدّ المشيع للساكين]، أي: (هَآنْتُمْ) و(هَآنْتُمْ).

* * *

بين سورتَي (القتال والفتح):

نأتي: بكل وجه من وجهي (هَآنْتُمْ)، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْفَتْحِ

﴿ ١٠ ١٠ ﴾ عَلَيْهِ اللَّهُ: بكسر هاء (عليه)، وترقيق لام اسم الجلالة وصلاً. ﴿فَسَنُوتِيهِ﴾: بالنون، وبدون همز على الواو.

﴿ ١٧ ١٧ ﴾ نَدْخَلَهُ - ﴿عُدْبَهُ﴾: بالنون للمتكلم.

* * *

بين سورتَي (الفتح والحجرات):

نأتي: بفتح ذات الياء، وهي (سيماهم) و(فاستوى)، وقصر البدل، وهو (فآزره) و(ءآمنوا) في سورة الفتح، مع الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، وقصر البدل، وهو (ءآمنوا) في سورة الحجرات.

ثم نأتي: بطول الأبدال، مع الأوجه الخمسة بين السورتين.

ثم: تقليل اليائي، وتوسط الأبدال، مع الأوجه بين السورتين.

ثم طول الأبدال، مع الأوجه بين السورتين.

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

﴿ ٢ ٢ ﴾ النَّبِيِّ: بالهمز.

﴿ ١٢ ١٢ ﴾ مَيْتًا: بتشديد الياء مكسورة.

* * *

بين سورتي (الحجرات وق):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ وَقٍ

﴿طَلَعٌ﴾: لا تغليظ في اللام، لكونها ساكنة. ١٠ ١٠

﴿وَعِيدٌ﴾: بإثبات الياء وصلماً مع المد المشبع، وحذفها وقفاً. ١٤ ١٤

﴿يَقُولُ﴾: بالياء. ٣٠ ٣٠

﴿شَنِيبٌ﴾ ٣٣-٣٤ ٣٣-٣٤: وصلاً: بضم نون التنوين.

﴿وَادْبَرٌ﴾: بكسر الهمزة. ٤٠ ٤٠

﴿الْمُنَادِءُ﴾: بإثبات الياء وصلماً، وحذفها وقفاً. ٤١ ٤١

﴿شَقَقُوا﴾: بتشديد الشين مفتوحة. ٤٤ ٤٤

﴿وَعِيدٌ﴾: بإثبات الياء وصلماً، وحذفها وقفاً. ٤٥ ٤٥

* * *

بين سورتي (ق والذاريات):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

﴿تَذَكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال. ٤٩ ٤٩

* * *

بين سورتي (الذاريات والطور):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الطُّورِ

- ﴿أَصْلَوْهَا﴾: ١٤ ١٦ بتفخيم اللام.
- ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ وَمَا﴾: ١٩ ٢١ بألف بعد الياء على الجمع، مع كسر (التاء والهاء).
- ﴿نَدْعُوهُ أَنَّهُ﴾: ٢٦ ٢٨ بفتح الهمزة.
- ﴿الْمُصَيَّرُونَ﴾: ٣٥ ٣٧ بالصاد، مع ترقيق الراء.
- ﴿يَصْعَقُونَ﴾: ٤٣ ٤٥ بفتح الياء.

* * *

بين سورتي (الطور والنجم):
نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ النَّجْمِ

رعوس أيها مقللة

- ﴿الْفُؤَادُ﴾: ١١ ١١ فيها بدل، ولا إبدال في الهمزة. ﴿مَا رَأَى﴾: تقليل (الراء والهمزة)، ولا تخفى ثلاثة البدل، وهكذا حيث وردت في السورة، ولا يخفى وجوب تساوي البدلين في الآية.
- ﴿رَبَاهُ﴾: ١٣ ١٣ أيضاً بتقليل (الراء والهمزة).
- ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾: ١٩ ١٩ بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ.
- ﴿الْآخِرَةُ وَالْأُولَى﴾: ٢٥ ٢٥ لا يخفى وجوب تساوي البدلين، مع التقليل فقط في رأس الآية.
- ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾: ٣٢ ٣٢ بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ. وتقدّم أن وجه الإبدال لا يكون إلا حالة الوصل.
- ﴿عَادَاً الْأُولَى﴾: ٤٩ ٥٠ بنقل حركة همزة (الأولى) إلى اللام قبلها، وحذف الهمزة، مع إدغام تنوين (عاداً) في لام (الأولى)، مع ثلاثة البدل فيها كما لا يخفى، وهذا في حالة الوصل.

أما إن وقف على (عاداً)، وابتدأ بـ (الأولى) ففيها وجهان:
 الأول: (ألولى): بهمزة مفتوحة، فلام مضمومة، وبعدها واو ساكنة مدية.
 الثاني: (لولى): بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.
 وعلى الوجه الأول: يجوز له في البدل المغير بالنقل: القصر والتوسط
 والطول.

وعلى الوجه الثاني: لا يجوز له في البدل إلا القصر، وهذا على القاعدة
 العامة السابق ذكرها في (باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله).
 ﴿٥٠ ٥١﴾ وَتَمُودًا: بالتونين، والوقف بمد عوض.

* * *

بين سورتي (النجم والقمر):
 نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْقَمَرِ

﴿٦ ٦﴾ اَلدَّاعِ اِلَى: بإثبات الياء وصلأ مع المد المشبع، وحذفها وقفأ.
 ﴿٨ ٨﴾ اِلَى اَلدَّاعِ: بإثبات الياء وصلأ، وحذفها وقفأ.
 ﴿١٦ ١٦﴾ وَنُذِرْ: في مواضعه الستة: بإثبات الياء وصلأ، وحذفها وقفأ،
 وهذا هو الموضع الأول، وعند الوقف: تفخم وترقق الراء.
 ﴿١٨ ١٨﴾ وَنُذِرْ: وهو الموضع الثاني، ولا يخفى المد المشبع للياء وصلأ.
 ﴿٢١ ٢١﴾ وَنُذِرْ: وهو الموضع الثالث.
 ﴿٣٠ ٣٠﴾ وَنُذِرْ: وهو الموضع الرابع، ولا يخفى المد المشبع للياء وصلأ.
 ﴿٣٧ ٣٧﴾ وَنُذِرْ: وهو الموضع الخامس.
 ﴿٣٩ ٣٩﴾ وَنُذِرْ: وهو الموضع السادس والأخير.
 ﴿٤١ ٤١﴾ وَلَقَدْ جَاءَ اَلْ: وصلأ: نحقق الهمزة الأولى من (جاء ءال) ونسهل
 الثانية، مع ثلاثة البدل من (ءال)، ولنا إبدالها - أي: الهمزة الثانية - ألفاً مع (القصر
 والمد)، فيكون لورش خمسة أوجه تقدّمت في سورة الحجر الآية [٦١ - ٦١].

﴿وَالْأَكْرَامِ﴾: بترقيق الراء. ٧٧ ٧٨

* * *

بين سورتي (الرحمن والواقعة):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

﴿وَلَا يُزْفُونَ﴾: بفتح الزاي. ١٩ ٢٢

﴿وَكَاؤُا يُقُولُونَ أَيَّدَامَتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا لَوْ عَظَمْنَا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾: ﴿أَيَّدَا﴾: بالاستفهام

في الأول، مع تسهيل الهمزة الثانية. ﴿وَعَظَمْنَا إِنَّا﴾: بالإخبار في الثاني، أي: بهمزة واحدة مكسورة، ولا يخفى النقل.

﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد، وهكذا

حيث وردت في السورة.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال. ٦٥ ٦٢

﴿ءَأَنْتُمْ... الْمُنشَعُونَ﴾: (ءأنتم) اجتمع فيها همزتان متجاورتان

مفتوحتان، فسهل ورش الهمزة الثانية بين بين، وله إبدالها ألفاً مع المد المشبع، وعلى كل من هذين الوجهين يتعين ثلاثة البدل وصلاً ووقفاً في (المنشعون).

* * *

بين سورتي (الواقعة والحديد):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْحَائِدِ

﴿فِيضَعُفُهُرُ﴾: بضم الفاء، على الرفع. ١١ ١١

﴿مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ...﴾: هي ليست رأس الآية عند المدني، فرأس

الآية عنده إلى قوله تعالى: ﴿وَعَزَّكُم بِاللَّهِ الْعَزُورُ﴾.

فاجتمع في الآية: بدل، وهو (ءامنوا)، ويائي، وهو (بلى)، وقد تقدم مثلها

في باب التحريرات، فتأتي هذه الأوجه على: تسهيل الهمزة الثانية بين بين من (جاء أمر)، وعلى إبدالها ألفاً مع المدّ المشيع.

﴿ ١٥ ١٤ ﴾ ﴿مَأْوِيكُمْ﴾ - ﴿مَوْلِيكُمْ﴾: فيهما فتح ونقليل، وهمزة (مأواكم) لا تبدل في الوجهين.

﴿ ١٥ ١٦ ﴾ ﴿الْمَبَانِلِ الَّذِينَ آمَنُوا...﴾: في هذه الآية: بدل، وهو (ءامنوا)، وكلمة (فطال)، فنأتي: بترقيق اللام، على ثلاثة البدل.

ثم: بتفخيم اللام، على توسطه وطوله فقط^(١).

﴿ ٢٣ ٢٤ ﴾ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾: بحذف لفظ (هو) بين لفظ الجلالة (الله)، وقوله تعالى: (الغني الحميد).

﴿ ٢٥ ٢٦ ﴾ ﴿التَّبْوَةَ﴾: بالهمز.

﴿ ٢٨ ٢٩ ﴾ ﴿يَلَاءَ﴾: بالياء بدل الهمز.

* * *

بين سورتي (الحديد والمجادلة):

الآية الأخيرة من سورة الحديد فيها لين، وهو (شيء).

فنأتي: بتوسط اللين، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

ثم بطوله، على تلك الأوجه.

سُورَةُ الْمَجَازِلَةِ

﴿ ٢ ٢ ﴾ ﴿يَطَّهَّرُونَ﴾: بفتح الياء، وتشديد (الطاء والهاء) وفتحها، من غير ألف بعد الطاء. ﴿الْأَنْجِ﴾: (اللاء): بحذف الياء، و[تسهيل الهمزة بين بين، مع (المدّ والقصر) وصللاً]. فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بالروم مع (المد والقصر)، فهذان وجهان، وإبدالها ياء ساكنة مع التطويل في الألف قبلها، فهذا وجه ثالث. اهـ.

﴿ ٣ ٣ ﴾ ﴿يَطَّهَّرُونَ﴾: بفتح الياء، وتشديد (الطاء والهاء)، وفتحها، من غير

(١) سبقت الإشارة أنه لا تحرير في ﴿فَطَالَ﴾، انظر: سورة الأنبياء في حاشية الآية [٤٤ - ٤٤].

ألف بعد الظاء .

﴿١٠ ١٠﴾ ﴿لِيُحْزِنْتَ﴾ : بضم الياء، وكسر الزاي، واجتمع في الآية: ذات ياء، ثم بدل، ثم لين، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات .

﴿١١ ١١﴾ ﴿نَفَسًا حَوْفًا مَجْلِسٍ﴾ : بإسكان الجيم، وحذف الألف، على الأفراد .

﴿١٨ ١٨﴾ ﴿وَيَحْسِبُونَ﴾ : بكسر السين .

* * *

بين سورتي (المجادلة والحشر):

الآية الأخيرة من سورة المجادلة فيها عدة بدلات، وهي (الآخر) و(ءاباءهم) و(الإيمان) .

فأنتي: بقصر البدلات على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين .

ثم: بتوسط البدلات على الأوجه الخمسة .

ثم بطولها على تلك الأوجه .



﴿١٤ ١٤﴾ ﴿تَحْسِبُهُمْ﴾ : بكسر السين .

* * *

بين سورتي (الحشر والممتحنة):

نأتي: بفتح اليائي، وهو (الحسنى) في سورة الحشر، مع الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على (القصر والطول) في البدل، وهو (ءامنوا) في أول سورة الممتحنة .

ثم نأتي: بتقليل اليائي، مع الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على (توسط وطول) البدل .

سُورَةُ الْمُتَحَنِّتِ

﴿١ ١﴾ وَأَنَا أَعْلَمُ: بإثبات ألف (أنا) وصلأً، فتصير من قبيل المنفصل، وتمدّ مدأً مشبعاً، وإثباتها وقفاً مع المدّ الطبيعي.

﴿٣ ٣﴾ يُفْصَلُ: بضم الياء، وإسكان الفاء، وفتح الصاد، للمجهول.

﴿٤ ٤﴾ إِسْوَةٌ: بكسر الهمزة. ﴿بُرءُؤْأُ﴾: هو مدّ متصل، عملاً بأقوى السببين.

﴿٦ ٦﴾ إِسْوَةٌ: بكسر الهمزة.

﴿١٢ ١٢﴾ النَّجِيَّةُ: بالهمز، ولا يخفى حكم اجتماع الهمزتين في النَّجِيَّةِ إِذَا.

* * *

بين سورتي (المتحنة والصف):

نأتي: بثلاثة البدل (ء آمنوا) و(الآخرة) في سورة المتحنة، كل منها على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين. وليحذر الواصل بين السورتين، فلا يقف على قوله تعالى: (سَبِّحْ لِلَّهِ)، لكي لا يكون المعنى أن الكفار يسبحون، فإن كان لا بد واقفاً فليقف على كلمة (الأرض)، فتأمل.

سُورَةُ الصَّفِّ

﴿٦ ٦﴾ بَعْدَى اسْمِهِ: وصلأً: بفتح الياء.

﴿٨ ٨﴾ مِثْمُ ثُورِهِ: بتنوين ميم (مِثْمُ) على الرفع، وفتح الراء من (نوره) على المفعولية، ويترتب عليه ضم هاء الضمير.

﴿١٤ ١٤﴾ أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا: بتنوين (أنصاراً)، وزيادة لام مكسورة في لفظ

الجلالة، فيصير النطق بلام مكسورة، بعدها لام مفتوحة مشددة. ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾: وصلأً: بفتح الياء، وبدون تقليل للألف.

* * *

بين سورتَي (الصف والجمعة):

الآية الأخيرة من سورة الصف فيها عدة بدلات، وهي (ءَامَنُوا) و(فَأَمَّنْتَ) و(ءَامَنُوا).

فَنَاتِي: بقصر البدلات، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

ثم: بتوسط البدلات، على الأوجه الخمسة.

ثم: بطولها، على تلك الأوجه.

بين سورتَي (الجمعة والمنافقون):

نَاتِي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

﴿يَحْسُونَ﴾: بكسر السين.

﴿لَوْأَ﴾: بتخفيف الواو الأولى.

﴿أَخْرَجَ إِلَى﴾: وصلاً: بمدّ الياء مطولاً للمنفصل، فهي من المواضع

المستثناة.

* * *

بين سورتَي (المنافقون والتغابن):

الآية الأخيرة من سورة المنافقون فيها همزتان متفتقتان بالشكل من كلمتين، هما (جاءَ أَجْلُهَا)، والآية الأولى من سورة التغابن فيها لين، وهو (شيءٍ).

فَنَاتِي: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، مع الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على وجهي اللين، فهي عشرة أوجه.

ثم: بإبدالها - أي: الهمزة الثانية - ألفاً مع القصر، على مثل الأوجه السابقة، فالمجموع العام عشرون وجهاً.

سُورَةُ النَّعْتَابِ

﴿٩ ٩﴾ - ﴿تَكْفَرُ﴾ - ﴿وَدُدَّخِلَهُ﴾ : بالنون فيهما .

* * *

بين سورتَي (التغابن والطلاق) :

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على وجهي (التسهيل والإبدال) في الهمزة الثانية، في كلمتي (النبىء إذا) في سورة الطلاق.

سُورَةُ الطَّلَاقِ

﴿١ ١﴾ : ﴿النَّبِيِّ إِذَا﴾ : (النبىء) : بالهمز، ولا يخفى حكم اجتماع الهمزتين .

﴿٣ ٣﴾ : ﴿بَلَغَ أَمْرَهُ﴾ : بضم (بالغ) منونة، ونصب راء (أمره)، ويلزم منه ضم الهاء بعدها، ولا يخفى النقل .

﴿٤ ٤﴾ : ﴿وَالْتَجَّ﴾ : معاً: تقدم مثله في سورتَي المجادلة [الآية: ٢]، والأحزاب [الآية: ٤]، وهنا يتعين التساوي في المدود في الموضوعين، فيكون ما يلي :

وَالْتَجَّ وَالْتَجَّ....

٦ ← ٦
٢ ← ٢

﴿٦ ٦﴾ : ﴿وَأَمْرُوا﴾ : بدون همز، مع ترقيق الراء .

﴿٨ ٨﴾ : ﴿تَكْرَأُ﴾ : بضم الكاف .

﴿١٠ ١٠﴾ : ﴿ذَكَرُوا﴾ : فيها: تفخيم وترقيق الراء، على قصر وطول (ءامنوا)،

والتوسط مع التفخيم .

﴿١١ ١١﴾ : ﴿مَبِينَتٍ﴾ : بفتح الياء المشددة . ﴿تُدْخِلَهُ﴾ : بالنون .

* * *

بين سورتي (الطلاق والتحريم):

الآية الأخيرة من سورة الطلاق فيها مدّا لين، فنأتي:
بتوسطهما على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.
ثم: مدّهما على تلك الأوجه.

سُورَةُ التَّحْنِيفِ

﴿١ ١﴾: بالهمز، وهكذا حيث ورد في السورة.

﴿٤ ٤﴾: بتشديد الظاء.

﴿٥ ٥﴾: بفتح الباء، وتشديد الدال المكسورة.

﴿٨ ٨﴾: بِتَأْيِهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ...: هذه الآية فيها: بدل، ويائي

ولين، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

﴿١٢ ١٢﴾: وَكُتِبَ: بكسر الكاف، وفتح التاء، وألف بعدها، على الأفراد.

* * *

بين سورتي (التحريم والملك):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على وجهي اللين
في أول سورة الملك.

سُورَةُ الْمَلِكِ

﴿١٧ ١٧﴾: بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ وَصَلًّا، وحذفها وقفًا.

﴿١٨ ١٨﴾: بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ وَصَلًّا، ولا يخفى المدّ المشيع للمنفصل،

وحذفها وقفًا.

﴿٢٧ ٢٧﴾: بِإِشْمَامِ كَسْرَةِ السَّيْنِ الضَّمِّ.

﴿٢٨ ٢٨﴾: بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ، ثم إبدالها ألفًا مع المدّ المشيع.

﴿مَعَى أَوْ﴾: بفتح الياء، كحفص.

﴿٣٠ ٣٠﴾: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ المشبع.

* * *

بين سورتَي (تبارك والقلم):

الآية الأخيرة من سورة تبارك فيها كلمة (أرايتم)، وتقدّم أن فيها وجهان، والآية الأولى من سورة القلم فيها حكم الإدغام والإظهار في (نون والقلم)، فنأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، وذلك على وجهي (أرايتم)، مع وجهي (نون والقلم).

أَي: أَرَأَيْتُمْ	أوجه الوصل بين السورتين	رَبِّ وَالْقَلَمِ
التسهيل	←	البسمة	←	1 - قطع الجميع
				← [الإدغام والإظهار]
				2 - وصل البسمة بأول السورة
				← [الإدغام والإظهار]
				3 - وصل الجميع
				← [الإدغام والإظهار]
				السكت
				← [الإدغام والإظهار]
				الوصل
				← [الإدغام والإظهار]
				الإبدال ألفاً
				← [الأوجه السابقة]

سُورَةُ الْقَلَمِ

﴿١ ١﴾: ﴿رَبِّ وَالْقَلَمِ﴾: أدغم ورش نون (ن) في واو (و) والقلم مع الغنة

بخلف عته، أي: وله وجه بالإظهار كحفص.

﴿٢٢ ٢٢﴾: ﴿أَنْ أَعْدُو﴾: وصلاً: بضم النون.

﴿٣٢ ٣٢﴾: ﴿يَبْدِلْنَا﴾: بفتح الباء، وتشديد الدال.

﴿٥١ ٥١﴾: ﴿لَيَرْفَعُنَاكَ﴾: بفتح الياء.

* * *

بين سورتَي (القلم والحاقة):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْحَقِّلَةِ

- ﴿٢﴾ ﴿٣﴾ : ﴿أَدْرِيكَ﴾ : بتقليل الألف، وهكذا حيث وردت .
- ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ : ﴿أَذْنٌ﴾ : بإسكان الذال .
- ﴿١٩-٢٠﴾ ﴿١٨﴾ : ﴿كَنِيَّةٌ ١٨﴾ : فيها وجهان، الأول: إسكان الهاء، وترك النقل، وهو الأصح، والثاني: النقل .
- ﴿٢٨-٢٩﴾ ﴿٢٨﴾ : ﴿مَالِيهِ ٢٨﴾ : فيها وجهان، الأول: إدغام الهاء في الهاء، والثاني: الإظهار، وهو لا يتأتى ويتأدى إلا بالسكت على (ماليه) سكتة لطيفة من غير تنفس، غير أن هذين الوجهين مفرعان على وجهي (كتابه اني). فإذا قرأ بالنقل في (كتابه اني): تعين الإدغام في (ماليه هلك). وإذا قرأ بترك النقل في (كتابه اني): تعين له الإظهار مع السكت في (ماليه هلك)، وقد تقدّم تفصيل ذلك في (باب النقل)، فانظره هناك .
- ﴿٤٢﴾ ﴿٤٢﴾ : ﴿نَذْرُونَ﴾ : بتشديد الذال .

* * *

بين سورتَي (الحاقة والمعارج):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

وهي من السور المقللة رؤوس أيها

- ﴿١﴾ ﴿١﴾ : ﴿سَالٌ﴾ : بدون همز الألف .
- ﴿١١﴾ ﴿١١﴾ : ﴿يَوْمِيذٍ﴾ : بفتح الميم .
- ﴿١٣﴾ ﴿١٣﴾ : ﴿تَوْبِيذٍ﴾ : بالهمز لاستثنائه من الإبدال .
- ﴿١٦﴾ ﴿١٦﴾ : ﴿نَزَاعَةٌ﴾ : بالرفع في التاء .
- ﴿٢٨﴾ ﴿٢٨﴾ : ﴿مَامُونٍ﴾ : بدون همز على الألف .

﴿شَهَدْتَهُمْ﴾: بالإفراد، بدون ألف بعد الدال. ٣٣ ٣٣

﴿نَصَبٍ﴾: بفتح النون، وسكون الصاد. ٤٣ ٤٣

* * *

بين سورتي (المعارج ونوح):
نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ نُوحٍ

﴿أَنْتَعِبُدُوا﴾: وصلًا: بضم النون. ٣ ٣

﴿وَدَّأ﴾: بضم الواو. ٢٣ ٢٣

﴿يَبْتِئ﴾: بإسكان الياء، خلافًا لحفص. ٣٠ ٢٨

* * *

بين سورتي (نوح والجن):
نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على ثلاثة البدل (أوحي) في أول سورة الجن.

سُورَةُ الْجِنِّ

اختلف ورش عن حفص في بداية بعض الآيات، وجملتها ثلاثة عشر موضعاً، فقرأ في جميعها بكسر الهمزة، وهذا بيان تلك المواضع بالتفصيل:

﴿وَإِنَّهُ يُعَلِّي﴾. ٣ ٣

﴿وَإِنَّهُ كَانَ﴾. ٤ ٤

﴿وَإِنَّا ظَنَّنَا﴾. ٥ ٥

﴿وَإِنَّهُ كَانَ﴾. ٦ ٦

﴿وَإِنَّهُمْ ظَنُّوا﴾. ٧ ٧

﴿وَإِنَّا لَمَسْنَا﴾. ٨ ٨

﴿وَإِنَّا كُنَّا﴾. ٩ ٩

﴿١٠ ١٠﴾ وَإِنَّا لَأَنذَرْتَهُ .

﴿١١ ١١﴾ وَإِنَّا مَنَّآ .

﴿١٢ ١٢﴾ وَإِنَّا ظَنَنَّا .

﴿١٣ ١٣﴾ وَإِنَّا لَمَنَّا .

﴿١٤ ١٤﴾ وَإِنَّا مَنَّآ ، وما سبق هو اثنا عشر موضعاً، وسيأتي بيان الموضوع

الأخير منها .

﴿١٧ ١٧﴾ سَلَكُهُ : بالنون .

﴿١٩ ١٩﴾ وَإِنَّهُ لِمَأْقَمٌ : بكسر الهمزة، وهو الموضوع الثالث عشر والأخير .

﴿٢٠ ٢٠﴾ قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوا : بفتح القاف واللام، وألف بينهما، على أنه فعل ماضٍ .

* * *

بين سورتي (الجنّ والمزمل):

الآية الأخيرة من سورة الجن فيها يائي، وهو (أحصى)، ولين، وهو (شيء).

فأتي: بفتح اليائي، وتوسط اللين، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين .

ثم بطول اللين، على الأوجه الخمسة .

ثم بتقليل اليائي، وتوسط اللين، على الأوجه الخمسة .

ثم بطول اللين، على تلك الأوجه .

سُورَةُ الْمُنَّمِكِ

﴿٢ ٣﴾ أَوْتَقِصْ : وصلاً: بضم الواو .

﴿١٨ ٢٠﴾ وَنُصِفُهُ وَتُلْثُهُ : بخفض الفاء في (ونصفه)، والثاء الثانية في

(وتلثه)، ويلزم منه كسر الهاء فيهما .

* * *

بين سورتي (المزمل والمدثر):

الآية الأخيرة من سورة المزمل فيها: ذوات ياء، وعدة بدلات، وقد تقدم حكم

ذلك، فعلى كل وجه من تلك الأوجه نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين .

سُورَةُ الْمَدَّثِرِ

﴿٥٥﴾ وَالرِّجْرَجَ : بكسر الراء .

﴿٢٧﴾ أَدْرِيكَ : بتقليل الألف .

﴿٥٠﴾ مُسْتَنْفِرَةٌ : بفتح الفاء .

﴿٥٥﴾ وَمَا تَذَكَّرُونَ : بالتاء .

* * *

بين سورتي (المدثر والقيامة): قطع وسكت فقط

اختار بعض أهل الأداء الفصل (بالبسملة) بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والتطيف، وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة، لمن روى عنه (السكت) في غيرها، وورش واحد منهم.

واختار (السكت) بين ما ذكر، لمن روى عنه (الوصل) في غيرها وهو واحد منهم أيضاً، وقد تقدّم تفصيل ذلك في (باب ما جاء بين السورتين) فانظره هناك.

والذي ذهب إليه المحققون من العلماء: عدم التفرقة بين هذه السور وبين غيرها، وهو الصحيح المختار الذي عليه العمل، وعلى ما تقدّم نأتي:

بفتح ذات الياء، وهي (التقوى) - في آخر سورة المدثر - على الأوجه الخمسة بين السورتين.

ثم تقليلها، على تلك الأوجه.

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

وهي من السور المقللة رؤوس أيها

﴿٣﴾ أَيَحْسَبُ : بكسر السين .

﴿٧﴾ بَرَقَ : بفتح الراء .

﴿٢٧﴾ مَن رَأَى : بدون سكت على (مَن)، ويلزم من ذلك إدغام (النون في

الراء) من غير غنة .

﴿وَلَا حِطَّ﴾: بالتقليل فقط، لأنه رأس آية، فيتعين عندها الترقيق في اللام فقط.

﴿أَيَحْسَبُ﴾: بكسر السين.

﴿ثُمَّ يَنْ﴾: بالتاء.

* * *

بين سورتي (القيامة والدهر):

الآية الأولى من سورة الإنسان فيها: ذات ياء، وهي (أتى)، ولين، وهو (شيئاً).

فنأتي بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على:

فتح ذات الياء، و(التوسط ثم الطول) في اللين.

ثم تقليل ذات الياء، و(التوسط ثم الطول) في اللين، كل ذلك على تقليل

ذات الياء في آخر سورة القيامة، وهي كلمة (الموتى).

سُورَةُ الْإِنْسَانِ

﴿سَلَسِلَا﴾: بالتونين وصلأً، وبإبداله ألفاً وقفاً.

﴿فَوَارِبْرَا﴾: بالتونين أيضاً حالة الوصل، وبالإبدال ألفاً حالة الوقف.

﴿فَوَارِبْرَا﴾: بالتونين أيضاً حالة الوصل، وبالإبدال ألفاً حالة الوقف.

﴿عَلَيْهِمْ﴾: بإسكان الياء، وكسر الهاء.

* * *

بين سورتي (الدهر والمرسلات):

نأتي بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

﴿نَذْرًا﴾: بضم الذال.

﴿فَقَدَرْنَا﴾: بتشديد الدال المفتوحة.

﴿٣٢ ٣٢﴾ : بِتَرْقِيقِ الرَّائِنِ وَصَلَاً وَوَقْفًا.

﴿٣٣ ٣٣﴾ : بِحَمَلَتِ : بِالْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ ، عَلَى الْجَمْعِ .

* * *

بين سورتي (المرسلات والنبأ):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ النَّبَاِ

﴿١٩ ١٩﴾ : بِتَشْدِيدِ التَّاءِ مَكْسُورَةً .

﴿٢٥ ٢٥﴾ : بِفَتْحِ السَّيْنِ مَخْفُفَةً .

﴿٣٧ ٣٧﴾ : رَبُّ السَّمَوَاتِ . . . الرَّحْمَنُ : بِالرَّفْعِ ، فِي (الباء والنون).

* * *

بين سورتي (النبأ والنازعات):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

وهي من السور المقللة رؤوس أيها، إلا الآيات المنتهية بـ (ها)،

فتقرأ بالفتح والتقليل، وهي عشرة مواضع .

﴿١٠ ١٠﴾ : ﴿أَنَّا﴾ : بِالِاسْتِفْهَامِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، مَعَ تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ .

﴿١١ ١١﴾ : ﴿إِذَا كُنَّا﴾ : بِالِإِخْبَارِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، أَي : بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ مَكْسُورَةٍ .

﴿١٦ ١٦﴾ : ﴿طَوَى﴾ : بِدُونِ تَنْوِينٍ وَصَلَاً وَوَقْفًا .

﴿١٨ ١٨﴾ : ﴿تَرْجَى﴾ : بِتَشْدِيدِ الزَّايِ الْمَفْتُوحَةِ .

﴿٣٧ ٣٧﴾ : ﴿مَنْ طَغَى﴾ : اِخْتَلَفَ فِي كَوْنِ هَذَا الْمَوْضِعِ رَأْسَ آيَةٍ ، فَلَمْ يُعْتَبَرْ

(المدني الأول ولا المدني الأخير) رأس آية، ومع أن الراجح أن ورشاً يعتمد عدَّ المدني الأخير، إلا أنه على كلا القولين يكون له هنا (الفتح والتقليل).

* * *

بين سورتي (النازعات وعبس):

نأتي: بالفتح في (ضحائها)، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.
ثم بالتقليل فيها، على تلك الأوجه، كل ذلك على التقليل بـ (وتولى) في
سورة عبس.

سُورَةُ عَبَسَ

وهي من السور المقللة رؤوس أيها

﴿فَنَنْفَعُهُ﴾: ٤ ٤ بضم العين، على الرفع.

﴿تَصَدَّى﴾: ٦ ٦ بتشديد الصاد.

﴿إِنَّا صَبَّيْنَا﴾: ٢٥ ٢٥ بكسر الهمزة.

* * *

بين سورتي (عبس والتكوير):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ التَّكْوِيْرِ

﴿الْمَوَدَّةُ﴾: ٨ ٨ لا توسط ولا مدّ في الواو التي بعد الميم، لاستثنائه

من مدّ اللين، ولا تخفى ثلاثة البدل.

﴿الْجَوَارِ﴾: ١٦ ١٦ لا تقليل فيه، لأن أصلها (الجواري).

﴿رِءَاءُ﴾: ٢٣ ٢٣ بتقليل (الراء والهمزة).

* * *

بين سورتي (التكوير والانفطار):

الآية الأخيرة من سورة التكوير فيها بدل، وهو (تشاءون).

فنأتي: بقصر البدل، ثم بتوسطه، ثم بطوله، كل منها على الأوجه الخمسة
المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

﴿فَعَدَّلَكَ﴾ : بتشديد الدال المفتوحة.

﴿وَمَا أَدْرِيكَ﴾ : بتقليل الألف، وكذلك الآية التالية.

* * *

بين سورتي (الانفطار والمطففين):

الذي ذهب إليه المحققون من العلماء، على عدم التفرقة بين هذه السور وبين غيرها، وهو الصحيح المختار الذي عليه العمل، أي بخصوص البسملة، وعليه ففيها: توسط اللين، وهو (شيئًا) - في آخر سورة الانفطار - مع الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين. ثم طوله على تلك الأوجه.

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

﴿أَدْرِيكَ﴾ : بتقليل الألف، وكذلك حيث وردت في السورة.

﴿بَلْ رَانَ﴾ : لا سكت على لام (بل)، ويلزم منه إدغام (اللام في الراء).

﴿فَكَهَيْنَ﴾ : بالألف بعد الفاء.

* * *

بين سورتي (المطففين والانشقاق):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ

﴿وَيُصَلِّ﴾ : بضم الياء، وفتح الصاد، وتشديد اللام، ولا يخفى تغليب

اللام مع الفتح، وترقيقها مع التقليل.

* * *

بين سورتَي (الانشقاق والبروج):

الآية الأخيرة من سورة الانشقاق فيها بدل، وهو (ءامنوا)

فَنَاتِي: بكل وجه من أوجه البدل على: الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.



﴿مَحْفُوظٌ﴾: بضم الظاء منونة، على الرفع.

* * *

بين سورتَي (البروج والطارق):

نَاتِي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.



﴿أَذْرِيكَ﴾: بالتقليل.

﴿نَاعَلَهَا﴾: بتخفيف الميم مفتوحة.

* * *

بين سورتَي (الطارق والأعلى):

نَاتِي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.



وهي من السور المقللة رءوس أيها.

﴿فَصَلَّى﴾: فيها ترقيق اللام مع التقليل فقط.

* * *

بين سورتي (الأعلى والغاشية):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على وجهي الفتح والتقليل في ذات الياء، وهي (أتاك) في أول سورة الغاشية.

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

﴿لَأَسْمَعُ فِيهَا الْغِيَةَ﴾: ﴿١١ ١١﴾ بضم التاء، وفتح الميم من (تسمع)، ويرفع التاء منونة في (لاغية).

* * *

بين سورتي (الغاشية والفجر):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْفَجْرِ

﴿يَسْرَةً﴾: ﴿٤ ٤﴾ بإثبات الياء وصلأً، وحذفها وقفأً.

﴿إِرْمًا﴾: ﴿٧ ٧﴾ بتفخيم الراء.

﴿بِالْوَادِءِ﴾: ﴿٩ ٩﴾ بإثبات الياء وصلأً، وحذفها وقفأً.

﴿أَكْرَمْنَ﴾: ﴿١٦ ١٥﴾ بإثبات الياء وصلأً، وحذفها وقفأً.

﴿أَهْنَيْنَ﴾: ﴿١٨ ١٦﴾ بإثبات الياء وصلأً، وحذفها وقفأً.

﴿وَلَا تُحْضُونَ﴾: ﴿٢٠ ١٨﴾ بضم الحاء، ودون ألف بعدها.

* * *

بين سورتي (الفجر والبلد):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، ففيهما كما بين (الانفطار والمطففين) من عدم التفرقة بينها وبين غيرها من السور؛ إذ سورة البلد من الأربع الزهر، وتقدم الكلام مفصلاً عنها في (باب ما جاء بين السورتين).

سُورَةُ الْبَلَدِ

﴿٥ ٥﴾: بِكسر السين .

﴿٧ ٧﴾: بِكسر السين .

﴿١٢ ١٢﴾: بِالتقليل .

﴿٢٠ ٢٠﴾: بِدون همز على الواو .

* * *

بين سورتي (البلد والشمس):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على وجهي (الفتح والتقليل) في رأس الآية (وضحاها) في أول سورة الشمس.

سُورَةُ الشَّمْسِ

وهي من السور المقللة رؤوس آيها، إلا أنها جميعاً منتهية بـ (ها)،
ففيها جميعاً (الفتح والتقليل)

﴿١٥ ١٥﴾: بِالفاء في مكان الواو .

* * *

بين سورتي (الشمس والليل):

الآية الأخيرة من سورة الشمس فيها ذات ياء منتهية بـ (ها)، وهي (عقباها).
فنأتي: بفتح ذات الياء، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.
ثم بتقليلها على تلك الأوجه.

سُورَةُ اللَّيْلِ

وهي من السور المقللة رؤوس آيها

﴿١٥ ١٥﴾: فِيهَا: فَتَح ذَات الْيَاء مَعَ تَغْلِيظ اللَّام، وَتَقْلِيلُهَا مَعَ التَّرْقِيقِ .

* * *

بين سورتي (الليل والضحي):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الضُّحَىٰ

وهي من السور المقللة رؤوس أيها

﴿الأولي﴾: فيها ثلاثة البدل مع التقليل فقط.

* * *

بين سورتي (الضحى والشرح):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، ولا يخفى النقل في (فحدث ألم) على وجه الوصل.

بين سورتي (الشرح والتين) و(التين والعلق):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْعَلَقِ

وهي آخر السور المقللة رؤوس أيها

﴿زياه﴾: بتقليل (الهمزة والراء).

﴿أريت﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد، وهكذا حيث وردت في السورة، ولا يخفى أن الإبدال لا يكون إلا حالة الوصل.

﴿صل﴾: بتقليل ذات الياء مع ترقيق اللام فقط.

* * *

بين سورتي (العلق والقدر):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، ولا يخفى النقل في (واقترب إنا) على وجه الوصل.

سُورَةُ الْقَلَاكِ

﴿٢-٢﴾ وَمَا أَدْرِيكَ: بالتقليل.

* * *

بين سورتي (القدر والبيئة):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

سُورَةُ الْبَيْتَةِ

﴿٧-٦﴾ الْبَيْتَةِ: في الآيتين: بالهمز المفتوح بعد الياء الساكنة، وبالمد

المشع للياء.

* * *

بين سورتي (البيئة والزلزلة):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، ولا يخفى مد الصلة في (خشي ربّه إذا) على وجه الوصل.

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

﴿٨-٧﴾ يَرَهُ: في الآيتين: بضم الهاء مع الصلة، كحفص.

* * *

بين سورتي (الزلزلة والعاديات) و(العاديات والقارعة):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين في كلٍّ منها.

سُورَةُ الْقَطْرِعَتَا

﴿ وَمَا أَدْرِيكَ ﴾ : بالتقليل حيث وردت في السورة.

* * *

بين سورتي (الفارعة والتكاثر) و(التكاثر والعصر):
نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، ولا يخفى الفتح والتقليل في (ألهاكم).
سورة الهمزة من السور المسماة بالأربع الزهر، وهي من سور الختم أيضاً، فعلى القول المرجوح بأن من قرأ بالسكت في غيرها، يقرأ فيها بالبسمة، أورد الشيخ رَحِمَهُ اللهُ كيفية الأداء فيها، كالتالي:

بين سورتي (العصر والهمزة):

نأتي: بقطع آخر العصر عن التكبير، وقطع التكبير عن البسمة، وقطع البسمة عن أول الهمزة (ويل).

ثم وصل التكبير بالبسمة، والوقف عليها.

ثم وصل التكبير بآخر العصر، والوقف عليه وعلى البسمة بعده.

سُورَةُ الْهَمِزَةِ

﴿ يَحْسِبُ ﴾ : بكسر السين.

﴿ مُوصَدَّةٌ ﴾ : بدون همز على الواو.

* * *

بين سورتي (الهمزة والفيل):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، ولا يخفى النقل في (مُمددة ألم تر) على وجه الوصل.

بين سورتي (الفيل وقريش):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على ثلاثة البدل (لإيلاف) في أول سورة قريش.

بين سورتي (قريش والماعون):

الآية الأخيرة من سورة قريش فيها بدل، وهو (وءامنهم)، والآية الأولى من سورة الماعون فيها كلمة (أرآيت)، وفيها: تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ. فنأتي: بقصر البدل، مع الوجه الأول من أوجه البسملة، وهو قطع الجميع، ووجهي الهمزة.

ثم: وصل البسملة بما بعدها، ووجهي الهمزة.

ثم وصل الجميع، ووجهي الهمزة.

ثم: السكت، مع الوجهين.

ثم الوصل، مع الوجهين كذلك.

ثم نأتي: بتوسط البدل، على الأوجه المذكورة سابقاً.

ثم بطوله، عليها كذلك.

بين سورتي (الماعون والكوثر) و(الكوثر والكافرون) و(الكافرون والنصر) و(النصر والمسد):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.



﴿حَمَّالَةٌ﴾: بضم التاء المربوطة، على الرفع.

* * *

بين سورتي (المسد والإخلاص):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.



﴿كُفُّوًا﴾: بضم الفاء، وهمز الواو.

* * *

بين سورتي (الإخلاص والفلق) و(الفلق والناس):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.



فهرس المواضيع

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٦٥	حكم الألف الواقعة قبل راء مكسورة متطرفة	٥	* مقدمة دار إقرأ الشيخ باسم عيتاني
٦٦	الحكم في كلمات مخصوصة	٧	* مقدمة الشيخ محمود عكاوي
٦٧	جدول في باب الإمالة	١١	* مقدمة المعني
٦٨	باب الرءاءات	١٥	* مقدمة عبد الله ابن الشيخ حسين عسيران
٧١	باب اللامات	١٨	صورة المخطوط الأولى
٧٣	باب ياءات الإضافة	١٩	صورة المخطوط الأخيرة
٧٦	باب ياءات الزوائد	٢٠	صورة غلاف الطبعة الأولى
٧٨	باب في التحريرات	٢١	ترجمة صاحب كتاب (ظلال الفرش) ..
٧٨	حالة انفراد البدل	٣١	إهداء المؤلف
٧٨	حالة تعدد البدل	٣٣	مقدمة المؤلف <small>رَحِمَهُ اللهُ</small> كما في الطبعة الأولى .
٧٨	حالة انفراد اللين	٣٣	سند المؤلف لرواية ورش
٧٨	حالة تعدد اللين	٣٥	ترجمة صاحب الرواية
٧٨	حالة انفراد ذوات الياء	٣٨	باب ما جاء بين السورتين
٧٩	حالة تعدد ذوات الياء	٤١	باب هاء الكناية
٧٩	حالة اجتماع: البدل، ثم اللين	٤٣	باب المد والقصر
٧٩	حالة اجتماع: اللين، ثم البدل	٤٣	مدّ البدل
٨٠	حالة اجتماع: البدل، ثم ذات الياء ..	٤٥	مدّ اللين
٨٠	حالة اجتماع: ذات الياء، ثم البدل ..	٤٧	باب الهمزتين في كلمة
٨١	حالة اجتماع: ذات الياء، ثم اللين ...	٤٨	فصل في (ءالآن)
٨٢	حالة اجتماع: اللين، ثم ذات الياء ...	٥٢	باب الهمزتين في كلمتين
٨٢	حالة اجتماع: البدل، ثم اللين، ثم ذات الياء	٥٤	جدول في اجتماع الهمزتين في كلمتين
٨٢	حالة اجتماع: ذات الياء، ثم البدل، ثم اللين	٥٦	باب الهمز المفرد
٨٢	حالة اجتماع: البدل، ثم ذات الياء، ثم اللين	٥٨	باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله
٨٣	حالة اجتماع: اللين، ثم اللين	٦٠	باب الإدغام الصغير
٨٣	حالة اجتماع: ذات الياء، ثم اللين، ثم البدل	٦١	باب إدغام حروف قُرُبَتْ مخارجها ...
٨٣	حالة اجتماع: اللين، ثم اللين	٦٢	باب الإمالة والتقليل
٨٣	حالة اجتماع: ذات الياء، ثم اللين، ثم البدل	٦٤	حكم ذوات الياء في السور الإحدى عشر ...

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
حالة اجتماع: اللين، ثم ذات الياء، ثم البدل	٨٣	حالة اجتماع: البدل، مع الهمزتين المفتوحتين من كلمة	٨٧
العروض للسكون	٨٤	حالة اجتماع: البدل، مع الهمزتين المكسورتين من كلمتين	٨٧
حالة انفراد البدل وهو عارض للسكون	٨٤	حالة اجتماع: البدل، مع الهمزتين المكسورتين من كلمتين، مع اللين	٨٨
حالة اجتماع: بدل، ثم بدل عارض للسكون	٨٤	حالة اجتماع: البدل، مع الهمزتين المفتوحتين من كلمتين	٨٩
حالة اجتماع: بدل، ثم ذات ياء، ثم بدل عارض للسكون	٨٥	حالة اجتماع: البدل، مع الهمزتين المختلفتين بالحركة من كلمتين	٩٠
حالة اجتماع: ذات ياء، ثم بدل، ثم بدل عارض للسكون	٨٦	حالة اجتماع: ذات الياء، مع الهمزتين المختلفين بالحركة من كلمتين	٩٠
حالة اجتماع: ذات ياء، ثم لين، ثم بدل، ثم بدل عارض للسكون	٨٦	باب التكبير	٩١

فهرس السور القرآنية

السورة	الصفحة	السورة	الصفحة
سورة الفاتحة	٩٧	سورة يوسف	١٣٤
سورة البقرة	٩٧	سورة الرعد	١٣٧
سورة آل عمران	١٠٥	سورة إبراهيم	١٣٨
سورة النساء	١٠٩	سورة الحجر	١٣٩
سورة المائدة	١١٤	سورة النحل	١٤١
سورة الأنعام	١١٧	سورة الإسراء	١٤٢
سورة الأعراف	١٢١	سورة الكهف	١٤٤
سورة الأنفال	١٢٦	سورة مريم	١٤٧
سورة التوبة	١٢٧	سورة طه	١٤٨
سورة يونس	١٢٩	سورة الأنبياء	١٥١
سورة هود	١٣١	سورة الحج	١٥٣

الصفحة	السورة	الصفحة	السورة
١٨٧	سورة النجم	١٥٥	سورة المؤمنون
١٨٨	سورة القمر	١٥٦	سورة النور
١٨٩	سورة الرحمن	١٥٨	سورة الفرقان
١٩٠	سورة الواقعة	١٥٩	سورة الشعراء
١٩٠	سورة الحديد	١٦١	سورة النمل
١٩١	سورة المجادلة	١٦٣	سورة القصص
١٩٢	سورة الحشر	١٦٥	سورة العنكبوت
١٩٣	سورة الممتحنة	١٦٦	سورة الروم
١٩٣	سورة الصف	١٦٧	سورة لقمان
١٩٤	سورة المنافقون	١٦٨	سورة السجدة
١٩٥	سورة التغابن	١٦٨	سورة الأحزاب
١٩٥	سورة الطلاق	١٧٢	سورة سبأ
١٩٦	سورة التحريم	١٧٣	سورة فاطر
١٩٦	سورة الملك	١٧٤	سورة يس
١٩٧	سورة القلم	١٧٥	سورة الصافات
١٩٨	سورة الحاقة	١٧٦	سورة ص
١٩٨	سورة المعارج	١٧٧	سورة الزمر
١٩٩	سورة نوح	١٧٨	سورة غافر
١٩٩	سورة الجن	١٧٩	سورة فصلت
٢٠٠	سورة المزمل	١٨٠	سورة الشورى
٢٠١	سورة المدثر	١٨١	سورة الزخرف
٢٠١	سورة القيامة	١٨٢	سورة الدخان
٢٠٢	سورة الإنسان	١٨٣	سورة الجاثية
٢٠٢	سورة المرسلات	١٨٣	سورة الأحقاف
٢٠٣	سورة النبأ	١٨٤	سورة محمد
٢٠٣	سورة النازعات	١٨٥	سورة الفتح
٢٠٤	سورة عبس	١٨٥	سورة الحجرات
٢٠٤	سورة التكويد	١٨٦	سورة ق
٢٠٥	سورة الانفطار	١٨٦	سورة الذاريات
٢٠٥	سورة المطففين	١٨٧	سورة الطور

الصفحة	السورة	الصفحة	السورة
٢٠٩	سورة الضحى	٢٠٥	سورة الانشقاق
٢٠٩	سورة العلق	٢٠٦	سورة البروج
٢١٠	سورة القدر	٢٠٦	سورة الطارق
٢١٠	سورة البيّنة	٢٠٦	سورة الأعلى
٢١٠	سورة الزلزلة	٢٠٧	سورة الغاشية
٢١١	سورة القارعة	٢٠٧	سورة الفجر
٢١١	سورة الهمزة	٢٠٨	سورة البلد
٢١٢	سورة المسد	٢٠٨	سورة الشمس
٢١٢	سورة الإخلاص	٢٠٨	سورة الليل